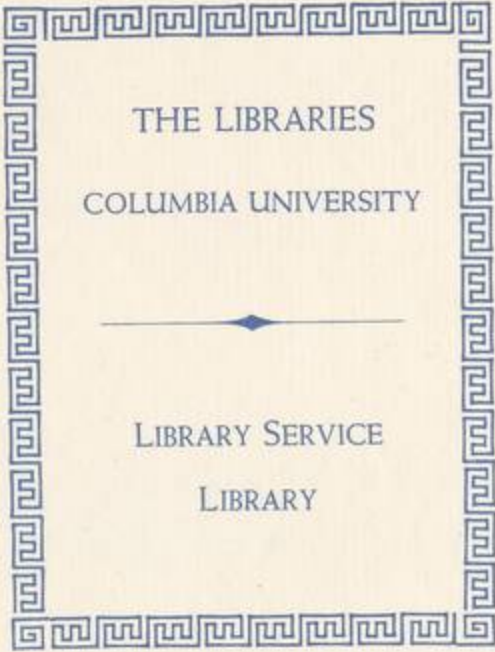


73-961834



THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

LIBRARY SERVICE
LIBRARY

Provided by the Library of Congress
Public Law 480 Program

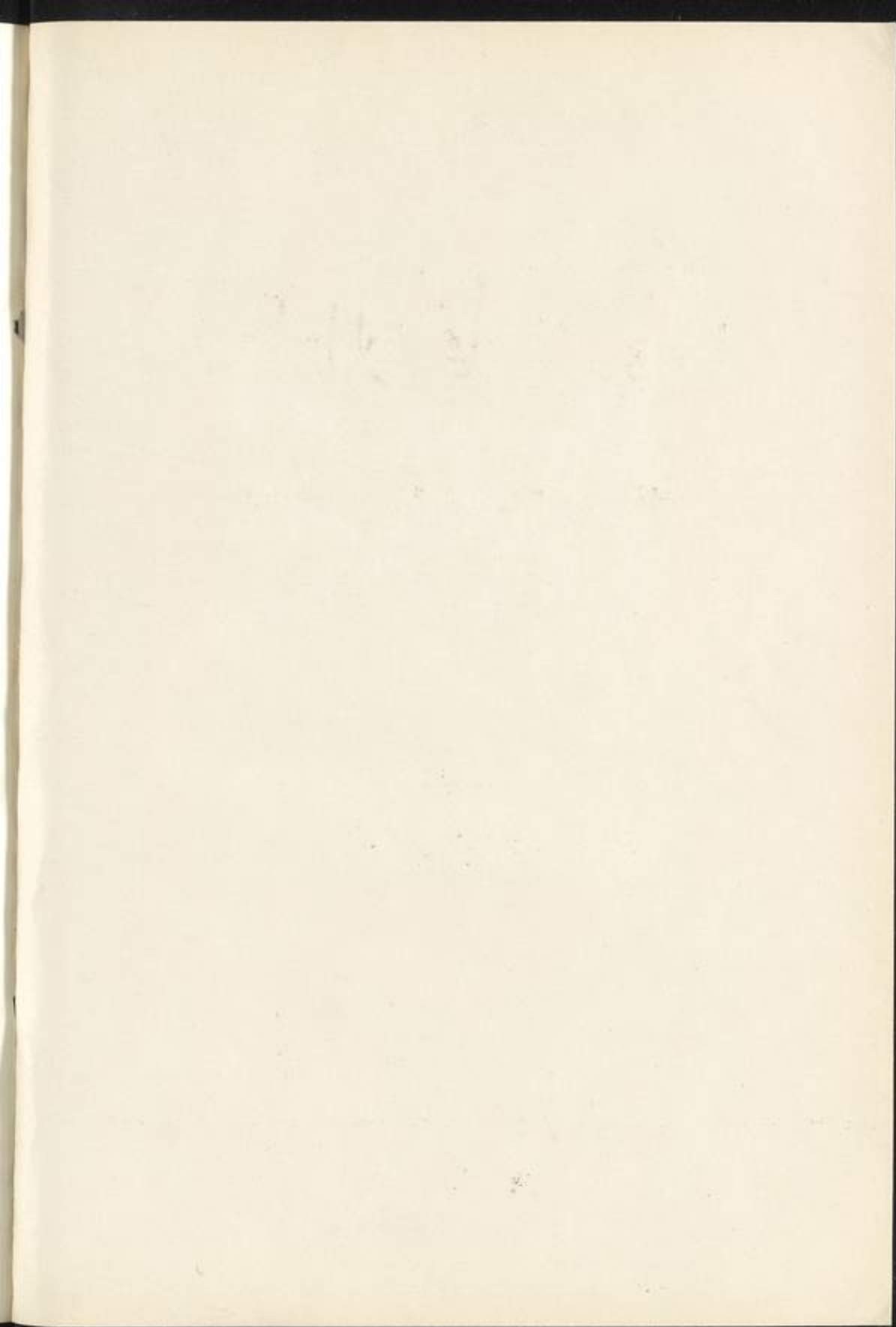
73-961834

مكتبة الأوقاف العامة

تاريخها ، ونوادير مخطوطاتها

تأليف

عبدالله الجبوري



رئاسة ديوانه الاوقاف - بغداد

منشورات مجلة الرسالة الإسلامية

[٢]

مكتبة الاوقاف العامة

ناريخها ، ونوادير مخطوطاتها

تأليف

عبدالله الجبوري

الطبعة الأولى

١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م

مطبعة المعارف - بغداد

Library Service

Z

846

.M346

J8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

[فيها كتب قيّمة]

الاية / ٣ سورة البيّنة

المكتبة

هذه ورقات عرضت فيها لتاريخ مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، منذ بدء الفكرة في تأسيسها ، حتى هذه اللحظات ، وعرفت فيها بكتبها النادرة ، مخطوطة ومطبوعة ، وفهارس مخطوطاتها ، وعددها .. وما قامت به همة العلماء والمحققين في نشر جملة من كنوزها النفائس .

كما عرفت بأمنائها وآثارهم ، وبنياتها منذ عام ١٩٢٨ م حتى هذا العام / ١٩٦٩ م .. وبالخزائن التي جمعت منها ، وترجمت اصحاب هذه الخزائن .. وختمتها بوصف طائفة من مخطوطاتها الروائع ، وقد هدفت في عملي هذا ، تعريف العلماء وأهل البحث والمشتغلين بالتاريخ والاداب بهذه المكتبة ، نظراً لما تتمتع به من جليل الصيت ، وشريف الشهرة عند القوم ، ولم أدر وسعاً في تعريف كل ما يمت بصلة الى المكتبة ، وعدتي في هذا كله ، مجاميعي المخطوطة و (تبعاتي الشخصية) وبعض السجلات المحفوظة في خزانتها والصحف والمجلات . وارتأيت أن تكون هذه الورقات ، دليلاً ، يقدم تحية للمكتبة في يوم افتتاح بنائها الجديدة (الحاضرة) ..

ولا بد لي هنا من الإشارة الى من مدّ يد العون لي في سبيل

نشرها ، وأخص بالذكر منهم ، رئاسة ديوان الأوقاف ، ورئاسة هيئة
تحرير مجلة (الرسالة الإسلامية) ، التي تكرمت يجعلها من منشورات
المجلة والأخ الفاضل خالد محسن اسماعيل ، الذي تلطّف فوضع تحت
يدي ، ملف مسوّدة مبحثه (كيف تأسست مكتبة الأوقاف
العامة - صور صحفية كما سجلتها الصحافة البغدادية حتى افتتاحها في
سنة ١٩٢٨ م) .

وأخيراً ابتهل اليه - سبحانه - أن يشد من أزري ، ويمنحني
الحول والسداد ، ويجعل كل عمالي خالصة لوجهه ..
إنه سميع الدعاء .

عبد الله الجبوري
أمين مكتبة الأوقاف العامة



تعريف الوقف وأحكامه

الوقف :

١ - لغة :

الجبس ، وهو مصدر وقفت الشيء ، اذا حبسته ، ومنه اشتق اسم الموقوف ، وفعله وقف أما أوقف فليست من فصيح اللغة ، وهي بمعنى اسكت ،^(١)

٢ - اصطلاحاً :

اختلف الفقهاء ، في تعريفه ، ومنشأ اختلافهم في تعريفه يعود الى اختلافهم في حكمه .

أ - فقد عرّفه الامام أبو حنيفة بأنه جبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة بمنزلة العارية .

ب - وعرّفه الصحاحبان : بأنه جبس العين على حكم ملك الله تعالى والتصدق بالمنفعة ولو في الجملة .

ج - وعرّفه الامام مالك : بأنه جبس العين على ملك الواقف فلا يزول ملكه عنها لكن لا تباع ولا توهب ولا تورث^(٢) .

٣ - ثبوته :

(١) الاسعاف في احكام الاوقاف لبرهان الدين ابراهيم بن موسى الطرابايسى ، والوقف في نظامه الجديد ، لمعوض محمد مصطفى سرحان ، صفحة / ١٦ ، ١٧ .

(٢) الوقف في نظامه الجديد ، صفحة / ٧ ، ٨١٤ .

وقد ثبت الوقف بالكتاب والسنة والاجماع ، وبعضهم زاد عليها ، القياس .^(٣)

والوقف قديم يرجع الى ما قبل الاسلام ، كأوقاف ابراهيم عليه السلام المعروفة بأوقاف خليل الرحمن ، وجاء الاسلام فأيد مشروعيته ، والوقف عمل من أعمال البر والخير التي يتقرب العبد بها الى ربه ، والأوقاف منقولة وغير منقولة ، والمنقولة : هي الكتب ، أما غير المنقولة فهي المؤسسات الخيرية المعدة للانتفاع بها ، كالمعابد والمدارس ، والمستشفيات ، والسقايات ، والملاجئ ، والمكتبات^(٤) .
ولحب المسلمين للعلم وأهله ، وحث الاسلام لهم على التعلم ، استثنى الفقهاء جواز وقف المنقول الذي جرى بوقفه كالكتب ، من الاصل العام في الوقف ، وهو أن يكون الوقف مؤبداً فلا يصح إلا في العقار لا في المنقول ، وجمعه من باب الاستحسان ، وسنده المعروف ، ومن هنا نشأ وقف الكتب ،^(٥) ووظف المسلمون وأهل الخير والاحسان يوقفون الكتب ، نفعا للناس ، وحباً لعمل الخير ، إذ أن الوقف قرينة خالصة لله - سبحانه -

(٣) الدليل الى اصلاح الاوقاف لمحمد احمد العمر للمتوفى ١٩٠٩ - ١٩٦٩ م ، صفحة

٣ ، ومباحث الوقف لمحمد زيد الايباني صفحة - ٢٠

(٤) الدليل الى اصلاح الاوقاف صفحة - ٨

(٥) الوجيز في اصول الفقه صفحة - ٩٩ للدكتور عبد الكريم زيدان .

ومبحث (اوقاف المسلمين والمدارس الدينية) للاستاذ محمد الهاشمي البغدادي ،

مجلة اليقين ، (المجلد الاول صفحة - ٥٢٥ الصادر في رجب ١٣٤١ هـ - ٣ مارت ١٩٢٣ م)

مدخل

- ١ -

كانت بغداد حاضرة العالم ، ومثابة العلم والادب ، ومختلف أهل المعارف والفنون ، ظلت تنفج الدنيا بأريج الحضارة ، قرونا طوالا ، ولا بد من قيام دور كتب في دعم تلك النهضة الفكرية ، حتى غصت تلك الدور بالنفيس النادر من المصنفات ، في شتى ضروب المعرفة والاداب .

وكانت مدارس القوم مساجدهم وجوامعهم الجامعة ، وقد أنشئ في هذه المدارس مكتبات جليلة يفيد منها العلماء والطلاب .. ولما هبت عواصف الدمار والحراب عليها منذ هجمة التتار اللثيمة ، حتى كوارث الزمن العادي ، وكان الطاعون الجارف ، والفيضان المدمر وغيرها من اسباب الدمار الحضاري .. كادت رياضها النضرة تصوِّح ويطويها السيل ، لولا عناية الله - سبحانه - وغيره اولي الحرص والمروءة من ابنائها وبعض ولائها الغير ..

فاحتفظت بعض هذه المدارس بشي . من هذه الكنوز الفكرية ، ولو كانت ذليلة عند القوم .. حتى قامت في مطالع القرن الثاني عشر للهجرة النبوية المكرمة نهضة علمية شائخة ، استطاعت أن تعيد القبس الوضاء لوجه بغداد الحضاري ، فرفعت قواعد بيوت الله ،

وزينتها بالخزائن التي ضمت روائع الاثار ، وبذلت في سبيل جمعها
الغالي والنفيس .

وفي بدوات القرن الحاضر ، تنهت أيدي أهل السوء والشر ،
فراحت تمتد تحت استار متنوعة للعبث بهذه الكنوز ، حتى اقفرت
بعض الجوامع والمدارس الدينية من خزائن الكتب ، ونظرة فاحصة
في فهارس المخطوطات العالمية ، تكفي لأعطاء فكرة عن عمليات
السرقة لهذه المصنقات الجليلة ، فهي اليوم عزيزة عند الاجانب ، في
برلين ، ولندن ، وباريس ، وأمريكا ، وغيرها من بلدان المعمورة .
فارتحلت جل آثارنا عند دخول الاحتلال السكسوني للبلاد ١٠٠٠
الى مواطن الغربية ...

— ٢ —

وعند تأسيس الحكومة العراقية ، وتولي وزارة الأوقاف
بعض الوزراء الذين أخذتهم العزة القومية وطافت أخيلة المجد الأثيل
في أدمعتهم ، أخذت تتنازع القوم فكرة اقامة دار كتب اسلامية
في بغداد ، تليق بتاريخ هذه الحاضرة العظيمة الحضاري .. فكانت
(مكتبة الأوقاف العامة) ..

— ٣ —

كيف تأسست هذه المكتبة :

الفكرة : (١)

تمتد جذور فكرة إنشاء مكتبة تابعة لوزارة الأوقاف وتجمع

(١) كانت في نية وزارة الاوقاف ، اقامة مكتبات عامة في بعض بلدان العراق ،
ولكن صرفها عن هذه النية ، ضجة الدهماء والرعاع الجهلة ، منها : اقامة مكتبة =

فيها الكتب المبعثرة في مساجد وجوامع بغداد ، الى سنة / ١٩٢٢ م
حينما كان السيد عبد اللطيف المنديل وزيراً للأوقاف في وزارة
المرحوم السيد عبد المحسن السعدون الأولى ، وكان هذا الوزير
رجلاً عاقلاً جليلاً ، استأثرت به أنجاد الآباء ، وعصفت في نفسه
الرضية رياح الوفاء لدار السلام حاضرة العلم والأدب ، وحزّ في نفسه
الأثرى فيها مكتبة عامة ، تعيد لها لمحا من وهجها الحضاري .

ففكر بادي . ذي بد ، في انشاء مكتبة عامة ، تابعة لوزارته ،
وأيده في فكرته الاستاذ عبد اللطيف ثنيان ، مدير اوقاف بغداد
في حينه ، وكانت الفكرة تحوم حول البناية ، فارتأى الوزير المنديل
أن تكون خلف جامع الخاصكي (٢) . . . إلا أن الاستاذ ثنيان لم يتفق

== عامة للأوقاف في الموصل ، كما ورد ذلك في جريدة (العراق) العدد - ٢٤٤٧ الصادر
يوم الاثنين ٧ ايار ١٩٢٨ م - ١٧ ذي القعدة - ١٣٤٦ هـ .

ومنها انشاء مكتبة عامة في النجف الاشرف ، تسميها (الخزانة الحيدرية) وتجمع
فيها الانار النفيسة ، الموجودة في مشهد الامير علي بن أبي طالب - رض - في النجف ،
كما ورد هذا الخبر في مجلة (الزهراء) القاهرية ، المجلد الثالث ، الصفحة - ٣٥٠ الجزء
٥ الصادر في جمادى الاولى عام - ١٣٤٥ هـ .

(٢) جامع الخاصكي ، من جوامع بغداد المهمة ، موقفه يكون بالقرب من جامع
الاحسائي ، شاده محمد باشا الخاصكي ، والي بغداد (١٠٦٧ هـ - ١٠٦٩ هـ) ، وقد
خرب هذا الجامع ، وفي سنة ١٣٠٩ هـ أعيدت عمارته ، ثم خرب ايضاً حتى اعاده
الوزير للرحوم أمين علي آل باش اعيان ، في سنة ١٣٤٥ هـ ، وكان في هذا الجامع
(محراب) اثري رائع ، يعد آية من آيات الفن الاسلامي وهو قطعة من الرخام متقنة
الصنع ، وللمظنون انه كان محراب الجامع الكبير الذي بناه للمنصور ، وهو الآن في المتحف
العراقي ، وقد اثريت حوله ضجة ، حينما اشيع أن في النية وضه في أحد متاحف لندن ،
انظرها في جريدة (المفيد) البغدادية ، العدد الصادر في ٢ ذي القعدة من سنة ١٣٤٣ هـ
- ٢٦ مايس - ١٩٢٥ م ، ومجلة (الزهراء) للصرية (م - ٣ صفحة - ١٩٦) ،
والهامش من صفحة - ٣٨ ، من تاريخ مساجد بغداد ، - (بقلم مهدي الاستاذ محمد
بهجة الاثري)

معه على المكان ، لبعده على السابلة ولعسر الوصول اليه ، فاقترح عليه أن تكون بناية المكتبة في مسجد الملا محمد ، في (باب الاغا) واتخذ القسم المتهم منه عمارة لهذا المشروع الجليل ، فأقره الوزير على رأيه ، فتم تنفيذ المشروع بعد أن أخذ قرار مجلس ادارة الوقف (مجلس شورى الاوقاف) المتكون من السيد صالح الملي ، رئيساً ، وعضوية كل من : مدير ادارة الوقف ، ومدير الاملاك ، ومحاسب الوزارة ، وقرر هذا المجلس صرف مبلغ (٧٠/٠٠٠) سبعين الف روبية لبناء عمارة المكتبة واعادة بناء المسجد المذكور ، وتم فعلاً بناء بناية كبيرة فوق المسجد ، وبنت حوله الحوانيت ، إلا ان الوزارة السعدونية الاولى سرعان ما انحلت وأهمل على اثرها المشروع . ثم ان مدير الاوقاف عبداللطيف ثنيان استعفى من منصبه ، فرأت وزارة الاوقاف أن تأجر هذه البناية الى (الجمعية الاسلامية الهندية) فتم لها ما أرادت^(١)

وعندما تولى وزارة الاوقاف المرحوم السيد محمد أمين عالي العباسي (آل باش أعيان) استيقظ مشروع اقامة مكتبة عامة للأوقاف من جديد ، وباتت خيوط الأمل توشك على الظفر بشمرته ففكر باقامتها في (جامعة المستنصرية) لاحياء هذه الجامعة العظيمة

(١) فكرة انشاء مكتبة الاوقاف بقلم (محقق) جريدة العالم العربي العدد ١٣٠٤ الصادر يوم الاربعاء ١٣ حزيران ١٩٢٨ م ٢٥ ذوالحجة ١٣٤٦ هـ ومجلة لغة العرب (ج ٩ ص ٦ من ٧١٧) ١٩٢٨ م وانظر جريدة الرراق العدد الصادر في ٢٤ كانون الثاني ١٩٣١ م ، مقال بعنوان (مكتبة الاوقاف ذات القبة البيضاء . وعبداللطيف باشا لندبل ومعالي الشيخ أحمد آل داود وسعادة الوادي بك) للاستاذ محمد صالح السهروردي

وتخليداً لما أثرها العلمية السالفة ، إلا أن الاقدار لم تمهله^(١) ، حيث استقلت وزارته وعاد المشروع يغط بين يقظة وسبات ، حتى قامت الصحافة بواجبها المقدس فراحت تذيب المقالات والبحوث حائلة فيهما وزارة الأوقاف لبعث مشروع (مكتبة الأوقاف العامة) .. وكان يومها الشيخ أحمد الداود وزيراً للأوقاف ، فشمّر الشيخ الداود عن ساعد الجد والعزيمة ، ونفذ أمره في تأليف لجنة تتولى جمع الكتب من مساجد بغداد وجوامعها وتكايها ، وكان ذلك في مطلع شهر حزيران من سنة / ١٩٢٨ م ، فتم تنفيذ المشروع وجمعت الكتب واصبحت تحت سماء واحدة في بناية (مكتبة الأوقاف العامة) في (باب الاغا) ..

هذا موجز تاريخ فكرة انشاء (مكتبة الأوقاف العامة) ، إلا أن هناك خبراً أذيع في إحدى صحف بغداد ، يقول : « اقترح بعض المفكرين على وزارة الاوقاف أن تنشئ مكتبة عامة بأسم الاوقاف تضم اليها جميع خزائن الكتب المبعثرة في الجوامع والمساجد لكي يعم الانتفاع .. »^(٢) ا هـ .

ضجة أهالي الاعظمية والشيخ أحمد الداود :

بعد ان تم جمع الكتب من مساجد وجوامع بغداد كان من الطبيعي ان يكون جامع الامام الاعظم واحداً من هذه الجوامع

(١) المدرسة للتصنعية مكتبة عامة لعبد الحميد الالوسي : جريدة العراق العدد ٣٤٩٤ الصادر يوم الاثنين ٢ تموز ١٩٢٨ م ، ١٤ محرم - ١٣٤٦ هـ .
(٢) جريدة نداء الشعب (العدد ٣١٣ ، يوم الجمعة ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٧ م ٢٤ رجب ١٣٤٥ هـ .

التي يشملها الجمع ولكن السياسة - على ما يبدو - استغلت هذا
 الظرف ضد الشيخ أحمد الداود وزير الاوقاف ، وكان الشيخ الوزير
 قد زار مكتبة الامام الاعظم واطلع عليها ، فأمر بنقلها الى بناية
 المكتبة ، ولما علم الاعظميون بهذه النية ، ثارت ثائرتهم ، ورفعوا
 الاحتجاجات الى (السدة الملكية) ونشروا قسماً من هذه
 الاحتجاجات في بعض صحف بغداد ، بل ولم تكثف هذه الضجة
 بهذا الصنيع ، بل تجاوزته الى اقامة التظاهرات ضد هذا العمل ،
 أو بالأحرى ضد الوزير ^(١) . . .

و اصبحت صحافة العاصمة مسرحاً للرد والتأييد حول نقل كتب
 مكتبة الامام الاعظم . وتسربت هذه الضجة الى مجلس الأمة
 (مجلس الاعيان والنواب) . .

حيث وجهت (الاتهامات) الى وزير الاوقاف الشيخ الداود
 وكان يحمل راية هذه الضجة في المجلس النيابي النائب السيد محمود
 رامز الذي جرت بينه وبين الوزير الشيخ أحمد الداود ، محاورات
 عنيفة حول شرط الواقف ، ومدى تطبيقه في وزارة الشيخ (حول

(١) انظر جريدة (العراق) العدد ٢٤٧٨ يوم الاربعاء ٢٦ ذوالحجة ١٣٤٦ هـ .
 ١٣ حزيران ١٩٢٨ م كلمة بعنوان الضجة الكبرى حول مكتبة الامام الاعظم .
 والعدد ٢٤٧٩ ، ١٤ حزيران ١٩٢٨ م من الصحيفة المذكورة . والعدد ٢٤٨٠ ، ١٥
 حزيران ١٩٢٨ م من العراق . مقال للسيد (قاسم أمين) والعدد ٢٥٢١ - ٢٥٢٢
 ١٩٢٨ م بقلم (مسجل) من العراق . والعدد ١٣٠٤ من (العالم العربي) ١٣ حزيران
 ١٩٢٨ م وحول التظاهرات . انظر جريدة (النهضة العراقية) العدد ١٢٢ الصادر
 يوم الاربعاء ١٣ حزيران ١٩٢٨ ورد مدير شرطة بغداد (تمكذيب نشر خبر وقوع
 التظاهرات) النهضة العراقية عدد ١٢٥ ، ١٧ حزيران ١٩٢٨ م والنهضة العراقية ١٨
 حزيران ١٩٢٨ م و ٢١ حزيران ١٩٢٨ م والعدد ١٤٨ ، ١٦ تموز ١٩٢٨ م .

مكتبة الامام الاعظم) .. (١)

وان التساريخ ليسجل صحائف الفخر للشيخ الداود الذي ثبت
أمام تلك العواصف الجريبا . ونفذ فكرته ، وكان له ما أراد ،
لذلك يقترن تاريخ المكتبة به ، وكثيراً ما تعزى فكرة اقامتها له
لهذا السبب .

افتتاح المكتبة :

وفي مساء يوم الجمعة الموافق ١١ صفر من سنة /١٣٤٧ هـ - ٢٧
تموز ١٩٢٨ م وفي الساعة الخامسة جرى حفل افتتاح مكتبة الاوقاف
العامة .

وصف حفل الافتتاح :

أخذت بناية مكتبة الاوقاف زينتها ، حيث رفعت عليها
كوكبة من (الاعلام العراقية) ذات الالوان الزاهية ، وراحت
الرياح تجمشها بلطف وهدوء . وانبسبت في قاعتها ومدرجها الفرش
الفاخرة (السجاد) وأعدت منصة للملك فيصل الاول ومن حولها
انبثت (كراسي عالية ناعمة للوزراء) وقد حضر من الوزراء :
صاحب الدعوة وزير الاوقاف الشيخ أحمد الداود . والسيد يوسف

(١) انظر محاضرات جلسة مجلس النواب (الجلسة النيابية التاسعة) ١٨-٦-١٩٢٨ م
في جريدة (النهضة العراقية) العدد ١٢٩ الصادر في يوم الخميس ٢١ حزيران ١٩٢٨
٣ محرم ١٣٤٧ هـ .

وانظر ايضاً (النهضة العراقية) العدد ١٢٢ يوم الاربعاء ١٣ حزيران ١٩٢٨ م
٢٥ ذي الحجة ١٣٤٦ هـ مقال بعنوان (الضجة الكبرى حول مكتبة الامام الاعظم)
بقلم (عبد الجبار عبد الوهاب) .

غنيمة وزير المالية . والباقي من الاعيان والنواب والعلماء والادباء .
والصحفيين (١) ..

وكان باب المكتبة مقفلاً (بقفل) من ذهب ، ومفتاحه من ذهب ايضاً وهما من (صنع أيدي بغدادية) .. وكتبت العبارة التالية على احدى جهتي القفل « يفتح فيصل الاول ملك العراق » . وعلى الجهة الثانية « مكتبة الاوقاف العامة سنة ١٣٤٧ » . وكتبت هذه العبارة على الجهة الاولى من المفتاح : « فتح بهذا المفتاح جلالة الملك فيصل الاول » . وعلى الجهة الثانية : « مكتبة الاوقاف العامة » .. وبعد افتتاح (باب المكتبة) بالمفتاح الذهبي تقدم وزير الاوقاف الشيخ أحمد الداود وافتتح الحفل بكلمة موجزة ذكر فيها الصعاب التي اعترضت سبيله في انشاء المكتبة وما لاقاه من أمر جمع كتبها . والقى بعدها السيد محمد رشيد افندي (٢) مدرس الحيدر خانة أبياتاً في هذه المناسبة .

(١) هذا ما ورد في جريدة (العالم العربي) وليس من المعلوم أن يكون الحفل خالياً من وزراء الحكومة العراقية ، والحفل افتتحه (فيصل الاول) .. ومن الجدير بالذكر ان بعض الوزراء السابقين والشخصيات العلمية والادبية حضروا هذا الحفل ، كما وردت توقيعاتهم في (دفتر الزيارات) ..

ومنهم :

للرحومان الشقيقان الشيخان . محمد رضا الشيبلي للتوفى سنة ١٩٦٥ م وبأثر الشيبلي للتوفى سنة ١٩٦٠ م . وللرحوم الاستاذ عطاء الخطيب للتوفى سنة ١٩٢٩ م والسادة : محمود صبحي الدفترى وعبدالمهدي المنتفكي والشيخ نعمان الاعظمي للتوفى سنة ١٩٤٠ م وتيسير ظبيان - صاحب جريدة الجزيرة الدمشقية - ونايت عبد النور والاستاذ منير القاضي للتوفى سنة ١٩٦٩ م .

(٢) هو : محمد رشيد بن اسماعيل بن الشيخ داود النقشبندى ولد سنة ١٢٨٩ هـ وتوفي سنة ١٣٤٩ هـ .

ثم تلاه الشاعر المرحوم معروف الرصافي قالقى القصيدة التالية
ولم ينس الرصافي موقف (المعارضين) لهذا المشروع ، فنال منهم ،
وإثني على موقف الوزير ..

في مكتبة الاوقاف

لقد جمع الشيخ هذي الكتب
فأنقذها من أكف العطب
ورتبها فهي معروضة
لمن يتناولها من كشب ..
وكانت لعمرك رهن الغبار
مكدسة في زوايا الشجب
يمر بها الدهر مطمورة
تعماني الحراب وتدعو الحرب
نسيج العناكب من فوقها
ومن تحتها السوس فيها انسرب
يعيث بها آكلاً طرسها
كما تأكل النار جزل الحطب
وكانت على علم حراسها
تحف الظنون بها والريب
فمد اليها معالي الوزير
يداً دأبها الغوث عند الكرب

فأخرج منها كنوز العالوم
لأهل الفنون وأهل الأدب
فها ان أرواح من أوقفوا
مرفرفة فوقها من طرب
كما ان أرواح من ألقوا
قد ابتسمت كالتماع الشهب
لقد رضي العليم عن فعله
وان أخذ الجاهلين الغضب
فما بال قوم غدوا يصرخون
صراخاً به يقصدون الشغب
يقولون هذا خلاف لما
لدى الناس في وقفها من أرب
فيا للعقول لهذا الغباء
ويا للفقول لهذا العجب
اللسوس أوقفها الواقفون
ن أم العناكب أم للترب
الى كم تظل لأغراضنا
نعارض من دون أدنى سبب
ونجمد في غفلة هكذا
ونمرح في لهونا واللعب
ارى هـ ولاء ضعاف العقول
وان قد نراهم غلاظ الرقب

تضيق عن الحق أرواحهم
فهم يقطعون على المصلحين
فسر في طريقك مستعلياً
فللشر ما صخب الصاخبون
لقد صنتها من طروق البلى
وأعددتها لشفاء العقول
وما كنت في الرأي بالمستبد
وقد كان عزمك فيما أردت
فن كان جدلان فليبتسم

ثم أعقبه الشاعر المرحوم عبدالرحمن البناء المتوفى سنة ١٩٥٥ م
فأنشد القصيدة التالية :

الاثر الخالد ..

ان رمت أن تزداد سلطانا
وان ترم تبيان قوم مضوا
كيف غدت مجموعة كي بها
كتب لموتانا انطوى ذكرها
وان درست لكن عصر النهى
كن للعلی والمجد عنوانا
طالع بكتب الوقف تبياناً
يزداد أهل العلم عرفانا
بل انها ماتت لموتانا
والعلم أحيائها وأحيانا

* * *

الكتب تهدي لطريق الهدى
وتجعل التضليل إيماناً

(١) ديوان الرصافي (١/٢٤٤ - ٢٤٥) - ط / ٥ ، وجريدة (العراق) العدد
٢٥١٧ - ٢٨ تموز - ١٩٣٧ م ١٠ صفر - ١٣٤٧ هـ - وفي النصين شيء من الاختلاف
البيسط في بعض الالفاظ .

لولا وجود الكتب ما بيننا
الكتب كالانسان في البيت إن
الكتب مثل الشعب إن ضمه
الكتب للعقل نشاط به
اجنحة النفس فكم أنفس

لم يعرف الانسان انساناً
يقبّع نساؤه وينساناً^(١)
عهد رقي واشتد سلطاناً
يعن في التديق امعانا
طارت بها حسناً واحساناً

* * *

ابناء قحطان فحتى متى
آثارنا وقف وكل الذي
الله في آثارنا (أمة)
فصيرت آثارنا (متحفاً)
ونحن صم عنه في معزل
نمنا ونامت عين تخليدنا
نمنا على ضيم أما آن أن
أما كفى الذل الذي كفه
الناس نالت منه ما ترنجي

نندب آثاراً وأوطاناً
نملكه وقف لدياناً
اتقنت (التنقيب) اتقاناً
لو ينطق المجد لنا راناً
لم ندر ما كان وما كاناً
والدهر لن يبرح يقظاناً
ننهض للمجد أما آناً
يقضي على من دام كسلاناً
ونحن نلنا منه حرماناً

* * *

آثارنا ماتت وأفكارنا
سركب الصعب لآحيائها
ونجتيها أنجماً أنجماً
قطر العراق الحر ذا اليوم في
روضة علم كتبها قد حكمت

لدفنها تنسج اكفاناً
بين الوري شيباً وشباناً
يضحي بها الشرقي مزداناً
مكتبة الأوقاف علا شاناً
بنظمها دراً ومرجاناً

(١) كذا ورد البيت في الاصل .

السندس ما هبّ واستبرق
وبلبل الشعر على أيكها
بشرى لبغداد وابنائها
مشروع انسان باظهاره
ان الذي فيه سعى دائباً
أثبت اخلاصا وأزرى بمن
(مكتبة الأوقاف) قدفتحت
مانبت روحاً وريحانا
ينشد أنغاماً وألحانا
بخير مشروع به الأنا
أضحى لعين الدهر انسانا
أتى على الاخلاص برهانا
أضمر أحقاداً وأضعانا (١)
أبوها للناس تجانا .. (٢)

ثم تلاه المحامي عباس العزاوي ، فألقى كلمة بسط فيها فوائد المكتبات ، وتاريخ انشاء مكتبة الأوقاف ، وبعده اختتم الحفل الأستاذ عبد اللطيف ثنيان ، بكلمة مرتجلة ، أبان فيها أهمية المكتبة وتاريخها ولم ينس تاريخ فكرة انشائها ، ومن كتبه هذه قال :
« اذ كر نبذتين عن شاهدي عيان » .

الاولى :

ان الكتب الخطية بيعت في السوق بعد الطاعون الاكبر ،
أي قبل مائة سنة تامة ، كل (شگبان) بشاميين ، أي بريتين
ونصف .. »

والشكبان : بالكاف الفارسية : حمل ، يحمله الرجل في ظهره
وهو معروف عند عامة أهل بغداد .

(١) هكذا ورد البيت في الاصل .

(٢) جريدة العراق ، العدد ٢٥٢٣ الصادر يوم السبت ٤ آب ١٩٢٨ م ، ١٧ صفر

الثانية :

ومنها : « ... فكر أحد وزراء الاوقاف وهو عبداللطيف باشا المنديل بانشاء خزانة يجمع فيها شتات المصنفات المبعثرة في الجوامع واطافة ما يمكن اضافته اليها ، وبادر للعمل وباشر تشييد هذه البناية (في باب الآغا) التي نحن فيها فانحلت الوزارة قبل اتمامها »

وبقيت العمارة غير كاملة للقيام بالمطلوب حتى قبض الله لهذه الوزارة معالي الوزير الحالي (الشيخ احمد الداود) فوعد بانجازها وانجز ما وعد لأن الوعد على الحر دين .. وقد قامت بوجهه عقبات فلم يعبأ بها وهو عازم على اتمام الفكرة القديمة يجلب ما يلزمها من التأليف النافعة المفيدة ... » اهـ

وبعد كلمة الأستاذ ثنيان ، تناول المدعوون (المرطبات) من (الدوندرمة المفروشة بالبسكويت) .. ثم اثنى الملك على الشيخ الوزير وكتب الكلمة الآتية في سجل (المكتبة) ..

: « تربة العراق تربة جيدة ينمو فيها كل نبات طيب ، وانني آمل الى هذه البذرة الجيدة التي بذلت حديثا ستثمر بأثمار يانعة ترجع الى هذا القطر مجده القديم .. » اهـ

ثم قدم الوزير (القفل والمفتاح) الى الملك تذكراً لهذا العمل الجليل ، .. وانفض سامر القوم فرحين مستبشرين بهذا المشروع النافع ..^(١)

(١) اقتبست وصف حفل افتتاح المكتبة ، من : جريدة (المراق) العدد ٢٥١٧ - الصادر في يوم السبت للوافق ١٠ صفر ١٣٤٧ هـ - ٢٨ تموز ١٩٢٨ م وجريدة (العالم العربي) العدد ١٣٤٣ الصادر في يوم الاحد ٢٩ تموز ١٩٢٨ م - ١١ صفر ١٣٤٧ هـ ، ومجلة (لغة العرب) الجزء ٩ السنة السادسة ، صفحة ٧١٧ .

بعد افتتاح المكتبة :

- ١ -

نظام المكتبة

وبعد افتتاح المكتبة ، ألفت وزارة الاوقاف لجنة^(١) ، مهمتها القيام بوضع نظام خاص بالمكتبة ، وقد انتهت هذه اللجنة الى وضع النظام التالي :

نظام مكتبة الاوقاف العامة

« المقدمة »

- ١ - يسمى هذا النظام (نظام مكتبة الاوقاف العامة) .
- ٢ - مكتبة الاوقاف تؤلف من كتب المدارس العلمية والمساجد في بغداد مخطوطة ومطبوعة ومن الكتب التي اقتنتها أو تقتها دائرة الاوقاف ، ومن الكتب التي تقدم من قبل أهل الخير واعمال البر ، ورجال الاصلاح ، ومن تمههم الثقافة العامة وتهذيب افراد الأمة .

الفصل الأول

في ترتيب الكتب

- ٣ - تدون هذه الكتب في دفتر يسمى (دفتر الاساس) .
- ٤ - تدون الكتب في هذا الدفتر على اساس المكتبات الواحدة بعد

(١) لم تمكن من معرفة اسماء اللجنة .

الآخري على أن تراعى الأرقام المتوالية وتبتدى. كتب المكتبة
التالية بعد آخر رقم وصلت اليه الأولى وهكذا وتوضع في مكتبتها
على هذا الترتيب الواحد بعد الآخر وتعلق الواح واضحة عند
ابتداء كل مائة بأرقام جلية كأن يقال المائة السادسة والمائة
السابعة وهكذا .

٥ - يراعى في التدوين رقم التسلسل فأسم الكتاب واسم مؤلفه وتاريخ
نسخه اذا كان مخطوطاً ، وتاريخ طبعه اذا كان مطبوعاً الى
آخر ما يجب أن يميز به عن غيره خصوصاً المخطوطات النادرة
والغريبة أو التي لها اهمية تاريخية أو ادبية أو علمية ما .

٦ - أن يدون فهرس يحتوي على وصف المؤلفات بصورة واسعة وان
يكون على ترتيب مواضيع العلوم وتعين علومه بالنظر للكتب
الموجودة ويراعى في هذا الفهرس :

أ - الترتيب الهجائي بأن يذكر من الكتب ما كان أوله الألف
وهكذا الى ان ينتهي الموضوع العلمي . وفي كل كتاب
يذكر انه تحت رقم كذا تيسر مراجعته في موطنه في
المكتبة .

ب - يخصص للمجاميع موضوع كوضوع العلوم ويجعل
آخر العلوم .

ج - يتلو المجاميع موضوع آخر تحت عنوان (متفرقات) مما
لا يمكن وضعه في علم من العلوم التي افردت لها مواضيع .

د - أن يشار الى المجاميع التي لها علاقة في علم بمراجعة ارقامها
فيقال (راجع : مجموعة رقم كذا) ليتمكن المطالع من معرفة

- ر - أن يشار الى المطبوع منها و الى تاريخ طبعه ومحلّه و المخطوط الى خطه و تاريخه .
- ٧ - أن لجنة المكتبة هي التي تعين مواضيع العلوم المعروفة في المكتبة وترتبها الواحد بعد الآخر .
- ٨ - يدون فهرس هجائي عام لجميع الكتب تبين فيه اسماؤها ليرجع اليه من عرف اسم الكتاب ليجد رقمه في المكتبة .
- ٩ - يدون فهرس هجائي آخر بأسماء المؤلفين لمعرفة الكتب العائدة لكل منهم مما هو موجود في المكتبة .
- ١٠ - فهرس مختصر في المواضيع العلمية خال من الوصف المذكور في المادة (٦) لتداوله الايدي ويكون كذكرة للمطالع يرجع اليها لتعيين الكتب التي يرغب في مطالعتها في موضوع خاص .
- ١١ - أما وضع الفهارس الاخرى في معرفة كتب كل عصر ، أو مخطوطات كل عصر ، أو أسماء مؤلفي كل عصر ، أو بيان نواذر المخطوطات وغرائبها . . فانه موكول لسعة اعمال اللجنة وتسهيلها على المطالعين .
- ١٢ - تطبع هذه الفهارس .
- ١٣ - بعد تدوين الكتب والفهارس المذكورة تلحق بذيول وتطبع هذه ايضاً فاذا تكاثرت لدرجة كبيرة تلحق بالأصل وتطبع من جديد .

الفصل الثاني

في المحافظة:

- ١٤- أن تراعى التطهيرات الفنية لحفظ أعيان الكتب من الأرضة
وسائر الحشرات المضرة بها .
- ١٥- أن تحفظ في دواليب مغطاة والقسم الأمامي منها مصفح بأبواب
الواحها زجاجية لتظهر ارقامها للناظر .
- ١٦- أن يعتني في جلودها القديمة ويصلح ما يحتاج الى الاصلاح بقدر
الامكان ويجدد ما كان بالياً .

الفصل الثالث

في المطالعة:

- ١٧- أن تراعى الحيلة والاعتناء. في مطالعة المخطوطات منها اكثر
ويحترس في فتحها ووضعها على المنضدة وان يراقب قراؤها ...
خصوصاً نوادير المخطوطات ونفائسها .
- ١٨- يجب أن يحصل المطالع على اجازة من ادارة المكتبة سنوية اذا
كان من أهل البلاد ، وموقته اذا كان من البلاد الاخرى .
- ١٩- توضع منضدة طويلة في غرفة المطالعة أو بهوها وحولها الكراسي
متقابلة لتسهيل المراقبة على المطالعين والنساخ جميعاً ولا يسمح
لأحد بالمطالعة منفرداً أو منعزلاً الى جانب .
- ٢٠- لا يسوغ اخراج كتاب الى خارج محل المطالعة .

الخاتمة

- ٢١- تعين اوقات اجتماع لجنة المكتبة ويدعون للأمر المهم أو المستعجل في خارج الاوقات المعينة .
- ٢٢- تقرر اللجنة الكتب التي يجب اقتناؤها خطية كانت أو مطبوعة أو مصورة بالتصوير الشمسي أو مستنسخة مما تدعو الحاجة اليه أو تراه لازماً للاطلاع على احوال المحيط أو الثقافة ... وتعلن رغبتها في شراء ما تراه نافعا للمكتبة ... وفيه خدمة تهيئية ، مراعاة لحالات تاريخية وما مائل .
- ٢٣- تدقق اللجنة الاقتراحات من القراء والمطالعين وتسعى لسد النقص بقدر الامكان . وتقدم هذه الاقتراحات الى ادارة المكتبة أو الى المديرية العامة .
- ٢٤- تدون مقررات اللجنة في سجل خاص .
- ٢٥- تقبل المكتبة الكتب التي يتبرع بها اصحابها وتوضع في رواق أو جانب خاص باسم صاحبها وتخلد ذكراه فيما اذا زادت عن مائة مجلد . فاذا كانت اقل فانها يكتفي بتسجيل كل منها باسم مهديه أو المتبرع به في سجل الاساسي فقط . وتعلن اسماء المتبرعين وعدد ما تبرعوا به في لوحة توضع امام الرافى والداخل الى المكتبة .
- ٢٦- تعلق في قاعة المطالعة شروط الواقفين ويحرص على مراعاتها وينبه القراء اليها .

الروام في المكتبة :

وفي ٢٩ تموز من عام ١٩٢٨ م ، أذاعت مديرية الاوقاف البيان الآتي ، حول الدوام في المكتبة .

بيان

تفتح مكتبة الاوقاف العامة للمطالعين ، من اليوم الى أن ينشر بيان آخر ، يوماً من منتصف الساعة التاسعة قبل الظهر الى منتصف الساعة الثانية عشرة ، ومنتصف الساعة الرابعة بعد الظهر الى منتصف الساعة السابعة .

مدير الأوقاف

وقد أقبل العلماء والأدباء يختلفون الى مكتبة الاوقاف العامة للوقوف على كنوزها الثمينة ، التي طال حبسها في زوايا المساجد والجوامع والتكايا ، وأخذ الحرص مأخذه من نفوس القوم في انماء كتبها وتغذيتها بكل نافع وجديد ، وكتب في هذا الشأن ، كتاب شتى ، في صحف العاصمة ، يطالبون في كتاباتهم جعل هذه المكتبة مكتبة خاصة بتاريخ العراق وآثاره الاسلامية ، وبالأثار الشرقية العربية .

ومن هؤلاء الكاتبين الأستاذ رفائيل بطي المتوفى سنة ١٩٥٦ م الذي كتب مقالا في جريدة (العراق) العدد / ٢٥١١ ، الصادر في يوم السبت ٣ صفر / ١٣٤٧ هـ - ٢١ تموز / ١٩٢٨ م ، بعنوان (خزانة الاوقاف العامة - اقتراح في اختصاصها) . طالب فيه وزارة الاوقاف تزويد المكتبة بالمطبوعات العربية النفيسة في الادب

والتأريخ ، المطبوعة في أوروبا ، وجعل هذه الخزانة ذات اختصاص .
بآثار العراق والاسلام والشرق العربي .. وقد أجابته الوزارة بكلمة
نشرت في العدد / ٢٥١٣ من جريدة (العراق) .. وقالت فيها : « بأن
ما اقترحه - ر . ب - [رفائيل بطي] .. من لزوم اختصاص المكتبة
الوقفية باحتواء الكتب المتعلقة بالاسلام والشرق العربي فقط وضمها
الى الكتب الموجودة فيها .. المطبوعة في أوروبا هو عين ما تقصده
الوزارة وترمي اليه .. » اه .

وبالفعل فقد تم الاشتراك في بعض المكتبات الأوروبية لهذا
الغرض ، كما سنفصل القول فيه في الصفحات التالية ..

وفي ٢٠ / حزيران / ١٩٢٨ م ، نشرت جريدة (العالم العربي)
بمعددها / ١٣١٠ ، كلمة بعنوان (سؤالان) بتوقيع (منقب) ..
والسؤالان هما :

أولاً : الى حضرة الذين ساحوا في البلاد الراقية وزاروا
مكتباتها العامة ولا سيما السادة الافاضل : ناجي السويدي وتوفيق
السويدي ، وفهمي المدرس ، وحكمت سليمان ، وساطع المصري ،
وموفق الآلوسي ..

ما رأيكم دام فضلكم في كيفية تأسيس وتنظيم المكتبة العامة
في العراق نظراً الى ما رأيتموه في البلاد الراقية من المكتبات
الشهيرة المتنوعة .

ثانياً : الى معالي وزير الأوقاف .
وهذا السؤال ، كان يتضمن شكوى الى الوزير المذكور .

حول عدم تخصيص راتب بسيط الى العلامة الشيخ الشنقيطي مفتي
المدينة المنورة ، والمحدث الجـير ، الذي زار العراق ، وكان يعظ
الناس في جامع الفضل ١٠٠٠

وقد اجاب (المنقب) الأستاذ الكبير المرحوم فهمي المدرس
بمبحث جليل ، نشره في جريدة (العالم العربي) ايضاً ، افتتاحية
للعدد ١٣١٣ الصادر في يوم السبت ٢٣ حزيران ١٩٢٨ م ، ٥ محرم
الحرام ١٣٤٧ هـ وبتوقيع (حارث) وهو التوقيع الذي كان يتستر
وراءه المرحوم المدرس ، ونظراً لجلالة هذا المبحث ، وفائدته القيمة
في هذا الباب ، رأيت نشره هنا ، بنصه ، واليكه :

المكتبة العامة

[ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر

والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولاً] .

الآية .

حضرة محرر « العالم العربي » الاغر .

جواباً على السؤال الوارد في صحيفتكم الغراء عدد « ١٣١٠ »
بتوقيع « منقب » فيما يتعلق بتأسيس وتنظيم المكتبات العامة ، اقول
قبل الخوض في الموضوع كلمة موجزة عن المبدأ الاساسي للغرب
في جميع الاعمال :

محض الغرب بتجاربه التي تطور بها على ايدي العصور ضرورة
الاختصاص الذي قامت عليه دعائم الحضارة في القرن العشرين وصلاحيه
الفرد في القول والعمل حتى صار عضواً نافعاً في المجتمع تظهر على يده

الحوارق والمعجزات بخلاف الهيئات الاجتماعية التي كتب عليها أن يكون تطورها معكوساً ، فان الفرد فيها على ما كان عليه في ادوار البشر الاولى ، لا يزال معجباً بنفسه ، معتقداً بأن له الحق ، والصلاحية والاختصاص في كل بحث . وفي كل عمل ، وفي كل مقام ، غير مبال بما يترتب على ذلك من الفشل ، والمسؤوليات والفتك بالمجتمع ، ان تأسيس المكتبات العامة في هذا العصر فن من الفنون التي يتفرغ لها طبقة من الاختصاصيين يرجع اليهم عند الحاجة في اختيار الموقع ، وهندسة البناء ، ووضع النظام ، وتصنيف الكتب ، ووقايتها من الجراثيم التي تتسلط عادة على الجلد والورق بالمعالجة الفنية ، كاشباع الهواء بالمواد الكيماوية وغيرها ، والابداع في تصنيف الكتب ، وسهولة تناولها على الطالبين بالوسائط والفهارس المبتكرة الجامعة للعلوم والمباحث ، وصورة عرض المخطوطات النفيسة ، وتنظيم الآثار القديمة ، وانتظام محلي للمطالعة والاستنساخ ، وغير ذلك . مما هو ملتزم لدى الأمم التي تقيم للعلم وزناً ، وتحسب للاختصاص حساباً ، وتفرضه على الاعمال فرضاً .

إذ كل بناية لا تصلح لأن تكون مكتبة عامة ، وكل موقع لا تشاد فيه المكتبة العامة ، وكل كتاب لا يستحق أن يشغل محلاً في المكتبة العامة ، وكل دارس - ما لم يكن متخصصاً في هذا الفن ، لا يسوغ له أن يتصور منفرداً برأيه الى تأسيس المكتبة العامة ، أو الى نظارتها وادارتها ، فضلاً عما اذا كان لا يدري من العلم سوى نتف من النحو والفقهاء وما شاكلهما .

يشتد في الموقع الذي تشاد فيه المكتبة العامة أن يكون نقي الهواء ، بعيداً عن الجلبة والضوضاء ، مصوناً من تأثير العوارض الجوية ، وان تكون هندسة البناء على الاسلوب الذي تقتضيه طبيعة الاقليم من حر أو برد .. منقسماً الى الاقسام التي تتطلبها المكتبة المراد تأسيسها بالنظر الى ما يودع فيها من اصناف الكتب والآثار .. ويشترط في البناء ايضاً ، ان يكون جامعاً لشروط الصحة أولاً ، وصيانة الكتب من التلف في الفصول الاربعة ثانياً ، وألا يكون الضياء في محل المطالعة شديداً ولا ضئيلاً ، وألا تنعكس فيه الاصوات ، ويلاحظ في تصنيف الكتب امران :

عصر التأليف ، وموضوع العلم ، ولما كان كل علم منقسماً الى فروع فلكل فرع يخص رواق ، والمخطوطات القيمة النفيسة لا تعرض للمطالعة وانما تفتح على منافذ مستطيلة يعلوها بارتفاع نصف ذراع غطاء من بلور مقعر السقف مستوى الجانب أو مستوفي الجميع لئلا تمسها الايدي وتؤثر فيها المؤثرات ، ويكتفي بالنظريات والاطلاع على نفاسة الخط ، وصناعة الحلي والنقوش اذا كان فيها شئ من ذلك والمخطوطات التي لا قيمة لها لا تعرض على الانظار ..

ويشترط أن تكون الكتب على وجه عام مما ينور وجوده ومما لا يتيسر لكل أحد اقتناؤه كالموسوعات ، وامهات الكتب ، وما يفتقر اليه ، أهل البحث والتنقيب من المآخذ المهمة في مختلف العلوم والفنون العالية ، وان ما يوجد في الاسواق ، وما كان ثمنه زهيداً لا تملأ به رفوف المكتبات العامة لأن الناس في غنى عنه ، وليست الفائدة من المكتبة العامة مقصورة على سكان البلد الذي

تؤسس فيه ، وانما يشترك فيها افراد البشر المتعلم كافة ، ولذلك جرت العادة أن تطبع فهارس كل مكتبة عامة وتهدى الى جميع المكتبات العامة في العالم على سبيل التبادل ليؤمها الباحثون من كل جهة وناحية عند الاقتضاء. . .

أما مكتبة الاوقاف العامة :

فاني لا أريد ان أبحث في هذا الصدد عن شرط الواقف الذي هو كنص الشارع ، ولا عن المسؤوليات المترتبة على العبث في الموقوفات التي هي أمانة في يدي الشرع والقانون . . . ووديعة في ذمة المجتمع ، ولا عن المصلحة وطرق الانتفاع بها ، أو عن الخلل الذي يتسرب الى عقيدة من يريد وقف عين أو مال فيما لو تضعضت الثقة ، واختل الاعتماد ، وأخذ كل يتصرف في مال الوقف حسب شهواته ، كما يتداول على الألسن وعلى صفحات الجرائد في هذه الأيام ، فذلك مما ينخص المراجع الرسمية والرجال المسؤولين ، والله من ورائهم محيط ، وانما أريد ان أنبه الى التاريخ الذي ظهرت فيه هذه الفكرة ، والى النتائج التي حصلت منها بعد اللتيا والتي ، كان مما شاع على اثر تأسيس الدولة العراقية ان في نية وزارة الاوقاف انشاء مكتبة عامة تضاهي مكتبات الأمم المتقدمة ، وتعيد ما كان للعراق في عهد العباسيين من مظاهر الجلال والعظمة في تأسيس المكتبات ، كما اشار اليه معالي الوزير في مجلس النواب ، فأخذ الناس ينتظرون بفارغ الصبر انجاز هذا المشروع الذي نوهت به صحف العاصمة زمناً لا يقل عن خمس سنوات ، وكانوا يظنون ان الوزارة

استعدت في هذه المدة لهذا الأمر استعداداً يليق بشأنه الخطير ، من احضار الاختصاصيين وشراء الكميات الكبيرة من الكتب النادرة والمؤلفات العصرية والموسوعات المتنوعة ، وانشأت المحل الصالح ، وأثنته بحسب ما تقتضيه المدينة الحاضرة ، وأعدت الفهارس الحديثة لمختلف طبقات العلوم والفنون ، ولم يبق إلا الإذاعة بالنظر الى ما كان يترشح من البشائر أو التبشير حول الموضوع ، واذا النتيجة مسفرة عن جمع ما في مدارس الاوقاف من كتب (الجادة القديمة) كرسائل النحو والصرف والمنطق اليوناني والفقہ والحديث وغيرها مما يمتلكه عادة كل طالب من طلاب المدارس الدينية المتيسر حصوله بدون كلفة وعناء ، علاوة على ان معظمها مكرر ، واكثرها ناقص كما هو شائع ، وعن نقل هذه الرسائل من المدارس الى (باب الآغا) الى حجرة معلقة باردة في الشتاء ، حارة في الصيف ، يصعد اليها بسلم رفيع الدرجات ، من بين الحوانيت ، واصوات الباعة والعمال ودوي السيارات ، وضحيج العربات .

وأهم ما فيها مكتبتان ، مكتبة الامام الاعظم ، ومكتبة الالوسي ، ومحل المكتبتين في نظرنا أولى وارجح من (باب الآغا) من وجوه :

أحدهما : ان مكتبة الامام الاعظم كائنة في وسط هادي . ، منشرح نقي الهواء ، يطل من جهة على حديقة كلية الاعظمية ، ومن الجهة الثانية على فسحة الجامع الواسعة .

والثاني : ان هذه المكتبة ينتفع بها طلاب الكلية اكثر مما

يُنتفع بها قصاد المكتبة العامة ، إذ ليس فيها ما يحتاج إليه أهل البحث والتنقيب من الكتب النادرة ، أو أمهات المآخذ .

والثالث : ان بقاءها في محلها ضمن لحفظها وصيانتها لالتفاف الطلاب والاعظميين حولها ، ولحرصهم الشديد عليها .

ولا أدري ماذا أراد معالي الوزير بتصريحه في المجلس النيابي قائلًا :

« ان الكتب الفنية الموجودة في أيدي طلاب (جامعة آل البيت) تغنيهم مع ان (جامعة آل البيت) لا يوجد فيها كتاب واحد من الكتب الدراسية فضلًا عن كتب المطالعة ، سوى المجلة التي كانت تحتوي على بعض المحاضرات ، وقد بلغنا انه منع اصدارها وهي اكبر اثر علمي ظهر في هذه البلاد .

وأما مكتبة الالوسي فانها في (جامع مرجان) وهذا الجامع في نفس (باب الآغا) أي في عين الشارع المراد تكوين المكتبة العامة فيه ، يبعد عن محلها المقرر ببضعة امتار ، غير ان الوصول الى هذه المكتبة اسهل على الشيوخ وغيرهم من صعود ذلك السلم العجيب لتلك الحجرة الغربية التي لا تصلح لغير (الجايخانة)^(١) فبالنظر الى هذه النتيجة لو كانت الوزارة مقتصرة على النية في هذا المشروع كما اقتصر غيرها لكان خيرًا من عملها الذي اقلق ورثة الواقفين ، وطلاب العلم ، وسائر المدرسين ، وأحدث ضجة لاداعي لها . على ان العراق غني برجال الاختصاص من الاجانب الذين

(١) الجايخانة : لفظة فارسية ، وتعني ، للقهى ، وهي من مصطلحات العامة في

بغداد .

عقدت معهم الحكومة عقوداً لمدة طويلة بمرتبات لو لم يكن الاًمل
معقوداً على تعويضها بما تستفيد به البلاد من اختصاصهم في مثل هذا
المشروع وغيره لاستكثرها الناس ، فكان على الوزارة ان تستشيرهم
في الموضوع لئلا تكون عرضة للنقد والتفنيد ، والان من الممكن
استدراك الأمر وتلافيه لأن الوزارة لم تنفق على هذا المشروع
سوى أجور النقل للكتب من محل الى آخر ، كما انها قد انتهت في
الوقت الأخير الى تأليف لجنة لهذا الغرض من أفاضل العراقيين
الذين لانشك في اصاله رأيهم لما لهم من الذوق السليم ، والخبرة في
اصول المكتبات العامة الحديثة ، والامام بتأريخ المكتبات العراقية
وعلمهم بحاجة العراق الى مكتبة عامة يتجلى فيها جلال العلم في
العصر الحاضر .

فن المحقق ان اللجنة المحترمة ستفكر في المشروع من جميع
مناحيه ، وتعيره ما يستحقه من العناية ، فتقترح على الوزارة قبل
الشروع بالعمل ارساد ما يكفي من المال لانشاء البناء وتأثيثه ،
بحسب تقدير اهل الفن ، وشراء الكميات الكبيرة من الكتب
الضرورية ، والاقتصار على انتقاء النوادر والنفائس من كتب
الجوامع اذا لم يكن في نقلها غرض آخر ، وتعيين من يقوم بادارتها
بعد ذلك من الاكفاء ليظهر العراق في هذا الاثر الجليل بظهر الكمال
الذي هو مبتغى كل عراقي يحب بلاده ويتمنى لها اسمى مراتب الرقي .
اذ المكتبات العامة والمتاحف من اجل المظاهر التي تبرز فيها
مدارك الامم واذواقهم وقابلياتهم ، وليس العراق مبتدئاً في مثل
هذه المشاريع ، فقد كانت القرون الوسطى مزدهرة بمكتبات بغداد

والبصرة ، والكوفة . ازدهاراً تناقلته تواريخ الأهم شرقاً وغرباً ،
نخص منها بالذكر (مكتبة المستنصرية) التي نقل اليها في أول يوم
من افتتاحها من نفائس الكتب والآثار ما كان محمولاً على مائة
وستين جماً ، وقيل مائتين وستين ، عدا ما نقل اليها بعد ذلك ،
وعدا ما احضره رجال الدولة والمتمولون من كتبهم تقريباً الى الخليفة .
وكان قد عين (أبو جعفر المستنصر بالله) لاثبات هذه الكتب
وتصنيفها وترتيبها على أحسن اسلوب ، اكبر رجال العلم في ذلك العصر
كالشيخ عبدالعزيز ، وولده ضياء الدين أحمد الخازن بجزارة كتب
المستنصر بالله التي في داره ، كما جاء في تاريخ الأهم الشرقية والغربية
وقد ذكر أحمد رفيق بك في تاريخه العام عند بحثه عن استيلاء
النتار على بغداد . ان النتار عبروا الى جانب الكرخ على جسر من
الكتب ، وقال مراد بك الداغستاني في تاريخه : ان دجلة قد اسودت
ماؤها لما أقي فيها من الكتب ، وأيد هاتين الروايتين عبدالرحمن
شرف بك مؤرخ الدولة العثمانية .

وهذه الروايات وغيرها من مثلها ، مهما حملت على تغلب العاطفة
فانها لا تخلو من الاشارة الى كميات من الكتب أدت الكثرة فيها
الى حمل المؤرخين على التصوير بتلك المضامين التي قد يتلقاها نوعاً من
المبالغة من انقطع نظره عن الماضي ، فالعراق المكلل بتاريخه بأسمى
المفاخر يمز عليه أن تكون مكتبته الوحيدة في القرن العشرين أقل
شأناً واعتباراً من مكاتبته العديدة في القرن الثاني عشر . .

ولاشك في أن الوزارة بعدما تحققت من عظمة المشروع
ستستدرك الأمر بلفتة الى الماضي ، وعطف على الحاضر ، ونظر بعيد

الى المستقبل ، ولا تعرض العمل لنقد الشامتين بنا ، والمشرفين على
حركاتنا وسكناتنا والله هو الموفق المعين .

٢١ حزيران ١٩٢٨ م « حارث »

جريدة (العالم العربي) العدد / ١٣١٣
الصادر يوم السبت ٢٣ / حزيران / ١٩٢٨ م
٥ محرم الحرام / ١٣٤٧ هـ .

نظام تبويب الكتب :

كان نظام تبويب الكتب في المكتبة يسير وفق الطريقة
القديمة ، الطريقة التي تتبع تصنيف العلوم ، وجعل الارقام المتسلسلة
تسير من الواحد الى نهاية الكتب الموجودة في المكتبة ، وفي
بداية جمع الكتب في مكتبة الاوقاف العامة ، كلفت وزارة
الاقواق (١) المحامي الأستاذ عباس العزاوي بتسجيل كتب المكتبة
فقام بتسجيلها . في سجل خاص بها ، وما زالت المكتبة تحتفظ بشي .
من أوراقه ..

اقتراح بنقل المكتبة الى جامع السراي :

وفي أخريات عام / ١٩٢٨ م ، فكرت وزارة الاوقاف بنقل
المكتبة الى جامع السراي ، واقترحت جريدة (العراق) على الوزارة
عدم تحقيق هذه الفكرة ، و اشارت عليها يجعل المكتبة في المدرسة .

(١) ألفت وزارة الاوقاف ، في وزارة توفيق السويدي ، للؤلثة في ٢٨ نيسان .

١٩٢٩ م - ١٩ ذي القعدة - ١٣٤٧ هـ -

انظر : تاريخ الوزارات العراقية - ط / ١ / لعبدالرزاق الحسني ٢ / ١٠٧

المستنصرية ، إحياء ، لذكري المستنصرية ، وتوفيراً لراحة المطالعين ،
وذلك في العدد / ٢٦٥٤ الصادر في يوم السبت ٥ كانون الثاني ١٩٢٩ م
٢٢ رجب ١٣٤٧ هـ . .

ونظراً للصوق تاريخ المكتبة ، بتاريخ الاشخاص الذين كان
لهم تأثير ظاهر في انشائها ، فكرة وتنفيذاً ، رأيت ، أن اعرض لهم
بشيء من التعريف ، اشباعاً للبحث ، وخدمة للحقيقة . .

- ١ -

عبد اللطيف باشا المنديل

من سراة البصرة ، و كبار تجارها ، ولد في الزبير سنة / ١٢٨٥ هـ
وهو ينتمي الى قبيلة (الدواسر) القاطنة في نجد ، وقد قدم والده
البصرة في سنة / ١٢٥٣ هـ ، فزاول التجارة فيها .
وانعمت الحكومة العثمانية على عبد اللطيف برتبة (الباشوية)
في سنة ١٩١٣ م .

وفي ٢٧ تشرين الأول من عام / ١٩٢٠ م ١٤ صفر / ١٢٣٩ هـ ،
عين وزيراً للتجارة ، في الوزارة النقيبية الأولى ، . واشغل المنصب
نفسه ، في الوزارة النقيبية الثانية ، المؤلفة في ٩ محرم / ١٣٤٠ هـ .
١٠ ايلول / ١٩٢١ م ، ثم استقال من منصبه هذا مع توفيق السويدي
في ١ نيسان من عام / ١٩٢٢ م - احتجاجاً على حوادث (عشائر نجد)
مع العشائر العراقية على الحدود . .

ثم أعيد وزيراً للاوقاف في ٢٨ ربيع الاول / ١٣٤٠ هـ ، ١٨
نيسان ١٩٢٢ م في وزارة المرحوم عبد المحسن السعدون ، والتي

استقالت في ٥ ربيع الثاني / ١٣٤٧ هـ . ١٥ تشرين الثاني / ١٩٢٣ م .
وانتخب المنديل ايضاً عضواً في المجلس التأسيسي ، ونائباً في مجلس النواب
فعضواً في مجلس الاعيان ، ثم اعتزل السياسة ^(١) لاسباب صحية ،
واقصر على الاهتمام بشؤونه التجارية والزراعية ، وكانت وفاته في
سنة / ١٩٤٠ م .

وللمرحوم معروف الرصافي ، قصيدة عصماء في مدحه ، بعنوان
(الى عبداللطيف باشا المنديل) ^(٢)

محمد أمين باش أعيان

هو محمد أمين بن الشيخ عبدالله ضياء الدين بن الشيخ عبدالواحد
باش أعيان ، وأسرة باش أعيان عربية المحتد ، عباسية العيص ،
شهرت منذ أجيال بالسراوة والعلم والأدب والفقاهة والجاه ، ونسب
منها غير واحد في ميادين الثقافة الاسلامية ، والشيخ محمد أمين ،
واحد من أفراد هذه الأسرة الكريمة .

ولد الشيخ محمد أمين في البصرة ، وربي في حجر العلم والأدب
ولما شبّ عن الطوق ، انخرط في سلك العاملين من اجل القضية
الوطنية والقومية ، وقد اشغل عدة وظائف في العهد العثماني منها :

١ - انتخب عضواً في مجلس معارف البصرة ، وعضواً في لجنة
الاقواف السلطانية وعضواً في محكمة البداءة ، وذلك في

سنة ١٣٢٥ هـ .

(١) انظر عنه : الدليل المراقي الرسمي ، لسنة ١٩٣٦ م ، صفحة - ٩٥٨ ، وتاريخ
الوزارات المراقية ١ - ٣٢ و ٥٧ ، للحسني .

(٢) انظرها في ديوانه ، الصفحة - ٢٥٨ ، ط - بيروت ، ١٩٣١ م .

٢ - عين رئيساً لمحاكم الاستئناف في البصرة سنة ١٣٢٨ هـ ،
 ووكيلاً لمدعي عموم البصرة سنة ١٣٢٩ هـ ، وعضواً في مجلس بلدية
 البصرة سنة ١٣٣٠ هـ ، وعضواً في مجلس دائرة الايتام سنة ١٣٣٢ هـ .
 أما في العهد الذي تلى الحكم العثماني ، فقد أبعده الشيخ محمد
 أمين الى الكويت منفياً ، وذلك في سنة ١٩١٤ م - عند احتلال
 البصرة ، وقضى في منفاه ردهاً من الزمن ، وفي سنة ١٣٤٢ هـ ،
 انتخب نائباً في المجلس التأسيسي ، وفي سنة ١٣٤٣ هـ انتخب نائباً
 عن لواء البصرة ، وفي سنة ١٩٢٦ م استوزر لوزارة الاوقاف ،
 ومن جلائل الاعمال التي انشأها في اثناء وزارته ، انشاء مكتبة
 الاوقاف العامة ، وكانت وفاته في سنة ١٣٤٦ هـ .



المرحوم محمد أمين باش أعيان

أما آثاره فهي :

- ١ - مرشد الابناء. لحكام البصرة الفيحاء .
- ٢ - رواية الشاب البصري والشيخ المصري - مطبوعة .
- ٣ - جولة في ربوع الهند - مخطوط - في المكتبة العباسية في البصرة ، برقم (١٤٤) وتقع في ١٥٤ صفحة .
- ٤ - وأصدر جريدة (التهذيب) في سنة ١٣٢٧ هـ ، استمرت حتى عام ١٣٢٨ هـ ^(١)

- ٣ -

الشيخ أحمد الداود

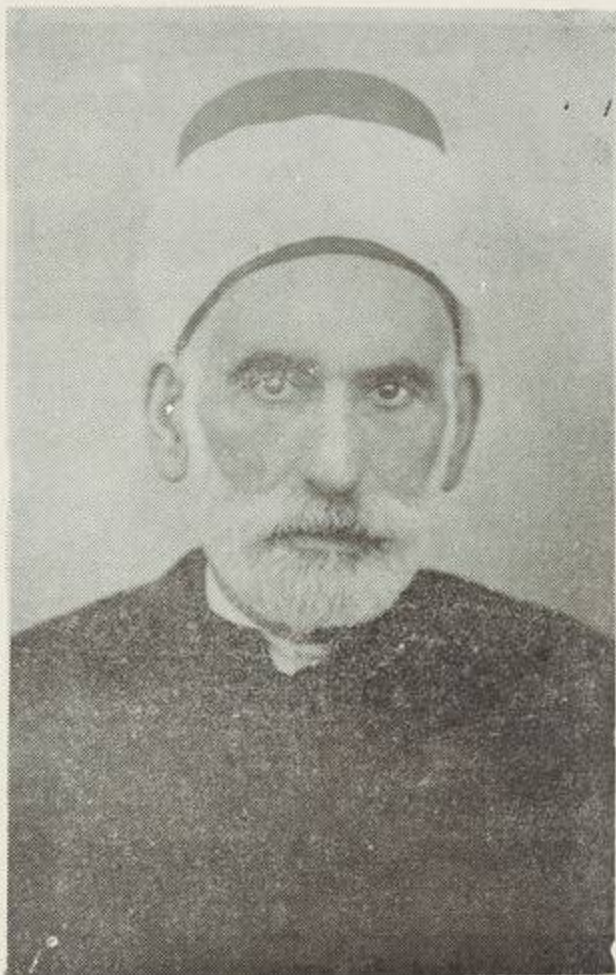
هو أحمد بن داود بن سليمان بن جرجيس ، العاني ، النقشبندي البغدادي ^(٢) .

ولد في سنة ١٢٨٦ هـ ، وأخذ مبادئ العلوم على شيوخ عصره ، وبعدها تتلمذ للحاج السيد علي الخوجة ، ثم لازم والده السيد داود ، وقرأ الفقه على السيد محمد سعيد الدوري ، والتفسير على السيد مصطفى الواعظ ، وغيرهما . . . وأذن له الشيخ نجم الدين أفندي ، حفيد الشيخ خالد النقشبندي بالارشاد ، وذلك في سنة ١٣٠٨ هـ .

(١) مراجع البحث - ذكرى فقيد الأمة والوطن الشيخ صالح باش اعيان الباسي لحون كاظم البصري ، دار الكشاف بيروت ، ١٩٤٩ م ، ص ١٤-١٦ ، ومخطوطات المكتبة العباسية في البصرة - علي الحاقاني ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد الثامن ، صفحة ٢٥٩ ، ومجمع مصادر الفكر الاسلامي في العراق - مخطوط - لمبداء الجبوري (٢) انظر لب الالباب للسهروردي ٢ / ٣١٠ - ٣١٢ ، وادر المنتثر للحاج علي علاء الدين الالوسي صفحة ١٧٤ .

واشتغل مدرساً في قضاء بعقوبة (لواء ديالى - اليوم) وتخرج به خالق كثير ، ومن هؤلاء ، تلميذه قاضي بعقوبة المرحوم الشيخ حسين افندي ، شهيد الثورة العراقية . (١٩٢٠ م) الذي قتله الانجليز في باب داره ..

ثم قام بوظائف ادارية كثيرة ، في بعقوبة ، و خانقين . ثم انيطت به مهمة الوعظ في بغداد ، ثم انتخب عضواً لمجلس الولاية العمومي . وعضواً للجنة الولاية حتى الاحتلال الانجليزي .. ثم عين مديراً



المرحوم الشيخ أحمد الداود

للاوقاف . ولما تشكلت الحكومة العراقية انتخب نائباً . . وفي عام ١٩٢٨ م استوزر في وزارة المرحوم عبد المحسن السعدون الثالثة في ١٤ كانون الثاني^(١) . وتوفي في سنة /١٩٤٨ م ودفن في مسجد الست نفيسة - الكرخ ، في محلة التكراتة عند أبيه الشيخ داود وهو والد الحقوقية الأولى في العراق الآنسة صبيحة الشيخ داود والمهامي سلمان الشيخ داود .

وله الآثار المحظوظة :^(٢)

- ١ - المواهب الرحمانية والسهام الأحمديّة في محور الوهابية .
- ٢ - الآيات البينات .
- ٣ - جواز تنوع الملائكة ومماثلتها لبعض الحيوانات الأرضية .
- ٤ - تشطير البردة .
- ٥ - تشطير لامية العجم .
- ٦ - تشطير لامية ابن الوردي .

— ٤ —

عبد اللطيف ثنيان

أسرة آل ثنيان ، من الأسر العربية ، النجدية ، سكنت بغداد قديماً ، واشتهرت بالسراوة والجاه وامتهدت التجارة ، ولها خيرات ومبرات كثيرة .

اشتهر منهم اسماعيل ثنيان . والحاج عبد الرحمن ثنيان المتوفى

(١) استقالت وزارة المرحوم عبد المحسن السعدون في ٩ شعبان ١٣٤٧ هـ - ٢٠

كانون الثاني ١٩٢٩ م - تاريخ الوزارات العراقية - للحسن ٢ - ٤٦

(٢) ورد في معجم المؤلفين العراقيين المجلد الاول للاستاذ كوركيس عواد ، صفحة

٨٤ ، ان الكتب الثلاثة (١ - ٣) مطبوعة ، وهي لم تطبع بمد .

سنة ١٨٩٦ و / ١٣١٤ هـ .

وكان الأول عماد أسرته ، استقطب ود أهل عصره لما عرف به من أخلاق رفيعة ، وسجايا نبيلة ، توفي سنة / ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م . أما عبداللطيف فهو ابن عبدالرحمن جلبي ثنيان ، فقد كان من وجوه بغداد ، ظرافاً وشهامة . جاهد في سبيل قومه العرب وبذل الغالي والرخيص في تحررهم ابان الحكم العثماني . ولد المترجم في بغداد في ٢٢ آذار / ١٨٦٧ م . اشتغل في الصحافة فأصدر جريدة (الرقيب) بالعربية والتركية . وصدر عددها الاول في ٢٨ كانون الثاني من سنة / ١٩٠٩ م . وتصدر مرة في كل اسبوع . ثم صارت تصدر مرتين في الاسبوع . وكانت أجراً جريدة في أيامها ^(١) . وظلت تصدر لمدة عامين . ثم توقفت لسفره الى القاهرة ودمشق ، وعند تأسيس الحكومة العراقية ، اشتغل مديراً لأوقاف بغداد ، والاستاذ عبداللطيف ممن نالهم الجور التركي . فقد اتى القبض عليه مرتين . الأولى في حوادث ١٧ رمضان ١٣٢٦ هـ مع المرحوم معروف الرصافي بضع ساعات . والثانية في ١ ذي الحجة سنة / ١٣٢٣ هـ وفي اليوم الثاني أبعده الى الموصل . تمهيداً لنفيه الى (درسم) ، لكنه أعيد الى بغداد لصدور العفو عنه . وذلك في ١ جمادى الثانية سنة ١٣٢٤ هـ ^(٢) . وبعدها عمل في ظل التحرر العربي . غير مبالٍ بما يلقاه من السلطان ، وكان مثال المجاهد المخلص لأمتة ووطنه ...

(١) تاريخ الصحافة العراقية عبدالرزاق الحسني (ج ١ - ٥٢) وخيري العمري ، شخصيات شعبية ، صفحة ٣
(٢) تاريخ العراق بين احتلالين - عباس الزواوي (ج ٨ - ١٦٤ و ٧٨٥) .

- وفي الحكومة العراقية انتخب عضواً في مجلس الأمة وتوفي في ٢١ نيسان / ١٩٤٤ م - ١٣٦٤ هـ . ودفن في الاعظمية ..^(١)
- وللأستاذ ثنيان الآثار التالية . وما زالت مخطوطة وهي :
- ١ - أمثال العوام في دار السلام - مخطوط بخطه . ونسخته في خزانة معهد الدراسات الاسلامية العليا برقم [١٤٢] .
- ٢ - فهارس وفيات الأعيان - وضعها للطبعة البولاقية ١٢٧٥ هـ ونسختها بخطه محفوظة في مكتبة الآثار العامة برقم ١١٦٤ . في ٣٢٤ صفحة ، قياسها ٢١٨ × ١٤ سم .
- ومنه نسخة اخرى في خزانة يعقوب سر كيس المحفوظة الآن في جامعة الحكمة برقم [١٥٩] بخط السيد عبدالرزاق بن الملا محمد الحاج فليح البغدادي - كتبت في صفر ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م .
- في ٣٢٣ صفحة قياسها ٢٨ × ٢٠ سم .
- ٣ - فهارس حياة الحيوان للدميري .
- ونسختها الان في خزانة معهد الدراسات الاسلامية العليا . وهي بخط المؤلف برقم [٧٤] .
- ٤ - مجموعة عبد اللطيف ثنيان . وهي مجموعة نفيسة ، عند أحدهم في بغداد ، واعلمني الصديق العميد عبدالرحمن التكريتي ، انه لخصها بكتاب يحتفظ به في خزانته العامة .

(١) البغداديون - اخبارهم ومجالسهم ابراهيم الدروني صفحة ١٠٥ وفيه (توفي سنة ١٩٤٥ م) وفي الامثال البغدادية للمقارنة لعميد عبد الرحمن التكريتي ١ - ٢٦ والمخطوطات التاريخية للاستاذ كوركيس عواد صفحة ٦٧ ، توفي سنة ١٩٤٤ م . وفهرس مخطوطات يعقوب سر كيس ، صفحة ٩٥ .

التعريف بالمساجد والجوامع والخزائن
التي جمعت منها كتب المكتبة
مع ترجمة اصحاب الخزائن
الذين أهدوا خزائنهم اليها

خزانة السيد محمد عاصم الجلبلي

والسيد عاصم الجلبلي من أوائل المشتغلين في القضية العربية ،
مع الشيخ يوسف السويدي . وبهجت زينل . ورشيد الهاشمي .
وغيرهم .

ولد في سنة ١٨٩٣ م وتعين في دوائر الدولة في ١ / ٩ / ١٩١٩ م
آبان الاحتلال الانجليزي ، ثم تولى مناصب تربوية كثيرة في بغداد
والموصل وغيرها . وتولى مديرية دار العلوم (كلية الشريعة) وفي
عام ١٩٤٨ م أصبح مفتشاً عاماً في مديرية الاوقاف العامة .
وفي أواخر عام ١٩٦٢ م اغتيل في داره في بغداد ، وله ذرية
في بغداد وهم :

- ١ - الدكتور خالد الجلبلي (طبيب في مستشفى البصرة) .
 - ٢ - الاستاذ هشام الجلبلي (عميد معهد التكنولوجيا العالي - جامعة بغداد) .
 - ٣ - السيد سعد الجلبلي (مهندس في الخطوط الجوية العراقية) .
 - ٤ - السيدة ساجدة الجلبلي (المدرسة في جامعة بغداد ، وعقيلة
الدكتور عباس طه النجم) .
 - ٥ - السيدة حياة الجلبلي (عقيلة الاستاذ عبدالقادر آل جميل) .
- وأهديت خزانته في أواخر عام ١٩٦٢ م الى مكتبة الاوقاف
وسجلت في عداد كتبها وهي برقم (١٣٢١٤ - ١٣٥٠٧) مضافاً اليها
ثلاثة كتب اخرى بأرقام مختلفة ومجموعها (٢٩٦) كتاباً ومجلة . وأغلبها
من الكتب الحديثة والمترجمة في موضوعات التاريخ والتربية
والأدب .

خزانة السيد محمد سعيد الطبقجھلي

آل الطبقجھلي من السادة الرفاعية الذين يرتفع عيصهم الى السيد أحمد الرفاعي (قدس سره) . وقد نبغ منهم غير واحد في العلوم النقلية والعقلية ، وكان اظهرهم في القرنين الماضيين السيد أحمد أفندي الطبقجھلي المتوفى سنة / ١٢١٣ هـ . وكانت له خطوة كبيرة عند الوزير سليمان باشا ، ومنهم ابنه السيد محمد سعيد المتولد في سنة / ١٢٠٣ هـ . والذي درس على أشياخ عصره وفضلائه حتى تخرج بالعالم المرحوم السيد عبدالرحمن الروزبهاني . وفي ذلك يقول الشاعر عبدالغفار الاخرس المتوفى سنة ١٢٩٠ هـ . من قصيدة يمدح بها السيد محمد سعيد :

سطا بحسام مقلته وصالا كافي جئت أسأله وصالا
وآخرها :

فما خابت ظنون أخي مرام أصارك في مطالبه ما لا
نغذها سيدي مني قصيداً وصير لي رضاك بها نوالا

وتوفي المترجم في سنة ١٢٦٥ هـ . ودفن في باب الأزج (مقبرة الشيخ عبدالقادر الجيلي قدس سره) ووقف كتبه على داره الواقعة في محلة العاقولية - قرب مدرسة التفيض اليوم - وجعلها مدرسة ، ونصب الشيخ داود النقشبندي المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ (والد الشيخ أحمد الداود - وزير الاوقاف - سابقاً) مدرساً فيها . ورتب له من أملاكه مرتباً ، وقد آلت بقية كتب هذه الخزانة الى مكتبة

(١) للسك الاذفر - صفحة ٨٩ - ٩٣ .

الاقواف العامة وعددها (٧٧) مخطوطاً . وارقامها في المكتبة
(١٣٥١٤ - ١٣٦١٨) . ولا تخلو من نواذر ، وتكفل بوصفها كتاب
(المستدرك على الكشاف) .

المدرسة السلطانية

تقع هذه المدرسة بالقرب من مديرية الشرطة العامة قديماً وقبالة
مديرية الاوقاف القديمة . وخلف بناية الاعدادية المركزية للبنين .



باب المدرسة السلطانية

بناها الأمير أبو سعيد سليمان باشا والي بغداد سنة ١٢١٧ هـ
 وبني فيها مسجداً وغرفاً كثيرة لطلاب العلم ووقف عليها الوقوف ،
 وجعل فيها خزانة كتب كبيرة ، وكان يدرّس فيها مفتي بغداد
 العلامة المرحوم السيد محمد فيضي الزهاوي المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ .
 والد الشاعر جميل صدقي الزهاوي المتوفى سنة ١٩٣٦ م .

وكان يدرّس فيها ايضاً العلامة المجاهد المرحوم الشيخ أجد
 الزهاوي المتوفى في ١٧-١١-١٩٦٧ م وهو حفيد المفتي محمد فيضي
 وهي الآن مقر جمعية رابطة علماء العراق . وما زالت فيها خزانة
 كتب قيمة خاصة بالعلامة المرحوم أجد الزهاوي . وفيها طائفة من
 نوادر المخطوطات في الفقه واللغة والتاريخ والأدب .

الخزانة النعمانية^(١)

وكانت هذه الخزانة في جامع مرجان ، وهذا الجامع يقع في
 مدخل سوق الشورجة ، وعلى الجهة اليسرى من شارع الرشيد تجاه
 مجرى النهر . . وهو من أجل مساجد بغداد ومعاهدها العلمية .

قال الامام محمود شكري الآلوسي فيه : « هذا مسجد
 محكم البناء ، راسخ القواعد ، مشيد الارزاء ، مبني بالحجارة

(١) اثبتت حولها ضجة ، لا تقل اهمية عن الضجة التي اثبتت حول (مكتبة الامام
 الاعظم) ، وانظر عنها : جريدة (النهضة العراقية) العدد ١٢٢ الصادر يوم ١٣
 حزيران ١٩٢٨ - ٢٥ ذي الحجة ١٣٤٦ هـ . والعدد ١٢٥ ، ١٧٤ حزيران ١٩٢٨
 كلمة بقلم (عبد الحميد الالوسي) كما نشرت وقتئذها في العدد ١٢٨ ، ٢٠ حزيران ١٩٢٨ م
 وانظر اختلاف نصها في الجريدة ونصها في (فهرس الخزانة النعمانية) الذي بخط السيد
 نعمان الالوسي ، وذلك في فصل (وقفية الخزانة النعمانية) بعد قليل من هذه الورقات .
 وجريدة (العراق) العدد ٢٤٨١ ، ١٦ حزيران ١٩٢٨ م .

المهندسة . ذو طبقتين سفلى وعليا ، فيه مصلى واسع وحجر في الطبقة
السفلى والعليا ، وقد جعله بانيه مدرسة حاكى بها « المدرسة النظامية »
وجعل الحجر مسكناً لطلبة العلم واجرى عليهم الجرايات الوافرة
ورتب لهم المدرسين على مذهبي الامام الشافعي وأبي حنيفة (رضي الله
عنها) . وفي أيام والي بغداد سليمان باشا الكبير الذي حكم من سنة
١١٩٣هـ - ١٢١٣هـ . أدخل يد التجديد والاصلاح فيه . فأمر بهدم
بعض الحجر المبنية وادخالها فيه . وقد أرخ ذلك بعضهم بقوله :

تبارك من أنشا الأثام وأوجدا

وقيض منهم من يقام به الهدى

وختمها بقوله مؤرخاً :

وفيه روى الراوي الحديث مؤرخاً

: سليمان أضحى عادلاً بل مجدداً^(١)

١٢٠٠هـ

وسمي جامع مرجان نسبة الى بانيه مرجان الذي كان من
موالي السلطان أويس بن الشيخ حسين الايلخاني أحد أمراء التتار
الذين سيطروا على بغداد ، واستقل ببغداد بعد أبيه الشيخ حسين
سنة ٥٧٦٠هـ .

ولما سافر السلطان أويس عن بغداد الى تبريز خرج مولاه
مرجان عليه بقصد الاستقلال بحكومة بغداد وتملكها فقام عليه
سيده لمحاربتة فنصره الله تعالى وغلبه^(٢) ثم عفا عنه وتركه والياً على

(١) مساجد بغداد ، صفحة ٦٥ - ٧٣ .

(٢) مساجد بغداد ، صفحة ٧٢ وشذرات الذهب ج ٦ ص ٢٤١ .

بغداد من قبله وهناك بني المدرسة المرجانية ووقف ما كان في يده
من العقارات والاراضي . ولما توفى دفن في هذه المدرسة وعليه قبة
مرتفعة وقبره الى اليوم لم يندرس . وكان مشهوراً بالتقوى والدين
والصدقات والصلاح .

نعمان خير الدين الالوسي

واليه تنسب هذه الخزانة العظيمة النفيسة ، وقد جمعها هو
ووالده الامام أبو الشناء محمود شهاب الدين الالوسي المتوفى سنة
١٢٧٠ هـ . وقد بذل السيد نعمان خير الدين كل غال ورخيص في جمعها
شراء واستنساخاً ، حتى قيل انه كان لديه خادم ، وهو في استانبول
فلما أعوزه المال لشراء الكتب منها ، باع خادمه وابتاع ما راق له
من الآثار ..

والسيد نعمان خير الدين ، علم من اعلام الصلاح والعلم والأدب
والدين في القرن الماضي .

ولد في ١٢ المحرم سنة ١٢٥٢ هـ . وأخذ العلم على أبيه الامام
أبي الشناء . ورث على الآداب الاسلامية الفاضلة فشب مسلماً غيوراً
على دينه ، شديد الحرص على مصالح الأمة والوطن والعقيدة .

اشتغل في القضاء والتدريس وتوفي في يوم الاربعاء السابع
من المحرم سنة ١٣١٧ هـ . ودفن في مدرسته (المرجانية) بجانب المولى
مرجان^(١) وترك آثاراً جليلة نفيسة ، مطبوعة ، ومخطوطة .^(٢)

(١) انظر عنه : الدر المنتشر ، صفحة ٣٤ ، واعلام العراق ٦٣ ، ومجمع المؤلفين

١٣ / ١٠٧ والاعلام ٩ / ٩ .

(٢) هدمت القبة التي كانت على القبرين في سنة ١٩٤٦ م ، عند تنفيذ شارع الرشيد

١ - المطبوعة :

- ١ - جلاء العينين ، طبع في المطبعة المصرية سنة ١٢٩٨ هـ .
 - ثم طبع مرة ثانية في مطبعة المدني ، القاهرة ، بنفقة الشيخ علي بن الشيخ عبدالله آل ثاني أمير قطر في ٥٨٤ صفحة .
 - ٢ - الجواب الفسيح لما لفقّه عبدالمسيح - طبع في المطبعة الإسلامية بلاهور - الهند -
 - ٣ - غالية المواعظ ، طبع في مصر في مجلدين ، مرتين .
 - ٤ - الأجوبة العقلية - طبع في مطبعة كلزارحسني - بمبي -
- سنة ١٣١٤ هـ .

- ٥ - سلس الغايات - طبع في بيروت سنة ١٣١٩ هـ .
- ٦ - الطارف والتالد - طبع في القدس سنة ١٣٢٠ هـ .

٢ - المخطوطة :

- ٧ - الأجوبة النعمانية عن الأسئلة الهندية - مكتبة الاوقاف رقم (٥٩٢٦) مجموعة .
- ٨ - الاصابة في منع النساء من الكتابة - مكتبة الاوقاف برقم (٥٦٣٩) .
- ٩ - الآيات البيّنات في عدم سماع الاموات عند الحنفية السادات . مكتبة الاوقاف ضمن مجموعة برقم (٥٩٢٦) .
- ١٠ - سؤال بصري حول من رفع الخمس من تمر عقارات الحكومة - مكتبة الاوقاف العامة ضمن مجموعة برقم (٥٩٢٦) .

- ١١ - حور عيون الحور ، فيما لنا من منظوم ومنثور -
مكتبة الاوقاف برقم (٢٥٦٥) .
- ١٢ - الجباء في الايصاء - مكتبة الاوقاف ضمن مجموعة
برقم (٥٩٢٦) .
وغيرها ، ^(١) .

الخزانة النعمانية

- وهذه الخزانة من اغنى الخزائن العربية في العراق بنفائس
المخطوطات وفرائدها ونوادير المطبوعات .
وكان قد وقفها السيد نعمان على طلبة العلم في مدرسته وذلك
في سنة ١٣٠٤ هـ ثم أعاد وقفها ثانية في سنة ١٣٠٧ هـ وسجلها في سجل
الاقواف الاميرية وحبس لها الوقوف ، وصورة هذه الوقفية واسماء
كتب الخزانة النعمانية في كتاب مخطوط بخط السيد نعمان ، موجود
في مكتبة الاوقاف برقم (٦٢٤٠) .
واليك صورة الوقفية كما وردت في الأصل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على انعامه وصلى الله تعالى على سيدنا وشفيعنا محمد
وعلى آله واصحابه وسلم عليه ، اتم سلامه .
اما بعد : فقد وقفت وقفاً صحيحاً شرعياً جميع الكتب التي
اسماؤها في هذا الدفتر الا خمس نسخ من اوقاف الغير دخلت اسمائها

(١) انظر عنها ، الدر المنتثر صفحة ٣٦ واعلام العراق صفحة ٦٥ - ٦٨ .

في هذا الدفتر ، وقد حكم قاضيان بصحة وقفه المذكور وسجل
 وشرطت التولية عليهما ومحافظة لاولادي المحروسين واولادهم
 ما تناسلوا وان توضع في المدرسة المرجانية الكائنة في بغداد المحمية
 ووقفت لاجل محافظة وتجليدها ان اقتضى ، الدكاكين الاربعة
 الملاصقة الواقفات قرب باب الحان الذي هو وقف مرجان عليه
 الرحمة المعروف بخان الأورثمة عند الباب الشرقية منه المقابل للخان
 المعروف بخان بكر الذي اشتراه خضير زاده ، وكذا الدار التي في
 جانب الكرخ وحصتي اربع في أرض الزبيرية الواقعة في عقروق
 وحكم ايضاً بذلك وسجل في المحكمة سنة ١٣٠٤ هـ وسنة ١٣٠٧ هـ .
 وفي سجل الاوقاف الاميرية ايضاً ، والآن اقول ايضاً ان كل كتاب
 اشتره او استكتبه فهو ايضاً وقف فيها والجميع لا يخرج من المدرسة
 واسئله - كذا - سبحانه أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم وأن
 يغفر ذنوبي ويحيرني بمنه من الجحيم ويحلني دار النعيم ، وأن يجعلني
 واولادي وذريتهم من العلماء العاملين آمين والحمد لله وحده وصلواته
 وسلامه على من لا نبي بعده وآله وصحبه والتابعين .

وأنا العبد المذنب الراجي عفو المنان الرحمن نعمان بن المفسر
 الشهير السيد محمود افندي بن السيد عبد الله افندي بن السيد
 محمود الالوسي البغدادي غفر الله تعالى لهم أجمعين سنة ١٣١٣ هـ . «
 والفهرس هذا يقع في (٣٣)^(١) ورقة ، قياسها ٢٦ × ٢٠ سم .
 وعدد كتب هذه الخزانة كما ورد في الفهرس النعماني (١٤٠٠)

(١) الاربع ورقات الاخيرة من الفهرس كتبها الحاج علي هلاء الدين الالوسي ،
 وسجل فيها بعض الكتب التي ضمت الى الخزانة النعمانية .

كتاباً مطبوعاً ومخطوطاً ، كبيراً وصغيراً .

وارقامها فيها (٧٤٩٤ - ٥٥٥٨) وتنفيذاً لبعض شروط هذه الوقفية ، فقد عين أحد أحفاد السيد نعمان ، وهو السيد عيسى بن السيد محمد ثابت بن السيد نعمان الآلوسي ، في مكتبة الاوقاف العامة ، بوظيفة استخدامية كتابية منذ تأسيسها في عام ١٩٢٨ م حتى احيل على التقاعد في ٣-٨-١٩٦٣ م .

* * *

وللحقيقة والتاريخ نسجل هنا ان قدراً من المخطوطات النادرة التي ورد ذكرها وشي من أوصافها في فهرس (النعمانية) ، قد تسرب من الخزانة ، قبل نقلها الى مكتبة الاوقاف وبعده ، ونسجل هنا اسماً . بعض هذه المخطوطات ، مع ذكر اما كن وجودها ، لأن هذا التراث ملك الامة وحدها . .

١ - تفسير السلمي أبي عبدالرحمن المتوفى سنة ٤١٢ هـ ورد ذكره في الصفحة ٥٥ من الفهرس النعماني .

٢ - منظومة السيد مهدي الطباطبائي ، في فقه الامامية - الفهرس : صفحة ٥٦ .

٣ - مجموعة ملا محمد الراوي - الفهرس صفحة ٥٨ .

٤ - منظومة عثمان بن سند - في فقه المالكية - الفهرس صفحة ٥٨ .

٥ - خصائص ابن جني ، نسخة كاملة قديمة الخط - الفهرس صفحة ٨٠ .

٦ - ديوان حسين العشاري - بخط الحاج علي ع-لا. الدين

الآلوسي ، الفهرس ، صفحة ٦٣

وانظر وصفه ، فى مجلة لغة العرب ، المجلد الرابع ، الصفحة

٥١٤ ، مبحث للاستاذ محمد بهجة الاثري .

وهو اليوم فى خزانة الاستاذ (عباس العزاوي) العامرة كما

ورد فى كتابه تاريخ الأدب العربي فى العراق ، الجزء الثانى ،

الصفحة ٢٨٨

٧ - مرآة العجائب فى الكيمياء - الفهرس ، الصفحة ٦٣

٨ - المسك الاذفر - ومنه نسخة كاملة بخط المؤلف فى خزانة

أحد أفراد الأسرة الآلوسية فى بغداد ، ضمن كتب السيد محمود

شكري الآلوسي ، والجزء الاول منه ، وهو القسم المطبوع ، فى

خزانة السيد ابراهيم الآلوسي (قاضي بغداد السابق) وقفت عليه

عند ولده السيد اسماعيل فى داره العامرة .

٩ - ديوان الشيخ صالح التميمي ١٩٠٠ الفهرس صفحة ٦٣

١٠ - تهذيب الكلام وميزان الأدب ، محشى بخط الوزير

الكبورلي - الفهرس ، صفحة ٥٦

١١ - رسالة فى الشهور العربية والرومية ومنازل القمر -

الفهرس ، صفحة ٥١

١٢ - الفراسة الانسانية - الفهرس ، صفحة ٥١

١٣ - رسالة محمد أمين السويدي فى الشيخ خالد النقشبندى -

الفهرس ، الصفحة ٤٦

- ١٤ - رسالة في الاشهر والايام ، لفرسئل النصراني - بخط
السيد نعمان الالوسي - الفهرس صفحة ٤٤
- ١٥ - طبقات الخنفيه - لابن قطلوبغا ، الفهرس صفحة ٤٣
- ١٦ - الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الاشهب - لابي
الثناء ، وبخطه ، الفهرس صفحة ٤١
- والنسخة اليوم في خزانة الاستاذ (عباس العزاوي) العاصرة
كما ورد في كتابه (ذكرى أبي الثناء الالوسي) المطبوع في بغداد
سنة ١٩٥٨ م ، الصفحة ٨٩ ، ومنه نسخة أخرى بخط أبي الثناء ايضاً
في المكتبة القادرية ببغداد ، العامة .
- ١٧ - بغية الرامي شرح منظومة في الرمي بالقوس والنشاب
وهو كتاب غريب - الفهرس صفحة ٤٠
- ١٨ - رحلة السيد أحمد الرشتي ، صغيرة محلاة - الفهرس
صفحة ٤٠
- ١٩ - أخلاق الذهب ، للموصلي ، الفهرس ، الصفحة ٢٩
- ٢٠ - شرح الرسالة الزيدونية ومعها شرح قصيدة ابن عبدون
وكلاهما بخط عمر رمضان الهيتي - الفهرس ، صفحة ٣٧
- ٢١ - حديقة الورود في مدايح شهاب الدين السيد محمود -
جزوان ، والجزء الثاني منها بخط نعمان خير الدين الالوسي ، وكانت
هذه المخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة ، وردت اليها ضمن الخزانة
النعمانية ، وكان قد استعارها المرحوم السيد ابراهيم الالوسي (قاضي
بغداد السابق) ، وهي الآن في خزنته في داره العامرة ، وقد
تفضل ولده السيد اسماعيل الالوسي فأطلعني عليه مرات ، ومرة

كانت بحضور الاستاذ جمال الدين الالوسي ، وأفدنا منها في تحقيق كتاب (الدر المنتشر) للحاج علي علاء الدين ، وذلك في سنة ١٩٦٤ م .
٢٢ - أدب الكاتب - بخط عمر رمضان الهيتي - الفهرس ،
صفحة ٢٦ .

٢٣ - أمالي القالي ، بخط السيد عمر رمضان الهيتي - الفهرس
صفحة ٣٦ .

٢٤ - شرح الالفية للسيوطي ، بخط السيد حسين العشاري
مدون عليه الاحسائي محثلي ، الفهرس ، صفحة ٣٢ .

جامع الكهيا

يقع هذا الجامع في محلة رأس الكنيسة من بغداد القديمة ، أي في منطقة الميدان .

بناه كامل بك بن الحاج أمين الزند ، وكان الحاج أمين الزند مفتي بغداد ، ثم كتخد (كهيا) ، الوالي ، ثم سافر الى الاستانة ، وصار من الاعيان والامراء ورجال الدولة هناك ، وقد جمع المفتي^(١) كتباً كثيرة ، بخطوط حسنة ، وجاء ولده كامل بك الى بغداد سنة ١٣٢٠ هـ فعمر هذا المسجد ، وأقام خزانة كتب نفيسة في الطابق العلوي من داره التي لا تقل روعة وجمالاً عن المسجد ، وانشأ حجرة منه للمطالعين ، وتمت عمارة المسجد في سنة ١٣٢١ هـ ، وقد كتبت على باب المسجد هذه الابيات المشتملة على ختام العمارة وتاريخها :

(١) توفي سنة ١٢٨٥ هـ - تاريخ العراق بين اختلاطين - ج ٧ - ١٥٨ .

ذا جامع فيه رياض التقى مزهرة فليعمل العامل^(١)
 مكتبة فيه لأهل الهدى ينال من جوهرها السائل
 وماؤه العذب غدا كوثرأ فليس يحكيه احيا الهاطل
 شيدته محتسباً موقناً سليل صدر العلما كامل
 على التقى مذ تم أرخته : قد نار هذا المسجد الكامل

١٣٢١ هـ .

وجعل السيد كامل بك ، سقاية يشرب من زلال عذبتها ابنا .
 السبيل ، وفي يوم الجمعة لست عشرة ليلة خلت من شعبان من سنة
 ١٣٢١ هـ ، افتتح المسجد وحضر لصلاة الجمعة فيه والي بغداد وجمع
 من الامراء ، وجملة من العلماء والاعيان ورجال الدولة ، فخطب
 نائب الباب العالي (الوالي) وبعد الفراغ من الصلاة ، قرأ أحد
 الحاضرين قصة المولد النبوي ، وعند الختام دعا الحاضرون لخليفة
 المسلمين ولن بنى هذا المسجد بالخير ، ثم وزع عليهم السكر ودارت
 عليهم كووس شرابه ..^(٢)

وكانت هذه الخزانة من أنفس الخزائن العلمية في بغداد ،
 فتفرقت وبقي قدر قليل آل الى مكتبة الاوقاف العامة ، وفيها
 فرائد من المخطوطات العربية وقليل من التركية والفارسية ووصفها
 في (الكشاف) ..

(١) تاريخ مساجد بغداد ، صفحة ٦٢ ، و صفحة ٥٩ وانظر تصيدة عبد الغفار
 الاخرس في تهنئة السكها في ختان مخاديمه في الطراز الانفس ، صفحة ٤١٩
 (٢) وللكهيا للفتي ، بعض الفتاوى والجاميع في الفتيا ، في مكتبة الاوقاف ، منها :
 مجموعة برقم ٤٠٤١ واخرى برقم ٤٠٦٣ .

مسجد الجنيد البغدادي

وهذا المسجد قديم العهد . في الجانب الغربي من بغداد خارج البلد . فيه مصلى صغير وصفه الامام الالوسي بقوله : « فيه مصلى كأفصوص القطا » وقد تداعى بناؤه في سنة ١٢٦٩ م واعاده محمد نامق باشا والي بغداد . وأرخ ذلك بعضهم بأبيات منها :

عام ألف ومائتين وتسع بعد ستين قد أتم العماره ^(١)

وفي هذا المسجد قبور أجلة العلماء والزهاد والمتصوفة منها :

١ - قبر الجنيد القواريري البغدادي المتوفى سنة ٢٥١ هـ .

٢ - قبر خال الجنيد السري السقطي ^(٢)

٣ - قبر العلامة السيد عبدالله بهاء الدين الالوسي المتوفى

سنة ١٢٩١ هـ (والد السيد محمود شكري الالوسي) .

٤ - قبر الشاعر السيد عبد الحميد الالوسي المتوفى سنة ١٣٢٤ هـ

٥ - قبر السيد مصطفى الالوسي المتوفى سنة ١٣٤٤ هـ وكان

وزيراً للعدلية في الحكومة العراقية ..

٦ - قبر الامام السيد محمود شكري الالوسي المتوفى

سنة ١٩٢٤ م .

وتحيط بالمسجد مقبرة كبيرة يدفن فيها المسلمون والبهاثيون

والبابيون ^(٣) . وكانت في هذا المسجد جملة من المخطوطات إلا انها

(١) تاريخ مساجد بغداد - صفحة ١٢٣

(٢) انظر عنهما : طبقات الاولياء - لابن الملتن - تحقيق عبدالله الجبوري .

(٣) انظر عنهم : عبد البهاء والبهاثية - لسليم قيعين - وبهاء الله والمصر الجديد -

لاسنت وهم يرفون اليوم عند عامة اهل العراق بـ (البابية) وحقيقة البائية والبهاثية
لمحسن عبد الحميد .

فقدت . ولم يسلم منها غير نسخة من القرآن الكريم بخط حافظ
 الرشدي . وتم نسخها في سنة ١٢٢٦ هـ ورقمها في المكتبة ١٠٢٠٥ .
 وهي نسخة نفيسة جداً وعليها طبعت مديرية الاوقاف العامة طبعتها
 للقرآن الكريم في بغداد عام ١٩٥٣ م . وأشرف على اصلاحها وطبعها
 الاستاذ الجليل هاشم محمد الخطاط البغدادي المعروف ^(١)



الباب الداخلي لمسجد الجنيد

(١) انظر وصفها في فصل (مخطوطات المكتبة - ما طبعم منها) .

مسجد الرواس

ويعرف أيضاً بمسجد دكاكين حبوب ، وهو في رأس الساقية قرب محلة الشيخ عبد القادر الجيلاني ، المعروف اليوم بمحلة باب الشيخ .

وهو مسجد صغير لطيف ، فيه مدرسة في الطابق العلوي وفي وسطه قبة محكمة البناء ، مرتفعة عن أرض المسجد ، فيها قبر الرواس^(١) .

والرواس هذا كان امام الطائفة الرفاعية التي علا شأنها أيام السلطان عبد الحميد الثاني ، برعاية شيخه السيد أبي الهدى الصيادي الرفاعي الحلبي . وأبو الهدى ، هو الذي أمر بإشادة هذا المسجد ، وجعله مقراً للسادة الرفاعية .^(٢)

والرواس ، هو محمد بها . الدين مهدي الصيادي الرفاعي ، ولد في سنة ١٢٢٠ هـ ، في (سوق الشيوخ) ، وأخذ العلم على جملة من علماء عصره ، ورحل الى القاهرة فدرس في الازهر الشريف ، وأم البيت الحرام حاجاً ، سنة ١٢٣٥ هـ ، وكانت وفاته في سنة ١٢٨٧ هـ - ١٨٧٠ م ، وكان يبيع رؤوس الخراف في محلة دكاكين حبوب . ويتبلغ بها الرمق ، ومن آثاره :

ديوان شعر اسمه (مشكاة اليقين ومحجة المتقين) .^(٣)

وجعل في المسجد خزانة كتب قيمة ، فيها كثير من كتب

(١) تاريخ مساجد بغداد صفحة ١٤٠

(٢) الكشف ، صفحة ٧ - ٨

(٣) تنوير الایباد لابن الهدى ، صفحة ١٢٢ - ١٢٧ ، هدية العارفين ٢ - ٣٧٩

الصوفية وآثارهم ، وبقي منها شيء قليل آل الى مكتبة الاوقاف العامة ، ووصفها في (الكشاف) .

وهدم هذا المسجد في عام ١٩٥٦ م ، عند تنفيذ شارع الملكة عالية ، المعروف اليوم بشارع الجمهورية ، وقد انشأت مديرية الاوقاف العامة جامعاً يحمل اسم (جامع الرواس) في حي القاهرة التابع لقضاء الاعظمية ، وذلك في عام ١٣٨٤ هـ .^(١)

جامع المصرف

يقع هذا الجامع بمحاذاة شارع الجمهورية على يمين الذهاب الى باب المعظم بالقرب من محلة الميدان ، وبالقرب من دار المرحوم الاستاذ فهمي المدرس المتوفى سنة ١٩٤٤ م في محلة البارودية .

وهو مسجد صغير بناه السيد أحمد المصرف وهو احد مأموري الحكومة العثمانية ايام ولاية داود باشا^(٢) . وكان يعمل عنده مأمور المال والمصرف (بمثابة مدير المالية العام) . . وكان من اصحاب الخيرات والمبرات ، وأصل اسرة المصرف من كر كوك ، وهم عرب اقحاح ، من قبيلة طي^(٣) . ولهم صلاة مصاهرة مع آل فرهاد ، وآل حموشي ، وآل النيازي أسرة الاستاذ المهندس ناجي زين الدين ، والد الاستاذ هلال ناجي ، الاديب المعروف ، ومن احفاد السيد احمد المصرف اليوم ، العميد الركن عبد المنعم المصرف - متصرف لواء اربيل سابقاً - وهو ابن المرحوم السيد محمد نافع بن علي صائب المصرف ،

(١) انظر وصفه في كتاب تاريخ جامع الامام الاعظم ٢ - ١٢٤

(٢) تاريخ مساجد بغداد ، صفحة - ٧٣

(٣) لب الالباب ، ٢ / ٢٧٤ .

قاضي بغداد الاُسبق ، والمتوفى في سنة ١٩٤٦ هـ .^(١)
 وكان للسيد احمد المصرف مجلس عامر يعقده في مسجده ،
 يختلف اليه اعيان بغداد ، وألحق مدرسة به تدرس فيها العلوم الشرعية
 وحس لها وقوفاً جليلاً كما جاء في وقفته المؤرخة في سنة ١٢٢٣ هـ -

المرحوم السيد محمد نافع المصرف



(١) له ترجمة مفصلة في "لبّ الباب ٢ / ٢٧٤" المحمد صالح السهروردي .

١٨٠٨ م . وتوفي السيد احمد في سنة ١٢٣٥ هـ - ١٨١٩ م ^(١) .
 وكانت في هذه المدرسة خزانة كتب نفيسة بقي منها قدر قليل
 ما زال يرقد في طواميره في دار العميد الركن عبد المنعم المصرف ،
 وما آل الى مكتبة الاوقاف العامة قدر أقل . وكلها مخطوطة وفيها
 نفائس ونوادير . وعدد المخطوطات التي ضمتهما مكتبة الاوقاف من بقايا
 هذه الخزانة (٤٢) مخطوطاً وارقامها في المكتبة (١٠٦٤٥-١٠٦٠٣)
 ووصفها في (المستدرک) .. ودخلت المكتبة في ١/٢٤/١٩٥٦ م .

خزانة السيد علي حيدر الباجهجي

بيت الباجهجي ^(٢) من بيوتات بغداد التي امتازت بالسراوة
 والعلم والجاه والأدب ، كان لهم صوت في القرن الماضي . ونبغ منهم
 غير واحد في العلم والأدب والادارة والقضاء . ومنهم :

الشاعر ابراهيم منيب الباجهجي ^(٣) .. والعلامة الفقيه السيد
 حسن راجي بن الحاج محمود الباجهجي ، وهذا كان يلقب بشيخ
 الفقهاء . توفي سنة ١٩٢٣ م .

وعبدالرحمن الباجهجي المتوفى سنة ١٩١١ م صاحب كتاب
 (الفارق بين المخلوق والمخلوق) ..

ومنهم صاحب هذه الخزانة الجليلة ، السيد علي حيدر بن

(١) البغداديون ، صفحة - ١٢٦ ، وقد اعيد تجديد الجامع قبل سنوات ويشرف
 على اوقافه العميد الركن عبد المنعم المصرف الطائي .

(٢) انظر عن آل الباجهجي : كتاب من شعرائنا للمنسين لعبدالله الجبوري ،
 صفحة - ٨٣ .

(٣) انظر عنه الصفحة ٨٦ - ٩٦ من شعرائنا للمنسين .

عبد الوهاب الجليبي ، تخرج في معاهد الاستانة العلمية . واشتغل في
القضاء . فترة قصيرة . ويعتبر من رجال الفقه والقانون المشهورين . ثم
اعتزل القضاء . وعكف على البحث والمطالعة والدرس ، وقد عمل في
مطالع حياته مديراً لأحدى المدارس في العراق ، ثم تعين قائم مقاماً
لأحدى المدن العراقية ، وبعد سقوط بغداد (١٩١٧ م) استقال من
هذه الوظيفة احتجاجاً على احتلال الدخلاء ، ولم يرتض لنفسه التوظيف
في الدولة حتى وفاته - رحمه الله -

وكان ولعاً جداً بجمع الكتب النفيسة النادرة ، حتى استوت
لديه مكتبة نفيسة .

وتوفي في سنة ١٩٥١ م هـ - وشقيق المرحوم السيد حمدي
الباجه جي المتوفى سنة ١٩٤٨ م أحد وزراء الحكومة العراقية .
وزوج المرحوم علي حيدر السيدة الفاضلة الحاجة حسية بنت
الحاج محمود آل سليم الباجه جي ، ومن مبراتها اشادتها جامعتها المشهور
في الكرادة الشرقية وجبست له اوقافاً جلية في سنة ١٩٥٢ م^(١) .
وأهديت هذه الخزانة الجلية الى مكتبة الاوقاف العامة ،
بعد وفاة صاحبها وعدد كتبها (١٦٠٥) كتاباً ومجلة ، ومنها عشرون
مخطوطاً وهي خزانة نفيسة تضم نوادر المطبوعات وروائعها في شتى
ضروب المعرفة ، وجلها باللغة العربية . وقليل منها بالتركية والفرنسية ،
وارقامها في المكتبة (٨٠٠٥ - ٩٦١٠) . ومخطوطاتها اضيفت الى
المكتبة في ٢٧ / ١١ / ١٩٦٠ م و ٢٧ / ١٢ / ١٩٦٠ م . وارقام المخطوطات

(١) البغداديون ، اخبارهم ، ومجالسهم ، صفحة ٩٨ - ١٠٢ ، وكان اقتترانه بالحاجة
حسية في سنة ١٩١٦ م كما حدثتني بذلك هي نفسها .

منها في مكتبة الاوقاف (١٢٤٦٦ - ١٢٤٨٤) .. ووصفها في
(المستدرک) ..

خزانة السيد عبد الحلیم الحافتي

ويعرف بالحافي ايضاً ، وهو عماد الدين عبد الحلیم بن احمد بن
خلف^(١) الحافتي ، وينتهي نسبه الى الصوفي المشور بشر الحافي المتوفى
سنة ٥٢٧ هـ . وكان من وجوه بغداد وعلمائها تقلد منصب القضاة . في
اماكن متعددة من العراق في العهد العثماني ثم أحيل الى التقاعد ،
وعهدت اليه جهة التدريس في جامع السيف بجانب الكرخ (جامع
باب السيف) . وجهة توقيت الاذان بجامع السراي ثم انتخب نائباً
عن بغداد في الدورة الانتخابية الثامنة ، وله اختصاص بعلم الهيئة ،
وله ولع شديد بجمع الكتب فاستوت لديه مكتبة نفيسة حافلة
بنوادير المطبوعات ونفائس المخطوطات وتوفي في سنة ١٣٦٢ هـ -
١٩٤٣ م^(٢) وكانت ولادته في سنة ١٢٧٦ هـ ببغداد . وأهديت مكتبته
الى مكتبة الاوقاف العامة في ٢٣ / ٥ / ١٩٥٦ م وهي تحمل الآن
اسمه الكريم في جناح خاص بها مع رفوفها ..

(١) والسيد احمد بن خلف الحافتي ، (والد عبد الحلیم) اشتغال بالنك والهندسة .
ومنه ورث حب هذا الفن ولده عبد الحلیم ، وله رسالة مخطوطة فيه اسمها (نور
للمواقيت) وهي رسالة في المواقيت ، كتبت في سنة - ١٢٨٩ هـ ، وهي الآن محفوظة
في خزانة المحامي حسن الحافي - ابن اخي عبد الحلیم - في بغداد .

(٢) البغداديون ، للدروبي ، صفحة ١٠٥ - ١٠٦ ، وللحافتي صلة الخوولة مع آل
الشواف ، وان الشيخ عبدالسلام الشواف من أخواله ، وترك السيد الحافتي ولداً
واحداً هو السيد افضل الحافتي المحامي - تاريخ جامع الامام الاعظم ١ - ١٨٥ .

وتضم (١٥٢٤) كتاباً ، منها (١٥٩) مخطوطاً ، وارقامها في
تسلسل المكتبة (١٠٨١٤ - ١٢٣٣٨) .

ومخطوطاتها من حيث الاهمية تأتي بعد مخطوطات (الخزانة
النعمانية) وتكفل بالحديث عنها كتاب (المستدرک علی الکشاف)
وقد ترك هذا العالم الجليل بعض الآثار المخطوطة وهي :

١ - عمدة الكتاب :

وهذه الرسالة مهمة نفيسة ، إذ تناول فيها المؤلف أدوات
الكتاب قديماً ، وصناعة الاحبار ، وفن التجليد . وغير ذلك من
المطالب النافعة في فن الوراقة .

والرسالة بخطه في خزائنه ، في مكتبة الاوقاف برقم
[١٧٢٠٨ / ١٩٩] وتم نسخها في ثالث عشر رجب الفرد من سنة ١٣٢٢ هـ .

٢ - تذكرة اولى الابواب في شرح تبصرة الطلاب :

في النحو ، والتبصرة للسيد احمد شاكر بن خليل .
والشرح لعلم الدين الحافي ، والرسالة بخطه ، وهي في ٢٥٠
ورقة ورقها [١٢٢٨٨ / ٢٦١] في مكتبة الاوقاف ، ضمن خزانة
الحافي ، وانظر عن الرسالتين (المستدرک) - الصفحة / ١٩٠ و ٢٤٣

٣ - مجموعة الحافي :

وهي مجموعة مهمة نفيسة جمع فيها المؤلف مختارات من رائع
الاحبار وجيد القول ، وهي بخطه ومحفوظة الآن في خزانة المحامي
احسن الحافي ، (ابن اخيه) في الاعظمية - بغداد .

خزانة السيد حسن الانكرلي

وهذه الخزانة كلها مخطوطات ، أهديت الى مكتبة الاوقاف العامة في ٢٠/٦/١٩٦٦ م

وذلك بفضل الشاعر الكبير الاستاذ أبي سامي محمد الهاشمي البغدادي ، وعدد مخطوطات هذه الخزانة (١٥٤) مخطوطاً .
وتكريماً لهذه الأريحية وضعت في مكان مستقل من مكتبة الاوقاف العامة وُصنع لها فهرس يحمل اسمها ، طبع سنة ١٩٦٧ م

والسيد حسن الانكرلي :

هو السيد حسن بن السيد محمد بن السيد رجب الموصلي ،
المشهداني ، البغدادي .

ولد في سنة ١٢٧٠ هـ في الموصل ونشأ بها وترعرع على حب
البحث والعلم فلما اشتد ساعده انتقل الى بغداد واخذ العلم عن أفذاذ
علمائها ، وتخرج بهم ، ومن اظهرهم :

١ - السيد محمود شكري الالوسي المتوفى سنة ١٩٢٤ م .

٢ - السيد حسن بك الشاوي (والد السيد عبد المجيد بك الشاوي
المتوفى سنة ١٩٢٨ م) .

٣ - السيد عبداللطيف الراوي البغدادي .

٤ - السيد غلام رسول الهندي المتوفى سنة ١٩١١ م .

وغيرهم ، ثم استقل بنفسه ولم يتوظف في مدارس الاوقاف
واشتغل في اخريات ايامه أميناً لمكتبة الكهية في بغداد وإماماً لجامع
الوزير في رصافة بغداد .

وتوفي في بغداد سنة ١٣٤٣ هـ وترك ذرية وهم :

١ - الأستاذ مصطفى الانكرلي (ولد في ١٨٩٤ م) ، أحد اعضاء محكمة تمييز العراق سابقاً .

٢ - ومن احفاده (من السيد مصطفى) :

أ - السيد منيب الانكرلي من المشغلين في التجارة في بغداد

ب - أحمد .

ج - حسن ، وهما طالبان .

د - زيد .

هـ - واثان ست .

وجل مخطوطات الانكرلي كتبت بخط صاحبها السيد حسن ولا تخلو من رسائل نفيسة ، وترك السيد حسن بعض الآثار له ، ولم نقف عليها ، غير مجموعته النفيسة التي تضمها خزانته ، وهي برقم (٣٣٧٨) وهي مهمة جداً ، لما ضمت من مختصرات لبعض الكتب ونصوص شعرية ، واخبار العرب واياهم ، وجملة من تراجم ونصوص شعرائهم قديماً وحديثاً ، وهي في ٢٨١ ورقة متوسطة ، قياسها ٢١ × ١٦ سم .

جامع الحيدر خانة

وهو من أنعم جوامع بغداد بناه واتقنها رونقاً وبهاءً ، جدده^(١) الوزير العالم داود باشا ، فصب بدر المال على الصناعات ونصب لمشارفتهم أحد الزعماء . بحضرته يطوف عليهم مطالباً بصدقه العمل ،

(١) تاريخ مساجد بغداد ، صفحة ٣٢ - ٣٥ .

وجلب اليه عمداً وأساطين المرمر من خارج البلاد... وتم تجديده في
سنة ١٢٤٢ هـ وأرخ ذلك أحدهم بأبيات كتبت فوق الباب الذي في
الجهة الغربية منه ، وهي هذه الابيات :

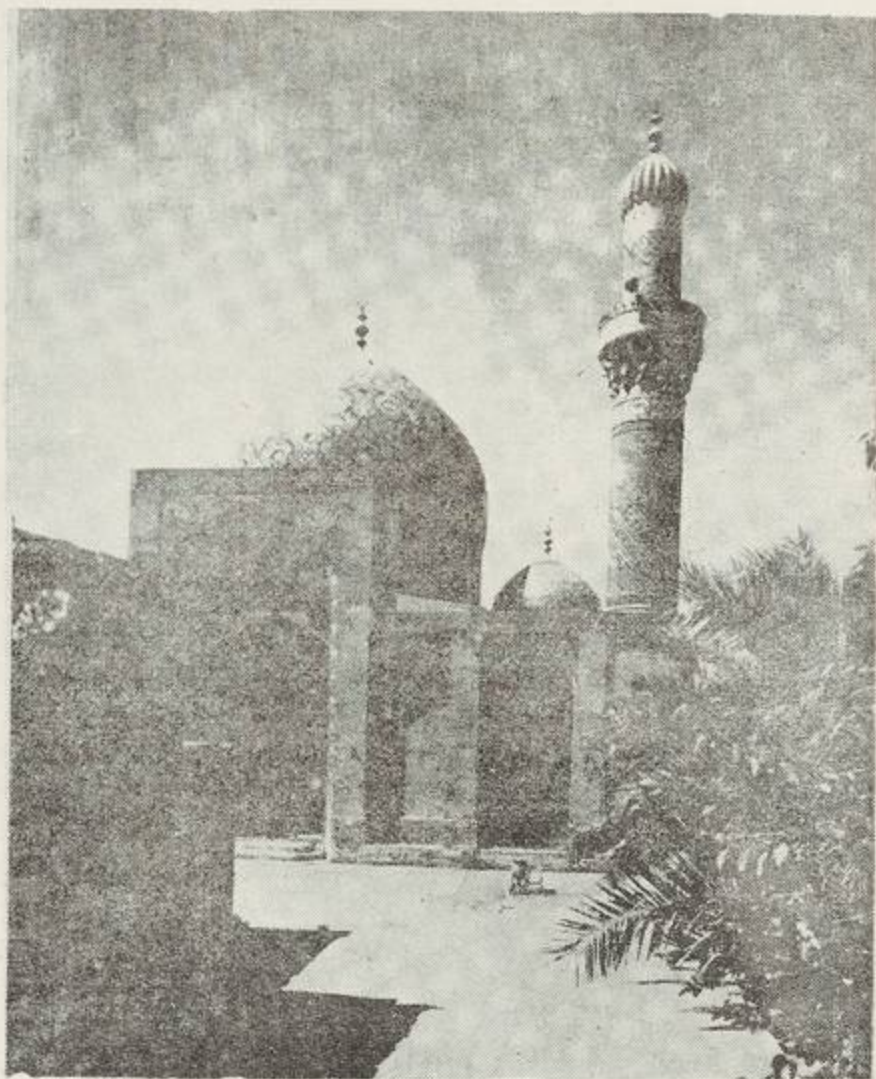
ذا من بيوت بأذن الله قد رفعت

لذاكرين بتسبيح وتحميد
على تقى الله بالاخلاص أسسه
ذو العلم والحلم والانصاف والجود
داود من قد حكى فينا خلافته
نص الكتاب بلا شك وترديد
فقام فيها بأمر الله منتدباً
لها بأصوب إتقان وتسديد
وظل يستبق الخيرات محتسباً
قد كان عنها سواء ثاني الجيد
فكم بنى جامعا للعاكفين وكم
للعلم شيد مغنى أي تشييد
لكي ينال بدنياه الشناء وفي
عقباه يلقي الرضا من خير معبود
فقل لذي الصنع أقصر يا مؤرخه
كفى بذا جامعا من صنع داود^(١)

٠ ١٢٤٢ هـ

(١) تاريخ مساجد بغداد ، صفحة ٣٤ ، وفيه ايات اخرى تأريغية .

وقد جددت عمارة ثانية في سنة ١٣١١ هـ في عهد السلطان
 عبد الحميد الثاني ، وأرخ ذلك بعضهم بهذين البيتين :
 قرّت عيون المؤمنين بقبلة سطعت أهلة رشدنا بهداها
 فلفضها نادى الآله حبيبه لنولينك قبلة ترضاها^(١)



جامع الحيدرخانة

وقد جددت رئاسة ديوان الاوقاف عمارة هذا الجامع العظيم
في سنة ١٩٦٧م - ١٩٦٩م ، وله ثلاثة أبواب كبيرة يستعمل منها
الآن الباب الكبير الذي يقع على شارع الرشيد ، واغلقت الاخرى
والحلة التي تحيط به تسمى بالحيدر خانة ..

وكانت في هذا الجامع خزانة عظيمة من تصانيف اعلام
الامة ، وفيه مدرسة « تشتمل بيوتها من بساط الارض الى مناط
السقوف على كتب كثيرة من تصانيف اعلام الامة بخطوط كفرايد
سموط مصححة بشهادات التقييد .. »^(١) ا هـ .

ولهذا الجامع تاريخ حافل بالابجاد والبطولات ، حيث كان
المهد الذي ترعرع فيه اكابر علماء وأدباء بغداد ، ومنهم : الشاعر
الجهنزي المرحوم معروف الرصافي المتوفى سنة ١٩٤٥م^(٢) .

وظل هذا الجامع معقلاً للفكر حتى عام ١٩٢٠م حيث كان
منبراً للفكر الثائر ، اتخذه رجال الثورة العراقية لبث الحماسة ومطالبة
الجمهور بالثورة ضد الاحتلال الانجليزي ، وفيه كان شعراء الثورة
العراقية ينشدون قصائدهم الثائرة ، ومنهم :

- ١ - الشيخ (الدكتور) محمد مهدي البصير .
- ٢ - السيد عيسى عبد القادر .
- ٣ - المرحوم الشاعر عبد الرحمن البناء المتوفى سنة ١٩٥٥م .
- ٤ - المرحوم الاستاذ عبد الرزاق الهاشمي المتوفى سنة ١٩٦٤م^(٣) .

(١) تاريخ مساجد بغداد ، صفحة - ٣٣ .

(٢) عندما كان بدرس عند الامام محمود شكري الآلوبي .

(٣) كما افادني شقيقه الشاعر الكبير الاستاذ محمد الهائمي .

وغيرهم ..

وآلت خزانة هذه المدرسة الى مكتبة الاوقاف العامة ،
ووصفها في (الكشاف) وفيها نوادر الآثار وفرادئ الاسفار ، وقد
تسربت بعض المخطوطات من هذه الخزانة الى خزائن اخرى ، ومنها
نسخة نفيسة جداً وكاملة من كتاب (سر الصناعة) لابن جني وهي
الآن في خزانة المرحوم العلامة المحدث عبدالكريم الشبخلي
المعروف بـ (الصاعقة) وهي الآن في جامع الدّهان في الاعظمية
— بغداد ..

وكانت في هذا الجامع المبارك المكتبة العامة (دار الكتب
العمومية) والتي انشأت في عهد السلطان عبد الحميد الثاني سنة ١٣٠١ هـ
وهي اول مكتبة عامة تنشأ في بغداد في القرن الرابع عشر الهجري .
وكانت تضم خمسمائة وعشرين (٥٢٠) مجلداً ، ونُصِبَ لها
حافظان للكتب . وللحاج علي علاء الدين الآلوسي قصيدة فيها وهي :

يا حبذا مكتبة قد جمعت	العالم فيها كتب لطائف
يعم أرباب العلوم نفعها	فكل طالب عليها عاكف
كأنها للطالبيين مورد	فكل راو من نداها غارف
أنعم بها من نعمة قد عرفت	للطف واليتا بها عوارف ^(١)
السيد التقي والقرم الذي	قد شهدت بحزمه الطوائف
العارف الخائف مولاه ومن	بعده يلقي الأمان الخائف

(١) هو الوالي تقي الدين باشا ، الذي تولى ولاية بغداد مرتين ، الاولى ، في سنة

١٢٨٤ - ١٢٨٥ هـ .

والثانية : في سنة ١٢٩٦ هـ - ١٣٠٤ هـ .

أحيا ببغداد العلوم بعدما
معارف بدت لنا بفضله
زاد له الفضل على محمّدة
شيدت بعزم ماجد ذي همة
محمد نجل جميل من له
قد أسست بعزمه فاستأنست
تباشر الناس بها، وأرخوا:

تخطفتها للبللى خواطف
بفضله بدت لنا معارف
يبقى لها شكر بها مرادف
يعجز عن درك مداها الواصف
صنع الجميل تالد وطارف^(١)
لها الوردى واستياس المخالف
مكتبة جدها المعارف^(٢)

• ١٣٠١ هـ

تحقيق بناء جامع الحيدرخانة :

لقد تواترت اقوال المؤرخين الذين عرضوا لتاريخ بناء جامع
الحيدرخانة على ان الوالي داود باشا المتوفى سنة ١٢٦٧ هـ هو الذي
أسسه ، وعلى راسهم الامام العلامة السيد محمود شكري الالوسي
المتوفى سنة ١٩٢٤ م حيث قال فى كتابه « تاريخ مساجد بغداد
وآثارها » تهذيب الاستاذ محمد بهجة الاثري ، فى الصفحة / ٣٢ ،
ما نصه : « جامع الحيدرخانه ... اختطه والي ايلة بغداد داود باشا

(١) محمد جميل بن عبدالغنى الجميل ، المفتي ، الشاعر ، الناثر ، المتوفى سنة ١٢٧٩ هـ
وكان نجله هذا (محمد) طالماً ، اديباً ، بطلاً ، شهماً ، من اعيان الرجال ، تقلد وظائف
مهمة فى الدولة العثمانية ، وله خدمات جليلة ماثورة ، توفى فجأة ، ليلة الاثنين ٢٦
رجب ، ١٣١٨ هـ - وقد رثاه جمهور من اديباء العراق ، ودفن فى جامع آل جميل ، فى
محلة قنبر علي - ببغداد ، وهو والده السيد عيسى جميل ، والده الاستاذ فخر الدين جميل ،
انظر - ببغداد القديمة ، للاستاذ عبدالكريم العلاف - صفحة ٢٠١ - ٢٠٢ .

(٢) تنزه العباد فى مدينة بغداد ، للعلم نابوليون الماريني ، المطبعة اللبنانية ،
بيروت ، سنة ١٨٨٧ م صفحة ٣٩ - ٤٠ .

وكان قد أوعز باختطاط صعيد من مساحة بغداد للمسجد الجامع ،
إذ كان ما اختط قديماً على قدر أهلها حيث عدت من زمعات البلاد
شحوط دار وشطون مزار ، فكان كما قصد من تقطيعه وتوسيعه ،
واقامة الجدران على ترابيعه .. » ا هـ .

وقال أيضاً في الصفحة ٣٣ ما نصه : « وكان الفراغ من عمارته
في السنة الثانية والاربعين بعد المائتين والالف من الهجرة .. » ا هـ
وكذلك جاء في كتاب تاريخ العراق بين احتلالين ، للاستاذ
المحامي عباس العزاوي ، الجزء السادس الصفحة /٢٦٣ ما نصه : « في
هذه السنة - يعني سنة ١٢٣٤ هـ - ١٨١٨ م - بنى الوزير - داود باشا -
الجامع الكائن في محلة الحيدر خانة ، واتخذ فيه مدرسة سماها (الداودية)
وسجل وقفيتها ، ورصد لها اوقافاً واشترط لنفسه التغيير والتبديل
ثم انه في غرة رجب سنة ١٢٤٣ هـ غير الشروط وعين راتباً للمدرس ،
وللامام ، والخطيب ، واتخذ فيها خزانة كتب ، وجعل راتباً
لمحافظها .. » ا هـ .

وجاء أيضاً في كتاب دليل خارطة بغداد المفصل - للدكتورين ،
مصطفى جواد ، وأحمد سوسة الصفحة /٢٣٦ ما نصه : « كان أسسه
والي بغداد ، داود باشا ١٢٢٢ - ١٢٤١ هـ - ١٨١٧ م - ١٨٢٦ م - ويظهر
ان الفراغ من بنائه كان في سنة ١٢٤٢ هـ .. » ا هـ .

وقد اكتشفت أخيراً رخامة قديمة في الجامع المذكور في أثناء
(التعميرات) التي أجرتها رئاسة ديوان الاوقاف في سنة ١٩٦٦ م -
١٩٦٧ م . فيها أبيات شعرية تؤرخ بناء الجامع وتشير الى سنة تأسيسه
وهذه الابيات هي :

قد نال أجراً حسن المجتبي
 أرغمت أنف المدعي ملكه
 دنيا وأخرى فزت في نعمة
 لله قد بورك من جامع
 ان لله الصلي تمت به
 يا حسن لله قد أرخوا :

من ربه لما بني مسجدا
 وانجز الله لك الموعدا
 ورحمة فيها غدا
 به التقى والدين قد شيذا
 وفيه كل الناس نالت هدى
 أسسته على التقى المسجدا^(١)

وجاء في كتاب الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر -
 للسيد مصطفى نور الدين الواعظ ، تعليق ونشر الاستاذ المرحوم
 ابراهيم الواعظ . الصفحة / ٦٩ في ترجمة السيد عبدالفتاح افندي
 الواعظ (١٢٠٣ هـ - ١٢٤٦ هـ) ما نصه : « وأقول ، ولما جدد المرحوم
 داود باشا بناء جامع الحيدخانة ورفع مناره ، وأحكم بنيانه ، نصب
 المترجم المذكور في ذلك الجامع الشريف . » ا هـ .

ولا بد للمؤرخ أن يقف وقفة تأمل عند قول الامام الالوسي :
 « ... فكان كما قصد من تقطيعه وتوسيعه ، واقامة الجدران على
 ترابيعه .. » ا هـ .

لأن لفظة (توسيعه) تدل على وجوده من قبل أن يخطه ،
 ويؤيد هذا المذهب شيوع اسمه ب (الحيدرخانة) . وان داود باشا
 لما جدده وأقام فيه مدرسة أطلق عليها اسم (الداودية) .. وسماه

(١) ورد رقم التاريخ الهجري الى جانب لفظة (المسجدا) - سنة ١٢٠٧ هـ وفيه
 سقط ، لأن التاريخ الشمري في حساب الجمل يكون الشطر - ١٢٩٧ هـ ويؤيد وجوده
 اسم حسن باشا ، وقد اعاني في قراءة البيت التاريخي الاخ الحاج وليد الاعظمي ، فله
 الشكر ، وكذلك اشكر الأخ عماد عبدالسلام رؤوف لتفضله بتصوير الرخامة المذكورة .

المحامي عباس العزاوي في تاريخ العراق بين احتلالين ٦ / ٢٩٩ .
(جامع الداودية - الحيدر خانة) .

ومن هذه الآراء الواردة في أقوال المؤرخين الذين عرضوا
لتأريخ جامع الحيدر خانة ، يمكن أن يُستدل على وجود الجامع المذكور
قبل داود باشا ، وان داود باشا هو الذي جدد عمارته .

وحيدر باشا هذا الذي تنسب اليه (الحيدر خانة) . هو حيدر
جلبي الشابندر^(١) ويسميه مرتضى نظمي زاده (شيخبندر) وهو
الذي بنى الحمام المشهور بـ (حمام حيدر) الواقع في جانب الرصافة
من بغداد ، شارع النهر (شارع المستنصر) - وحيدر باشا كان من
أعيان بغداد وتجارها المشاهير ، والشابندر هي : الشاهبندر . لفظه
مركبة من لفظتين (شاه) ملك ، وبندر : ميناء ، أو فرضة (أو مدينة
تجارية كبيرة) بالفارسية ، واصطلاحاً تطلق هذه اللفظة (الشاهبندر)
على كبير تجار المدينة .

ومن المحتمل أن تكون المحلة المعروفة بـ (الحيدر خانة)
منسوبة اليه علماً بأن المؤرخ أوليا جلبي^(٢) . وهو معاصر لحيدر باشا
ذكر من بين محال بغداد ، محلة تسمى بـ (الحيدر خانة) . وهذا
يعني أن المحلة كانت معروفة قبل حيدر باشا ، وربما أطلق عليها هذا
الاسم في أثناء وجوده^(٣) . كما أن هناك قبراً كان في تكية في

(١) انظر : كلشن خلفا (بالتركية) صفحة ٨٧ ، وسقايات بغداد - مخطوط -
لمهاد عبدالسلام رؤوف - الورقة ٢٠ .

(٢) ترجمته في قاموس اعلام (بالتركية) ج ٢ ص ١١٠٠ .

(٣) انظر اخباره ، والفننة التي وقعت في عهد الوالي محمد باشا الحاصكي ، ونهب دار
الشابندر ، في : كلشن خلفا ، الورقة ٨٧ . وتاريخ المراق بين احتلالين للاستاذ عباس
العزاوي ج ٥ ص ٦٠ و ١٣٢ .

محلة الحيدر خانة هدمت قبل سنين ، وشيد في مكانها (فندق) .
كان يعرف بقبر (حيدر خان) (١) .

صورة الرخامة التي وجدت في جامع الحيدر خانة حديثاً



(١) وانظر : ميون اخبار الايمان ممن مضى في اساليب العصور والازمان - مخطوط
لأحمد بن عبد الله الغرابي المتوفى سنة ١١٠٧ هـ الورقة ٢١١ نسخة باريس ، وبرقم
(٦٦٧٧) ، ودليل خارطة بغداد المفصل ، للدكتورين : مصطفى جواد ، وأحمد سوسة

جامع الاحسائي أو التكية الخالدية

ويقع هذا الجامع في شارع المستنصر ببغداد على عيين الذهب
من المحكمة الشرعية .

ولم يعرف بانيه ، وكان هذا الجامع مجمع الزهاد والمتقشفين ،
وفيه عدة قبور منها :

قبر الشيخ محمد بن أحمد الاحسائي الحنفي المتوفى سنة ١٠٨٣ هـ
صاحب الآثار الجليلة في الفقه ، والنحو ، والمنطق والبلاغة ومنها :

١ - حاشية على شرح الالفية في النحو لجلال الدين السيوطي .

٢ - شرح تهذيب المنطق .

٣ - شرح القدوري في الفقه الحنفي .

٤ - كتاب في التعريفات^(١) .

واليه ترجع تسمية الجامع بـ (جامع الاحسائي) .

ولما أقام فيه الشيخ خالد النقشبندي المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ^(٢)

بدمشق ، بعد عودته من الهند في سنة ١٢٣١ هـ عمره له والي بغداد
واصلحه ، فسمي بالتكية الخالدية ، نسبة الى الشيخ خالد ، كما ينطق
بذلك ما كتب على باب المصلى من النظم ومنه :

لله ماوى السالكين معاهد للناسكين معاقل ومعاقد
كلت محاسنها فقلت مؤرخاً : (للمنح زاوية بهاها خالد)^(٣)

١٢٣١

(١) انظر عنه : خلاصة الاثر ٤ / ٣١٢ ، ومعجم المؤلفين ٨ / ٢٢٧ ، والاعلام

٦ / ٢٣٨ وكشف الظنون ٢ / ٣٩٤ .

(٢) انظر عنه : الدر المنتثر ، صفحة ٢٠٨ - ٢١٠ .

(٣) في تاريخ مساجد بغداد ص ٢٦ سنة ١٢٣١ هـ . وعليه اعتمدت في الصفحة ٢٧٣ ==

وقد رمم الجامع محمد نجيب باشا أحد ولاة بغداد سنة ١٢٦٣ هـ
وأرخ ذلك عبد الباقي العمري بأبيات وشطر التاريخ منها :

(أجد جامع مولانا ببغداد)

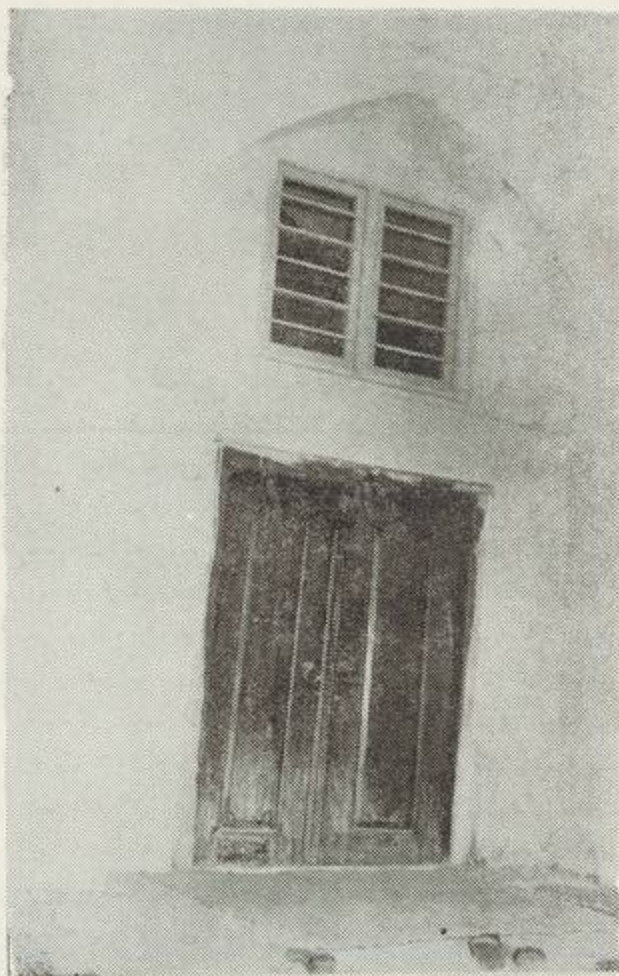
كما أرخه شهاب الموصلي المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ بأبيات منها :
ذا جامع جدده ذو الرأفة الحاكم المنصف حاوي الحكمه
(محمد) المولى الوزير ذوالعلي يدعى (نجيبا) بين أهل الدولة
الى أن يقول :

من بعد ضيق كان في تاريخه وسعت أبقى جامع للأمة^(١)

و كتب هذه الخزانة آلت الى مكتبة الاوقاف العامة ، وفيها
نوادير المخطوطات ونفائس المطبوعات باللغات العربية ، والفارسية ،

من كتابي المستدرك على الكشاف ، وفي مجلة الرسالة الاسلامية ، التي تصدرها
رئاسة ديوان الاوقاف في بغداد ، السنة الاولى ، العدد الثاني ، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م
صفحة ٧٨ ، مبعث للاستاذ عباس الزاوي اسمه (للشيخ خالد النقشبندي) ورد التلييه
التالي : « وما جاء في سرد - كذا - التصويبات في كتاب المستدرك على الكشاف عن
مخطوطات خزائن الاوقاف » لعبدالله الجبوري ، من ان الشيخ خالد أقدم سنة ١٢٣١ هـ
من الهند ، غير صواب ، وغلط صريح ، لأنه لا يستند الى نص معاصر .. « ٥١ .
علما بانني اعتمد على كتاب الألويسي ، ويؤيدني التاريخ الشعري الموجود في الرخامة
الموجودة فيه ، والشيخ خالد النقشبندي عاد الى بغداد من السلمانية سنة ١٢٢٦ هـ ،
وبقي فيها خمسة اشهر ، ثم رجع الى السلمانية ، ثم رحل الى بغداد ثانية سنة ١٢٢٨ هـ
والصواب انه لما اقام في بغداد في هذه السنة ١٢٢٨ هـ عمر له والي بغداد جامع
الاحسامي وشهر باسم (التكية الخالدة) وذلك في سنة ١٢٣١ هـ ، وبقي فيها حتى
سنة ١٢٣٨ هـ حيث سافر الى الشام واتخذها موطن له وتوفي فيها سنة ١٢٤٢ هـ .
انظر : حلبة البشر للشيخ عبدالرزاق البيطار ، ج ١ ص ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٤ .
وتاريخ السلمانية للاستاذ المرحوم محمد أمين زكي ، وترجمة الشيخ جميل بندي ص ٢٢٦
و ٢٢٧ . وفيه : رحل الى الشام سنة ١٢٢٨ هـ وهو غير صحيح .
(١) تاريخ مساجد بغداد ص : ٢٦ - ٢٧ .

والتركية ، ومن ضمنها خزانة العلامة المرحوم ابراهيم فصيح الحيدري
المتوفى سنة / ١٣٠٠ هـ والتي كانت تضم كتب السيد أحمد افندي بن
السيد ابراهيم النقشبندي الخالدي المتوفى سنة / ١٣٣٦ هـ^(١) ووصفها
في (الكشاف) ..



باب التكية الحالدية

(١) انظر : الدر المنثور ، صفحة ١١٩ ترجمة (احمد النقشبندي) و صفحة ١٢٠
حول مكتبته و اضافتها الى كتب الحيدري .

المرحوم الاستاذ منير القاضي

والقاضي أحد اركان النهضة الأدبية والعلمية في العراق الحديث ، فقيه جليل ، وأديب ، شاعر ، وقانوني بارع .

ولد ببغداد سنة ١٨٩٢ م درس العلوم الأدبية والفقهية على مشاهير علماء بغداد ، ومن اظهرهم واكثرهم ملازمة له ، المرحوم السيد علي علاء الدين الآلوسي .

دخل كلية الحقوق العراقية ، وتخرج فيها عام ١٩٢٥ م فامتهن المحاماة ، وعين مديراً لأوقاف بغداد سنة ١٩٢٩ م وحاكماً مدنيا سنة ١٩٣٢ م فأستاذاً في كلية الحقوق سنة ١٩٣٣ م فعميداً لها سنة ١٩٤٠ م فرئيساً لديوان مجلس الوزراء سنة ١٩٥٤ م ثم انيطت به مهام وزارة المعارف (التربية) سنة ١٩٥٦ م ثم أعيد رئيساً لديوان مجلس الوزراء ثانية في السنة نفسها ، حتى عام ١٩٥٨ م انتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق في سنة ١٩٥٧ م وعضواً عاملاً في المجمع العلمي العراقي منذ انشائه في سنة ١٩٤٨ م وتولى رئاسته مرات عديدة ، حتى أقصي منه في عام ١٩٦٣ م .

وتوفي - رحمه الله في شهر شباط / ١٩٦٩ م

وله من الآثار المطبوعة جملة صالحة ، اظهرها ، شرح المجلة ، في عدة اجزاء ، ومحاضرات في القانون المدني وغيرها ^(١) .

(١) انظر عنه وعن آثاره ، كتاب المجمع العلمي العراقي ، نشأته ، اعضاءه . اعماله لعبد الله الجبوري . الصنعة ٥٨ - ٦٠ ، وكتاب (منير القاضي . حياته . وآثاره) - مخطوط - لعبد الله الجبوري .

وبعد وفاته أوقفت مكتبته وداره على طلاب العلم والأدب
حسب وصيته ، فتسلمتها رئاسة ديوان الاوقاف ، وجعلتها مكتبة
عامة تحمل اسمه ، وهي الآن في داره الواقعة في الاعظمية - بغداد
وقد أهدى المرحوم القاضي مخطوطا واحداً الى مكتبة
الاقواق العامة ، طي كتاب منه الى (مدير المكتبة) واليك نصه :
لتقف على تقى الرجل والتزامه بالحدود الشرعية وتقديسه لحرمتها ..

صورة الكتاب :

حضرة الفاضل مدير مكتبة الاوقاف المحترم

تحية :

عثرنا على كتاب (شرح الشمي على المغني) بين مجموعة كتبنا
وهو كتاب مخطوط مؤثر عليه بأنه وقف ، فرأينا ارساله اليكم
ليحفظ في المكتبة .
(التوقيع)

منير القاضي

١٩٣٩ / ١ / ٣٠ م

صورة منه الى :

مديرية الاوقاف العامة .

* * *

والكتاب المخطوط هو :

المنصف من الكلام على مغني ابن هشام .

مؤلفه : تقي الدين أحمد بن حسين الشمي الحنفي المتوفى سنة ٨٧٢ هـ

والنسخة نفيسة جداً ، جاء في آخرها : « قابلت هذه النسخة

الكريمة على نسخة قرئت على مصنفها ووجدت في آخرها مكتوبا
بخط الشريف مانصه : أما بعد حمد الله تعالى على افضاله . . فقد سمع
هذا الشرح وجميع متنه سماع بحد و تقرير و عرض و تحرير كاتبه
الشيخ الامام أبو اسحق برهان الدين ابراهيم بن الجناب العالي القضائي
الشيخ نور الدين علي بن ظهيرة الخزومي . . سنة ٨٥٢ هـ ١٤٠١ .
والكتاب برقم [١٣٦٠] ، في مكتبة الاوقاف .

قياسها ٣٠ × ١٩ سم

وهو مطبوع في القاهرة سنة ١٣٠٥ هـ - مطبعة محمد مصطفى
بجزئين ، وبهامشه تحفة الغريب بشرح مغني اللبيب لمحمد بن بكر
الدمايني .^(١)

الدكتور اسماعيل الصفار

من أطباء العراق المشهورين ، كان من الرعيل الاول الذين
ساهموا في بناء الكيان الصحي الحديث في العراق باشغاله مناصب
ادارية وصحية عديدة .

ولد سنة ١٨٨٨ م وتخرج في كلية الطب بجامعة استنبول سنة
١٣٣٢ هـ وتعيين في مؤسسات الدولة في ١ / ٨ / ١٩٢٣ م^(٢) وتوفي في
اليوم الرابع من حزيران سنة ١٩٥٤ م^(٣) .

وقد أهديت جملة من المطبوعات النفيسة من خزانته الى مكتبة

(١) معجم المطبوعات ، صفحة - ١١٤٣ .

(٢) جدول كبار موظفي الدولة - لسنة ١٩٤٨ م

(٣) تاريخ الطب العراقي ، لعبد الحميد الملوجي - الصفحة ٣٦٩ .

الاقواف العامة ، وعددها (١٣) كتاباً ، ورقها في المكتبة هو
(١٠٧٠٤ الى ١٠٧١٧ عام) .

الحاج المحامي مهدي الكاهجي

من رجال القانون في بغداد ، ولد وتوفي في بغداد ، والكاهجي
نسبة الى حرفة عرفت بها أسرة المترجم ، وهي صنع (الكعك ،
والكاهي) ضرب من ضروب الفطائر .

وأهديت طائفة من الكتب الفقهية والقانونية ، والمجلات
القانونية الى المكتبة ، وذلك في ٢٣ / ٤ / ١٩٥٦ م من مكتبته
العامة ، وأغلبها باللغة التركية .

وعدها (٨٨) كتاباً ومجلة ، ورقها العام في المكتبة ،
(١٠٧٢٣ - ١٠٨١١ عام) .

أحمد زكي المدرس

ولد في سنة / ١٩١٣ م وتولى مناصب مهمة في الحكومة
العراقية منها : مدير البرق والبريد العام ، معاون رئيس الديوان الملكي
في البلاط ، وآخرها مدير الاوقاف العام ، حيث أحيل الى التقاعد
بعد ثورة / ١٤ تموز / ١٩٥٨ م وكانت بداية اشتغاله في دواوين الدولة
في ٢٣ / ٩ / ١٩٣٦ م .

وقد أهدى الى المكتبة (٣١) كتاباً من نواذر المطبوعات ،
وهي من جملة كتب ورثها من أسرته ، والكتب مهداة في
٧ / ٢ / ١٩٥٦ م .

ورقمها في تسلسل الكتب في المكتبة (١٠٦٦٤ - ١٠٦٩٥ عام) .

مسجد نائلة خاتون

وتسمى المدرسة المرادية ، وتقع في شارع الرشيد ، قبالة جامع الحيدرخانة ، على شمال الذهاب الى الباب الغربي من بغداد - الباب المعظم - وكانت مسكناً لمراد افندي أحد رجال الدولة العثمانية وامراتها ، فلما توفي وقفته زوجته نائلة خاتون واتخذته مدرسة تشتمل على غرف كثيرة ، وعلى مصلى للعبادة ، ووقفت عليه بساتين وعقاراً ورتبت فيه مدرساً وإماماً ومؤذناً وخداماً ، وأجرت لهم الجرايات واشترطت ان يوجد في المدرسة نحو عشرين طالباً ليلاً ونهاراً وخصصت لهم ما يكفيهم .

أما السيدة نائلة خاتون^(١) ، فهي سيدة فاضلة تركية الأصل ، قدمت بغداد مع زوجها مراد افندي لما تولى وظيفة (مكتويجي) ولاية بغداد في اواخر القرن الثالث عشر للهجرة ، وكانت ذات دين وحب للخير ، فوقفت دارها على طلاب العلم سنة ١٢٩١ هـ واخذت تبتاع لهم الكتب حتى جعلت فيها خزانة عامرة بنفائس المخطوطات ونوادير المطبوعات . ولما تولى الشيخ المرحوم سعيد الدوري أمور

(١) نائلة خاتون - كانت زوجة وادي الشفاح ، شيخ زبيد ، ولما توفي تزوجها مراد افندي ، الذي تولى متصرفية عدة ألوية ، ولما توفيت دفنت مع زوجها (مراد افندي) في بستان الوقف طريق الاعظمية ، وعند توسيع الشارع العام نقل جثمانهما الى مقبرة الامام الاعظم .

ومن احفاد الشيخ وادي الشفاح ، اليوم (الملازم الأول) حمير بن محمد بن رشيد بن بربوتي بن وادي الشفاح ، وتوفي محمد بن رشيد في سنة ١٩٦٢ م - عشائر العراق ، للاستاذ عباس الزراوي ج ٣ ص : ٣٥ ، وتاريخ العراق بين احتلالين ج ٧ ص ٢٢١ .

التدريس فيها زاد في الخزانة بما وقفه عليها من كتب .
وفي هذه المدرسة تخرج الشاعر المرحوم معروف الرصافي ،
وفيهما احترق له اثاث بسيط وكتب ، ومجموعة شعرية كانت تضم
ستائة بيت^(١) .

جامع القبـلانية

يقع هذا الجامع في سوق الهرج اليوم ، بالقرب من المدرسة
المستنصرية ، يقال ان أول من بناه ورفع قواعده ، قبلان^(٢) مصطفى
باشا والي بغداد الذي تولى الولاية فيها ثانية من سنة ١٠٨٧هـ - ١٠٨٨هـ
واليه نسبة الجامع بالقبـلانية ، وفي سنة ١١٩٧هـ جدد عمـارته والي
بغداد سليمان باشا الكبير ، كما تنطق بذلك الابيات المكتوبة على
الحجر في باب المصلى الاوسط^(٣) .

بنى الجامع الأعلى سليمان ذو العلي
فأضحى بحمد الله أزهر ساطعا
تقوم رجال فيه لله أخلصوا
فلم تلق إلا ساجداً فيه راکما
ولما أعدت للصلاة صفوفه
وقام بأولائها الامام مسارعاً

(١) الرصافي : صلتي به ، وصيته ، مؤلفاته مصطفى علي ج ١ ص ١٨٥ .

(٢) انظر عنه : قاموس الاعلام ج ٥ ص ٣٦٠١ .

(٣) انظر : كلشن خلفنا - ظهر الورقة ١٠٣ ، وفيه ان عمارة الجامع تمت في سنة
١٠٨٨هـ ، وفي مساجد دار السلام للالوسي - مخطوط - ص ٤٠ ، آعام العمارة يكون
في سنة ١٠٩٠هـ .

هناك دعا داعي الفلاح مؤرخاً :

سليمان قد شددت للوحي جامعا^(١)

١١٩٧ هـ

وفي هذا الجامع قبور بعض الفقهاء والصالحين ، منهم الامام ابو الحسين أحمد القدوري ، الفقيه الحنفي المشهور ، المتوفى سنة ٥٤٨٢ هـ ودفن في بيته ثم نقل منه ودفن في جوار الفقيه أبكر الخوارزمي الحنفي ، وهذا الجامع اليوم عامر ، تقام فيه الصلاة . وكانت فيه خزانه قيمة ، ولها محافظ (أمين مكتبة) لكنها تفرقت ايدي سبا . وما بقي منها آل الى مكتبة الاوقاف العامة وذلك في سنة ١٩٦٠ م .

وعدد هذه المخطوطات (٤٤) مخطوطاً ، وارقامها في تسلسل المكتبة العام (١٣١٦١ - ١٣٢٠٥) ، وقد تكفل بفهرستها كتاب (المستدرك على الكشاف) .

(١) في مساجد دار السلام - المخطوط في مكتبة الآثار العامة ، برقم (١١٢٠) ، ص ٤٠ ، الشطر الثاني هكذا كما اثبتناه ، وهو يوافق في حساب الجمل ، سنة ١١٩٨ هـ وفي تهذيب مساجد بغداد الذي نشره الاستاذ الاثري صفحة ٥٨ .

سليمان قد شددت للوحي جامعا

١٢٠٥ هـ

وفي حساب الجمل ، يكون مجموع حساب الشطر ، ١٢٠٨ هـ والصواب كما ورد في مخطوطة كتاب ، مساجد دار السلام ، للالوسي ، كما تشير اليه ، الرخامة الموجودة في الجامع .

وانظر عنه ايضاً : للبعث القيم ، الذي كتبه الاستاذ الاخ عماد عبد السلام رؤوف ضمن كتابه الجيد عن مساجد بغداد وجوامعها - وقد نجز منه الآن ، مجلدان ، مخطوط

جامع الاصفية

هذا الجامع من ملحقات المدرسة المستنصرية وتوابعها ، ويطل على نهر دجلة بجوار جسر الشهداء. حالا ، وقد جدهه الوزير العالم داود باشا ، فبنى فيه قبتين ومئذنتين ، وأرخ ذلك الشيخ صالح التميمي الشاعر المشهور بأبيات آخرها :

جعلوا تاريجه الخيرات مذ شيد فيه أرخو مئذنتان

٥١٢٤٢

وسمي باسمه ، لأنه ينعت بـ (آصف الزمان) .

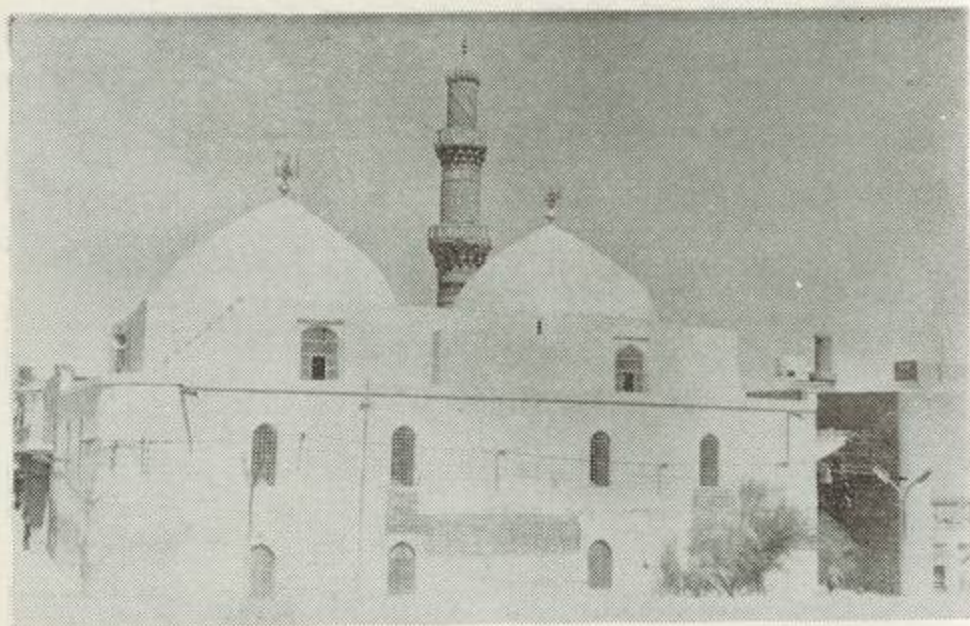
وفي اوائل الحرب العالمية الاولى ، هب اعصار شديد معه مطر ينصب كالسيل الجارف هدم البيوت والمنازل وذهب برأسي هاتين المأذنتين ، وبعد الاحتلال البريطاني للعراق ، نشطت وزارة الاوقاف لتعميره ، فعمرته ، وشادت على بقايا احدى المأذنتين مئذنة شاهخة ذات حوضين وهدمت بقايا الثانية ، وفي سنة ١٩٦٤م اعادت مديرية الاوقاف العامة تعميم هذا الجامع الجليل ، وبنيت فيه بعض الحجرات ، ويقال ان فيه قبر الامام أبي الحارث المحاسبي الصوفي الشهير المتوفى سنة ٢٤٣هـ ولكن الامام محمود شكري الآلوسي يرجح وجود قبر أبي جعفر المستنصر بالله ، باني المستنصرية فيه^(١) .

وقد تولى التدريس فيه طائفة من علماء بغداد الأجلال. أظهرهم

(١) تاريخ مساجد بغداد : صفحة ٢٨-٣١ ، ومجلة لغة العرب (٦٢ صفحة ١٨١) مبعث ليعقوب سركيس . و (٦٢ ، ج ٥ ، ص ٣٥٧) وتاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ، للاستاذ عبدالرزاق الهلالي - الصفحة ٧٢ ومساجد بغداد - المجلد الثاني عماد عبدالسلام رؤوف - مخطوط - الورقة ٧ - ٢٥ .

الامام الورع الشيخ قاسم القيسي - رحمه الله - المتوفى في بغداد ،
سنة ١٩٥٣ م (مفتي بغداد) والشيخ عبدالجليل احمد آل الجميل
المتوفى سنة ١٩٥٧ م وهو اليوم جامع كبير ، تقام فيه الصلوات
الخميس ، وصلاة الجمعة ، وفيه اليوم فضيلة الشيخ العالم شاكر البدري
اماماً وخطيباً ومدرسا ، وقد ألفت مديرية الاوقاف العامة لجنة لجرد
كتب مكتبة الجامع الموقوفة ، وذلك في سنة ١٩٥٩ م ، ونتيجة
لعملية الجرد ، حصلت اللجنة على أربع مخطوطات ، وواحد
وعشرين مطبوعا . أضيفت الى مكتبة الاوقاف العامة وأدخلت في
سجلاتها في تاريخ ٢٢ / ٧ / ١٩٥٩ م والمخطوطات هي :

١ - معالم التنزيل - للبغوي ، النصف الأول .



جامع الاصفية

٣ - قطعة من تفسير .

٣ - رسالة في الأصول .

٤ - رسالة في التصوف ، لمولانا بن موسى الزركي . وتكفل
بوصفها كتاب (المستدرک) . وارقامها في المكتبة
(١٢٤١٩ - ١٢٤٥١)

مكي الجميل

آل الجميل من الأشر العربية التي رفعت منار العلم والأدب
والفقاهاة والشعر ، في بلدنا الطيب ، نبغ منها غير واحد ، واطهرهم
المفتي الثائر الشاعر ، السيد عبدالغني الجميل المتوفى سنة ١٢٧٩ هـ .
والاستاذ مكي الجميل من هذه الدوحة المباركة ، ولد ببغداد
سنة ١٩٠١ م وتخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٢٧ م اشتغل في المحاماة ،
ثم عين موظفاً وحاكماً في وزارة العدلية ، اشغل مناصب عديدة في
الإدارة ، فكان مديراً وقائماً مقاماً ومتصرفاً (محافظاً) في كثير من
الولايات العراقية ، ثم عين مديراً عاماً للتسوية لمدة ست سنوات وبعد
ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م عين مديراً عاماً للبلديات ، ثم وكيلاً لوزارة
الشؤون الاجتماعية ، ثم عين سفيراً للعراق في المملكة العربية
السعودية ، وبعدها أحيل على التقاعد . وله اشتغال في الصحافة
والأدب ، حيث أصدر الآ ثار التالية :

١ - موجز التاريخ - ثلاثة اجزاء - بغداد سنة ١٩٢٢ م .

٢ - تاريخ المسألة الشرقية ، الجزء الأول ، بغداد سنة ١٩٢٦ م .

- ٣ - المعلومات المدنية - بغداد سنة ١٩٢٢ م .
 ٤ - تعليقات على دعاوى العشائر وتعديلاته - بغداد - ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م
 ٥ - البداوة والبدو في البلاد العربية ، الشركة الثلاثية - عمان -
 ١٩٦٣ م .
 ٦ - البدو والقبائل الرحل في العراق - بغداد ١٩٥٦ م .
 ٧ - البدو والبادية في البلاد العربية - القاهرة - ١٩٦٢ م .
 ٨ - نفحات اسلامية - بغداد - ١٩٦٧ م .

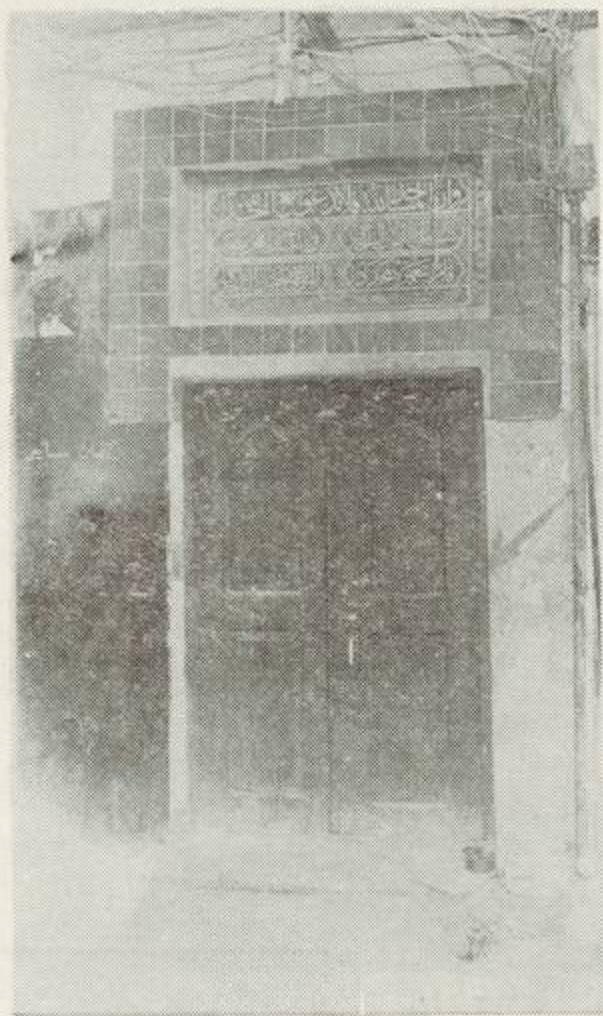
وقد أهدى الى المكتبة في ٧/٤/١٩٦٦ م نسخة مخطوطة من كتاب (خواتيم الحكم وحل الرموز و كشف الكنوز) - لعلي دده ابن مصطفى السكتواري المتوفى سنة ١٠٠٧ هـ ، وانه عثر عليه في مكتبته وعليه اشارة الوقف وهو برقم [٣٤٧-٣] في مكتبة الاوقاف^(١)

مسجد الباجهجي

هو مسجد صغير نزه ، يقع في محلة رأس القرية (تصغير القرية) المعروفة اليوم خطأ بـ (رأس القرية) ..
 بناه التاجر المعروف الحاج أمين افندي الباجهجي في سنة ١٢٣٠ هـ وجعل فيه خزانة كتب نفيسة وقفها على طلاب العلم ورتب له مدرسا وإماما .^(٢)

(١) انظر عنه : دليل الجمهورية العراقية ، دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٥ م الصفحة ٥٦٧ . ومعجم مصادر الفكر الاسلامي في العراق - مخطوط ، مؤلف الكتاب .
 (٢) تاريخ مساجد بغداد صفحة ٤٠ و صفحة ٨٠ .

والكتب التي كانت في المسجد ، هي من موقوفات الحاج
أمين ، وأخيه الحاج نعمان افندي ، وكان الحاج نعمان رأس التجار
في بغداد ، ومن أهل الصلاح والخير ، وبني مسجداً له في سنة ١٧٣٠ هـ
في محلة نهر المعلى ، المسماة اليوم سبع أبقار ، في بغداد .



جامع الباجه جي

جامع الامام الاعظم

وهو اليوم من أخصم مساجد بغداد الجامعة ، وأجلها وأوسمها رقعة .

والجامع ذو مكانة مقدسة جليلة عند المسلمين لضمه قبر الامام الاعظم النعمان بن ثابت أبي حنيفة المتوفى سنة ١٥٠ هـ وكان قبل أن ينشأ ، مقبرة عرفت بمقبرة الخيزران ، وقد دفن فيها كثير من أجلة العلماء والفقهاء ، والصوفية والعباد ، ولما توفى أبو حنيفة دفن فيها .

وفي سنة ٤٥٩ هـ أقام شرف الملك أبو سعيد محمد بن منصور الخوارزمي ، مشهداً وقبة على قبره ، وبني عنده مدرسة كبيرة للحنفية ، وبعد وفاته في سنة ٤٦٤ هـ اتخذت تلك المدرسة مسجداً ، تقام فيه الصلوات ، وفي سنة ١١٤٧ هـ جاء السلطان مراد الى بغداد ، لطرده (صهب العثانين) من الفرس ، فنصره الله عليهم وطردهم منها ، فجدد بعدها عمارة هذا الجامع والمشهد ، وكان الفرس قد اعملوا فيه معاول الخراب والدمار . وفي سنة ١٢١٧ هـ اختل من الجامع بعض المباني ، فتداركه الوالي الصالح والي بغداد سليمان باشا وزوّق المئذنة التي هي قائمة الى اليوم ، وحلّى رأسها بالذهب ، ثم أصلح ما كان يوجب الاصلاح فيه ، السلطان عبدالمجيد في سنة ١٢٥٥ هـ وفي سنة ١٢٨٨ هـ أمرت والدة السلطان عبدالعزيز بتجديده وتوسيعه ، وفي عام ١٩٥٩ م جددت مديرية الاوقاف العامة جداره الخارجي بسياج عصري جميل ، وأقامت فيه بايين كبيرتين مكان البابين القديمتين ، ونصبت عند الباب الرئيسة ، الساعة التي صنعها الحاج عبدالرزاق

محسوب الاعظمي ، على برج جميل رائع . وكانت في هذا الجامع
الجليل خزانة كتب عظيمة ، ذكرها كثير من أعلام التأليف ،
واقادوا من كنوزها ، منهم : ابن الجوزي ، وسبط ابن الجوزي ،
وغيرها .

وقد وقف كثير من علماء المسلمين قديماً خزائنهم فيها ، منهم :
الطبيب المشهور ابن جزلة المتوفى سنة ٤٩٣ هـ . ويذكر حاجي خليفة
انه وقف فيها على نسخة نفيسة من (الكشاف) للزنجشري بخطه^(١)
وقد امتدت أيدي العبث والخراب الى كنوز هذه الخزانة
العظيمة ، كما فقد منها قدر كبير آبان تسلط (العجم) على بغداد ،
وعبثهم بهذا الجامع المقدس ، ولما فتح الله على يد السلطان مراد هذا
البلد اعاد تنظيم هذه الخزانة ، وجلب لحماية المرقد والجامع قبيلة
(العبيد) واسكنهم حوله .

وما زال الولاة العثمانيون يزيدون في هذه الخزانة ، ويمملون
على نمائها بالكنوز والاثار النفيسة ، حتى استقامت خزانة تليق
بصاحب المقام .

ولكن هذه الخزانة ما لبثت ان تبعثرت من جديد، وتناولتها
أيدي اهل سوء ، حتى ضمت البقية الباقية منها مديره الاوقاف
العامة الى مكتبة الاوقاف العامة ، حفظتها من العبث والبعثرة ،
وابقت على المطبوعات لتكون عوناً لطلاب كلية الشريعة ، ثم أخذت
قدراً كبيراً من أمهات المظان والمصادر من مكتبة الاوقاف وجعلتها

(١) يقول حاجي خليفة : « رأيت النسخة التي بخط يده - الزنجشري - بمدينة
السلام محتبأة في تربة الامام ابي حنيفة خالصة عن اثر كشط واصلاح » ا هـ . كشف
الظنون / ٢ / ١٤٨٢ .

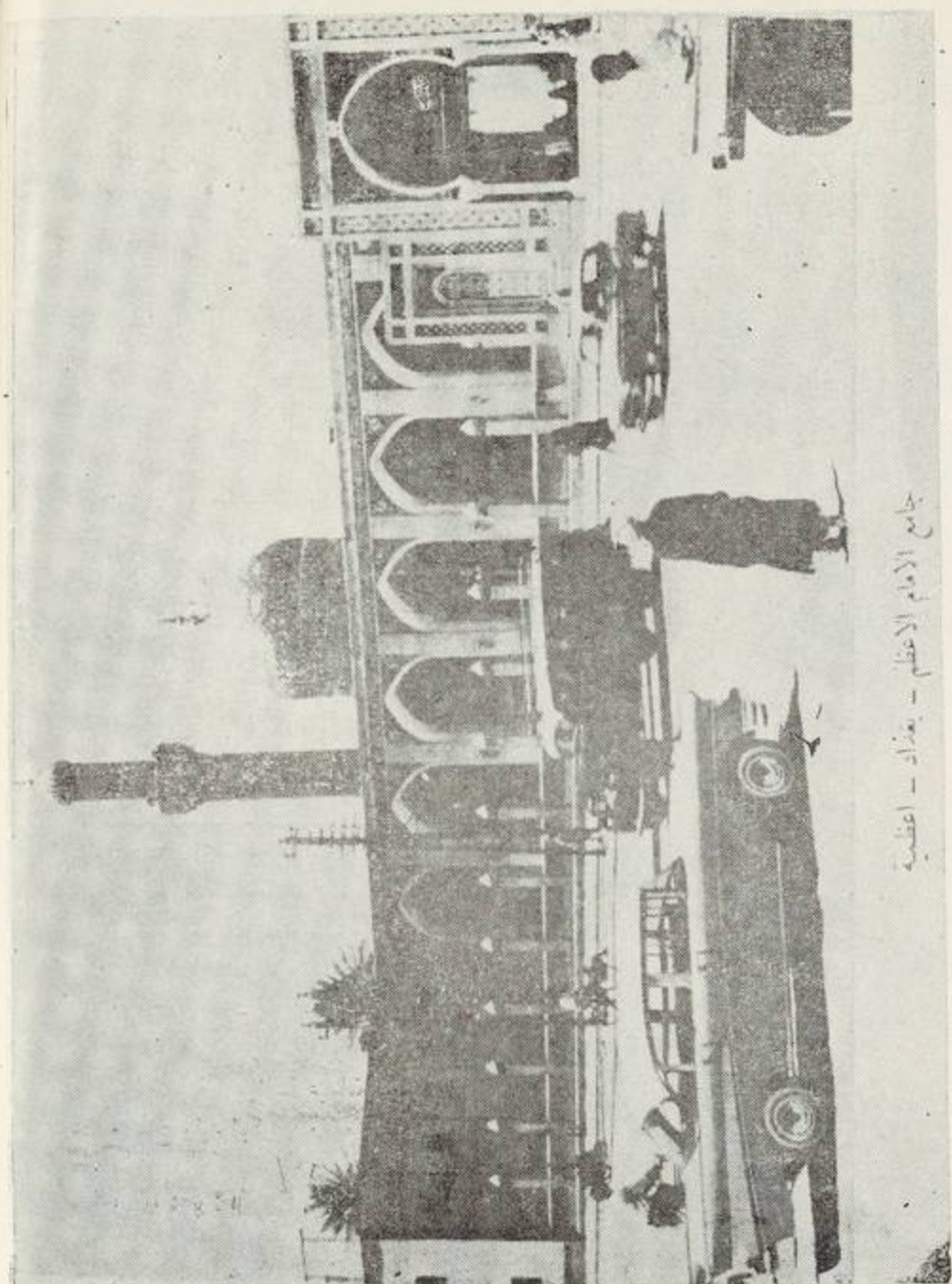
بين متناول أيدي الطلاب لكلية الشريعة وذلك في عام ١٩٥١م وهي ما زالت الى الان فيها - وبالرغم من انفصال كلية الشريعة - وانضمامها الى جامعة بغداد ، ثم زادت على هذا القدر طائفة كبيرة من أمهات المراجع وجلائل الآثار ، وذلك في عام ١٩٦٨ م وقد قسمت لمكتبة الاوقاف العامة مثله ، والكتب الان جميعاً بين متناول أيدي طلاب كلية الشريعة ، وطلاب كلية الامام الاعظم للدراسات الاسلامية التي انشأتها رئاسة ديوان الاوقاف العامة في عام ١٩٦٧ م ..

والمخطوطات التي اخذتها مديرية الاوقاف لمكتبتها ، فيها الحسن ، وفيها الاعتيادي الممزق والناقص ، والنادر ، وعددها (١٤٠) مخطوطاً . وكانت المحاولة الاولى لجمعها في عام ١٩٢٩ م إلا أن الاعظميين ثاروا ضد هذا العمل ، مما اضطر (وزارة الاوقاف) أن تتوقف عن عملها .. حتى حان عام ١٩٣٠ م فأنقذت هذه الطائفة من الآثار ، وضمتهما الى مكتبة الاوقاف وما زال قدر كبير من الكتب في خزانة الامام الاعظم . وعددها (١٤١٣) كتاباً في شتى ضروب المعرفة والعلوم ..^(١)

(١) انظر عن الجامع والمكتبة :

تاريخ مساجد بغداد ، صفحة ٢٠ - ٢٦ ، وخزائن الكتب القديمة في العراق ، لسكوركيس عواد ، صفحة ١٥١ ، وكتاب جامع الامام الاعظم ومساجد الاعظمية ، (٢-١) لهاشم الاعظمي .. والكشاف ، صفحة ٨ - ٩ ، ومجلة (الرسالة الاسلامية) ٢١ ج ٢ مبحث لمبدالله الجبوري .

ولما رأيت رئاسة ديوان الاوقاف ، ان هذه المكتبة مهمة ، مهجورة ، قامت بتأليف لجنة ، برئاسة عبد الله الجبوري ، وعضوية السيدين : الحاج عبدالرحمن السعودي والحاج وليد البكر - من موظفي ديوان الاوقاف ، لجرد هذه المكتبة وتسجيلها ، وذلك في ١٦ / ٩ / ١٩٦٩ م وقد ضمت كتب هذه المكتبة الى مكتبة كلية الامام الاعظم في بناية كلية الشريعة والملاصقة لجامع الامام الاعظم ، وجعلتها في جناح خاص تعمل اسم (مكتبة الامام الاعظم ابي حنيفة) ، وشماتها بالعناية والرعاية ، وفيها جملة من المخطوطات العربية ، وسينشر فهرس باسمائها قريباً ان شاء الله .



جامع الإمام الأعظم - بغداد - أعظم

جامع الامام الاعظم - قبل هدم الباب القديمة

هدية الاستاذ جمال الدين الالوسي



الاستاذ جمال الدين
الالوسي

وفي ٢٠ / ٨ / ١٩٦٩ م أهدي الاستاذ جمال الدين الالوسي بضعة مجلدات من مجلة (الكتاب) المصرية ، مع مجموعة طيبة من كتب الادب والتراجم ، واخذت من الرقم (١٧٤٩٠ - ١٧٥٠٣) .

* * *

ترجمته :

ولد السيد جمال الدين الالوسي في تكريت سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م ويرتقي نسبه الى الامام الحسن ، دخل دار المعلمين سنة ١٩١٩ م وتخرج فيها سنة ١٩٢١ م ، اشتغل في التعليم في مدارس سامراء وتكريت ، ونقل الى التعليم الثانوي سنة ١٩٣٤ م بعد ان أدى امتحاناً في العربية والعلوم الاجتماعية ، ودرّس في مدارس البصرة ، والديوانية ، و كربلا. والرمادي .

شارك في ثورة ٢ / مايس ١٩٤١ م وفي ٢٨ / تشرين الاول ١٩٤١ اعتقل وأبعد الى الفاو ومنها الى العمارة حتى عام ١٩٤٤ م . ثم فصل من الخدمة لمدة خمس سنوات . وفي عام ١٩٤٦ م اشغل منصب معاون مفتش عام في وزارة الشؤون الاجتماعية ، وبعدها انتقل الى التدريس في دار المعلمين الابتدائية حتى عام ١٩٦١ م حيث أحال نفسه على التقاعد . وحاضر في كلية الشريعة اربع سنوات ، وفي كلية الشرطة سنة واحدة :

وله من الآثار :

- ١ - البلاغة - بالمشاركة مع الاستاذ عبدالرضا صادق -
- ٢ - النحو الاعدادي : بالمشاركة مع لجنة من الاساتذة .
- ٣ - تاريخ الأدب العربي (١ - ٣) .
- ٤ - محمد كرد علي - نشرته وزارة الثقافة والاعلام - بغداد ١٩٦٦ م
- ٥ - أسامة بن منقذ - طبع ببغداد سنة ١٩٦٧ م
- ٦ - الدر المنتثر : للحاج علي علاء الدين الالوسي ، تحقيق مع عبد الله الجبوري - نشرته وزارة الثقافة والاعلام - بغداد ١٩٦٨ م
- ٧ - الجزائر بلد المليون شهيد : تقوم بطبعه الآن وزارة الثقافة والاعلام - بغداد ١٩٦٩ م

وله من الآثار المنطبعة :

- ٨ - اسماء وأحاديث .
- ٩ - رجال اناروا لنا الطريق .
- ١٠ - رحلة مع العقاد .
- ١١ - الزيات في العراق .
- ١٢ - التاريخ الحربي .
- ١٣ - الصورة في شعر البحري .
- ١٤ - الملاحم في الشعر العربي .
- ١٥ - بغداد في الشعر: وضعه بمناسبة مهرجان بغداد (الكندي) ٩٦٢ م

مسجد ملا محمد الجبوري

ويقع هذا المسجد ، في محلة باب^(١) الاغا في شارع الرشيد ، بالقرب من سوق الصفارين حالا ، عن يمين الذهاب الى الباب الشرقي . وكانت وزارة الاوقاف قد اقامت بناية أعدتها لتكون مكتبة الاوقاف العامة ، فوق هذا المسجد ، وذلك في أخريات سنة ١٩٢٦ م . وبالفعل كانت هذه البناية ، هي المركز الأول لمقر مكتبة الاوقاف العامة ، وفيها جرى الاحتفال بافتتاحها في سنة ١٩٢٨ م . وبقيت فيها حتى عام ١٩٣٢ م .

الملا محمد الجبوري

ونظراً لأهمية هذا المسجد الصغير ، ولعدم وقوف المؤرخين الذين تناولوا تاريخ المساجد والجوامع في بغداد على أخبار هذا الرجل الصالح ، أنقل هنا شيئاً من أخباره فأقول :

ان الملا محمد من رجال العلم والأدب ، الذين شغفوا بحب العلم والخير ، وهو من أهل الحـابور في دير الزور ، نزح الى العراق في مقتبل عمره لطلب العلم ، وكانت مدينة السليمانية من حواضر المعارف والعلوم الشرعية في القرنين الماضيين ، ألقى عصا الترحال في إحدى

(١) محلة باب الاغا : من محال الرصافة للشهورة ، سميت باسم أول من نزلها ، وهو محمد آغا الشابندر ، انظر لب الالباب ، للشيخ محمد صالح السهروردي المتوفى سنة ١٩٥٧

مدارسها ومكث فيها سنين عدة ، وبعدها انتقل الى بغداد وأقام فيها هذا المسجد ، وتوفي فيها حوالي سنة ١١٨٥هـ ، وله بعض الآثار المخطوطة في علوم الشريعة والعربية عند ذريته في لواء السليمانية .

ويتصل نسب الملائمة محمد بالسيد ناصر بن أحمد والد الشيخ جمال الدين سلطان بن ناصر الجبوري^(١) الخابوري ، الشافعي ، مدرس الحضرة القادرية المقدسة والمتوفى سنة ١١٣٨هـ - ١٢٢٥م .

وهو (الملائمة محمد) ابن ملا سليمان بن عيد بن شاوي بن شعنون ابن ذيب بن حسين بن محمد بن ناصر بن أحمد بن علي بن المرهج بن ابراهيم بن جبر بن حسين بن (نجاد) بن عامر بن بشر بن جبارة ابن جبر .

والشيخ سلطان بن ناصر بن أحمد بن علي بن مرهج بن ابراهيم ابن جبر بن حسين بن (نجاد) بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر^(٢) ومن ذرية الملا محمد اليوم ، اسماعيل ، وأحمد ، ابنا فرج بن أحمد بن ماجد بن الملا محمد ، ويسكنان في قرية الجرف ناحية ، الحمدانية - لواء الموصل .

وللملائمة محمد ، أخ اسمه الملا احمد ، ومن ذريته اليوم ، حسن وعبدالكريم أبناء الملا مجيد بن الملا خميس بن حمد بن الملا احمد .

(١) انظر عنه : تاريخ الادب العربي في العراق ، ج ٢ ص ١٢٦ ، وتاريخ علم الفلك في العراق ، ص ٧٩ ، ٢٦٠ ، للاستاذ عباس الزاوي ، وتاريخ الأسر العلمية في بغداد - مخطوط - لعبدالله الجبوري .

(٢) عشائر العراق ، الهامي عباس الزاوي ج ٣ ، ص ٧٨ .

وعبد المحسن بن الشهيد عبد الله الجبوري (١٩٢٢م - ١٩٥٩م)
 قائم مقام قضاة دهلوك سابقاً ، ومقدم الشرطة عبد الجبار الجبوري أبنا
 حسن بن عبيد بن صالح بن الملا أحمد .
 واغلب افراد هذه الأسرة لهم اشتغال في الفقه والعلم والأدب
 حتى بعض النساء منها . أمثال ، الحنساء ، وعدلة ، وآمنة ، بنات الملا
 محمد المذكور .
 والسيد صالح ، خطاط بارع ، ومن آثاره ، نسخة بخطه من
 المصحف الشريف ، موجودة الآن في الموصل ، في خزانة السيد
 حسن بن عبيد .

- ٢ -

بنـايـة باب المعظم

وتم بناء هذه البناية في عام ١٩٣١م وانتقلت اليها المكتبة ،
 وذلك في عهد الاستاذ نوري القاضي مدير الاوقاف العام - يومها -
 وكانت فكرة بناء بناية جديدة لمكتبة الاوقاف تعود الى
 السيد جميل الوادي المتوفى سنة ١٩٥٧م الذي تولى مديرية الاوقاف
 العامة في سنة /١٩٢٩م فأمر بتنفيذ الفكرة ، وعهدت المديرية الى
 مهندسها السيد محمد علي افندي . والى معمارها السيد عبد الجبار
 الجده بوضع خارطتها و (تصميم انشائها) ، وابتدأ العمل فيها في
 اوائل صيف عام /١٣٤٩ هـ .

وكانت كلفتها تقدر بـ (٧٦ / ٢٠٠) ألف روبية .^(١)

(١) المراق : العدد الصادر في ٢٤ كانون الثاني / ١٩٣١م ، مقال بقلم (محمد صالح
 السهروردي) .

وكانت هذه المكتبة من اجل ابنية الدولة ، أقيمت على طراز اسلامي رفيع ، تجلت فيه روعة الفن المعماري ، ودقة التصميم ، والبنائية كبيرة وعلى شكل مربع ، وانشأت حولها الحوانيت ، وفي وسطها تقوم قبة جميلة ، وقد أزيلت هذه البناية الجميلة في سنة ١٩٦٠م وتم افتتاحها في يوم ٩ كانون الثاني من عام ١٩٣٢م وكان يوم افتتاحها مشهوداً ، وكان الافتتاح برعاية الفريق جعفر باشا العسكري (و كيل رئيس الوزراء) والمقتول في سنة ١٩٣٦م وحضره جم غفير من رجالات البلد ، وقد القى الشاعر الخالد المرحوم معروف الرصافي القصيدة التالية ، وفيها يؤرخ تمام البناء وهي بعنوان :



بنائة مكتبة الاوقاف العامة في الباب المعظم

خزانة الاوقاف

للمسلمين على نزورة وفرهم
 كنز لو استشفوا به من دائهم
 ولو ابتغوا للنش، فيه ثقافة
 ولو ارتقوا ببحاحه في عصرهم
 لكنهم قد أهملوه وأعملوا
 فاذا نظرت رأيت ثمة أرضه
 قد تابعوا الموتى عليه وما وقوا
 وقفوا به عند الشروط لواقف
 تركوا له في العصر نفعاً ظاهراً
 لم يستجدوا فيه شيئاً واكتفوا
 قل للذين تقيدوا بشروطه
 كنز يفيض غنى من الاوقاف
 لتوجروا منه الدواء الشافي
 لتثقفوا منه بخير ثقاف
 لأطـارهم بقوادم وخوافي
 في جانبيه عوامل الاتلاف
 تجري الرياح بها وهن سوافي
 أهل الحياة به من الاجحاف
 وتغافلوا عن حكمة الايقاف
 وتعاملوا فيه بنفع خافي
 في كل حال منه بالسفاف
 ماذا التوقف عند رسم عافي ..

غرسوه غرساً مشمراً لكن جرت

غير الزمان فعاد كالصفصاف

هل بين شرط الواقفين وبين ما

نفع العموم تناقض وتناقض

ازيد أن يقفو الزمان أمورنا
 وأمورنا هي للزمان قوافي
 الأرض مسجداً فقيم مساجد
 أمست تعد اليوم بالآلاف
 كان الصلاة بمسجد وبغيره
 في الحكم واحدة لدى الأسلاف
 هلاً جعلن مدارساً فياضة
 من كل علم بالزال الصافي
 ينتابها ابناؤكم كي يأخذوا
 من كل فن بالنصيب الوافي

فيفيض فيض العلم حتى يرتوي منه بنو الأمصار والارياض
 إن لم يكن شرف البلاد محصناً بالعلم كان مهدد الأطراف
 وإذا النفوس تسافلت من جهلها لم يعلمها شمس على الآناف
 هذي الخزانة أنشئت فبناؤها للأمر فيه تدارك وتلافي
 أيظن ذو عقل بأن بناءها أمر لشرط الواقفين منافي
 تالله ليس بمنكر تشييدها إلا امرؤ خال من الانصاف
 أحيوا بها عصر العلوم لدولة خلفاؤها من آل عبد مناف
 عصر الرشيد أبي الخلائف إذ غدت

بغداد رافلةً بمجدٍ ضافي
 في عهد فيصلنا المعظم انشئت علماً يشير لأشرف الأهداف
 فاذا هتفتُ بحمده وبشكره ردّ الصدى بنيانها لهتافي ..
 ناديتُ طلاب العلوم مؤرخاً حجوا بنا خزانة الاوقاف^(١)

* * *

وقد وضعت في هذه البناية ساعة كبيرة ، جلبت من دارالعلوم
 في الاعظمية ، وهي الآن موجودة في المكتبة .

ولما كانت (المكتبة العامة التابعة لوزارة المعارف) - دار
 الكتب الوطنية تقوم بخدمات ثقافية جلية ولم تجد لها بناية خاصة
 بها ، فاتحت مديرية الاوقاف العامة باشراف مكتبتهما في هذه البناية .
 فعملت الاوقاف ، وظلت فيها حتى اخريات عام ١٩٥٦ م ، حيث
 استقلت ببناية خاصة بها في شارع الزهاوي ، وقد أضرت هذه

(١) نشرت القصيدة في جريدة (الأخاء الوطني) في العدد الصادر في ١٥ كانون
 الثاني من عام ١٩٤٢ م ، وهي في ديوانه ، الطبعة الخامسة ، الصفحة ١٧١ - ١٧٢ ،
 غير مؤرخة .

(المشاركة) في السكنى بمكتبة الاوقاف العامة ، حيث ان جل الصحف والمجلات والكتب التي كانت ترد اليها تضمها (مكتبة المعارف العامة) الى خزائنها لشهرتها .. ولتحول ادارة مكتبة الاوقاف حيث كان يديرها موظف واحد وبعض المستخدمين ..

وكان الدوام فيها في هذه الفترة يبدأ من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشرة ، ومن الساعة الثانية بعد الظهر الى الساعة الخامسة مساءً ، ويوم الخميس من كل اسبوع خاص بمطالعة (النساء) فقط ..

ثم حضرت مطالعة النساء في المكتبة . وفي ١٢ / ١ / ١٩٣٧ م ، أصدرت مديرية اوقاف بغداد أمراً بالموافقة على جعل يومي الاثنين والخميس خاصين بمطالعة النساء فقط .

وقد زار المكتبة في الفترة المحصورة بين (١٩٢٢ م - ١٩٥٠ م) كثير من رجال العلم والبحث من العرب والمستشرقين . ومنهم :

المستشرق الايطالي كارلونلليينو (Carlo Nallino) المتوفى في سنة / ١٩٣٨ م وكان يومها استاذاً في جامعة روما (١) ، وذلك في ٣١ مارت سنة ١٩٣٤ م وكتب هذا التاريخ بخط يده في دفتر الزيارات في مكتبة الاوقاف .

وكذلك المستشرق النمساوي الدكتور ل . ا . ماير ، (Mayer, L. A) (٢) استاذ الآثار الشرقية بالجامعة العبرية ، في

(١) انظر ترجمته في كتاب (للمستشرقون) (ج ١ ص ٣٧٧) للعقبي .

(٢) انظر ترجمته في كتاب (للمستشرقون) (ج ٢ ص ٦٢٨) .

القدس الشريف ، - ردّ الله له قدسه وازال غربته ، واليه الشكوى -
وذلك في ٢٨ / ٩ / ١٩٣٤ م .

ومن الطريف المشجي ان نسجل هنا - للتاريخ - حادثة صغيرة
كاد يذهب ضحيتها كنز من كنوز السلف - رضوان الله تعالى عنهم -
لولا تداركه - سبحانه - وحده ، وغيرة بعض المخلصين في دائرة
الاقواف - يومها -

وهي : ان أحد المستشرقين الالمان ، زار المكتبة في حدود
٢٥ / ١ / ١٩٢٧ فوق نظره على مخطوطة كتاب (شرح كليات القانون
للرئيس ابن سينا) لقطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي المتوفى
سنة ٥٧٤٠ هـ وهي نسخة نفيسة جداً منقولة عن نسخة المصنف كتبت
في تبريز سنة ٥٧٢٤ هـ ، وحاول اغراء المسؤولين في مديرية الاوقاف في
شرائه بمعاونة مديرية الصحة العامة ، ودفع مبلغ (٣٠٠٠) ثلاثة
آلاف روبية ، قيمة له إلا ان (الاوقاف) رفضت هذه المساومة ١١٠٠
والمخطوطة هي اليوم في المكتبة برقم [٩٦٤] .

ولما هدمت هذه البناية في سنة / ١٩٦٠ م انتقلت مكتبة
الاقواف العامة الى بناية بالاجارة ، وذلك في دار (آل الطبقجلي) في
منطقة الكسرة - شارع الامام الاعظم ، وبقيت في هذا المكان
حتى عام ١٩٦١ م .

٣ - مكتبة الاوقاف العامة الجديدة

ولما كانت البناية السابقة لا تليق بمكانة المكتبة ، فضلاً عن
المضايقات التي تلحق بها وبالمطالعين من ضحيج السابلة ، وصخب

وسائط النقل ، ولم يدم صلاحها حتى للسكني ، رأت المكتبة ان
تفتش عن حل لهذه الأزمة الثقافية فاقترحت على (مديرية الاوقاف
العامة) بكتابها المرقم [٧١] والمؤرخ في ١٠ / ٣ / ١٩٦٥ م ، مفاتحة
مؤسسة كولبنكيان ، بمنح الدائرة منحة مالية لتكون عوناً في
انشاء بناية جديدة للمكتبة . وكان ذلك في عهد الاستاذ حبيب
الفتيان (مدير الاوقاف العام) واثمر هذا الاقتراح ثراً طيباً ، بعد
ان سعت فيه المديرية المذكورة ، فكتبت الى المؤسسة المذكورة
بواسطة (وزارة الدولة لشؤون الاوقاف) ووافقت مؤسسة
كولبنكيان على هذا الطلب ، فخصصت مبلغ (٥٠٠٠٠٠) خمسين
الف دينار منحة لبناء بناية مكتبة الاوقاف العامة . وكانت هذه
الموافقة في عام / ١٩٦٦ م .

وفي هذا العام باشرت مديرية الاوقاف العامة بانشاء عمارة
المكتبة ، ولم تجد افضل من (حديقة المعرض) مكاناً لها . هذه
الحديقة التي شهدت كثيراً من مهرجانات الشعر والأدب طيلة
ثلاثين عاماً ..

وموقعها في باب المعظم من حاضرة العراق ، وهو موقع حسن
يتوسط بغداد ، وتحيطه حديقة واسعة ..

وقد شيدت على أرض مساحتها (٢٢٥٠) متراً مربعاً ومساحة
البناية تشمل طابقين . علوي وسفلي ، مساحة كل منهما حوالي (١٠٦٠)
متراً مربعاً . وتحتوي على قاعتين واسعتين مع كافة ملحقاتها
الضرورية .. وغرف للإدارة وللموظفين ..

وتحتوي ايضاً على مخزن مساحته (١٠٠) م^٢ في الطابق العلوي

وعلى رفوف لحفظ الكتب بمساحة (٣٠٠) م^٢ على ارتفاع البناء تقسم
الى رفوف على طول قاعات المطالعة .. وصممت المكتبة لاحتواء
(٢٥٠٠٠٠) - (٣٠٠٠٠٠) كتاب ، وتضم مقاصير يتراوح عددها
بين (١٠ - ١٥) مقصورة ، خاصة للباحثين والعلماء ، مزودة بكل
ما يحتاج اليه الباحث من مراجع ومطابن أولية ..
وتقدر كلفة هذه البناية بـ (٦٥ / ٠٠٠) خمسة وسين الف دينار .



بناية المكتبة الجديدة - باب المعظم

أمناء مكتبة الاوقاف العامة

وجدتني ملزماً بترجمة الذين تولوا أمانة المكتبة منذ تأسيسها الى الآن ، وبذلك يكون هذا الكتاب اقرب الى الكمال والشمول لتأريخ هذه المؤسسة .

وقد عانيت ما عانيت في سبيل جمع المعلومات لتراجهم واسمائهم معتمداً في ذلك على (تتبعاتي الشخصية) وعلى مجاميعي المخطوطة .. إذ لم أحصل على (أضاير) أو سجلات لهم .

* * *

وكانت ادارة المكتبة تتألف عند أول أمرها في عام ١٩٢٨ م من أمين مكتبة وثلاثة مساعدين ، وفراش . وهم :

١ - محمد شفيق - أميناً للمكتبة .

مساعدين .

}	٢ - عبدالفتاح القصاب
	٣ - محمد الجبوري
	٤ - عيسى الالوسي

٥ - خليل المولوي فراش للمكتبة .

وقد رأيت ان أعرف بهم هنا ، لارتباط تأريخ المكتبة بهم .

- ١ -

محمد شفيق بك

والسيد محمد شفيق أول أمين لمكتبة الاوقاف العامة ، وكان يعمل أول أمره كاتباً في المحكمة الشرعية ، ثم عُين محافظاً لمكتبة الامام الاعظم في عام / ١٣١٤ هـ - ١٩٢٣ م وعند تأسيس مكتبة

الاقواق العامة (١٩٢٨ م) نقل اليها أميننا براتب قدره (١٥٠) روية حتى عام ١٩٣٠ م . حيث عاد الى عمله السابق محافظا لمكتبة الامام الاعظم . وبقي فيه حتى توفاه الله سبحانه ، وذلك في سنة ١٩٥٤ م وكان رجلاً صالحاً ، تقياً ، وهو من أهالي الشمال الحبيب ، كردي الاصل ، ثم استوطن مدينة الحلة الفيحاء . . . وتعرف أسرته بـ (البيكات) .

- ٢ -

الشيخ عبدالفتاح القصاب

هو السيد عبدالفتاح بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن حسين بن علي بن ناصر بن الشيخ درع الجشعمي وهو أول من نزل قرية راوه وتزوج بأمرأة من ساداتها .



ولد في بغداد سنة ١٨٨١ م من بيت معروف بالتقوى والكرم والصلاح سمي ببيت القصاب وكان جده السيد حسين أول من نزح من راوه الى بغداد ، ونزل في جانب الكرخ في محلة سوق حماده .^(١)

المرحوم الشيخ عبدالفتاح القصاب

(١) راجع كتاب (ذكرياتي) للمرحوم الاستاذ عبد العزيز القصاب طبع بيروت ، سنة ١٩٦٣ (المقدمة) .

و درس علوم القرآن و الخط عند مقرئ . زمانه الشيخ أمين
الدولعي رحمه الله ثم اخذ يدرس على أخيه العلامة الشيخ عباس
حلمي وكان يحضر دروس كبير العلماء الشيخ عبدالسلام المشهور
بالشواف ثم تخرج في مدرسة الرشدية سنة ١٣١٢ هـ وبعد ذلك عُين
مدرسا في مدرسة سامراء الرشدية وتخرج على يديه اكثر شباب
سامراء الذين كان يحتم نظام المدرسة الدينية العلمية وجوب
تخرجهم منها .

ثم مدرسا في لواء الكوت ولواء الرمادي واخيراً في بغداد
في مدرسة جديد حسن باشا .

وبعد سقوط بغداد في أيدي الانكليز استقال من وظيفته
وبعدها عين محافظا لمكتبة الاوقاف ١٩٢٨ م وبعد وفاة اخيه المرحوم
محمد رشيد امام وخطيب جامع الشيخ صندل ، عين اماما وخطيبا
في جامع الشيخ صندل وخطيبا في جامع الشيخ معروف في ١٠ آب
سنة ١٩٢٩ وبقى في وظيفته هذه حتى وفاته رحمه الله سنة ١٩٣٥ م
وكان فضلاً عن ذلك يزاول الزراعة وقد عقب رحمه الله ثمانية اولاد
الأحياء منهم . السيد عبد الرزاق والسيد عبد الجبار والاساتذة :
أحمد وفالح وعبدالستار وعبدالقادر .

٣ - الشيخ محمد افندي الجبوري

هو الشيخ محمد بن عمر الجبوري الكرخي البغدادي ، ولد
في بغداد سنة ١٨٧٣ م ودرس على اعلام عصره علوم الشريعة الاسلامية
وتعين مدرسا وواعظا في لواء الكوت في اثناء الحكم العثماني ،

وبعد الاحتلال الانجليزي للعراق نقل الى بغداد ، ثم أعفي من الخدمة حتى عام ١٩٢٨م حيث استخدم مساعداً لأمين مكتبة الاوقاف العامة . وبقي فيها سنتين حتى عا ١٩٣٠ وفي ٢٤/٤/١٩٣١ صدر أمر بتعيينه مدرسا في جامع نازنده خاتون خلفا للمرحوم الاستاذ اسماعيل الواعظ الذي استقال من هذه الوظيفة ، ثم أسندت اليه جهة الامامة في جامع الآصفية (اماما للشافعية) وواعظاً عاماً في الكرخ ، وازافة الى هذه الوظائف كان يلقى الدروس الشرعية ، والوعظ ، في جامع الشيخ موسى سراج الدين الجبوري المتوفى في سنة ١٢٤٦هـ في محلة - الجبور - (المشاهدة) في الكرخ ، حتى وفاته في سنة ١٩٤٣م ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي ، وله ذرية في جانب الكرخ .

٤ - السيد عيسى الالوسي

والسيد عيسى بن السيد محمد ثابت بن نعمان خير الدين بن أبي



المرحوم عيسى الالوسي

الثناء . محمود شهاب الدين الالوسي .

ولد في بغداد سنة ١٨٩٦م ونشأ في

كنف والده ، وتخرج ضابطاً في الجيش

العثماني وفي سنة ١٩٢٨م تعين مستخدماً

في مكتبة الاوقاف العامة تنفيذاً لأحد

بنود الوقفية التي كتبها جده السيد نعمان

خير الدين وبقي في عمله حتى احواله على

التقاعد في ٣/٨/١٩٦٣م وكان أمياً

- رحمه الله - وكانت وظيفته بمثابة (المحافظ) على المكتبة باعتبار وجود الخزانة النعمانية فيها .

وتوفي في بغداد في يوم الاربعاء ، الموافق ٣٠ ربيع الاول سنة ١٣٨٨ هـ - ٢٦ / ٦ / ١٩٦٨ م ودفن في مقبرة الشيخ جنيد ، وأعقب ذرية انا وذكراً واحداً .. وكان راتبه وقت تعيينه (٥٠) روبية .

٥ - خليل المولوي

رايت هنا ، وأنا أعرض لتأريخ المكتبة أن أعرف برجل ، يكاد يتمثل تاريخها به .

وهذا الرجل هو : السيد خليل بن السيد ابراهيم بن السيد جاسم الدوري البغدادي والمشهور بالمولوي .

ولد في بغداد سنة ١٩٠٦ م وتلقى مبادئ الشريعة والعربية على والده المرحوم السيد ابراهيم جاسم المتوفى سنة ١٩٤٣ م .

ثم أخذ عن السيد المرحوم عبدالكريم القدسي المتوفى سنة ١٩٤٢ م وبعدها اتصل بالملا عثمان الموصلي وأخذ عنه أصول القراءات ولازمه لمدة سنتين حتى تسلك به ، وأخذ عنه الطريقة (المولوية) ولذلك عرف بالمولوي ، تعين السيد خليل في ١١ / ٦ / ١٩٢٨ م مستخدماً في المكتبة بأجر قدره (٣٠) روبية . وتولى في عمله فيها (حارساً) و (فراشاً) حتى يوم ١ / ٧ / ١٩٦٩ م حيث أحيل الى التقاعد .

قال فيه الشيخ محمد صالح السهروردي : «... وفراش واحد
من الأفاضل الانجاب .. » في اثناء كلامه على تأريخ انشاء
المكتبة .^(١)



السيد خليل المولوي

(١) جريدة (المرآة) العدد الصادر في ٢٤ كانون الثاني / ١٩٣١ م .

عبدالرزاق الحصان

هو عبدالرزاق بن رشيد بن حميد الحصان البغدادي الكرخي ولد في بغداد في ١ تموز سنة ١٨٩٥ م وتلقى مبادئ العلوم العربية في الكتاتيب ، ثم دخل بعض المدارس الاولية ، وبعدها استقل بنفسه ، ثقف اللغتين التركية ، والفرنسية ، ابتداءً بنشر مباحثه في التاريخ



الاسلامي ، في زمن مبكر من حياته ، حيث نشر في عام ١٩١٢ م أول مباحثه في التاريخ العباسي . يعتبر الحصان من اظهر مؤرخي القومية العربية في العراق ، بعد المرحوم الاستاذ احمد عزت الاعظمي (ت - ١٩٣٦ م) وكان يتطرف كثيراً في معتقده القومي ، ومؤلفاته التي نشرها كانت تشير عليه عواصف النقد العنيف .

المرحوم الاستاذ
عبدالرزاق الحصان

ومن هذه الاثار كتابه (العروبة

في الميزان) الذي اثار ما اثار من نقد واحتجاج شديدين في بغداد . وفي اخريات عام ١٩٤٨ م اشتغل مستخدماً في مكتبة الاوقاف العامة حتى ٢١ نيسان عام ١٩٦١ م حيث أُحيل الى التقاعد براتب قدره (٣٣) ثلاثة وثلاثون ديناراً ، وبوظيفة معاون ملاحظ مكتبة الاوقاف العامة ، وبعدها ترك العراق الى الكويت والى السعودية ،

واوقف مكتبته المهمة على مكتبة الحرم المدني الشريف . وفي شهر نيسان من عام ١٩٦٤م توفي غريباً في احدى غرف بعض الفنادق في الكويت ، ولم يعقب ، حيث لم يتزوج ، وكان يتبلغ في أخريات أيامه من بيع المطبوعات في مدينة الزبير ، في البصرة ، والتي كان يجهزه بها الاستاذ قاسم محمد الرجب صاحب مكتبة المثني ببغداد .

آثاره :

ترك المرحوم الحصان جملة من من الاثار المطبوعة ، فضلاً عن جملة كبيرة من المباحث التاريخية التي كان ينشرها في المجلات العربية والعراقية . . أما كتبه المطبوعة فهي :

١ - ربيعة العراق - رسالة تبحث في تاريخ العراق العربي - القسم الاول طبع للمرة الاولى في مطبعة بغداد - بغداد سنة ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٧م في ١٦٦/ صفحة متوسطة ، والطبعة الثانية في ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨م في ١٨٨/ صفحة ، والقسم الثاني طبع في مطبعة التفيض الالهية ببغداد سنة ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٩م في ١٢٨/ صفحة متوسطة

٢ - عربي المستقبل - (دعوة الى تكوين رأي عام عربي) .

أ - القسم الاول - طبع في بغداد - بمطبعة بغداد سنة ١٩٥٢ هـ ٩٢ صفحة متوسطة .

ب - القسم الثاني - بغداد - مطبعة بغداد سنة ١٣٥٤ هـ - ١٢٠ صفحة متوسطة .

ج - القسم الثالث - مطبعة بغداد - ١٣٥٦ هـ ١٢٠ صفحة متوسطة

٣ - بين الامس والغد (ذكرى للكشاف واشبال الفتوة) الطبعة

- الاولى : بغداد ١٣٥٣ هـ ، الطبعة الثانية : مطبعة بغداد ١٣٥٦ هـ
١٦٤ صفحة متوسطة .
- ٤ - نحن (ذكرى لدعاة الوحدة العربية) بغداد — ١٣٥٤ هـ — ١٠٩
صفحات متوسطة .
- ٥ - ما العلاج ؟ (رسالة انتقادية تتناول اول صفحة من تاريخ العراق
السياسي) .
- ٦ - العروبة في الميزان (نظرة في تاريخ العراق السياسي) ١١٦٤
صفحة متوسطة .
- وقد اثيرت حول هذا الكتاب ضجة كبرى بعد صدوره ، وتمطلت
الاسواق ، وقامت تظاهرات احتجاج ضده ، فحوكم المؤلف ، وحكم
عليه بالجلوس لمدة اربعة اشهر ، وغرامة (٥٠) ديناراً ، وهددت
حياته بالقتل والفتك .. انظر ما جاء عنه في مجلة المقتطف (الجزء
٨٣ ، ص ٣٧١ ، الصادر في تشرين الاول / ١٩٢٣ م) .
- ٧ - الحسبة (رسالة تبحث في نظام الهيئة الاجتماعية عند العرب)
الطبعة الاولى — مطبعة التفيض — بغداد ١٣٦٥ هـ — ١٩٤٦ م
٢١٨ صفحة متوسطة .
- ٨ - نظرة عابرة في شمالي العراق — بغداد — سنة / ١٩٤٠ م في ١٤٢
صفحة متوسطة .
- ٩ - المهدي والمهدوية في الاسلام (نظرة في تاريخ العرب السياسي)
الطبعة الاولى ، سنة ١٩٥٧ م — ١٣٧٧ هـ في ٢٢٧ صفحة كبيرة .

ابراهيم صالح شكر

من كتاب المقالة الصحفية المرموقين في العراق . تميز اسلوبه بالقوة والمتانة ، وانتقاء الالفاظ العربية الفصيحة السليمة ، وكان هذا الاسلوب تلتصق في طواياه السخرية اللاذعة ، والدقة في الوصف والجرأة العنيفة .



ولد هذا الكاتب الفذ في بغداد ، في محلة (قهوة شكر) وهو ابراهيم بن أحمد صالح شكر وشكر هذا جده ، عرفت المحلة التي ولد فيها باسمه . و (قهوة شكر) مقهى كانت له .

و كانت ولادته في ١٠ ذي القعدة من عام / ١٣١٠ هـ الموافق ٢٤ تموز ١٨٩٢ م^(١) .

المرحوم ابراهيم صالح شكر تخرج ابراهيم في مدارس بغداد الدينية التي كانت منبثقة في مساجدها وجوامعها ، وثقف من علوم الشريعة الاسلامية ، وعلوم العربية ، ما جعله يلج حلقات الأدب والنقد صبياً ، وكان يرتدي (الجبة والعممة) ، وهجرها بعد حين ، خاض غمار السياسة وشهد صنوفاً من مقارعات الاحزاب المتضاربة بينها في بغداد ، لم يكذب يسلم أحد من لهيب شرره ، من سياسة العراق .. واشتغل في اوائل

(١) في اسبوعياتي : للمرحوم ابراهيم الواقظ ، ص ٨٩ ، ولد في سنة ١٨٩٣ م

جهاده ، في سبيل القضية العربية ، وأوذي من اجلها ونفى واعتقل .
نازعته مواهبه ، وهي عظيمة . في اصدار صحيفة يشفي بها
غليل اوامه . فاتصل بادي . ذي بد . بصحيفة (ما بين النهرين) وذلك
في عام / ١٩٠٩ م وكان اول عهده الصحفي بها . .

ثم أصدر مع الشاعر المرحوم ابراهيم منيب الباجهجي المتوفى
سنة / ١٩٤٧ م ^(١) جريدة (الرياحين) وذلك في سنة ١٩١٣ م وظهر
عددتها الاول في جمادي الاولى / ١٣٣٢ م واستمرت حتى ٢٧ آذار
عام / ١٩١٤ م ثم أصدر مجلة (الناشئة) في كانون الاول من عام ١٩٢١ م
وهي مجلة أدبية .

وبعد ان توقفت (الناشئة) أصدر جريدة اسبوعية هي :
(الناشئة الجديدة) وذلك في ٢٧ كانون الاول / ١٩٢٢ م . ثم اصابها
(التعطيل) في ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٢٣ م . أي بعد صدور العدد
الرابع منها . .

ثم تعطلت ثانية في ١٥ حزيران عام / ١٩٢٣ م . وبعد صدور
العدد الثامن عشر منها ، توقفت لسفره الى البصرة ، ثم عاودت
الصدور بعد رجوعه الى بغداد وذلك في ٩ شباط / ١٩٢٤ م وفي ٤ تموز
من ذات العام توقفت (الناشئة الجديدة) لمدة (٣٣) يوماً وهي المدة
التي شغل فيها ابراهيم صالح شكر (وظيفة) مدير (تحرير)
لواء الحلة . . ^(٢) وقد خلف في هذه الوظيفة الاستاذ المرحوم كامل

(١) انظر عنه : من شعرائنا للسين ، لعبد الله الجبوري صفحة ٨٣ من مطبوعات
وزارة الثقافة والارشاد العراقية - بغداد ١٩٦٦ م .
(٢) مجلة (الحرية) المجلد الأول ، صفحة ٨٢ ،

الجادرجي المتوفى في سنة ١٩٦٨ م ، الذي استقال منها ..
وبعد ان استقال ابراهيم ، هو الآخر من هذه (الوظيفة)
عاود اصدار (الناشئة الجديدة) .. وصدر عددها الثلاثون ، وذلك
في ٧ حزيران ١٩٦٥ م .

وأعيد الى الوظيفة ، حيث عين و كياً لمدير ناحية (شهربان)
ثم اصبح مديراً اصيلاً لها .. ثم شغل مدير (تحريرات) - انشاء -
لواء ديالى ، والذي قدم استقالته منه ..

وبعدها اصدر جريدة (الزمان) وصدر عددها الأول في ١١
تموز / ١٩٦٧ م وهي يومية أدبية سياسية اجتماعية انتقادية .. وتصدر
مساءً يومي الاثنين والجمعة من كل اسبوع - موقتاً - وكان مديرها
المسؤول المحامي شاكر غصيبة . وفيها نال ابراهيم من بعض الساسة
العراقيين .. حتى أصابها التعطيل عدة مرات ..

وفي عام / ١٩٦٨ م هجر العراق ، وصوب وجهه شطر الشام
ومصر ، وفيها حاول اصدار صحيفة باسم (الفرات) في الشام ..
ولكنه اخفق ، ثم عاد الى بغداد فأصدر صحيفة (المستقبل) بالتعاون
مع السيد عبدالقادر اسماعيل البستاني ، وظهر عددها الاول في ٢٩
كانون الاول من عام ١٩٦٩ م ..

وبعدها تولى رئاسة تحرير بعض الصحف مثل (اليقظة) لصاحبها
الاستاذ سلمان الصفواني ، و (الاماني القومية) لصاحبها الاستاذ
عبدالوهاب محمود ..

وبعدها أصدر صحيفة باسم (التجدد) كما اشار هو في نص
استقالته من وظيفة مدير (تحريرات) لواء بغداد .

وبعد هذا الجهاد الصحفي المر ، تنقل موظفاً في اكثر مدن العراق ، حيث اشغل (قائممقامية) الاقضية . شهر بان ، تكريت ، سامراء ، خانقين ، الكاظمية ، الفلوجة ، الصويرة ، الهاشمية ، والمزبية ، وفي خلال وجوده ثانية في خانقين وقعت ثورة مايس ١٩٤١ م بزعامة الزعيم المرحوم الاستاذ رشيد عالي الكيلاني المتوفى في ٢٨ / ٨ / ١٩٦٥ م فأيدها مبرقاً الى الزعيم العالي بالتأييد وبعد فشلها نقل الى (قلعة صالح) . وبعد ان مكث فيها اربعة اشهر فصل منها ، مع جملة من (القا ئم مقامين) وبعدها انغمس ابراهيم في دراسة الآثار الصوفية لعله يجد عزاء لنفسه في مطالعتها

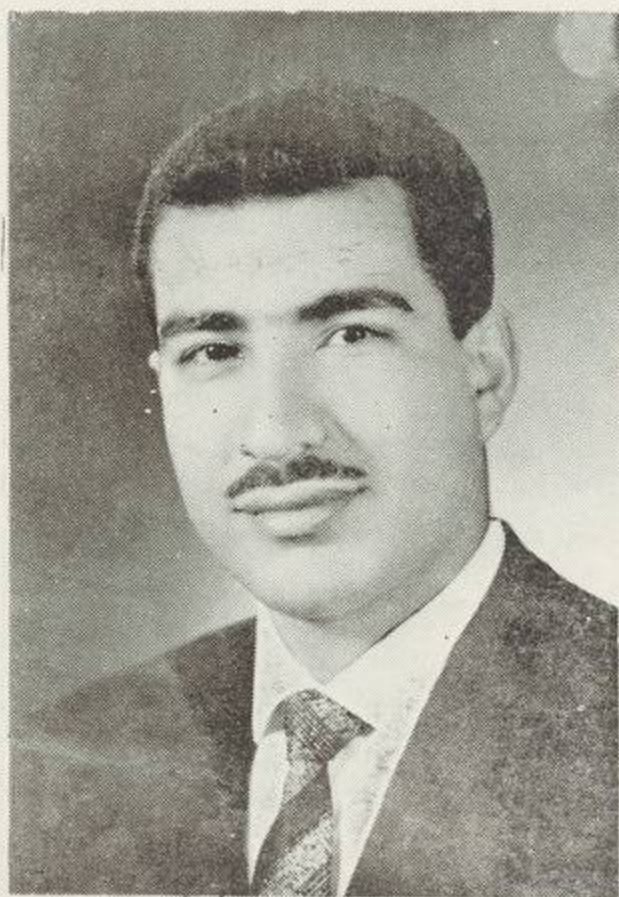
وفي أخريات عام ١٩٤٣ م ، أعيد الى الوظيفة ، حيث عين* (مديراً) لمكتبة الاوقاف العامة براتب قدره (٣٥) ديناراً ، وكان مرض (السل) قد أخذ مأخذه منه ، حتى تدهورت صحته ، وتوفى في ١٥ أيار من عام ١٩٤٤ م ٢٣ جمادي الاولى ١٣٦٣ هـ ، بعد ان مكث مدة (١١) يوماً في مستشفى (العلمين) في بغداد

وترك طائفة كبيرة من مقالاته الجيزة ، مبثوثة في جرائده التي اصدرها ، وفي غيرها من المنشورات ، وقد نهد الى جمعها الاستاذ خالد محسن اسماعيل في رسائل حسب ورودها في امكنة نشرها وهي :

- ١ - قلم وزير ، وتقع في مائة صفحة متوسطة .
- ٢ - المعلوم والمجهول ، في مائة صفحة متوسطة .
- ٣ - ديوان الانتقاد (ادباؤنا في الميزان) في مائة صفحة متوسطة .
- ٤ - ومقالاته الاخرى التي نشرها تحت عناوين مختلفة ، وربما تصدر تباعاً في القابل العاجل في بغداد .

عبدالله الجبوري

عبدالله بن أحمد بن محمد بن حمد الخليل البغدادي ، الكرخي ،
الحنفي ، ولد في سنة ١٩٢٩ م في بغداد - الكرخ ، من أبوين عربيين ،
أمه من قبيلة طي ، (نخذ ابو محيي) وأبوه من الجبور - فخذ
البو عميرة - .



عبدالله الجبوري

دخل المدارس الرسمية ودرس في المساجد ، بعض علوم اللغة
والشريعة .

اشتغل مستخدماً في مديرية البريد والبرق العامة لمدة خمس
سنوات من ١٩٥٧م - ١٩٦١م وبعدها اشتغل في التعليم في مدارس
لواء الكوت الابتدائية ، ومنها نقلت خدماته الى مديرية الاوقاف
العامة - بفضل مديرها العام آنذاك - الاستاذ محمد بهجة الاثري
بعنوان (كاتب مكتبة الاوقاف العامة) وفي سنة ١٩٦٣م تسلم
العمل فيها ، وفي سنة ١٩٦٥م حصل على عنوان (أمين مكتبة) ..
وتخرج في كلية الدراسات الاسلامية في بغداد ١٩٦٩م ، متزوج وله
طفل واحد (ربيع) ..

وله الآتية المطبوعة التالية :

- ١ - اشباح وظلال (ديوان شعره الاول) بغداد - ١٩٦٢م
- ٢ - نقد وتعريف (دراسات في الأدب العربي والنقد) بغداد ١٩٦٢م
- ٣ - ديوان رشيد الهاشمي - جمع وتحقيق - بغداد ١٩٦٤م
- ٤ - ديوان ابن النقيب (ت ١٠٨١هـ) - تحقيق - من مطبوعات
المجمع العلمي العربي بدمشق الشام - ١٩٦٥م
- ٥ - ديوان ديك الجن الحمصي - تحقيق بالمشاركة مع الدكتور أحمد
مطلوب - دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٥م
- ٦ - المستدرک على الکشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف
بغداد ١٩٦٥م
- ٧ - ديوان عبدالقادر رشيد الناصري - الجزء الثاني - بالمشاركة
مع الاستاذ هلال ناجي - بغداد ١٩٦٦م

- ٨ - المجمع العلمي العراقي - نشأته، اعضاؤه، اعماله - من مطبوعات المجمع العلمي العراقي - بغداد ١٩٦٥ م
- ٩ - فهرس مخطوطات السيد حسن الانكركلي المهداة الى مكتبة الاوقاف العامة - النجف ١٩٦٧ م
- ١٠ - أشعار أبي الشيص الخزاعي واخباره - جمع وتحقيق - النجف ١٩٦٧ م
- ١١ - الدر المنثور في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر - للحاج علي علاء الدين الآلوسي - تحقيق بالمشاركة مع الاستاذ جمال الدين الآلوسي - مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد العراقية - بغداد ١٩٦٧ م
- ١٢ - من شعرائنا المنسيين (دراسات في الشعر العراقي المعاصر) - مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد - بغداد ١٩٦٦ م
- ١٣ - ديوان ابن الدهان الموصلية (ت - ٥٥٨١) تحقيق بغداد ١٩٦٨ م
- ١٤ - رسالة الطيف - بهاء الدين علي بن عيسى الاربلي (ت - ٦٩٢ هـ) تحقيق - من مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد - ١٩٦٨ م
- ١٥ - ديوان ابراهيم ادهم الزهاوي (ت - ١٩٦٢ م) - جمع وتحقيق - من مطبوعات دار الكاتب العربي - القاهرة ١٩٦٩ م
- ١٦ - شعر مسكين الدارمي - جمع وتحقيق - بالمشاركة مع الاستاذ خليل ابراهيم العطية - بغداد ١٩٦٩ م
- ١٧ - ديوان أبي الهندي - جمع وتحقيق - النجف ١٩٦٩ م
- ١٨ - مكتبة الاوقاف العامة - تاريخها، ونوادير مخطوطاتها - هو هذا بين يديك ..

١٩- فهارس كتاب البدو والتاريخ (١-٦) للمقدسي - بغداد، ١٩٦٥م
٢٠- دور الأدب في معركة التحرر والبناء - جزآن - بالمشاركة مع
الدكتور احمد مطلوب بغداد ١٩٦٥م - ١٩٦٦م - جمع وتنسيق .
أما المطبوعات التي بوشر بطبعها والتي هي (تحت الطبع) فهي :
١ - طبقات الاولياء - ومناهل الاصفياء - في مجلدين - لابن الملقن
(ت - ٥٨٠٤) .

٢- نظرات في شعر الجواهري .

٣- ديوان السيد محمد الهاشمي البغدادي .

نشاطه الادبي :

١ - شارك في مؤتمر كتاب اسيا وافريقيا ، ضمن الوفد العراقي المنعقد
في بيروت سنة ١٩٦٧م

٢ - شارك في مؤتمر الأدباء العرب السادس ، ومهرجان الشعر الثامن
القاهرة سنة ١٩٦٨م

٣ - شارك في مؤتمر الأدباء ومهرجان الشعر السادس والتاسع في بغداد
سنة ١٩٦٥م و ١٩٦٦م

٤ - عضو رابطة الأدب الحديث في القاهرة .

٥ - عضو الهيئة الادارية لجمعية المؤلفين والكتاب العراقيين لسنتي
١٩٦٦م - ١٩٦٧م و ١٩٦٧م - ١٩٦٨م

انغاء المكتبة

كانت كتب المكتبة عند جمعها وتوحيدها تحت جناح (مكتبة
الاقواف العامة) تقرب من (٤٢٥٠) كتاباً مطبوعاً ومخطوطاً ، ولم

تعدم المكتبة من كرم ذوي المبرات وسعاة الخير الذين ما برحوا يرفدونها بما تجود به اريحياتهم ، وكانت وزارة الاوقاف تبتاع لها نوادير المطبوعات من المكتبات الشهيرة في العالم ، مثل مكتبة (لوزاك) في لندن ، ومكتبة الباي الحلبي ، والمكتبة السلفية في القاهرة ، ومكتبة عبيد في دمشق الشام ، وكانت تبتاع من مكتبة [لوزاك] في لندن المطبوعات العربية التي طبعت في اوربا ، وبخاصة مطبوعات ليدن ، وليبزك ، ولندن ، وباريس ، وامريكا ، وغيرها . ومن المكتبات العربية ، المطبوعات التي تصدرها أو تطبع في بلدانها وقد استوت طائفة من أمهات المظان العلمية والأدبية والفقهية والتاريخية والمجلات العلمية المشهورة ، حتى اصبح عدد الكتب في المكتبة (٥٣٨٣) كتاباً منها (٣٥٣٢) مخطوطاً و (١٨٥٩) مطبوعاً وذلك في سنة ١٩٣٧ م ولم تنس وزارة الاوقاف تغذية مكتبتها بالآثار النفيسة الموجودة في خزائن الكتب المشهورة في تركيا ، والقاهرة وباريس ، فجلبت لها (المخطوطات المصورة - على الورق) .. كما كان العالم الجليل المرحوم الاستاذ احمد تيمور يرفدها بالنفيس من الآثار ، مطبوعاً ومصوراً على الورق ، فضلاً عن آثاره الجليلة التي كان يتحف المكتبة بها ..

واستمرت مديرية الاوقاف في تغذيتها بالجديد من الاسفار ، كما انها اشتركت في بعض المجلات العربية والعراقية ، حتى اصبح عدد كتبها في عام / ١٩٦٣ م (١٣٢١٤) كتاباً مطبوعاً ومخطوطاً . وذلك بعد ان اهديت اليها جملة من المكتبات الكبيرة

والصغيرة ، مثل مكتبة المرحوم السيد علي حيدر الباجهجي ،
 والمرحوم الاستاذ الحافاتي ، والمرحوم الاستاذ عاصم الجليبي وغيرها ..
 وخلال الفترة المنحصرة بين عام / ١٩٦٣ م وعام / ١٩٦٩ م ،
 دخلت اليها جبهة كبيرة من المطبوعات النادرة والمراجع المهمة في
 شتى ضروب المعرفة شرا ، واهداً . من الاساتذة الافاضل المؤلفين
 والمحققين الذين افادوا من كنوزها ومظانها النفيسة ، كما اهديت اليها
 خزانة السيد حسن الانكرلي في عام ١٩٦٦ م وكتبها كلها مخطوطة ،
 حتى اصبح عددها في ١٢ / ١ / ١٩٦٩ م (١٧٧٥٠) كتاباً ، منها
 (٤٣٩٦) مخطوطاً .

نشاطها الثقافي

قامت المكتبة وما زالت تقوم بتقديم العون الثقافي الى العلماء
 والمحققين والادباء ، وكل المشتغلين في ميادين الثقافة والعلم في اكثر
 اقطار الارض ، وهي اليوم مثابة لرواد المعرفة وطلاب العلوم ، من
 عراقيين واجانب ، فهي قد زودت دور الكتب والمجامع العلمية
 العربية والمؤسسات الثقافية ، وبعض جامعات امريكا ، والهند ،
 فضلاً عن مؤسسات الوطن العربي وغيرها بما ينيف على (٧٥٠)
 مخطوطة مصورة على الاشرطة (مايكرو فيلم) وعلى الورق (فوتستات)
 خلال الفترة الممتدة بين عام / ١٩٦٣ م - وعام ١٩٦٩ م .

كما اخذت المكتبة بنظام (المبادلة) مع بعض المكتبات
 العراقية والعربية ، بل تعدت ذلك فهي لا تتوانى في مد يد العون
 الى طلاب الدراسات الشرعية في افريقيا ، والهند ، وبعض بلدان

أوروبا ، حيث تقوم بتزويدكم ببعض المراجع (المكررة) في الفقه والتفسير ، والحديث ، واللغة ، وغيرها ..

واختلف اليها خلال هذه الفترة ايضاً ، جم غفير من العلماء العرب والاجانب ، وبخاصة من المستشرقين ومنهم : المستشرق الانجليزي ، آبري ، والمستشرق الفرنسي شارل بلا ، والمستشرق الروسي أنس خالدوف ، والمستشرق الالماني الدكتور هانس ديبر ومن الهند الدكتور مقبول أحمد والدكتور ديتس من المانيا الشرقية ، ومن جامعات امريكا الدكتور سامي حمارنة ، والدكتور نقولاس هير ، وغيرهم .. وقد رأت المكتبة ان تجمع المخطوطات المبعثرة في المساجد والجوامع ، في بعض ألوية القطر العراقي .. وتوحد في مكتبة عامة واحدة على غرار المحاولة التي جرت لها في عام / ١٩٢٨ م .. فاقترحت أمانتها على رئاسة ديوان الاوقاف بكتابها المرقم [٢٠٣] والمؤرخ في ١١ / ١٠ / ١٩٦٧ م بانشاء (مكتبة الاوقاف العامة في الموصل) ، وبالفعل تم انشاء المكتبة العامة للأوقاف في الموصل ، وجمعت المخطوطات المتفرقة في المساجد والجوامع فيها لضمها الى هذه المكتبة . واتماما للفائدة ، رأيت أن انشر هنا أسماء المخطوطات التي طبعت نسخها من مكتبة الاوقاف العامة أو التي افاد منها المحققون في تحقيق آثارهم ، خدمة للبحث والعلم ..

ما طبع من مخطوطات المكتبة

— القرآن الكريم —

وهذه النسخة نفيسة جداً ، في صدرها سر لوحة مذهب رابعة

ورقها من النوع العبادي الحريري ، وهي في [٦٧٠] صفحة ،
مكتوبة بقاعدة ثلثية .

كتبت بخط الحاج حافظ محمد أمين الرشدي في سنة / ١٢٣٦ هـ
والنسخة كانت من موقوفات زوج السلطان محمود خان ، ووالدة
السلطان عبدالعزيز خان ، اوقفتها في مسجد الشيخ جنيد البغدادي
سنة ١٢٧٨ هـ ثم نقلت الى جامع الامام الاعظم .

وقد طبعت مديرية الاوقاف العامة هـ - هذه النسخة في مطبعة
مديرية المساحة العامة - بغداد سنة / ١٣٧٠ هـ

وألفت لجنة من السادة العلماء الافاضل : الحاج فجم الدين
الواعظ ، والحاج عبدالقادر الخطيب ، والحاج عبدالله الشينخلي ،
والحاج محمود عبدالوهاب ، والسيد محمود الهاشمي ، والسيد سعيد محمد
- ملاحظ مطبعة المساحة - للاشراف عليها . . وقام الاستاذ هاشم
محمد الخطاط بتصحيح مخطوطة هذه النسخة ، ورقمها (١٠٢٠٥) .

ثم طبعتها رئاسة ديوان الاوقاف العامة ثانية - في المانيا -
فرانكفورت - عام / ١٩٦٧ م - ١٣٨٧ هـ . وطبعت منها (١٥٠٠٠)
نسخة .

وقد ألفت لجنة من السادة الافاضل العلماء : كمال الدين الطائي ،
وعبدالله الشينخلي ، ونوري القاضي مدير المؤسسات الدينية ، للاشراف
على هذه الطبعة ، واناطت مهمة الاشراف على تصحيحها بالاستاذ
الخطاط البغدادي هاشم محمد .

١ - بلاد العرب -

مؤلف :

أبو علي الحسن بن عبد الله المعروف بـ (لكدة) ويقال له لغدة
الاصفهاني .

والكتاب من مراجع التراث الجغرافي العربية المهمة ، وهذه
النسخة فريدة ، نفيسة ، ومنها نسخة مصورة على الورق (الفوتوستات) -
محفوطة في مكتبة المتحف العراقي العامة ببغداد ، وعليها نسخة
مصورة اخرى في خزانة المجمع العلمي العراقي .

والنسخة كتبت في سنة ١٢٩٩ هـ بخط السيد نعمان خير الدين .

الآلوسي وهي برقم (٦٢١٦) .

قياسها : ٢١ × ١٥ سم .

عدد اوراقها (٢٩) ورقة ، ومنها نسخة اخرى في المكتبة

برقم (١٣٧١٢) منقولة عن هذه النسخة .

والكتاب حققه وعلق عليه : الدكتور صالح احمد العلي ،

والاستاذ حمد الجاسر ، وطبع في بيروت - ١٩٦٨ م وساعد المجمع

العلمي العراقي على نشره ، وهو في (٥٢٨) صحيفة متوسطة من

منشورات دار اليمامة في الرياض ، المملكة العربية السعودية .

٢ - تكملة اكمال الاكمال في الانساب والاسماء والالقب .

مؤلف :

جمال الدين ابو حامد محمد بن علي المحمودي المعروف بابن الصابوني

المتوفى سنة ٦٨٠ هـ .

وحققه وعلق عليه : الدكتور مصطفى جواد .

وطبع في مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد ١٣٧٧ هـ -
١٩٥٧ م وهو من مطبوعات المجمع .

والكتاب من نوادر المكتبة ونسخته فريدة لاثنية لها في
مكتبات الدنيا . وهي برقم (٩٥٩) مكتوبة بعد كتاب (طبقات
الشافعية) للشيرازي .

وتم نسخها في مدينة (قزوين) سنة ٨٠٥ هـ .

وعدد اوراقها خمسون (٥٠) ورقة ، قياسها : ٢١ × ١٥ سم .
وعدد صفحاتها ٤٧٤ صحيفة . والمقدمة في (٥٢) صحيفة من
القطع المتوسط .

٣ - التمام في تفسير أشعار هذيل .

مما اغفله أبو سعيد السكري .

مؤلفه :

أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي المتوفى سنة ٥٣٩٢ هـ . حققه

وقدم له :

الدكاترة : احمد ناجي القيسي . احمد مطـلوب . خديجة

عبدالرزاق الحديثي .

وراجعه : الدكتور مصطفى جواد .

وطبع في مطبعة العاني - بغداد ١٩٦٢ م بمساعدة وزارة المعارف

العراقية .

والكتاب من نوادر المكتبة وكان يظن انه من مؤلفات ابن

جني المفقودة ، والنسخة فريدة لا ثائية لها في مكتبات العالم . وهي
برقم (٥٦٥٧)

نسخت في سنة ٥٨٠ هـ بخط أسعد بن المعالي بن ابراهيم الكاتب .
٤ - الحوادث التاريخية .

مؤلفه :

كمال الدين أبو الفضل عبدالرزاق ابن الفوطي البغدادي المتوفى
سنة / ٧٢٣ هـ

وعرف هذا الكتاب باسم : الحوادث الجامعة ، والتجارب
النافعة ، في المائة السابعة . ثم استدرك على هذه التسمية محققه وصرح
ان اسمه : (الحوادث التاريخية) تلخيص مجمع الاداب الصحيفة / ٦٣
والنسخة مصورة على الورق - الفوتستات - وهي مهداة من المرحوم
العالم الاستاذ احمد تيمور باشا الى مكتبة الاوقاف العامة وذلك في
سنة ١٩٢٩ م وهي في مجلدين برقم (٦٧٣ - ٦٧٤) .

وتقع في ٣٣٣ صحيفة .

قياسها : ١٨ X ١٢ سم .

ونشرها الاستاذ (الدكتور) مصطفى جواد في بغداد سنة /
١٣٥١ هـ مطبعة الفرات ، وكتب مقدمته الشيخ المرحوم محمد رضا
الشبيبي المتوفى سنة ١٩٦٥ م

والكتاب في ٥١٢ صحيفة متوسطة . والمقدمتان في ٢٤ صحيفة

ومسجلة في مكتبة الاوقاف باسم (تاريخ بغداد) .

٥ - الحروف :

للخليل بن احمد الفراهيدي المتوفى سنة / ١٧٥ هـ

والنسخة التي جعلها المحقق من نسخ التحقيق برقم (١٢٧/١٣٧١٦)
ضمن مجموعة ، وتقع في ورقة ونصف الورقة .

قياسها : ٢٣ × ١٤ سم

تم نسخها في سنة /١٣٢٨ هـ وليس سنة /١٢٢٨ هـ كما ورد في
صفحة ١٠ من رسالة الحروف المنشورة .

حققتها وقدم لها وعلق عليها : الدكتور الاستاذ رمضان
عبدالطواب .

القاهرة - مطبعة جامعة عين شمس - ١٩٦٩ م ، في / ٥١ صفحة
كبيرة والمقدمة في (١٢) صفحة ..

٦- الدرر الثمينة في حكم الصلاة في السفينة .

مؤلفها :

أحمد بن محمد الجموي الحنفي المتوفى سنة ١٠٩٨ هـ

نشرها وعلق عليها : عبدالله الجبوري .

والرسالة في الفقه وموضوعها طريف ، نشرت في مجلة كلية
الدراسات الاسلامية - بغداد الجزء الثاني الصحيفة ٢٨١ - الصادر
في سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م

والرسالة ضمن مجموعة مخطوطة برقم (٤٨٧٥ أ) وهي الثانية فيها
وتقع في (٣) ثلاث ورقات قياسها : ٢٠ × ١٥ سم
وتم نسخها في سنة ١٠٩١ هـ على يد تلميذ المؤلف ، واسمه محمد
ابن ولي .

وعدد صحائفها بعد النشر (١٠) عشر صحائف ، والمقدمة في

(٥) صحائف متوسطة .

٧ - دمية القصر وعصرة أهل العصر .

مؤلفها :

أبو الحسن علي بن الحسن البخارزي المتوفى سنة ٤٦١ هـ .
والنسخة حسنة كاملة متقنة .

وهي برقم (٩٢٧) قياسها : ٢٤ × ١٢ سم

اعتمدها ضمن النسخ المعتمدة في التحقيق الدكتور سامي
مكي العاني وحصل بعمله هذا شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة
في سنة ١٩٦٨ م

كما اعتمدها في تحقيق المجلد الثاني منها الاستاذ عبدالفتاح
محمد الحلوة ، وظهر المجلد الاول منها في القاهرة سنة ١٩٦٨ م في ٥٩٠
صحيفة متوسطة والمقدمة في (٩) صحائف .

٨ - الروضة الفيحاء ، في تواريخ النساء .

مؤلفه :

ياسين بن خير الله العمري الموصلية المتوفى بعد سنة ١٢٣٢ هـ
والنسخة وحيدة بخط المؤلف كتبها في سنة ١٢٠٤ هـ وهي
ضمن مجموعة برقم (٥٨٣٠) وهي الاولى في تسلسل المجموعة .

قياسها : ٢١ × ١٦ سم ، وتقع في ٢٩٨ صحيفة

نشره الاستاذ رجا محمود السامرائي مهذباً باسم (مهذب
الروضة الفيحاء ، في تواريخ النساء) - من منشورات وزارة الثقافة
والارشاد العراقية - بغداد سنة ١٩٦٦ م - ١٣٨٦ هـ

والكتاب في ٣٦٦ صحيفة متوسطة منها المقدمة في ٣٤ صحيفة

٩- رسالة الطيف :

مؤلفها :

أبو الحسن بها، الدين علي بن عيسى الاربلي المتوفى سنة ٦٩٢ هـ
ومنها نسختان في المكتبة :

الاولى : في ٢٨ ورقة برقم (١٢٢٢٦)

قياسها : ٢٠ × ١٦ سم

الثانية : في ١٢ ورقة برقم (٩٧٠٢)

قياسها : ٢٠ × ١٥ سم

والاولى كتب عليها : « هذه مقامة اللطيف والظريف

للسيوطي » ، ونشر الكتاب عبدالله الجبوري في بغداد سنة ١٩٦٨ م

على نسخة بخط ياقوت المستعصي ، - وصدر الكتاب من مطبوعات

وزارة الثقافة والاعلام - ويقع في ٢٢١ صحيفة متوسطة والمقدمة

في ٤١ صحيفة

١٠- شهى النغم - في ترجمة شيخ الاسلام وولي النعم -

والكتاب في ترجمة شيخ الاسلام أحمد عارف حكمة

مؤلفه :

أبو الشناء محمود شهاب الدين الآلوسي المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ

والنسخة برقم (٥٩٣٣)

قياسها : ٢٠ × ١٥ سم

كتبت سنة ١٢٩٩ هـ

لخصه ونشره الاستاذ محمد بهجة الاثري ، في مجلة الزهراء
القاهرية المجلد الثاني ص ٤٣٠ و ٤٧٤ الصادر في سنة ١٣٤٤ هـ
١١- صورة مكتوب ورد من سلطان مراکش الى ملك العلماء الشيخ
محمد البكري ، النسخة ضمن مجموعة برقم (٤٠٣ / ١٢٣٣١) -
وهي الخامسة من تسلسل المجموعة .

ق = ٣

س = ٢٢

٢١ سم × ١٥ سم

نشرها صديقنا الاستاذ الجليل عبدالمهادي التازي - سفير
المملكة المغربية في بغداد في مجلة دعوة الحق المغربية ، العدد السادس
والسابع السنة العاشرة ، محرم - صفر - ١٣٨٧ هـ ابريل - ١٩٦٧ م
الصفحة ٩٦ - ١٠٤ .
١٢- طبقات الشافعية .

مؤلفها :

أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ
والنسخة جيدة ، نفيسة . كتبت في سنة ٨٠٧ هـ - وهي برقم
(٩٥٩) وهي ضمن مجموعة تضم كتاب (تكملة الكمال الاكبال)
لابن الصابوني .

قياسها : ٢١ × ١٥ سم

وطبعها المرحوم السيد نعمان الاعظمي الكتبي في بغداد سنة
١٣٥٦ هـ مع كتاب طبقات الشافعية لابن هداية الله الحسيني الملقب
بالمصنف المتوفى سنة ١٠١٤ هـ .

ونشرت باسم (طبقات الفقهاء) وهي في ١٦٨ صفحة متوسطة .
١٣- فوائد لغوية من شمس الأدب .

مؤلفها :

أبو سعيد السمناني .

والنسخة ضمن مجموع برقم (١٢٢٧٥)

قياسها : ٢٦ × ١٥ سم

في ١٨ ورقة

نشرها الدكتور ابراهيم السامرائي في العدد الحادي عشر من
مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد سنة ١٩٦٨ م . مطبعة الحكومة في
٥٣ صحيفة متوسطة .

١٥- ما يقرأ من آخره كما يقرأ من أوله .

أبو زكريا يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي المتوفى سنة ٥٠٢ هـ
والنسخة فريدة نشرها اولاً الدكتور جورج كروتكوف -
المدرس في قسم الآثار في كلية الآداب والعلوم (كلية الآداب
- جامعة بغداد - الآن) . في مجلة الآداب والعلوم ، المجلد (العدد)
الثالث - حزيران ٩٥٨ م الصفحة ٢١١ - ٢٢٥ بعنوان (اثر مجهول
ليحيى التبريزي) . .

ثم أعاد نشره وتحقيقه المرحوم الاستاذ ابراهيم العلوي المتوفى
في سنة ١٩٦٢ م في (الكتاب الثقافي) نشرة دورية المجلد الاول
العدد الثاني الصفحة ٥٧ - ٧٨ الصادر في سنة ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م
بغداد ، والنسخة برقم (٦٠١٢) قياسها ٢٠ × ١٣ سم

من الخزانة النعمانية وهي ضمن مجموعة تضم معها رسالة في
اشكال وُجد في تفسير البيضاوي لمؤلف مجهول .
١٦- المبدع في شرح المقنع .

مؤلفه :

ابو اسحاق ابراهيم برهان الدين بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن مفلح المؤرخ الحنبلي المولود في سنة ٥٨١٦ هـ والمتوفى سنة
٥٨٨٤ هـ . منه ثلاث نسخ في المكتبة أرقامها كالآتي :

١ - برقم ٤٠٤٥ قياسها ٢٦ × ١٩ سم

٢ - » ٧٤٦٧ » ٣٠ × ١٩ سم

٣ - » ٧٤٤٠ » ٢٨ × ٢٠ سم

نشره الاستاذ زهير شاويش في بيروت - من منشورات المكتب
الاسلامي سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
وظهر الجزء الاول منه في ٤١٨ صحيفة متوسطة .

١٧- منتخب المختار من ذيل تاريخ بغداد

مؤلفه :

تقي الدين محمد بن احمد بن اسماعيل الفاسي المكي المتوفى
سنة ٨٣٢ هـ

والنسخة فريدة وهي برقم (٥٩٢٤) كتبت سنة ٨٣٠ هـ

قياسها ١٨ سم × ١٤ سم

ونشره المحامي عباس العزاوي في بغداد سنة ١٩٣٨ م باسم
(تاريخ علماء بغداد) مطبعة الاهالي - في ٢٨٦ صحيفة متوسطة

١٨- ما لا يسع المحدث جهله

مؤلف :

ابو حفص عمر بن عبد المجيد المياشي المتوفى سنة ٥٥٨١ هـ
والنسخة فريدة وحيدة ، وهي ضمن مجموعة برقم (١٠١٢٩)
قياسها ١٤×٢٠ سم
ونشرها وعلق عليها : مقدم الشرطة الحاج صبحي السامرائي ،
وطبعت في مطبعة شركة الطبع والنشر الاهلية - بغداد سنة
١٢٨٧ هـ - ١٩٦٧ م . في ١٦ صحيفة متوسطة ، والمقدمة في
٥ صحائف .

١٩- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية

مؤلف :

أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم المعروف بابن تيمية
المتوفى في سنة ٧٢٨ هـ
ومن الكتاب نسختان
الاولى - مختصر لجزء من الكتاب ورقها (٦٨١٨)
وهي (١١١) ورقة ، قياسها ٢١×٣٠ سم
والثانية - كاملة وهي برقم (٦٨٤٩) وقياسها ٣٢×٢٣ سم
وتقع في ١٧٣ ورقة .
والنسختان حديثتا الخط .
أفاد منها ناشر الكتاب في المقابلة والتحقيق .

والكتاب طبع في القاهرة - مكتبة دار العروبة - مطبعة

المدني سنة ١٩٦٢ م

وظهر المجلدان ، الاول : في ٤١٤ صحيفة والثاني : في ٥٤٤ صحيفة

متوسطة بتحقيق الدكتور محمد رشاد سالم .

٢٠- الوسائل الى معرفة الاوائل .

مؤلفه :

جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٨٩١١ هـ .

والنسخة جيدة نفيسة وهي برقم (٧٠٣)

قياسها ١٤×٢٠ سم

حققه المرحوم الدكتور محمد أسعد طلس ، وطبع في بغداد

- مطبعة النجاح ١٢٦٩ هـ - ١٩٥٠ م ونشر بعنوان (الوسائل

الى مسامرة الاوائل) سهواً - انظر الكشاف الصحيفة ١٧٠

والكتاب في ٢١٦ صحيفة متوسطة والمقدمة في ١٣ صحيفة .

أما ما نشر من مخطوطات الخزانة النعمانية قبل انضمامها الى

المكتبة فهو :

١ - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لآبي الثناء .

الالوسي المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ

طبع في مطبعة بولاق - ١٣٠١ هـ

٢ - الاجوبة العراقية عن الاسئلة الايرانية لآبي الثناء الالوسي ،

طبع في مطبعة مكتب الصنائع في القسطنطينية سنة ١٣١٧ هـ

٣ - الاجوبة العراقية عن الاسئلة اللاهوتية لآبي الثناء الالوسي ،

- طبع في المطبعة الحميدية ، بغداد سنة ١٣٠١ هـ
- ٤ - الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الاشهب ، لعبد الباقي العمري
والطراز لابي الثناء الآلوسي ، طبع في مطبعة الفلاح بمصر ،
سنة ١٣١٣ هـ
- ٥ - شرح القصيدة العينية لعبد الباقي العمري ، والشرح لابي الثناء
الآلوسي ، طبع على الحجر
- ٦ - الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد ، لابي الثناء الآلوسي
طبع في المطبعة الكستلية سنة ١٢٧٨ هـ
- ٧ - غرائب الاغتراب ، ونزهة الالباب ، والذهاب والاقامة والاياب
لابي الثناء الآلوسي ، طبع في مطبعة الشابيندر بغداد سنة ١٣١٧ هـ
- ٨ - نشوة الشمول في السفر الى اسلامبول طبع في مطبعة الولاية
سنة ١٢٩١ هـ ببغداد
- ٩ - نشوة المدام في العود الى مدينة السلام ، طبع في مطبعة الولاية
ببغداد سنة ١٢٩٣ هـ
- ١٠ - كشف الطرة عن الغرة ، طبع في المطبعة الحنفية بدمشق ،
سنة ١٣٠١ هـ
- ١١ - سفرة الزاد لسفرة الجهاد ، طبع في مطبعة دار السلام ببغداد ،
سنة ١٣٣٣ هـ
- ١٢ - حاشية على شرح القطر ، كتبها في صباه ، ولم يتمها ، واتمها ابنه
نعمان خير الدين ، طبعت في القدس سنة ١٣٢٠ هـ
- ١٣ - مقامات ابن الآلوسي (ابوالثناء محمود شهاب الدين) طبعت على
الحجر في كربلاء سنة ١٢٧٣ هـ

- ١٤- الفوائد الالوسية على الرسالة الاندلسية ، وتعرف بالفواكه الالوسية : لسعد الدين عبد الباقي الالوسي المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ طبع في مطبعة دار السلام ببغداد سنة ١٣١٢ هـ
- ١٥- غالية المواعظ للسيد نعمان خير الدين الالوسي ، طبع في مصر مرتين .
- ١٦- الأجوبة العقلية لأشرفية الشريعة المحمدية : لنعمان خير الدين الالوسي ، طبع في مطبعة كلزار حسني بمبي سنة ١٣١٤ هـ
- ١٧- سلس الغانيات ، في ذوات الطرفين من الكلمات : لنعمان خير الدين الالوسي ، طبع في المطبعة الادبية - بيروت سنة ١٣١٩ هـ
- ١٨- الطارف والتالذ ، في اكمال حاشية الوالد على شرح القطر ، مر في الرقم (١٢)
- ١٩- الالفاظ الكتابية : لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني المتوفى سنة ٥٣٢٠ هـ
- نشره السيد نعمان الالوسي في القسطنطينية سنة ١٣٠٢ هـ باسم (الفاظ الاشباه والنظائر) ونسبه الى عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانباري ، المتوفى في سنة ٥٧٧ هـ
- ٢٠- نظم الاجرومية : لعلي علاء الدين الالوسي ، طبع في بيروت ، سنة ١٣١٨ هـ
- ٢١- تأويل مختلف الحديث : ابن قتيبة المتوفى ٢٧٦ هـ القاهرة - مطبعة كردستان سنة ١٣٢٩ هـ - وانظر - باب نوادر مخطوطات المكتبة

مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة وفهارسها

تعتبر مكتبة الاوقاف العامة بوجود كنوز رائعة من آثار السلف محتفظة بها ، وهي في شتى ضروب المعارف والفنون والآداب ، ويبلغ مجموعها الآن في (١ / ٩ / ١٩٦٩ م) - (٤٣٩٦) مخطوطة منها :
١ - ٤٢٨٤ مخطوطة عربية .

٢ - ٢٦٠ مخطوطة فارسية وتركية وكردية .

والمخطوطات غير العربية ، الفارسية والتركية والتي عددها الآن (٢٥٧) مخطوطة ، منها (٣٧) مخطوطة قد فهرست ودخلت في كتابي (المستدرك) و (فهرس مخطوطات الانكرلي) .

وبقي منها وعدده (٢٢٠) مخطوطة في الفارسية والتركية ، أغفلها المرحوم الدكتور محمد أسعد طلس ، حينما صنع (الكشاف) ولم ينبه عليها ، وكان من الصواب ان يكون اسم فهرسه (الكشاف عن المخطوطات العربية في خزائن كتب الاوقاف) (١) ولما صنعت (المستدرك) و (فهرس مخطوطات الانكرلي) ادخلت فيهما وصف كل المخطوطات الموجودة في هذه الخزائن المهداة الى المكتبة ، عربية وفارسية وتركية .

وخدمة للبحث وللمستغلين في ميادين المخطوطات ، قمت بصنع فهرس رابع لهذه المخطوطات واطلقت عليه : « فهرس المخطوطات الفارسية والتركية الموجودة في مكتبة الاوقاف العامة » وهو قيد الطبع باذنه ومشيئته تعالى ، وقد وصفت فيه (٢٥٧) مخطوطة .

(١) باستثناء كتاب (بحر الجواهر) بالفارسية ، وبعض الرسائل التي دخلت ضمن المجاميع ، فانه فهرسها في كشافه ..

فهارس مخطوطات المكتبة

يمكن اعتبار أول محاولة لفهرسة مخطوطات مكتبة الاوقاف

هي محاولة الاستاذ كور كيس عواد .

ففي ٢٧ / ١١ / ١٩٤٦ م كلفت مديرية الاوقاف العامة الاستاذ

كور كيس عواد بتسجيل كتب المكتبة وتنظيمها ، بكتابتها المرقم

(١٥٢٥١) والمؤرخ في ٢٧ / ١١ / ١٩٤٦ م حيث مكث فيها مدة ثلاثة

وعشرين يوماً من شهري شباط وآذار من عام ٩٤٧ م ، وقام بعدها

بنشر مبحث بعنوان (اقدم المخطوطات في خزانة الاوقاف العامة)

في مجلة سومر - التي تصدرها مديرية الآثار العامة ببغداد ، في المجلدات :

(الثاني صفحة / ٢٢٠ - ٢٥٣) و (الثالث صفحة / ٢٣٦ - ٢٦٩)

و « الرابع صفحة / ١١٣ - ١٣٥ »

وللمكتبة ثلاثة فهارس مطبوعة تكفلت بوصف مخطوطاتها

العربية وشي ، من الفارسية والتركية ، باستثناء « ١٠٩ » مخطوطات

دخلت المكتبة في ٣٠ / ٨ / ١٩٦٩ م ، عشر عليها في بعض جوامع

ومدارس كركوك الدينية ، فانها لم تفهرس بعد ، ونستمد من الله

- سبحانه - العون والحول لاذاعة فهرس مطبوع لها .

الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف

والكشاف صنعه العالم المحقق الدكتور المرحوم محمد أسعد
طلس ، وطبعته مديرية الاوقاف العامة بنفقتها ، وكان الحلقة الاولى
من سلسلة مطبوعاتها . . . وطبع في مطبعة العاني سنة ١٩٥٣ م
وهو يقع في (٤٢٩) صحيفة كبيرة ، وصف فيه المرحوم طلس
(٣٦١٤) مخطوطاً .

قصّة صنع الكشاف :

في شتاء عام ١٩٤٩ م التجأ الى العراق الدكتور محمد أسعد
طلس ، بعد أن اكره على مبارحة ديار الشام ، اثر الانقلاب
العسكري الذي قام به العقيد أديب الشيشكلي (المقتال في امريكا
في ٢٧ / ٩ / ١٩٦٤ م) والذي اطاح بحكومة السيد سامي الخناوي
(المولود في ١٨٩٨ م والمتوفى سنة ١٩٥٠ م)

وكان المرحوم طلس يختلف الى هذه الخزانة في بغداد ، فرأى
بين مخطوطاتها (تحفاً فريدة ، ونفائس جليلة ، ولكنها مخبوءة ،
ونفائس جليلة ، لم يطلع عليها أحد ، ولا نشر عنها شيء ، اللهم إلا
بعض المقالات القليلة ، والبحوث الموجزة التي لا غناء فيها فعزم على
أن يقوم بدراسة تلك المخطوطات وتحليلها وتصنيفها وتعريفها الى
العلماء والباحثين عن المخطوطات العربية ، جهد الطاقة)^(١)

(١) مقدمة الكشاف ، صفحة ١

وعكف على ذلك ابتداءً من فجر عام / ١٩٥٠م حتى يسر الله
اتمام العمل في صيف عام / ١٩٥٣م

وكان المرحوم المؤلف قد أعد لنفسه فهرساً يصف ما حوت
مكتبة الاوقاف من المخطوطات ، ثم رأى أن يتوسع فيه ، ويعده
للطبع ، فكان (الكشاف) بعون الله ، وهو يشكر في مقدمته
الاستاذ الجليل السيد شفيق العاني مدير الاوقاف العام - يوم طبع
الكشاف - (الذي بذل أطيب الجهود و اكرمها لابرار هذا الفهرست
واحياؤه) كما يشكر السيد موسى كاظم آل شاكر - مدير الاوقاف
الاسبق - (بتجنيذه فكرة طبع الفهرست وعمله على تنفيذ
الفكرة)^(١)

وقد رسم المؤلف المنهج التالي في وصف المخطوطات المجموعة
في مكتبة الاوقاف :

أولاً : وضع لكل مخطوط (رقماً متسلسلاً) ابتداءً من [١] الى
(٣٦١٤) وهو عدد المخطوطات .

ثانياً : ذكر عنوان الكتاب بحروف ثخينه سوداء ، كما ورد في
صدر المخطوطة .

ثالثاً : عقب على ذلك بذكر « الرقم القديم » الذي سجل الكتاب به
في المكتبة والذي يجب أن يبحث به عنه .
مثلاً :

٣٤ - التيسير في القراءات السبع ٩٨٢٩

(١) مقدمة الكشاف ، صفحة ١ /

فالرقم الذي يجب ان يبحث به عنه هو (١٨٢٩) والذي يكون
عن شمال المخطوطة ، أو تحتها .. وهكذا
رابعاً - اتبع رقم التسجيل القديم بذكر (طول الكتاب وعرضه)
بالسانتيمتر ، هكذا « ٢٣ × ١٨ سم »
ويعني بالرقم الاول ، طول المخطوط ، وبالرقم الثاني عرضه ،
والسين كلمة سانتيمتر .

خامساً - اتى على ذكر المؤلف ، كما هو وارد في طرة المخطوطة حاذفا
منه الالقب التفخيمية .. ذا كراً سنة وفاته بين هـ - لالين ،
هكذا (—) ، ان تحقق منها ، وإلا ذكر القرن
الذي عاش فيه ، وإلا وضع اشارة استفهام . هكذا [- ؟]
ثم أردف ذلك بذكر المراجع الرئيسية التي رجع اليها في
تحقيق ذلك .

سادساً - ذكر « وصف المخطوطة » مبتدئاً بذكر « أولها » ثم
بمحتوياتها ، مشيراً الى طبعها ان تحقق منه ، وإلا سكت عنها .
سابعاً - توسع بعض التوسع في وصف المخطوطات الفريدة أو المهمة
فذكر نوع الورق ، وجنس الحط ، وتاريخ النسخ ، واسم
ناسخها .. وغير ذلك .

ثامناً - اوجز ايجازاً كاملاً بذكر المخطوطات التي لا أهمية لها ، أما
لكونها مطبوعة متداولة ، وأما لانها مطبوعة ، او اعتيادية .
وقدا كتفى بذكر رقمها واطوالها ، وعنوانها وتسمية مؤلفها .
هذا وقد اتخذ في عمله هذا رموزاً لا بد من ذكرها وهي :

س = سانتيمتر

ن = انظر

ق = ورقة

(-) = سنة الوفاة .

(- ?) = سنة الوفاء المجهولة ..

الكشف = كشف الظنون

المعجم = معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس .

بروكل = تاريخ الاداب العربية ، لكارل بروكلمان

مع ذيوه ..

والكشفاف ، ثمرة طيبه ، قدمها هذا العالم الجليل الى أهل
البحث ورواد العلم والمعرفة .. ولولاها ، لأصبحت هذه المخطوطات
فهبه كل ناهب من اهل السوء والخبث .. فجزاه الله خيراً واثابه ،
وانزل على روحه شآبيب الرحمة والرضوان . وقد اتبع الدكتور
طلس في تصنيف المخطوطات ، الطريقة المعروفة في تصنيف العلوم
والمعارف . حيث ابتداء بوصف مخطوطات القرآن الكريم ، ثم
القراءات ، ثم التفسير ، فالحديث الشريف فعلمومه ، وكتب السيرة
النبوية وقصص الانبياء ، والفقهاء - على مذاهبه المعروفة . وهكذا ،
وضع له فهرسا هجائيا - للاعلام وللكتب ، وللبلدان ، استغرق من
الصحيفة (٣٤٦) الى الصحيفة (٤٢٩) ، كما عرفت في مقدمته ،
بالأما كن التي جمعت منها كتب المكتبة ..

وقد وقعت في الكشاف هنات هيئات ، استدر كتبها على مؤلفه

في آخر كتابي (المستدرک) في الصحيفة / ٣٧٣ .

أما وصف المؤلف للمجاميع المخطوطة في المكتبة فلم يكن

دقيقاً ولا تاماً في أكثر الاحايين ، فهو يذكر - مثلاً - ان المجموعة
الفلانبة فيها كذا رسالة ويعددها . وعند فحصها يظهر فيها اكثر مما
ذكر ، أو اقل ، وعسى أن يوفقنا الله - سبحانه - لاعادة فهرسة
(المجاميع المخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة) .. اذا دفع الله
- سبحانه - عنا غائلة الجوائح .

وختاماً لا بد لي من عرض حياة هذا الرجل ، ولو

باقتضاب ١٠

محمد أسعد طلسي :

أصله من حلب الشهباء ، وفيها نشأ وتلقى علومه الثانوية في
مدارسها ، ثم بكلية الآداب - جامعة القاهرة ، وعاد الى سوريا .
فممن مدرساً في التدريس الثانوي ، ثم رحل الى فرنسا وحصل على
شهادة الدكتوراه في الاداب بدرجة مشرف جداً ، ثم انتدب للعمل
في المعهد الفرنسي بدمشق ، وبعدها انتسب الى وزارة الخارجية
السورية ، واشغل فيها المناصب التالية :

١ - مديراً عاماً للشؤون القنصلية .

٢ - قائماً بأعمال المفوضية السورية بطهران .

٣ - قائماً » » » في اثينا .

٤ - أميناً عاماً لوزارة الخارجية السورية .

ثم غادر الشام ولجأ الى العراق في عام / ١٩٤٧ م ودرّس بكلية

الاداب ، ونشر الكتب التالية :

١ - الوسائل الى معرفة الاوائل للسيوطي - بغداد ١٩٥٢ م

- ٢ - الكشاف عن مخطوطات الاوقاف - بغداد ١٩٥٣ م
- ٣ - المصايد والمطارد للكشاجم - بغداد ١٩٥٤ م
- ثم عاد الى دمشق وأشغل منصب مدير مؤسسة اللاجئين العام
وتوفي بحلب في تشرين الاول من عام ١٩٥٩ م - ١٣٧٩ هـ ، وله الاثار
التالية :-
- ١ - الاثار الاسلامية .
 - ٢ - الأدباء العشرة ، بالاشتراك مع ابراهيم الكيلاني .
 - ٣ - محاضرات عن الشيخ عبد القادر المغربي - القاهرة - معهد
الدراسات .
 - ٤ - مصر والشام في الغابر والحاضر .
 - ٥ - تاريخ التربية في الاسلام .
 - ٦ - تاريخ الأمة العربية .
 - ٧ - ديوان ابن أبي حصينة - مجلدان - مطبوعات مجمع اللغة العربية
تحقيق (المجمع العلمي العربي بدمشق) - دمشق ١٩٥٦ - ١٩٥٧ م
 - ٨ - ثمار المقاصد في ذكر المساجد - لابن عبد الهادي - تحقيق
بيروت ١٩٤٣ م
 - ٩ - فهرس المخطوطات العربية الموجودة في مكتبات حلب وطبعه
المعهد الفرنسي بدمشق ، ولم يظهر .
 - ١٠ - سير أعلام النبلاء - تحقيق (المجلد الثالث) القاهرة ١٩٥٩ م
 - ١١ - رسالة عن المدرسة النظامية ببغداد - بالفرنسية - وهي
رسائله من باريس التي نال بها (الدكتوراه) ..
- هذا الى جملة كبيرة من المباحث التاريخية واللغوية ، والادبية

نشرها في مجلات المجمع العلمي العربي ، المجمع العلمي العراقي ، ومعهد
المخطوطات العربية المصورة وغيرها .^(١)

٢ - المستدرك على الكشاف عن

مخطوطات خزائن كتب الاوقاف

وهو الفهرس الثاني لمخطوطات المكتبة ، وصفت فيه
المخطوطات التي دخلت المكتبة بعد طبع الكشاف في عام ١٩٥٣ م
حتى عام ١٩٦٠ م وهي من :

١ - جامع المصرف

٢ - جامع القبلانية

٣ - جامع الاصفية

٤ - خزانة السيد محمد سعيد الطبقجلي

٥ - خزانة السيد عبد الحليم الخافقي

٦ - خزانة السيد علي حيدر الباجه جي

كما قامت المرحوم طلس جملة من المخطوطات لم يفهرسها في
كشافه ، فعمدت الى صنع فهرس جديد ، أطلقت عليه (المستدرك
على الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف) لاني
استدركت فيه بعض الاخطاء ، التي وقعت في الكشاف ، خدمة
للتراث العربي الاسلامي لا تشهيراً بأهل المعرفة والفضل . .

(١) انظر عنه : مجلة معهد المخطوطات العربية المصورة ، المجلد الخامس ، الجزء
الثاني ، نوفمبر / ١٩٥٩ م الصفحة ٤٠٣ ، بقلم الدكتور صلاح الدين للنجد ، ومعجم
للؤلفين ٤٨ / ٩ .

وطبع المستدرک فی مطبعة المعارف - بغداد سنة ١٣٨٥ هـ -
١٩٦٥ م بمساعدة مالية من المجمع العلمي العراقي ، وهو فی (٤١١)
صفحة كبيرة ، وصفت فيه (٤٠٧) مخطوطات ، وكتب مقدمته
الدكتور صالح أحمد العلي - عميد معهد الدراسات الاسلامية العليا
- الملفى - وأخذت نفسي بالمنهج الذي سار عليه من قبلي صانع الكشاف
إلا انني اختلفت معه فى المسائل التالية :

أولاً - جعلت الرقم الذي يجب أن يبحث به عن المخطوط هكذا :

مثلاً ، ١٢٥٤٦ / ١٢

ثانياً - توسعت فى وصف المخطوط ، بذكر عدد الاوراق والاسطر
وجنس الورق والخط ، واسم النسخ ، وسنة النسخ .

ثالثاً - توسعت فى ذكر المؤلفين ، وأثبت على شي . من التفصيل الوافى
لكل ترجمة ، و ذكرت أسماء المطان التي رجعت اليها ، مشيراً
الى اختلاف المعلومات فيها - إن وجد -

رابعاً - توسعت فى ذكر طبعات الكتاب وأما كتبها وتاريخها ..
ومرادي فى هذا أن يقف القارى . على وصف كامل تام
للمخطوط ، واتبعت فى تصنيف المخطوطات ذات الطريقة التي وردت
فى الكشاف . وختمت بفصل تكفل باصلاح الأوهام التي استقرت
فى الكشاف ، وفهارس هجائية للاعلام ، والكتب ، والبلدان
والموضوعات ..

٣ - فهرس مخطوطات حسن الانكركلي

المهداة الى مكتبة الاوقاف العامة

وهذا هو الفهرس الثالث لمخطوطات المكتبة ، وبه تتم فهرسة المخطوطات فيها .

وقد وصفت فيه (١٥٦) مخطوطة ، منها مخطوطتان مصورتان على الورق وواحدة مهداة من الاستاذ مكي الجميل والبقية وعددها (١٥٣) مخطوطة هي خزانة السيد حسن الانكركلي . والتي دخلت المكتبة عام ١٩٦٦ م - هدية - من أسرته .

وطبع هذا الفهرس في مطبعة الآداب - النجف الاشرف - عام ١٣٨٧ هـ - ١٩٥٧ م وهو في (٣٤٣) صحيفة كبيرة . والمنهج الذي وصفت المخطوطات بموجبه هو ذات المنهج السالف والذي اتبعته في (المستدرک) .

وبهذا الفهرس تكون مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة والبالغ عددها (٤١٧٧) مخطوطة - بالعربية - قد فهرست ، ولم يبق منها سوى (١٠٩) مخطوطات لم تفهرس بعد .

أما المخطوطات المصورة فيظهر لها فهرس مستقل قريباً - إن شاء الله - .

المخطوطات المصورة

ان الاخذ بنظام المخطوطات المصورة في المكتبات المهمة ،
أمر ذو أثر خطر ، وهو باب جديد لاغناء المكتبات بالكنوز النادرة
التي لم تحتفظ بها .

لذلك سعت وزارة الاوقاف منذ تأسيس المكتبة الى جلب
المخطوطات المصورة الى مكنتها ، وهذه بادرة طيبة تنبه الى خطرها
المسؤولون في الاوقاف في وقت مبكر ..

وفي سنة ١٩٢٨ م قامت الوزارة بتصوير مخطوطة كتاب
(الجدول الصفي من البحر الوفي) لهبة الله محمد الديري المقدسي ،
من الموصل .

إلا انها توقفت بعد هذا حتى نشطت مديرية المكتبة في مطالع
عام ١٩٥٠ م فطلبت تصوير جملة من المخطوطات التاريخية المهمة من
دارالكتب المصرية ومكتبات تركيا ، والمكتبة الوطنية في باريس
فأفلحت في تصوير شي . من مخطوطات هذه الخزانة ، حيث صورت
كتاب (الذيل على طبقات الخنابلة لابن رجب الحنبلي) من مكتبة
أحمد كوبرلي في استنبول ، وكانت قد طلبت تصوير المخطوطات
التالية أسماؤها من المكتبة الوطنية في باريس ، إلا انها لم تفلح في
هذه المحاولة ..

- ١- ذيل تاريخ بغداد - لابن الديبشي المتوفى سنة ٦٣٦هـ - برقم /
٥٩٢١ و ٢١٢٣ و ٥٩٣٢ ، المجلدات الثلاثة الأولى .
- ٢- ذيل تاريخ بغداد - لابن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣هـ
برقم / ٢١٣١ .

٣ - تاريخ بغداد - للفتح بن علي البغدادي مترجم الشاهنامه المتوفى
سنة / ٥٦٣٩ برقم / ٦١٥٢ .

وهذه الكتب صورها المجمع العلمي العراقي وهي الان في خزائنه .
وفي ٢٩ / ١٠ / ١٩٦٧ م طلبت امانة المكتبة تصوير المخطوطات النادرة
والشمينة الموجودة في خزائنها على الورق ، وجعلها بين أيدي المطالعين
تأكيداً على حفظ هذه النوادير ، وجعلها في منأى عن العبث والسوء .
وتم تنفيذ هذا الطلب ، وصورت جملة من مخطوطاتها وبعض
المخطوطات الاخرى من بعض خزائن بغداد الخاصة .

ولم تقف هذه المحاولة عند هذا الحد ، بل تجاوزته كثيراً حيث
طلبت المكتبة تصوير روائع التراث الفكري الموجودة نسخ منه
مصورة في خزائنه معهد المخطوطات العربية المصورة التابع لجامعة
الدول العربية في القاهرة ، وذلك في ٤ / ٤ / ١٩٦٨ م وبالفعل فقد تم
تصوير بعض المخطوطات العربية من المعهد المذكور بعد اختيار المهم
منها والنادر خدمة للباحثين والعلماء . وكل المشتغلين في ميادين البحث
والتأليف .. كما اقترحت فتح باب مبادلة المخطوطات المصورة بينها
وبين بعض المكتبات العربية الاخرى ، مثل المكتبة الوطنية في
الرباط - المغرب ..

وبذلك يصبح عدد المخطوطات المصورة الموجودة في مكتبة
الاقواق العامة (٦٧) مخطوطة مصورة بعضها على الورق ، وبعضها
على المايكرو فيلم .. واليك ثبثاً بأسماء بعضها مشيراً الى رقمها الجديد
في سجل المصورات ومكانها الذي صورت منه :

* * *

- ١ — تأويل مختلف الحديث : لابن قتيبة .
(٢) أوقاف
- ٢ — تاريخ الدولة العباسية : مجهول .
جزء منه (١٣) أوقاف
- ٣ — الجدول الصفي من البحر الوفي : هبة الله محمد الديري المقدسي .
(٦٤٥) — (الموصل - المحمدية) .^(١)
- ٤ — الحوادث النافعة : ابن الفوطي المتوفى سنة / ٧٢٣ هـ .
(٨٣ / ٦٧٣) - الخزانة التيمورية - هدية من أحمد تيمور
باشا - مجلدان .
- ٥ — ديوان عبد الله باشعالم العمري :
(٧) خزانة الاستاذ سامي باشعالم - بغداد
- ٦ — ذيل طبقات الخنابلة : زين الدين أبو الفرج عبدالرحمن المعروف
بابن رجب الحنبلي المتوفى سنة / ٧٩٥ هـ .
(٨٤ / ٩٦٢٧) ٦ مجلدات ، مكتبة أحمد كوبرلي - استانبول
- ٧ — ربيع الابرار : جار الله محمود الزمخشري المتوفى سنة / ٥٣٨ هـ .
(٥ - ٦ ، ١٠ - ١١) أوقاف ، أربع مجلدات .

(١) هذه النسخة فريدة ، لاثانية لها في مكتبات الدنيا ، حسب استقراء فهارس المخطوطات المعروفة ، واصلاها موجود في المدرسة المحمدية - جامع الزيواني ، برقم (٢٢) وقد قامت مديرية الاوقاف العامة بتصويرها بعد أن نشر الاستاذ يعقوب سركيس للمتوفى سنة ١٩٥٩ م مبحثاً عن الكتاب ومؤلفه ، في مجلة لفة الرب (ج ٩ ص ٦٥١ السنة ٦) - ١٩٢٨ م وفي آخره طالب مديرية الاوقاف بتصويره خدمة للباحثين والعملاء . . والكتاب مهم جداً في تاريخ العراق . . وانظر عنه ، مخطوطات للوصل ، صفحة - ١٧٣

- ٨ - مجموعة صالح السعدي الموصللي المقتول في سنة ١٣٤٤ هـ بخطه
 (٤) - أوقاف .
- ٩ - المرصع : ابن الاثير .
 (١) - أوقاف .
- ١٠ - مباحثات التأويل في مناقضات الانجيل : أحمد فارس الشدياق
 (٩) - أوقاف .
- ١١ - مقدمة ديوان أحمد فارس الشدياق : أحمد فارس الشدياق .
 (٨) - أوقاف .
- ١٢ - الناسخ والمنسوخ : ابن الجوزي .
 (١٢) - أوقاف .
- ١٣ - ديوان الأديب : اسحاق بن ابراهيم الفارابي المتوفى سنة ٣٥٠ هـ
 (١٤) - أوقاف .
- وصورت المخطوطات المصورة النادرة ، من مهب المخطوطات
 العربية المصورة ، واليك بعضاً منها :
- ١٤ - ديوان ابن الرومي - (الاجزاء الثلاثة) - النسخة الكاملة .
 ١٥ - منتهى الطلب .
- ١٦ - تاريخ دمشق : لابن عساكر ، النسخة الكاملة .
- ١٧ - ترجمان الزمان : لابن دقاق .
- ١٨ - المسائل الشيرازية : أبو علي الفارسي .
- ١٩ - المجمل : ابن فارس .
- ٢٠ - نسمة السحر : للشريف العلوي اليماني .
- ٢١ - الشعور بالعمور : للصفدي .

وغيرها كثيرًا وسيظهر! — بعون الله تعالى — (فهرس المخطوطات
المصورة الموجودة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد) قريباً جداً .

المطبوعات في المكتبة

تضم المكتبة في قاطرها نوادر المطبوعات العربية ، في شتى
الفنون وبخاصة مطبوعات الهند ، والجوائب ، ولندن ، وباريس ،
والمانيا ، وأمريكا ، وروسيا .

فضلاً عن طبعات (الحجر) في الهند ، ويران ، وكر بلا ، ،
وبغداد ، وجمع بعض هذه الطبعات ، يعود الى أصحاب الخزان التي
آلت الى المكتبة ، والى وزارة الاوقاف ، ومن بعدها مديرية
الاوقاف العامة ، التي كانت تتباعد قسماً من هذه المطبوعات من
بعض مكاتب أوروبا .

وان اقدم كتاب تضمنه المكتبة هو كتاب (حديقة الافراح
لازالة الاتراح) . للسيد أحمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الشرواني ،
اليميني ، الانصاري ، المتوفى في سنة / ١٢٥٦ هـ على رواية وعلى رواية
١٢٥٠ هـ و كتابه هذا طبع في كلكتا ، سنة / ١٢٢٩ هـ - ١٨١٣ م
والكتاب من موقوفات جامع الكهيا ، وعليه تملك باسم (سليمان
الغنام)^(١) في سنة / ١٢٥٣ هـ

(١) الشيخ سليمان الغنام ، كان من أعيان السكرخ وهو رئيس عشيرة (عقيل)
- عكيل - كما يلفظها السكرخيون ، له مبرات كثيرة ، وله نفوذ كبير في حسم النزاع
بين القوم ، قتله مجمل نجيب باشا ، في سنة ١٢٥٨ هـ ، ١٨٤٢ م ، ورتاه عبد الغفار
الآخرس بأبيات مؤرخاً عام قتله ، وهي :

في رحمة الله مضى واتقضى فرم له بين الوري شان =

وَأَنْ سُدْرَةَ تُنْبِتُ الرَّهْمَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ عُمَرَ
 شَرِبْتُ بِمَا الدُّجْرُضِينَ فَأَصْبَحْتُ زَوْجًا تُنْفِرُ عَنِّي جِيَاضُ الرَّهْمِ
 فَالْوَأْشَرْتُ مَا الدُّجْرُضِينَ وَهَذَا عِنْدَ حَدِّ إِفْرَاحِ بِنَا عَلَى غَيْرِ وَجْهِ
 الزِّيَادَةِ وَإِنَّمَا وَابِلُهُ عِنْدَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِتُنْبِيهِ مَا تُنْبِتُهُ وَالرَّهْمُ فِيهَا
 كَمَا يَقُولُ خَرَجَ زَيْدٌ بِثِيَابِهِ أَيِ وَثِيَابُهُ عَلَيْهِ وَرَكِبَ الْأَمِيرُ لِسَيْفِهِ
 إِلَى وَسَيْفِهِ مَعَهُ وَكَمَا انْتَدَى الْأَصْبَعِي
 وَمُسْتَنَبَهُ كَأَسْتِنَانِ الْخُرُوفِ قَدْ قَطَعَ الْجِبَلَ بِالْمِرْوَدِ
 أَيِ قَطَعَ الْجِبَلَ وَمِرْوَدُهُ فِيهِ وَنَحْوُ هَذَا قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ
 يَعْشُرُ زَوْجِي حَيْدَ الطُّبَاةِ كَأَنَّا كُنَيْتُ بَرُودَ بَنِي تَرْبَدٍ الْأَذْرَعِ
 لِأَيِّفِ الْجَمْرِ أَيِ يَعْشُرُ وَهَرَمَعَ ذَلِكَ نَسْبُهُ فِي حَيْدِ الطُّبَاةِ وَكَذَلِكَ
 قَوْلُهُ شَرِبْتُ بِمَا الدُّجْرُضِينَ إِنَّمَا الْبَاءُ فِي مَعْنَى فِي كَمَا يَقُولُ عَبْرَتُ بِالْبَصْرَةِ
 وَاللُّكُوفَةُ أَيِ فِي الْبَصْرَةِ وَاللُّكُوفَةُ أَيِ شَرِبْتُ وَهِيَ فِي مَاءِ الدُّجْرُضِينَ كَمَا
 تَقُولُ وَدَدْتُ نَاصِدًا أَوْ وَابِنًا لِلْحَاةِ وَنَزَلْنَا بِوَأَقِصَةٍ فَأَمَا قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ
 شَرِبْتُ بِمَا الدُّجْرُضِينَ تَرْتَفَعْتُ مَتَى لِحْجَةٍ خَضِرَ لَهَا نَيْدِجٌ
 يَعْنِي السَّجَابِقُ بِالْبَاءِ فِيهِ زَائِدَةٌ إِنَّمَا مَعْنَاهُ شَرِبْتُ مَاءَ الدُّجْرُضِينَ هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ
 مِنَ الْحَالِ وَالْعُدُولُ عَنْهُ تَعَوُّفٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ الدُّجْرُضِينَ وَاقَعَ
 الْبَاءُ كَمَا وَقَعَ مِنْهُ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ قَالَ الرَّعْمِيُّ
 الْمَازِي فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ



جانب آخر من إحدى الخزائن في المكتبة

له برغم المجد أركان
من ربه عنو وغفران
حق كان القوم ما كانوا
(في الخلد قد أراح سليمان)

١٢٥٨

قد كان طود المجد حتى موت
مات شهيداً قلى روحه
وكم مضت قوم له صولة
مات ابن غنم فأرخته

ومن ميراثه تكميره للمسجد للمعروف باسمه (مسجد ابن غنم) - في السكرخ - محلة
الشيخ بشار ، وذلك في سنة ١٢٥٣ هـ ، ومن بيت الغنم اليوم ، الحاج كاظم الغنم .
انظر : الطراز الانفس في شعر الاخرس - صفحة ٤٢٧ والبغداديون ، اخبارهم
ومجالسهم ، لابراهيم المدروني - صفحة ٦٣ ، وتاريخ مساجد بغداد - للالوسي - صفحة
١٣١ وتاريخ العراق بين احتلالين للزاوي ، (٧ / ٦٤) .

وهو ثاني كتاب عربي للمؤلف يطبع في كلكتا ، إذ أن الكتاب العربي الأول الذي طبع في الهند ، هو كتاب : مقامات الحريري ، بثلاثة أجزاء ، نشره المستشرق الانجليزي ليمسدن (M,Lumsden) المولود في سنة ١٧٧٧ م ، والمتوفى في سنة ١٨٣٥ م

والكتاب الثاني للشرواني ايضاً المطبوع في كلكتا سنة ١٨١١ م هو كتاب (نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن) .

وبذلك يكون أقدم مطبوع في مكتبة الاوقاف هو (حديقة الافراح) وأقدم مخطوط فيها كتاب (تأويل مختلف الحديث) المخطوط في سنة ٤٧٢ هـ بواسط العراق . .

(وحديقة الافراح) نظير سلافة العصر ، ترجم فيه الشرواني لأهل اليمن ، ولأهل الحجاز ، وأهل مصر والشام والعراق ، وأهل المغرب والروم ، وأهل البحرين وعمان ، وأهل الهند وبلاد فارس . ونظراً لأهمية معرفة أول مطبوع عربي طلع على الدنيا من مطابع الهند ، اكتب هذا التحقيق :-

فأقول :

جاء في كتاب (عطر وحبر) للأخ الاستاذ عبد الحميد العلوجي المطبوع في بغداد - مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد العراقية - سنة ١٩٦٧ م الصفحة ٨٠ ، ما نصه : « ففي سنة ١٨٥٥ م طلعت على الدنيا إحدى المطابع الحجرية في حيدر آباد بأول كتاب عربي وهو (العروض والقوافي) لابن المقرئ اليمني المتوفى سنة ٨٢٧ هـ ، (١٤٣٣ م) وقد أكون في هذا الحكم من الواهين ، ولعل البحث

والمشاركة بين ركام المطبوعات العربية النادرة ، سيجرد في المستقبل
كتاب اليمني من فضيلة السبق الطباعي حين يعثر على كتاب آخر
أقدم وأسبق « ٥١

إذن فكتاب (مقامات الحريري) يكون أول مطبوع عربي
ظهر في مطابع الهند حيث طبع سنة ١٨٠٩ م ولعل البحث والتنقيب
في المستقبل سيجردان (المقامات) من فضيلة السبق الطباعي ١١٠٠
وجاء في كتاب (طبقات أعلام الشيعة) للشيخ المحقق آغا
بزرگ الطهراني الجزء الثاني ، القسم الأول ، الصفحة ١١٢ ما نصه :
« نفحة اليمن مطبوع ألفه في كلكتا أيام كان مدرس اللغة العربية
في المدارس الانجليزية في سنة (١٢٢٧) » ٥٠ « ٥١

ونفحة اليمن طبع كما مرّ سابقاً في سنة ١٨١١ م - أي
ما يقابل سنة ١٢٢٦ هـ

وانظر عن (الشرواني الانصاري) طبقات أعلام الشيعة ،
الجزء الثاني ، القسم الأول صفحة ١١٢ ، وفيه وفاته في سنة ١٢٥٠ هـ
وكتاب (أعيان الشيعة) للسيد محسن العاملي ، (٩ / ١٠)
وفيه وفاته في سنة ١٢٥٦ هـ .

ومعجم المؤلفين ١٢٩ / ٢ ، وسر كيس ، معجم المطبوعات /
١١٢٠ - ١١٢١ ، وفيه لم يعرف سنة وفاته . وكتاب (المستشرقون)
للعقيقي (٤٧٧ / ٢) وفي طبقات أعلام الشيعة (١١٢ / ٢) [حديقة
الافراح وقد طبع بمصر في « ١٣٠٥ »] ٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وَبِهِ يَتَعَزَّزُ .
لَمْ يَشَأْ طَالَ اللَّهُ بِقَائِلٍ وَأَحْسَنَ امْتِنَاعَ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ بِرَفَائِلِهِمْ
إِلَيْهِ مَا زِلْتُمْ مَا وَجَدْتُمْ لَهُ وَلَمْ وَقَفَّا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ إِنْ أَطْلَمَ شَيْءٌ مِنْهُ كُنْتُمْ
لَمْ فِيهِ سِرٌّ جَاوِزٌ مَنَارُ لَهُ وَجِدْتُمْ إِلَيْهِ مِنْهَا كَأَنْ وَقَفْتُمْ عَلَى
مَنْ قَرَّبَتْ بِأَعْيَابِهِ مُرَامِيًا عَنْ خَوْزَتِهِ مِنْ أَمَامِهِ وَوَرَايَهُ مُتَقَبِّرًا أَمَّا
أَسْلَافُ الْغَيْبِ لِطَائِبِ الَّذِي خَصَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَيُّكَ يَا رَفْعًا الْمَرْتَبَةِ
وَأَتَقَامُ مِنْ سُلَالَةِ النُّجَبَاءِ وَالنَّجَائِبِ أَنْ أُرْضِعَ كَمَا بَانَ سِرُّهُ عَلَى جَمِيعِ
أَحْكَامِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ وَأَجْوَالِ كَلِمَاتِ حُرُوفِهَا وَلَيْفَ تَوَاقَعُهُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ وَأَنْ تَقْصُرَ الْقَوْلُ نَعْدَ ذَلِكَ وَأَسْبَحَهُ وَأَوْجَدَهُ فَأَتَّبَعْتُمْ حَارِثَةَ
وَأَنْتَهَيْتُمْ إِلَى مَا مَثَلَتْهُ وَلَمْ أَجِدْ مَعَ مَا أَنَا بِسَبِيلِهِ وَأَنْتُمْ إِذَا دَامَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَعْدَلُ شَاهِدِي بِهِ مِنَ الْغُرُفِ وَالْمَذَلِ بِهَذِهِ الصَّنَاعَةِ الْكَبِيرَةِ مِنْ حَيْثُهَا
وَالْفَاعِلِ بِالنُّوْبَةِ فِيهَا الْعَلِيلُ حَمَلِيًا وَالْمَطَالِ بِنَفْسِهِ بِأَدْلُو قَرْنِهَا
عَدُّ رَجُلِي الْوَقُوفِ ذُو زَعْرِ ضَلَا مَسْتَهْلًا عَلَى الْإِطْلَالِ لِيُوجِبَ حَقُّهَا
بِقَلْبِي بَلَدِي مِنَ الْعَزِيمِ وَيَضَعِي الْبَلَدِي وَحَيْثُ الْعَجِيجِ وَأَنَا بَادِي
وَطَوْلِهِ وَمَطْلَبِيهِ أَلْبَغُ مِنْ ذَلِكَ فَوْقَ قَلْبِي الْكِتَابِيهِ وَأَجْرِي دَفِينِي بِتَوْفِيهِ
أَبِيهِ تَجِيئِي السُّبُورِ إِلَى الْعَايَةِ وَأَجْتَنِبُ سَعْدَ كَلِمَاتِي بِسَبِيلِ الْإِطْلَالِ
بِمَا نَصَّ كَيْفًا أَوْ أَنَارَ دَفِينًا وَأُتْبِعُ كُلَّ حَرْفٍ مِنْهَا مَارِدِي

نوادير مخطوطات المكتبة

وبعد أن فرغت من التعريف بالمكتبة وعرض تأريخها
ومخطوطاتها وفهارسها ، ارتأيت هنا أن أعرض نماذج من نوادرها
النفيسة عرضاً سريعاً ، مشفوعاً بنماذج منتقاة من بعض صفحاتها
المصورة ..

- ١ -

كتاب تأويل مختلف الحديث

للامام أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، المولود في
سنة ٢١٣ هـ والمتوفى في سنة ٢٧٦ هـ

وهذا المخطوط من أنفس المخطوطات في المكتبة ، وأقدم
مخطوط لهذا الكتاب في خزائن الدنيا كلها .

وهو من نوادر الخزانة النعمانية ، وطبع للمرة الاولى في القاهرة
مطبعة كردستان العلمية في سنة ١٣٢٦ هـ بنفقة السيد محمود الشايندر
وأشرف على تصحيحه السيد فرج الله زكي الكردي ، وكانت هذه
النسخة ثالث نسخة اعتمدها الناشر .

ثم طبع ثانية في القاهرة بتحقيق الشيخ محمد زهري النجار
والكتاب كتب في مدينة واسط في شعبان من سنة اثنتين وسبعين
وأربعمائة ٤٧٢ هـ .

عدد صفحاتها ١٧٥ صفحة

١٦×٢١ سم

رقمها (٦٦٦٧)

بلاد العرب

لأبي علي الحسن بن عبد الله المعروف بلكدة ، ويقال له (لغده) الاصفهاني من أعلام منتصف القرن الثالث وأوائل القرن الرابع للهجرة ، ترجم له ابن النديم وحمزة الاصفهاني ، وياقوت الحموي ، والسيوطي .

وتأتي ندرة هذا المخطوط من حيث كونه أقدم مخطوط وصل إلينا عن بلاد العرب ، وفي خزانة الآثار العامة ببغداد نسخة منقولة عن هذه النسخة وفي خزانة المجمع العلمي العراقي نسخة مصورة عن نسخة الآثار .

والكتاب يتناول وصف اليامة ، ووصف الحجاز ، وقد عني المؤلف بوصف المدينة وكثير من أوديتها وجبالها ، كما وصف معادن العرب ..

والنسخة كتبها السيد نعمان خير الدين في سنة / ١٢٩٩ هـ

عدد صفحاتها = ٥٨ صفحة .

٢١ × ١٥ سم

وهي برقم (٦٢١٦) ومنها نسخة أخرى برقم (١٣٧١٣) منقولة عن هذه النسخة .

وقد نشر الكتاب بتحقيق الاستاذ حمد الجاسر ، والدكتور صالح أحمد العلي وقد ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره - ويقع في ٥٢٨ صفحة صغيرة ، بيروت ١٩٦٨ م .

انباء الغمر بأبناء العمير

لشهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المولود
في سنة ٥٧٧٣ هـ والمتوفى سنة ٥٨٥٢ هـ .

المجلد الأول :

ورقه أبيض سميك صقيل ، الورقة الاولى منه مزخرفة ،
وعليها تمليك باسم ابراهيم بن سليمان بن محمد بن عبدالعزيز الحنفي
الدمشقي مؤرخ في سنة ١١٠٣ هـ ومنه انتقل الى العلامة السيد نعمان
خير الدين بالبيع الشرعي ، تنتهي حوادث هـ هذا المجلد في حوادث
أوائل سنة / ٥٨١٢ هـ .

وعدد صفحاته ٥٤٠ صفحة .

٢٦ × ١٧ سم

ومن هذا الكتاب نسخ مخطوطة في المكتبة الوطنية في
باريس برقم (١٦٠٢) والظاهرية .
وطبع من الكتاب في الهند جزآن : الاول والثاني ، في
مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٩٦٧ م - ١٩٦٩ م وطبع أيضاً في
القاهرة المجلس الأعلى بتحقيق الدكتور حسن حبشي .
وهي برقم (٥٨٨٣) ومن هدم النسخة نسختان مصورتان ،
الاولى لمنظمة اليوناسكو ، والثانية المكتبة المركزية للجامعة
بغداد برقم (٨٣) .

الفخذى فلا يزال سبعين اللآذين وسبعين الفا كما تسمى انه لا يجوز ان يكون العدد فوق
 السبعين ولا يفتنوا ويقولون اصغر من اكنه من الله من يعطيه الله تعالى مثل الدنيا
 كنع وكنع صعبا وكلما كان من هذا اكثر كان العجايز والنعود عندة اطول والابدي
 بالخطا اليه اسرع والله تعالى خير من ابيه حين وصف الجنة ان عرضها السموات والارض
 يريد سعتها فالعرب تسمى السجدة بالعرض لان النسي اذا اتسع عرض فاذا ذق واستطاع
 صاق ويقول صانق الارض الرصده اي الواسعة وفي اللفظ العربية مذهب اي الواسعة
 وقال سوا للبطاني عليه وقع احد لند ذهب فيها عصابة اي واسعة وقال الله تعالى
 فلو دعاء عرض اي كثير فكيف يكون عرضها السموات والارض ويعطى الله تعالى احسن
 من نعمها من الله مثلا الدنيا اصعافا ويقول احسن نفعنا اليها فيهما ما استهي لانا نفس
 ولقد اعيى وقال حين ذكر المقربين على سيد موصوفه من كس على سر منعا بلين
 يطوق عليهم ولما خلق الله اياكوا وانايب وكاسر معين لا صدعوا عنها ولا يرون وقاله
 مما تحيرت وطير ما يشهدون بعد عن كاشال اللؤلؤ المكنون وقاله العجايب
 المين في سد محمود وطلح منصوره وظلمة لود وما استعوت وفاكهه كثيرة لا مقطوعه
 ولا ممنوعه وقال كلوا فيها من اسانف من ذهب ولؤلؤا ناسيا فيها جبريل ومثل هذا
 كثير في القرآن تسنه منى الا وهو سنية بما يكاله الناس في الدنيا ومعربه
 المنفرد حكاهما فضل الله تعالى به ما في الجنة وحلا اكلوا ثم يدخر ارج ويصفه
 مقول كان راسه سلع للهار والاسا وخالقها فاجزاه لذلك الصلح وما من طاع
 الى اللذنيك على الجنة حتى بلغت روضة الجن وحزرت فيها السنه ودرج لود
 عيال مقول جرد حال ليربلد ويكاح في العشب مع عيليه ثم يفر فرقة
 فاح لذلك النبا ودرج عصا موسى عليه مقول ناها كغله حور وعسا
 كالقوا كالحف وعرفها عدا والله تعالى مولع بالجان والجان حيا حيا

وداد

مختار الصحاح

لمحمد بن أبي بكر الرازي الحنفي المتوفى في سنة ٥٧٦٨ هـ

والكتاب معجم لغوي مشهور متداول .

وطرافته تأتي من كونه مكتوباً بخط امرأة .

قلمه المعروف بالثلث ، وخطه جيد ، ويبدأ من حرف (ذرآ)

وجاء في آخرها « تمت هذه الاوراق بعون الملك الخلاق ، عن

(كذا) يد الضعيفة النحيفة المذنبية المحتاجة الى رحمة الله تعالى

سريم بنت مصطفى . »

عدد صفحاته = ٦٣٠ صفحة .

٢٥ × ١٦ سم

وهو برقم (١٠٧٤) وهو من خزانة الحيدر خانة .

سر الصناعة

لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلية المتوفى في سنة ٣٩٢ هـ

الجزء الاول :

ورقه أسمر صقيل سميك . خطه قديم . حسن . وجاء في الورقة

الاولى منه ما هو نصه : « هذا سر الصناعة لابن جني محرر قبل

تاريخ الستاية ، وهو كتاب قليل الوجود كثير الفائدة ، وكان من

كتب العلامة ابن هشام وعليه خطه ولذا اشتريته وأوقفته على

المدرسة المرجانية كسائر كتبي ، وأنا العبد نعمان ابن السيد محمود المفتي

الشهر بابن الألويسي ١٣١٧ هـ » .

قال النبي صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته فليس عليه صلاة ولا صلاة
 ولا صلاة الا على وجهها فصحت تطوع الناس بهمس ونحوه في شراهم ونحوه فيه ربها
 والافارة انصاعرج رجعها فسد اطعمته وعرض شايهم وقصر انكابه على اهل البيت
 بينهم ولا شي من حشران الا من اعظم منها صرا والفراب يقع على راب العين صدره
 يقبله ولد لا يسميه العزلة ليزا به وينزع عن الجسر ويحلس اطعم الناس ولا العكس
 يعرف ويخرج وهذا السبع العاليه وهذه قد يكون ان تسمى فواسق لخرجها على
 الناس واعتراضها بالصلاة عليهم فانواع هذا الطرح اذبح عندهما ان سبوا
 سكتا هذه الى اطعمه له معصيه **قالوا حديث كعبه النظر**
 قالوا ان سبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وديعه موهونه عند يهودي باصنوع مشعري
 يا سبحان الله اما كان في المسلمين فواسق ولا مؤمن ولا مؤمنين وقد كفر الله
 الخيرة فخرج عليهم البلاد من عبواما بين افي الياضي المحزون واقضي عن برضا من يد
 والحجر وهذا مع اموال الهياه كعبان حبال الحن وقلان وقلان فانزواوا
 والوا وهذا كذب وقابله ان اذبحه النبي صلى الله عليه واله وهو للفقن وليس هكذا
 معوج الرسل وكيف جوع من جوع الجيوش ومن سبوا المبتدئين من البئر ولها اقا
 النبي عليه من ذك وعياهم وذكور ولد النبي صلى الله عليه واله من عراب قال حذابي
 صلى الله عليه واله سبعة من كذبته عن سبعة فاستاوق وعمره للقضا
 مكانه عن النبي صلى الله عليه واله سبعة من كذبته عن سبعة فاستاوق وعمره للقضا
 مكانه بالعليه ثم لا يجمع هذا من قبضة اصواعا من سبعين من رده
 قال ابو محمد وعرفوا انه ليس هذا ما يثبت عظم بل ما يثبت ان الرب
 كان مؤثرا على نفسه بامواله وقيل بل على الهجرت من اصحابه وعلى الناس

وكان

وجاء في الصحيفة الثانية منه ما نصه: « لشافع بن علي بن
عباس عفا الله عنهم ملكه الياس بن يوسف بن إناجي الحنفي ثم عبد الله
ابن يوسف بن هشام الحنبلي ٤٠٠ .
وعليها تملك باسم: عبد الله بن عبد الطاهر بدمشق / ٦٦٣ هـ
عدد صفحاته = ٣١٦ صفحة .

١٤ × ٢١ سم

وهو برقم (٦٠٢١) ، وطبع الجزء الأول منه في القاهرة
ومنه نسختان مصورتان ، الأولى للمكتبة المركزية لجامعة
بغداد برقم (٣) والثانية لمنظمة اليونسكو .

- ٦ -

مجموعة السيد صالح السعدي الموصلی

والمجموعة نفيسة جداً ، تضمنت لوحات خطية خالصة رائعة ،
مرزخرفة بما في الذهب ، واحتجنت مختارات جيدة من شعر شعراء
العربية قدامى ومحدثين ومعاصرين للمؤلف ، كما ضمت بعض النصوص
الفارسية ، وفي نهاية المجموعة دائرة قطرها ٣ سم كتب فيها سورة
(عم يتساءلون) بخط دقيق جداً لا يكاد يُقرأ بالعين المجردة .

والسيد صالح السعدي هذا أعجوبة القرن الثالث عشر في ذكائه
ومعرفته بآداب العربية والتركية والفارسية ونظمه فيها ، وفي حسن
خطه وافتنانه به ، وكتابته باثني عشر قلماً خطأ رائعاً وكتابته على
حبة ارزه الكتابة الدقيقة الفائقة ، على نحو ما ذاع في أيامنا عن
الخطاط اللبناني نسيب مكارم ، وكانت نهاية هذا النابغة مؤلمة

جداً ، فقد ذبح في أيام حكومة والي الموصل ، السيد محمد أمين
باشا سنة ١٢٤٤ هـ ^(١)

والمجموعة تقع في (١٤٧) ورقة .

٢٢ × ١٢ سم

وهي برقم (٥٧٣٤)

وكتبها السعدي بخطه التعليق الجميل وأهداها الى استاذ
السيد الامام أبي الثناء الآلوسي المتوفى / ١٢٧٠ هـ .

- ٧ -

أجلة التأييد في شرح أدلة التوحيد

للشيخ علي بن أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل ، علاء الدين ،
المهاشمي ، الدكني ، الهندي ، الحنفي ، الصوفي ، المولود في سنة ٧٧٦ هـ
والتوفى في سنة ٨٣٥ هـ

يقع في مجلد لطيف ، ويضم معه رسالة في الانتصار لابن عربي
وهذا المخطوط هو النسخة الثانية من الكتاب ، في خزائن
الدنيا المعروفة ، والنسخة الاولى منه في مكتبة جامعة برنستون ،
ضمن مجموعة مخطوطات (يهودا) .

وعلى الصحيفة الاولى منها تملك باسم : « السيد محمد أمين
نجل المرحوم السيد ولي الدين مهندس عساكر محمدية منصوره » .
ومؤرخ في ٢٧ رجب ١٢٥٧ هـ

(١) انظر منه : مجلة الاقلام ، الجزء العاشر ، السنة الرابعة ، الصفحة / ٤٤ مبحث
لبداقة الجبوري ، بعنوان (صالح السعدي للموصلي) .

هو كني وليس صريح من يمدى الفكر العطار والاشكاف
هي ايام سزاود للعقافير واما بطاين الحنفاق

بوشى من الدنيا التربة الا الذناب فيها الشفره
القاضي الاطراف
ولقد وضعت من الحروف معجزة
منها ثلث شذائبا جمع لي
انصف على ما ضي الزمان وخبره
والحال منه وخشيت ان يفتقد
ما ان وصلت في زمان
الا اكتب على زمان الاول

فوق بالله اغتال وقرنك
توبته لعلك كفاه

سبي الله نعم الوكيل

بشرب الامان واولا ما في
ووصف في زمان
عظمت في زمان
بشرب الامان واولا ما في

نموذج آخر من خط السعدي من مجموعته

والسيد محمد أمين هذا هو : مفتي بغداد المعروف بالكهيا
والذي تقدمت ترجمته في (صحيفة / ٦٠) من هذا الكتاب ، والمتوفى
في سنة ١٢٨٥ هـ

وعلى الصحيفة الاولى منه : « كتاب فيه رسالة في وحدة
الوجود » .

أوله : « الحمد لله على أن كمل على الانسان نعمه بالعرفان ففتح
عليه خزائن الكشف والعيان ، وأيده بأدلة العقل من التمثيل
والاستقراء والبرهان بعدما أشار اليها في القرآن .. » اهـ
وفي الكشاف الصحيفة ٢٩٥ نسبة المرحوم طلس الى (أحدم) .

والكتاب ضمن مجموعة برقم [٤٦٠١]

عدد أوراقه ٧٤ / ورقة

٢٠ × ١٤ سم .

وقد أتم تحقيقه الدكتور نقولاس هير ، أستاذ الفلسفة الاسلامية
في جامعة هارفرد - أمريكا .

- ٨ -

في بيان سبب المد والجزر

لعبدالقادر بن أحمد بن علي بن ميمي البصري الحنفي المتوفى
سنة ١٠٨٥ هـ بالبصرة ، كان شاعراً ، وأديباً فاضلاً ، له آثار في المنطق
والعروض ، والتصريف ، والبلاغة ، ومنها كتاب (السيف المخدم
في الذب عن الامام الأعظم) . مخطوط ضمن مجموعة في المكتبة
برقم [١٣٧٦٩ / ١١٤] .

انظر عنه : خلاصة الاثر ٢ - ٤٦٩

مجلد لطيف ، ورقه حسن ، خطه جيد ، وقلمه المعروف بالثلث والنسخه نفيسة جداً ، لأنه من الآثار الجيدة التي عاجلت مثل هذا الموضوع العلمي المهم .

أوله : « الحمد لله الذي خلق الماء ، وكون منه الارض والسماء انشأها واحدة واحدة ، رتقاً رتقاً ، وفتقها سبعاً سبعاً ، فتقاً فتقاً ، رفع السماء بقدرته ، وزينها بالكواكب والجمال ، ودحى الارض بحكمته وأرساها بالجبال .. » اهـ

وفي آخرها دائرة رسمت فيها الفصول الاربعة ، والشهور والمنازل الفلكية ، وبأسفلها جدول فلكي يمثل حوادث الجزر والمد من سنة ١١٢٣ هـ - الى سنة ١١٧٤ هـ

ناسخها مجهول ، ولعلها نسخة المؤلف ، ومنه نسخة ثانية في الهند ، كما ورد في فذكرة النوارد الصفحة ١٨١ وفيه (يتيمة العصر في المد والجزر) .

وتقع في (٥٠) ورقة .

قياسها ٣٠ × ١٨ سم

رقمها [٣٦١ - ١٢١٩٦] .

وقد سماها اسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين : « يتيمة العصر في المد والجزر » . والكتاب لم يطبع بعد .

جوامع اللذة

لأبي الحسن علي بن نصر الكاتب في الصومعة الحكيمية
بقاشان (من رجال القرن الثالث عشر) .

مجلد كبير ، تجليده آية في فن التجليد .. مجدول مذهب ،
ورقه أصفر سميك ، خطه نفيس ، وقلمه المعروف بالفارسي والنسخة
خزائنية نفيسة جداً وهو خمسة أجزاء ، في هذا المجلد ، وتقع في أربعة
وخمسين باباً ، ويبحث في موضوعات النكاح ، وما يتعلق به من
الملح والنوادر ، والاشعار .

أوله : « ان الله جل ثناؤه وتقدست أسماؤه تعالى صفاته ، رفع
قدر النكاح ، وأعلى شأنه ، فأقام لجلاله الأديان وجعل به بقاء الحيوان
وعمر به البلاد وكثر به العباد .. » اهـ

والكتاب لم يطبع ، وتم الفراغ من نسخه في ٣٠ صفر سنة
١٣١٠ هـ على يد : عبد الحسين الكربلائي في محمية قسطنطينية .

ومنه نسخة أخرى ، ذكرها الدكتور صلاح الدين المنجد ،
في كتابه (الحياة الجنسية عند العرب) الصحيفة ١٠٧

ويقع في ١٥٤ ورقة

قياسها ٢٨ × ١٨ سم

رقمها [٣٦٤ / ١٢١٥٤]

خدِيم الظرفا وندِيم اللطفَا

مؤلفه مجهول :

جاء في كشف الظنون ١ / ٧٠٠ ما نصه : « خديم الظرفا ونديم اللطفَا ، من كتب الأدب ، فيه أشعار رائعة وأمثال وحكم فائقة » اهـ .

أوله : « الحمد لله الذي أوضح لذوي الأدب منهاج البلاغة فاتضح ، وأنبع في قلوبهم عيون اللطائف والملح ، واستخرج من لجة أفكارهم جواهر معان سنية ، وأظهر من خدور قرايهم عرائس نظام زهية .. » اهـ .

مجلد لطيف ، ورقه جيد ، خطه رائع ، قلمه المعروف بالثلث ، والكتاب يتضمن مختارات شعرية ، جعلها المؤلف مقسمة على الوجه الآتي :-

القسم الأول : نشر الازهار في مدح المختار ، والقسم الثاني : الروض الانيق في الغزل الرقيق ، القسم الثالث : العرف الخزامي في الطريق الغرامي ، القسم الرابع : التبر الرفيع في شواهد البديع ، القسم الخامس : الروض الفتان في الجوارى والغلمان ، القسم السادس : نور الاقاح في أوصاف الملاح ، القسم السابع : الطراز الباهي في الروض الزاهي ، القسم الثامن : بلوغ المنى في ما يحتاجه مجلس الهنا ، القسم التاسع : نسيم الحجاز في التصحيف والالغاز ، القسم العاشر : الدر المصون في السبع فنون والمزل ، القسم الحادي عشر : منهاج

التوصل في لطايف الترسل ، القسم الثاني عشر : العقد الفاخر في
الاسماء والنوادر . وأغلب هؤلاء الشعراء الذين أورد المؤلف لهم
شعراً من شعراء القرنين : السادس والسابع .

وتم نسخه في سنة ٩٧٣ هـ

والكتاب لم يطبع ، ومنه نسخة منقولة بالفواتسات في خزانة

مكتبة كلية البنات - الملقاة - جامعة بغداد

يقع في ١٤٥ ورقة

قياسها ٢٠ × ١٤ سم

رقمه [١٢٢٨٤ / ٢١١]

- ١١ -

الطب الجديد الكيميائي

للعالم الالماني براكليسوس (Th,B,paracelsus) المتوفى
سنة / ١٥٤١ م وترجمته في دائرة المعارف البريطانية (٢٥٠ / ١٧) من
الطبعة الخامسة عشر .

ونقله الى العربية السيد محمد جلبي الطيب الموصلية المتوفى سنة
١٢٦٣ هـ - ١٨٤٦ م وهو الجد الثاني للدكتور داود الجلي (ت - ١٩٦٠)
مجلد . ورقه جيد مصقول ، خطه حسن ، وهو يشتمل على
مقدمة واربع مقالات ، فالمقدمة تكفلت بالحديث عن تعريف
الكيمياء ، والحاجة اليها والغرض من استعمالها ونشوتها وتاريخها .
والمقالة الاولى : تبحث في الجزء النظري من (اسبا عربا)
وهو الطب الكيميائي في الامور الطبيعية ، وتشمل فصولا كثيرة .

- ١٨٢ -

والمقالة الثانية : تبحث في كيفية تدبير الادوية وتحليلها وتنقيتها ،
وتشمل فصولاً كثيرة ايضاً . والمقالة الثالثة : تبحث في العمليات ،
أي كيفية صنع الادوية ، ومنها فصول . والمقالة الرابعة : تبحث في
المعالجات الجزئية .

أوله : « هذا كتاب الطب الجديد الكيميائي الذي اخترعه
براكليسوس .. » ناسخه مجهول .

يقع في ٦٢ ورقة

قياسها ١٦×٢٢ سم

رقمه [١٢٧٤٧ / ٣٥٠] . ومنه نسخة بخط المترجم في خزانة
الدكتور داود الجلبي في الموصل - كما ذكر الدكتور فيصل دبوب
في مجلة الاقلام . (س ٢ ، ج ١٢ ، ص ٩٨) مبحث : محمد الجلبي
الطبيب الموصل .

- ١٢ -

حاشية على مقامات الحريري

لعلاء الدين أبي القاسم علي بن محمد السمناني المتوفى سنة ٤٩٣ هـ
مجلد لطيف . خطه دقيق جيد . ورقه مصقول حريري .

نسخة المؤلف ، كتبت سنة / ٤١٨ هـ

والكتاب فريد نادر ، إذ هو نسخة المؤلف ومسودته ، كتبه
على شكل سفينة .

أوله : « قال الشيخ الامام أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن
عثمان الحريري البصري رحمه الله - المتن - اللهم إنا نحمدك على ما علمت
من البيان والهمت من التبيان » .

- ١٨٣ -

وهو يذكّر قول الحريري في المتن ويعلق عليه بقوله (الحاشية).
آخره : « تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد مؤلفه العبد
الفقير الى الله الغني به علي بن محمد المدعو بعلاء السمناني بلغه الله كل
ما يهواه من المطالب والاماني وقت العشاء السابع عشر من شعبان . »

يقع في ٣٨٥ صفحة

قياسها ١٨×٢٤ سم

وهي برقم [٢٩٩] ومن هذه النسخة صورت ثلاث نسخ :

الأولى : لمنظمة اليونسكو المركزية في باريس .

الثانية : للمكتبة المركزية بجامعة بغداد ، وهي برقم [٣٩]

الثالثة : لمكتبة جامعة البصرة .

والكتاب لم يطبع بعد ، في آخره تملك باسم : أحمد بن أحمد ..

الحنفي في سنة / ٨٨٨ هـ

- ١٣ -

بحر الجواهر في تحقيق المصطلحات الطبية

لمحمد بن يوسف الطيب الهروي .

مخروم الورقة الاولى ، والنسخة نفيسة جداً ، بالفارسية ،

وهي معجم في المفردات الطبية ، الف بأمر الوزير أمير بك .

ورقه رقيق أصفر ، خطه حسن .

أول الموجود منه من مقدمة المؤلف قوله : « الى الامتثال مع

أشئت البال ، وتوسخ الاحوال وابتدأت مما أوله الالف .. اليا ، مع

ملاحظة ثاني حروفه على ترتيب الهجاء . تسهيلاً للطلاب ... للشوا

- ١٨٤ -

وسميتها بحر الجواهر وأرجو استمال أذبال العفو على . . .

في / ٣١٠ ورقات

كامل الآخر ، ناسخه مجول .

قياسها ٢٢ × ١٣ سم

رقمها [٦١٢]

من مخطوطات التكية الخالدية .

وانظر عنه : ذيل كشف الظنون / ١ / ١٦٤ ، و بروكلان / ٢ / ٥٩٢

والذيل / ١ / ٩٠٠ .

— ١٤ —

شرح كليات القانون للرائيس ابن سيدنا

لقطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي المتوفى سنة ٥٧٤٠ هـ

أوله مخروم ، ويذكر المصنف انه ألف كتابه بعد أن رحل الى

مصر سنة / ٦٨١ هـ

انظر كشف الظنون / ٢ / ١٣١٢

والنسخة نفيسة جداً ، منقولة عن نسخة المؤلف ، كتبت في

تبريز في سنة ٥٧٢٤ هـ

والكتاب لم يطبع ، يقع في / ٣٠٦ ورقة .

قياسها ٢٤ × ١٦ سم

رقمها [٩٦٤]

صلة السلف بموصول الخلف

لمحمد بن سليمان المغربي السوسي التاويديني المتوفى سنة ١٠٩٤ هـ
والكتاب نفيس ، نادر الموضوع ، وهو بمثابة فهرس للشيوخ الذين
أخذ عنهم المؤلف ، وللكتب التي أجزى بروايتها ، فهو يذكر لنا جملة
من الكتب المفقودة اليوم والتي لا نعرف عنها شيئاً سوى الاسم ،
والمخطوط ، مجلد تجليده قديم ، ورقه أبيض خشن ، خطه جيد .

أوله : « بحمد الله أروي ما بين السماع والقراءة والاجازة .. »
والنسخة نقلت عن نسخة المؤلف في سنة ١١٧٥ هـ

ومن هذا الكتاب نسخة أخرى في المكتبة الوطنية في باريس

برقم [٤٤٧٠] .

ويقع في ١٦٤ ورقة

قياسها ١٦×٢٢ سم

رقمه (٦٢٧٥)

وهو من كتب الخزانة النعمانية .. والكتاب لم يطبع بعد ..

طبقات الشافعية

لجمال الدين عبدالرحيم بن الحسن بن علي الأموي ، الاسنوي
المتوفى سنة ٧٧٢ هـ . مجلد ، تجليده قديم ، ورقه أبيض صقيل ،
خطه حسن . أوله : « الحمد لله مميت الاحياء ، ومحيي الاموات .. »
وتشوقت الانفس الى طبقات جامعة .. »

ذكر المؤلف انه رتب طبقاته على حروف الاشتهار ، ذكر
في كل حرف فصاين ، اوله : في رجال الشرح الكبير والروضة ،
والثاني في الزائد عليها .

والنسخة نفيسة ، متقنة ، ملكها مؤرخ حلب : ابراهيم بن
الملا أحمد العباسي الشافعي في سنة ٩٨٥ هـ ونسخت في سنة / ٩٦٤ هـ
ومن الكتاب مصورتان ، واحدة لمنظمة اليونسكو ، وأخرى في
المكتبة المركزية لجامعة بغداد - برقم (٤٠) نقلتا عنه .

- ١٧ -

المحاضرات والمحاورات

جلال الدين السيوطي المتوفى سنة / ٩١١ هـ

مجلد لطيف . ورقه حسن . خطه جيد

والنسخة نفيسة متقنة أولها : « الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى ، هذا بمجموع حسن انتخبت فيه ما رقّ وراق من ثمار
الاوراق وسميته المحاضرات والمحاورات .. »

والنسخة كتبت في يوم الخميس ثامن شوال عام تسع وعشرين
وتسمائة / ٩٢٩ هـ بخط محمد بن محمد بن أحمد السنهوري الشافعي
الأزهري .

والكتاب من أجل كتب السيوطي . لما حوى من الفوائد
والفنون في الأدب ..

ومنه نسخة بخطه في مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمة في
المدينة المنورة . كما ذكر جرجي زيدان في آدابه ٤ - ١٢٤

- ١٨٧ -

ونسخة أخرى في خزانة المرحوم الدكتور طلس ، كما ذكر في
الكشاف صفحة / ١٦٧

والنسخة تقع في ١٨٦ ورقة .

قياسها ٢١ × ١٥ سم

ورقمها [٢٩٧]

ولم يطبع الكتاب بعد . وهو من تحف خزانة الكهيا .

- ١٨ -

مجموعة الأمير منجك باشا

والأمير منجك باشا بن محمد بن منجك اليوسفي الدمشقي

المتوفى سنة / ١٠٨٠ هـ

والنسخة نفيسة جداً ، خطها رائع منسوب ، ورقها صقيل ،

مجلدة ، أولها : « حمد لله وحده هـ - هذه مجموعة الأمير الكبير ...

منجك باشا .. »

وقد ضمنها الأمير منك ، مقتطفات جيدة من شعره ، ومن

دواوين الأدب ، وفيها مجموعة رائعة من شعر أبي نواس لم تنشر في

ديوانه المطبوع - على اختلاف طبعته - وقد حققنا ذلك بالمقابلة .

والنسخة كتبت في القرن الحادي عشر بخط الشاعر الخطاط

أبي بكر العصفوري .

تقع في ٣١٢ ورقة .

قياسها ٢٤ × ١٣ سم

رقمها (٤٤١) ، وهي من :

- ١٨٨ -

الفتحية في الموسيقى

لمحمد بن عبد الحميد اللاذقي المتوفى سنة ٩٠٠ هـ
مجلد صغير لطيف ، ورقه حسن ، خطه اعتيادي ، أوله :
« الحمد لله الذي أذاقنا حلاوة ألحانه عنادل ورد جماله .. »
والرسالة فيها اللاذقي في أوائل فتوح السلطان بايزيد بن محمد
خان ، كشف الظنون ٢ / ١٢٣٦
ومن هذه النسخة نقلت نسختان الأولى لمنظمة اليونسكو ،
والثانية للمكتبة المركزية لجامعة بغداد ، وهي برقم (٤٥)
في ٥٢ صفحة .
قياسها ٢٠ × ١٢ سم
رقمها (٥٥٠٤)
من كتب التكية الخالدية - (ابراهيم فصيح الحيدري) .

رسالة في فنون الحرب

مؤلفها مجهول :
مجلد لطيف ، خطها جيد ، ورقها حريري صقيل ، مزوقة ،
أولها : « حمد الله أوجب قبل كل .. ومنحة العقل فوق كل انعام ..
هذا كتاب فيه اثنان وثلاثون باباً مختتمة بباب في ضروب مختلفة ..
الأول في وصايا تتعلق بالحروب ، الثاني في لطف تدبير الحروب .. »

والكتاب يضم معلومات غريبة في فن الحرب ، وهو مهم جداً .
اسلوبه مسجع .

كُتبت النسخة في سنة / ١١٥٩ هـ على يد : محمد سعيد بن
عبد اللطيف بن محمد الرحي البغدادي

يقع في ٧٨ ورقة

قياسها ٢٠ × ١٥ سم

رقمه (٩٦٤٨)

- ٢١ -

مجموعة في الطب

والمجموعة نفيسة جداً ، فهي تعطي صورة لوجه الحضارة العربية
في عالم الطب ، وتضم هذه المجموعة الرسائل التالية :

- ١ -

الاعذية والاشربة

لنجيب الدين محمد بن علي السمرقندي المتوفى سنة ٦١٩ هـ
مخروم الأول ، أول الموجود منه : « وخواص كل واحد وما
وجدت منها شيئاً إلا أثبتته في هذا المجلد ٠٠ »

في ٦١ ورقة

- ٢ -

القراباين على ترتيب العلك التي

ذكرت في كتاب الاسباب والعلامات

لنجيب الدين محمد بن علي السمرقندي

- ١٩٠ -

أوله : « بسملة ، على الله توكلت . أدوية علل الرأس ، حب
النوقايا النافع من الصداع ٠٠ »
في ٧٣ ورقة

— ٣ —

أطعممة المرضى

لنجيب الدين السمرقندي
أوله : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير البرية
محمد وآله الطيبين ٠٠ »
وهو في طعام المريض وأحواله ، وأوصافه ، مهم جداً في هذا
الباب . في / ٢٠ ورقة

— ٤ —

أصول التراكيب لصاحب الاسباب

للسمرقندي محمد بن علي
أوله : « الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير البرية
محمد وآله أجمعين ، قال الشيخ الامام ٠٠ محمد بن علي بن عمر
السمرقندي ٠٠٠٠ والبحث عن علم الطب ومعالجة المرضى والاهتمام
بخلاصهم والتماس الصحة لهم مع ما في ذلك من تحري صلاح المسلمين . »
في / ٢٨ ورقة

— ٥ —

التقريب في أسرار التركيب

لايدمر بن عبدالله الجلدي المتوفى سنة ٧٦٢ هـ

- الرسالة صغيرة تبحث في الكيمياء .
 - تقع في أربع ورقات .
 - والمجموعة كتبت في القرن العاشر ، ناسخها مجهولة .
- رقمها (٦٢٠)

قياسها ١٩ × ١٣ سم
وفي آخرها نقولات في الحكمة اليونانية ..

- ٢١ -

شرح قصيدة الرئيس ابن سينا

والقصيدة هي التي مطلعها :
هبطت اليك من المحل الأرفع وراق ذات تعزز وتمنع
والشرح :

لسديد الدين السمناني
أولها : « الحمد لله العزيز الجبار العلي القهار الذي انشأ جواهر
العقائد والنفوس القدسية .. »

والرسالة هذه ضمن مجموعة رسائل للوطواط الأديب المتوفى
سنة ٥٥٢ هـ ، والمجموعة نفيسة إلا أن قسمها الاخير عبثت به الارضة
رقمها (٦٦٢٩)

وتقع في ٣ ورقات
قياسها ٢٥ × ١٨ سم
كتبت الرسالة في سنة / ٧٥٨ هـ
وهي من الخزانة النعمانية .

- ١٩٢ -

الروضة الفيحاء في تواريخ النساء

لياسين بن خير الدين بن محمود العمري الخطيب الموصلية المتوفى
بعد سنة / ١٢٣٢ هـ والرسالة ضمن مجموعة برقم (٥٩٣)

والروضة نسخة المؤلف وبخطه ، كتبها سنة / ١٢٠٤ هـ

أولها : « الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان وميزه
بالادراك على سائر أصناف الحيوان .. » اهـ

نشر مهذب لها ، في بغداد ، مطبوعات وزارة الثقافة
والارشاد - بغداد ١٩٦٦ م ، بتحقيق السيد رجا. محمود السامرائي .
وهي في ١٥٠ صفحة .

قياسها ١٦×٢١ سم

انظر المبحث الذي كتبه الامام محمود شكري الآلوسي ، عن
هذه النسخة ، في مجلة المقتبس ، المجلد السابع ، الجزء الخامس ،
الصفحة / ٣٣٣ - ٣٣٧

والكتاب من ذخائر الخزانة النعمانية .

القربية في احكام الحسبة

لمحمد بن محمد بن أحمد بن الأخوة القرشي المتوفى سنة ٧٢٩ هـ

أوله : « البسمة » قال محمد بن محمد بن أحمد عرف بابن

الأخوة القرشي نسباً ، الشافعي مذهباً الأشعري معتقداً . . الحمد لله

الذي برأ النسم وخلق الحبة ، وبسط بساط الارض .. » اهـ

والنسخة قيمة نفيسة ، وهي أقدم من النسخ التي اعتمدها
المستشرق روبن ليفي (Robinlevy) ، والتي يرجع تاريخها الى
سنة / ٥٧٧١ هـ - انظر المقدمة من النص الانجليزي ، الصفحة ١٧ ،
(مطبعة دار الفنون - كبردج - ١٩٣٨ م - لجنة جيب التذكارية -)
وهذه النسخة كتبها : محمد بن أحمد بن أبي الفتح الانصاري في سنة /
٥٧٤٢ هـ ، تقع في ١٤٠ ورقة .
قياسها ١٧×٢٦ سم
رقمها (٨٢٨)

- ١٦ -

نهاية الغاية في بعض أسماء رجال

القراءات اولى الرواية

لعبد الرزاق بن حمزة بن علي الحنفي ، المقرئ ، القادري ،
الطرابلسي ، المتوفى بعد سنة / ٨٦٠ هـ
والنسخة نفيسة جداً ، خطها حسن ، أولها : « أما بعد حمد الله
تعالى حمداً لا يدرك غايته ولا تعلم نهايته ... »
والكتاب مسودة المؤلف وبخطه ، وقد اختصر فيه كتاب
استاذ محمد بن محمد بن الجزري المسمى (نهاية الدرايات في أسماء رجال
القراءات) . وآخرها : « كان الفراغ من تعليقه واختصاره على يدي
الفقيه الى مولاه عبد الرزاق بن حمزة ... في ثاني عشر من سنة سبع
وخمسين وثمانمائة بمدرسة المرحوم ... بالمصنع بالقرب من قلعة الجبل
بالقاهرة المحروسة » .

- ١٩٤ -

ويقع في ٣٠٦ ورقة
قياسها ١٨ × ١٢ سم
رقمها (٩٦٤)

ومن هذه النسخة نقلت مصورتان ، لمنظمة اليونسكو ،
والمكتبة المركزية لجامعة بغداد - برقم (٤٥)

- ٢٥ -

المرصع

للمبارك بن محمد بن الاثير الجزري المتوفى سنة /٦٠٦ هـ
والنسخة نفيسة جداً ، مجلدة تجليدها متين ، ورقها أبيض
مصفر صقيل ، خطها حسن ، مشكول .

عليها توقيع أخي المؤلف ، (عز الدين علي بن الاثير) والنسخة
كتبها يوسف بن سعد بن الحسين بن قرطاس في سنة /٦٠٥ هـ ، وعلى
الورقة الأولى منها ، تملكات بأسماء .. أسامة بن محمد بن محمود ،
وابن الميلىق ، وباسم : ابن الصاحب محمد بن اسماعيل بن سعد ..
وابن المنصور بن محمد بن الحسين الأمدى ، وعليها أيضاً تاريخ تملك
في (نجران سنة ٦٣١ هـ) .. وملكات أخرى ، ثم آلت بالبيع الشرعي
الى السيد أبي الثناء الالوسي ، أوله : « البسمة ، رب يسر وأعن ،
الحمد لله المنزه عن الآباء والأئمة المقدس عن البنين والبنات . »
وهذه النسخة فيها نقص بسيط ، وهذا النقص موجود في
هذه النسخة .

والنسخة مقروءة على المؤلف ، ومقابلة على نسخته الأصلية ،

وفي آخرها سماع للسيد (جمال الدين أبو القاسم عبد القادر بن ابراهيم
ابن مهران الفقيه الشافعي) وذلك في مشهور سنة خمس وستائة ،
وهذا السماع كتبه (علي بن محمد بن عبد الكريم ابن الاثير) أخو
المصنف .

وتقع في ١١٠ ورقات

قياسها ٢٤ × ٢٢ سم

ورقمها (٥٦٦٠)

- ٢٦ -

الكاشف في معرفة من له رواية في

الكتب الستة

لمحمد بن أحمد ، شمس الدين الذهبي الحافظ المتوفى سنة ٧٤٨ هـ .
مجلد لطيف ، ورقه حسن ، خطه جيد ، أوله : « الحمد لله والشكر لله
ولا حول ولا قوة إلا بالله .. هذا مختصر نافع في رجال الكتب الستة
الصحيحين والسنة الأربعة مقتطف من تهذيب الكمال لشيخنا
الحافظ المزي .. »

والنسخة نفيسة متقنة ، كتبت في العشر الأوسط من جمادى

الآخرة من سنة / ٨٣٠ هـ بخط : محمد بن ابراهيم بن جوبان .

والنسخة في ٢٤٢ ورقة

قياسها ٢٢ × ١٥ سم

رقمها [٦٦٧٦]

وهي من نوادر الخزانة النعمانية .

- ١٩٦ -

دمية القصر وعصرة أهل العصر

لأبي الحسن علي بن الحسن البخاري المتوفى سنة ٤٦١ هـ
مجلد لطيف ، خطها جيد ، ورقها حسن ، أولها : « أحمد الله على
ما أسبغ من أذبال افضاله واشكره على ما افرغ من سجال نواله . »
كتب في القرن الثاني عشر للهجرة .

والنسخة كاملة متقنة ، اكمل من الموجز الذي طبعه السيد

المرحوم محمد راغب الطباخ المتوفى في سنة ١٩٥١ م . حلب .

وطبعت الدمية في القاهرة ، بتحقيق الاستاذ عبد الفتاح

محمد الحلو ، وصدر الجزء الاول منها - مطبعة المدني - سنة ١٩٦٨ م

وتقع في ١٨٧ ورقة ١٢×٢٤ سم

رقمها [٩٢٧]

ومنه مصورتان ، لليونسكو والمكتبة المركزية بجامعة بغداد

برقم [٤٦] . وهو من تحف خزانة الكهيا .

الجواهر الثمينة في محاسن المدينة

لمحمد كهريت بن عبدالله بن محمد بن شمس الدين الحسيني

المتوفى سنة / ١٠٧٠ هـ .

مجلد لطيف ، ورقه صقيل مصفر ، خطه جيد .

أوله : « البسمة ، ورحمة ربك خير مما يجمعون ، الحمد لله الذي

حبب الينا المدينة وجعلها من أفضل البقاع الامينة ، فنحن من

جوار هذا النبي الأُمي، في حصن جمع بين شر في المكان والمكين .. «
ألفها لخزانة السلطان مراد ، وضمنها كثيراً من الاخبار

اللطيفة والاشعار الطريفة .. واتمها في سنة ١٠٤٨ هـ

في / ١٠٣ ورقات ، من مخطوطات القرن الحادي عشر .

في آخرها بعض المختارات الشعرية .

قياسها ٢١ × ١٤ سم

رقمها [١٧٧]

— ٢٩ —

منهاج البيان في ما يستعمله الانسان

من الأدوية

ليحيى بن عيسى بن جزلة الطيب المتوفى سنة / ٤٩٣ هـ

والنسخة نفيسة ، ورقها جيد ، خطها حسن ، ناقصة الورقات .

الأول ، أول الموجود منها : « في الحروف الاليق به ، وذكرت .

هناك في أي موضع قد استوفيت ذكر معناه حتى لا يتعب الطالب

في شيء . من ذلك وان كان مركباً ذكرت بماذا يركب ومقادير

أوزانه .. «

ناقصة الآخر ، من مخطوطات القرن العاشر .

في ٣٣٠ ورقة

قياسها ١٩ × ١٤ سم

رقمها [٦١٣]

من مخطوطات خزانة الكهية ببغداد .

— ١٩٨ —

بعض أوراقه مقلوبة في التجليد ، تجليده حديث .

- ٣٠ -

المعجم المشتمل على ذكر أسماء

الشيوخ الائمة النبيل

لابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المشهور بابن عساكر

المتوفى سنة ٥٧١هـ

مجلد لطيف ، نفيس ، قديم الخط ، ورقه جيد ، أوله : « الحمد لله
الذي جعلنا من خير الملل وهدانا بفضله الى أوضح السبل ، أما بعد
فاني لما خرجت اطراف أحاديث كتب السنن للائمة الأول ورتبتها
ترتيباً لا يفضي بالناظر الى السامة والملل رأيت أن أجمع أسماء شيوخهم
الثقات النبيل ، وأضيف اليها شيوخ البخاري ومسلم وألقبه بالمعجم
المشتمل .. » اهـ

على الورقة الاولى تمالك بأسماء : عبد الله الجابري ، وعبد الرحمن
الصالحى ، ومصطفى العطار .

من مخطوطات خزانة الكهية .

والمخطوط كتب بخط يعقوب بن أحمد المقرئ ، نسيب ابن

الصابوني ، كتبه في سنة / ٦٩٧هـ بدمشق .

والنسخة متقنة عليها سماعات مهمة ، وهي معارضة بنسخة على

نسخة المؤلف ، في / ٩٨ ورقة .

قياسها ١٩ × ١٣ سم

رقمها [٩٦٣]

مفتاح تلخيص المفتاح

محمد بن المظفر الخليلي الخطيب المتوفى سنة / ٥٧٤٥ هـ
مجلد نفيس ، ورقه أصفر ، خطه حسن ، ناقصة الاول والموجود
منها أوله : « فالمراد بالتركيب في حدها هي التركييب البليغة لمتكلم
لا يكون بلاغته صناعة لسيته هذه لا يتوقف .. » اهـ

والنسخة فريدة كتبت في سنة / ٥٧٤٣ هـ

على يد اسماعيل بن محمد بن عبيد الله .

في / ١٦٧ ورقة

قياسها ١٨ × ١٣ سم

رقمها [١٦٧٦]

المنتقى من المعجم المختصر

لشمس الدين الذهبي المتوفى سنة / ٥٧٤٨ هـ وانتقاه ابن قاضي
شبهة المتوفى سنة / ٨٥٢ هـ

مجلد لطيف ، تجليده حديث ، ورقه سميك جيد ، خطه اعتيادي
مقروء ، أوله مخروم ، والموجود قوله : « ترجمة أحمد بن ابراهيم بن
عبدالله القدوة أبي عمر المقدسي الخطيب تقي الدين .. »

وآخر المجلد « آخر المجلد الاول انتقاه لنفسه أبو بكر بن قاضي
شبهة الشافعي ابقى الله ملكه الذي كان السبب في ذلك زمانا
طويلاً .. » اهـ

والنسخة نفيسة جداً ، إذ هي الأُم ، (نسخة المؤلف المنتقى
ابن قاضي شهبة وبخطه) .

ومنه نسخة أخرى في باريس ، المكتبة الوطنية ..
انظر عنه : كتاب (المنذري وكتابه التكملة) لبشار عواد
معروف - الصفحة / ٣٠٥ ، والكشاف صفحة صفحة / ٢٤٩ وفيه
(جزء في الطبقات) وظنه المرحوم طلس مختصر العبر المذهبي .
في / ١٧٠ ورقة

قياسها ١٨ × ١٤ سم

رقمها [٢٨٤١] ضمن مجموعة ، والنسخة هي الرسالة الثالثة
والاخيرة من المجموعة ..

- ٣٣ -

شرح القسم الثالث من كتاب

مفتاح العلوم للسكاكي يوسف

لقطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي المتوفى
سنة / ٥٧١٠ .

مجلد كبير لطيف ، ورقه صقيل مصفر ، خطه حسن مقروء ،
أوله : « الحمد لله خصص نوع الانسان بالنطق والفصاحة ،
وشرفه باللسن والبراعة .. ذلك تصنيف العرب بجميع البلاغة . »
والنسخة نفيسة ، منقولة من نسخة مصححة عليها خط المؤلف
كتبها : عمر بن خليل بن محمد الاصفهاني بشيراز في المدرسة
الاصفهانية ، في سنة / ٥٧٥٠

- ٢٠١ -

في / ١٣٧ صفحة
قياسها ١٦×٢٣ سم
رقمها [١٦٤٤]

- ٣٤ -

المقرب

في النحو : لابي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن
عصفور الحضرمي الاشبيلي المتوفى سنة / ٦٦٣ هـ
مجلد نفيس جداً ، خطه غير معجم حسن ، ورقه سميك جيد
عليها خطوط وتقايرض جماعة من العلماء منهم :
أحمد بن عبدالقادر بن أم كلثوم النحوي المتوفى سنة ٧٤٩ هـ
وعثمان بن سعيد بن عبدالرحمن بن تولو القرشي المتوفى
سنة / ٦٨٥ هـ أوها : الحمد لله الذي لم يستفتح بأفضل من اسمه
كلام ولم يستنتج بأجل من صنعه مرام « ١٠٠ هـ .
والنسخة كتبت في سنة / ٧٧١ هـ بخط ناصر الدين محمد بن
يوسف بن عبدالكريم العراقي (ابن بنت العراق) .

في / ١٥٢ ورقة
قياسها ١٤×٢١ سم
رقمها [١٤٢٩]

وقد انتهى من تحقيق المجلد الاول منه الدكتور أحمد
عبدالستار الجواري - وزير التربية - وعبدالله الجبوري ، معتمدين
على نسخة أقدم منها كتبت في بداية القرن السادس .

- ٢٠٢ -

والنسخة من تحف التكية الخالدية ببغداد .

- ٣٥ -

تركيب الافلاك

في الفلك : لأحمد بن محمد بن عبد الجليل الفرغاني .
مجلد لطيف صغير ، ورقه اصفر ، خطه دقيق ، مقروء .
أوله : « الحمد لله المتفرد بالخلق والابداع المتوحد بالوجود
والاصطناع ، الذي عجز عن وصف ذاته كل واصف .. » اهـ
والكتاب في ثلاث مقالات ، كتب في سنة / ٧٣٣ هـ فيه كثير
من الاشكال الهندسية .

وهو في ٥٠ ورقة .

قياسها ١٨ × ١٤ سم

رقمها [٥٤٩٧]

وهو من كتب التكية الخالدية .

- ٣٦ -

اليواقيت في المواقيت

لابراهيم بن علي بن محمد الأصبحي اليمني المعروف بابن
البرذع ، المتوفى سنة / ٦٦٧ هـ

مجلد نفيس ، تجليده حديث ، ورقه صقيل ، خطه جيد ، أوله :
« أياه أحمد على نعمه الباطنة والظاهرة وإياه أشكر على آلائه
المتواترة ، وعليه اثني بعد كلماته الوافرة .. » اهـ

- ٢٠٣ -

كتبت النسخة في تعز - اليمن - في سنة / ٦٨٠ هـ

في / ١٦٠ ورقة

قياسها ١٧×١٨ سم

رقمها [٦٢٧٦]

وهي من ذخائر الخزانة النعمانية ببغداد .

- ٣٧ -

القرآن الكريم

نسخة نفيسة جداً ، في صدرها سر لوحة ، مكتوبة بقلم ثلث ، جيد ، كتبها الخطاط المشهور سفيان الوهي ، من ممالك الوزير

سليمان باشا . وذلك في سنة / ١٢١٥ هـ

وهي برقم [٢٣٦٠]

قياسها ٢٥×٤٠ سم

ومنها نسخة أخرى كتبها سفيان الوهي للسلطان سليمان باشا وهي الآن في خزانة السلطان عبد الحميد الثاني - في (بايزيد) في استانبول ، ومنها نسخة مصورة على الشريط (مايكرو فيلم) عند الاستاذ الخطاط هاشم محمد - كما افادني -

- ٣٨ -

ديوان الأدب

لاسحاق بن ابراهيم الفارابي ، الجوهري المتوفى سنة ٣٥٠ هـ

والنسخة نفيسة مضبوطة جيدة ، وهي في مجلد كبير ، تجليده

- ٢٠٤ -

حديث ، ورقة أبيض صقيل مصفر ، خطه رائع مشكول .
أوله : « الحمد لله حمداً يبلغ رضاه ويمتري المزيد منه ويستوجب
به ما أعدّ من الكرامة الجليلة والنعمة الجزيلة التي هي عقبى المتقين
وجزاء المحسنين . »

في / ٤٤٦ ورقة

قياسها ١٩×٢٠ سم

رقمها (١١٠٦)

والكتاب مهم جداً في موضوعات اللغة وفقهها .
والنسخة الاوقافية هذه قديمة ، ربما تكون من القرن السادس .
ومن الكتاب نسخ كثيرة . في لندن ، وباريس ، وطهران ،
وأياصوفيا ، واستانبول ، وليدن ، والقاهرة ، وأمريكا ، وغيرها .
انظر عنها : بروكمان ١ / ١٢٨ ، والذيل ١ / ١٩٥ ، ٣ / ١١٩٦ .
وقد نشر مقدمته الاستاذ أحمد مختار محمد ، في مجلة معهد
المخطوطات العربية المصورة ، المجلد السابع ، الجزء الثاني ، نوفمبر /
١٩٦١ م ، الصفحة / ١١١ - ١٥١

الخاتمة

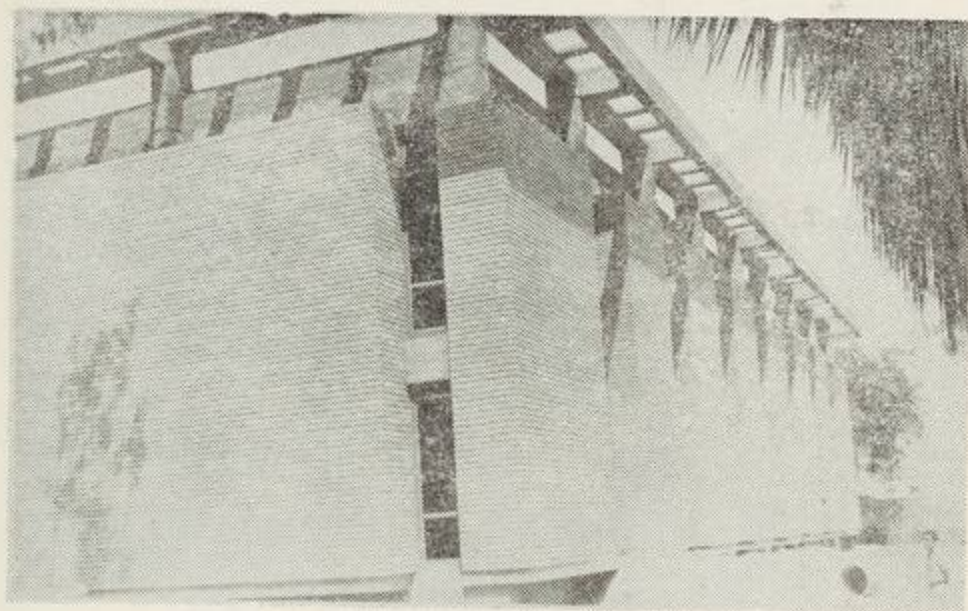
وبعد ، فقد عرضت في الصحائف الماضية لمكتبة الاوقاف العامة ، وما رافق نشوءها من تطورات وجدل ومناقشات قامت في صحافة بغداد ، وعرضت لأبنيتها المتعددة ، ولفهارسها ، ولخطوطاتها ولطبوعاتها ، ولنظامها ..

ثم عرفت بمن تولى أمانتها من الادباء والمؤرخين وبالخزائن التي جمعت منها كتبها من جوامع ومساجد وتكايا ، كما عرفت بأصحاب الخزائن التي أهديت اليها وزينت التراجم بالصور ، وأخيراً قفيت على ذلك كله بنماذج من نواذر مخطوطاتها مع نماذج من صورها . وهذا الذي أقدمه للناس هو (جهد المقل) ، واعترافاً مني بفضل هذه المؤسسة الثقافية الاسلامية التي ما برحت عوناً للعلماء والباحثين والدارسين والطلاب ، ولعل ما قدمته يكون فيه تذكيراً للمحسنين وأهل الخير من الغيور من أبناء الامة لمد يد العون والرعاية لهذه المؤسسة الجليلة ، وبذلك يصنعون صنيع آبائهم وأجدادهم نحوها ..

والله الموفق لما يحب ويرضى ...



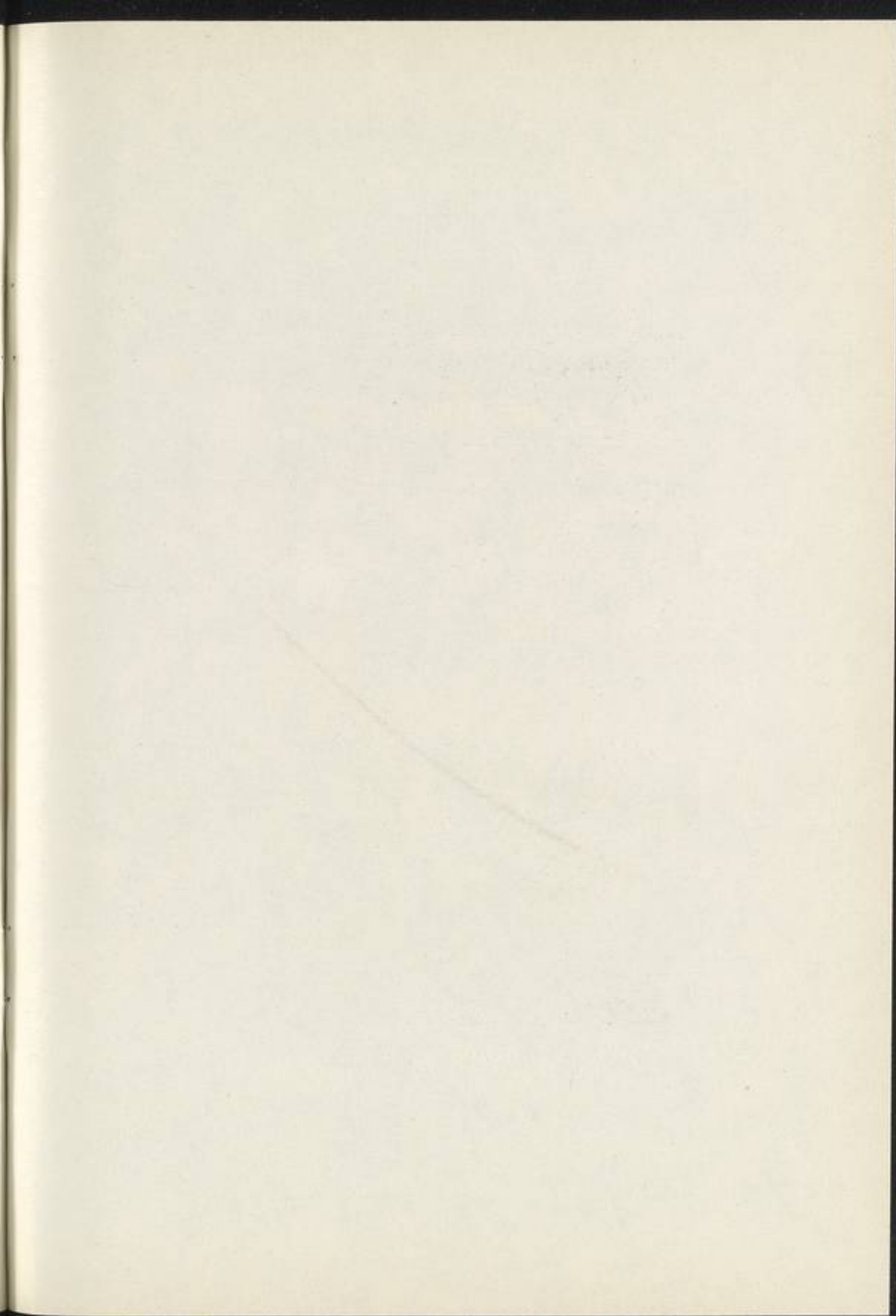
بناية مكتبة الاوقاف العامة ، القديمة ، في شارع الكفاح - الفضل



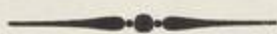
بناية المكتبة الجديدة ، في حديقة المعرض - باب المعظم



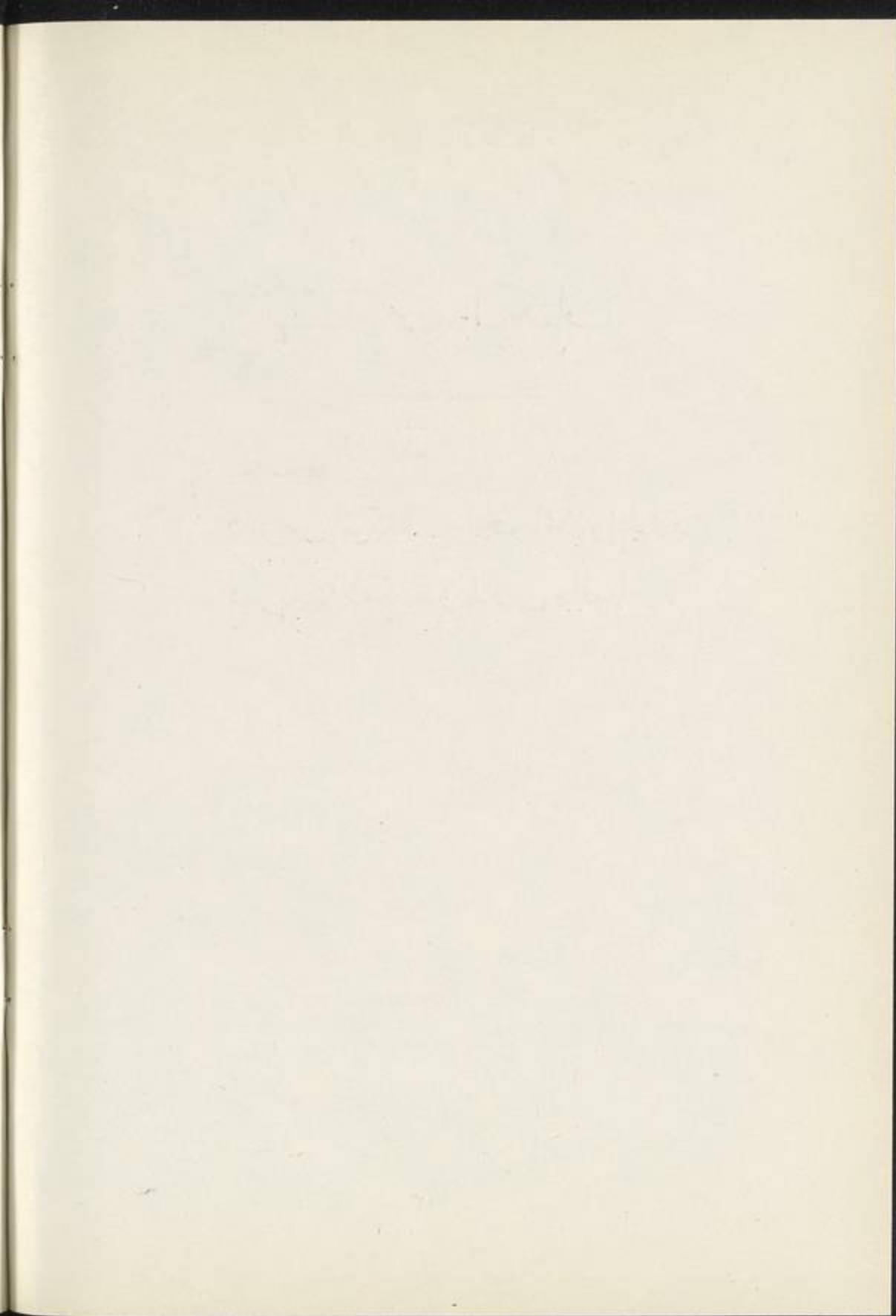
جانب آخر من خزائن الكتب في المكتبة



فہرست کتاب



- ۱ - فہرست الاعلام
- ۲ - فہرست الكتب والجرائد والمجلات
- ۳ - فہرست الامكنة والمدن والبقاع .



فهرس الاعلام

[أ]

- ابراهيم الآلوسي ٥٩
ابراهيم جاسم الدوري ١١٧
ابراهيم الدروري ٤٦ ، ١٦٤
ابراهيم السامرائي (الدكتور) ١٤١
ابراهيم صالح شكر ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤
ابراهيم الشيرازي (أبو اسحاق) ١٤٠
ابراهيم بن الجناب العالي (أبو اسحاق) ٨٧
ابراهيم العلوي (الاستاذ) ١٤١
ابراهيم الشافعي ١٨٧
ابراهيم بن سليمان الدمشقي الحنفي ١٧٠
ابراهيم بن علي بن محمد الاصبحي (ابن البرذع) ٢٠٣
ابراهيم فصيح الخيدري ٨٤ ، ١٨٩
ابراهيم بن محمد الحنبلي (ابن مفلج) ١٤٢
ابراهيم الكيلاني ١٥٤
ابراهيم منيب الباجهجي ٦٧ ، ١٢٣
ابراهيم بن موسى الطرابلسي (برهان الدين) ٧
ابراهيم الواعظ ٧٩ ، ١٢٢
ابن الاثير = (علي بن محمد)
ابن سينا (الحسين بن عبد الله) ١١٠
ابن المقرئ اليمني ١٦٥

- ابن المنصور بن محمد الامدى ١٩٥
ابن هشام (عبدالله بن يوسف) ١٧٢، ١٧٤
ابن هداية الله الحسيني ١٤٠
ابن دقاق ١٦١
ابن رجب الحنبلي (زين الدين عبدالرحمن) ١٥٨، ١٦٠
ابن الديبشي (محمد بن سعد) ١٥٨
ابن الفوطي (كمال الدين عبدالرزاق) ١٦٠
ابن عبدالمهادي ١٥٤
ابن عساكر (علي بن الحسن) ١٦١، ١٩٩
ابن قاضي شهبة ٢٠٠، ٢٠١
ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم) ١٤٦، ١٦٠، ١٦٨
ابن الصابوني (محمد بن علي المحمودي) ١٩٩
ابن مهران (عبدالقادر بن ابراهيم) ١٩٦
ابن الميلىق ١٩٥
ابن النديم ١٦٩
ابن النجار البغدادي ١٥٨
ابو بكر العصفوري ١٨٨
ابو بكر الخوارزمي الحنفي ٩١
ابو جعفر (المستنصر بالله العباسي) ٣٧
ابو جعفر المنصور ١١
ابو الحارث الحاسبي ٩٢
ابو سعيد السمناني = السمناني

- ابو الهدى الصيادي الرفاعي الحلبي ٦٤
 احسن الدين الحافاتي (الحافي) ٧٠
 أحمد تيمور (باشا) ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٦٠
 أحمد الشيخ داود ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٣ ، ٤٩
 أحمد بن حسين الشمي (تقي الدين الحنفي) ٨٦
 أحمد بن عبد الحلیم (ابن تيمية ، تقي الدين) ١٤٣
 أحمد عارف حكمة (شيخ الاسلام) ١٣٩
 أحمد مطلوب (الدكتور) ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٥
 أحمد بن علي الكناني (ابن حجر) ١٧٠
 احمد بن محمود الحنفي ١٣٧
 أحمد عزة الاعظمي (الاستاذ) ١١٩
 أحمد بن عبدالفتاح القصاب ١١٥
 أحمد بن سليمان الجبوري ١٠٤
 أحمد بن أحمد الحنفي ١٨٤
 أحمد بن محمد بن عبد الجليل الفرغاني ٢٠٣
 أحمد القدوري ابو الحسين ٩١
 أحمد زكي المدرس ٨٨
 أحمد بن فرج الجبوري ١٠٤
 أحمد مختار محمد ٢٠٥
 أحمد بن فارس ١٦١
 أحمد بن محمد الشرواني ١٦٢ ، ١٦٦
 أحمد فارس الشدياق ١٦١

- أحمد بن ابراهيم بن عبدالله القدوة ٢٠٠
 أحمد سوسة (الدكتور) ٨١، ٧٨
 أحمد شاكر بن خليل ٧٠
 أحمد بن خلف الحافاتي (الحافي) ٦٩
 أحمد افندي الطبقجلي ٤٩
 أحمد المصرف الطائي ٦٧، ٦٦، ٦٥
 أحمد الرفاعي (السيد) ٤٩
 أحمد الانكرلي ٧٢
 أحمد النقشبندي ٨٤
 أحمد بن عبدالعزيز (ضياء الدين الحازن) ٣٧
 أحمد بن عبدالقادر بن أم كلثوم ٢٠٢
 أحمد عبدالستار الجواربي (الدكتور) ٢٠٢
 أحمد بن عبدالله الغرابي ٨١
 أحمد رفيق بك ٣٧
 أحمد ناجي القيسي (الدكتور) ١٣٥
 أديب الشيشكلي (العقيد) ١٤٩
 اربري (المستشرق) ١٣٢
 أسامة بن محمد بن محمود ١٩٥
 اسحاق بن ابراهيم الفارابي ٢٠٤، ١٦١
 اسعد بن المعالي بن ابراهيم الكاتب ١٣٦
 اسلمنت (المستشرق) ٦٢
 اسماعيل بن ابراهيم الالوسي (الاستاذ) ٥٩، ٥٨

- اسماعيل باشا البغدادي ١٧٩
 اسماعيل الصفار (الدكتور) ٨٧
 اسماعيل بن محمد بن عبيد الله ٢٠٠
 اسماعيل بن فرج الجبوري ١٠٤
 اسماعيل الواعظ ١١٦
 اسماعيل ثنيان النجدي ٤٤
 آغا بزرك الطهراني (محمد بن عبد المحسن ، الشيخ) ١٦٦
 افضل الدين الحافاني (الحافي) ٦٩
 الياس بن يوسف بن ناجي الحنفي ١٧٤
 امجد الزهاوي (الشيخ) ٥١
 امين الدولعي ١١٥
 امير بك (الوزير) ١٨٤
 انس خالدوف (المستشرق) ١٣٢
 اويس بن الشيخ حسين الايلخاني ٥٢
 اوليا جلبي ٨٠
 ايدمر بن عبد الله الجلدكي ١٩١
 [ب]
 باقر الشبيبي (الشيخ) ١٦
 بايزيد بن محمد خان ١٨٩
 براكليوسوس ١٨٢
 بشار عواد معروف (الاستاذ) ٢٠١
 بشر الحافي ٦٩

البغوي ٩٣

بهجت زينل ٤٨

[ت]

تقي الدين باشا (الوالي) ٧٦

توفيق السويدي (الاستاذ) ٣٩، ٢٨، ٢٩

تيسير ظبيان (الاستاذ) ١٦

[ث]

ثابت عبدالنور (الاستاذ) ١٦

[ج]

جرجي زيدان ١٨٧

جعفر العسكري (الفريق) ١٠٦

جمال الدين الألوسي (الاستاذ) ٢٨، ١٠، ١٤، ٦٠

جميل بندي (الشيخ) ٨٣

جميل صدقي الزهاوي ٥١

جميل بن محمود الوادي ١٠٥

الجنيد البغدادي القواريري ٦٢

جورج كروتكوف ١٤١

[ح]

حاجي خليفة ٩٨

الحارث = فهمي المدرس

الحريري (القاسم بن علي) ١٨٤

الحسن بن هاني (ابو نواس) ١٨٨

- حسن حبشي (الدكتور) ١٧٠
حسن بن عبدالله (لغده) ١٦٩، ١٣٤
حسن بن عبيد بن صالح الجبوري ١٠٥
حسن بن مصطفى الانكرلي ٧٢
حسن راجي بن محمود الباجهجي ٦٧
حسن الحافاتي (الحافي الحامي) ٦٩
حسن الشاوي ٧١
حسن بن محمد بن رجب الانكرلي ٧١
حسن بن الملا أحمد الجبوري ١٠٤
حسون كاظم البصري (الاستاذ) ٤٢
حسين الايلخاني ٥٢
حسين افندي الشهيد ٤٣
حسين العشاري ٦٠
حسين بن علي بن ناصر القصاب ١١٤
حسيبة بنت محمود الباجهجي (العاجة) ٦٨
حكمة سليمان (الاستاذ) ٢٩
حمد الجاسر (الاستاذ) ١٦٩، ١٣٤
حمدى الباجهجي ٦٨
حمزة الاصفهاني ١٦٩
حمير بن محمد الرشيد البربوتي (الملازم) ٨٩
حياة الجلبي ٤٨
حيدر باشا الشابيندر ٨٠

[خ]

- خالد النقشبندی (الشيخ) ٨٣، ٨٢، ٥٨، ٤٤٢
 خالد محسن اسماعيل (الاستاذ) ١٢٥، ٤٦
 خالد الجلي (الدكتور) ٤٨
 خديجة عبدالرزاق الحديثي (الدكتورة) ١٣٥
 خليل ابراهيم العطية (الاستاذ) ١٢٨
 الخليل بن احمد الفراهيدي ١٣٦
 خليل المولوي الدوري ١١٨، ١١٧، ١١٣
 خيرى العمرى (الاستاذ) ٤٥

[د]

- داود باشا ٩٢، ٧٩، ٧٨، ٧٧، ٧٣، ٧٢، ٦٥
 داود الجلي ١٦٣، ١٦٢
 داود النقشبندی (الشيخ) ٤٩، ٤٢
 ديتس ، د ، ١٢٢

[ر]

- ربيع عبدالله الجبوري ١٢٧
 رجا محمود السامرائي (الاستاذ) ١٩٣، ١٣٨
 رشيد عالي الكيلاني (الاستاذ) ١٢٥
 رشيد الهاشمي ٤٨
 رفائيل بطي ٢٩، ٢٨
 رمضان عبدالنواب (الدكتور) ١٣٧
 روبن ليفي ١٩٤

[ز]

زهير شاويش (الاستاذ) ١٤٢

[س]

ساجدة الجلي ٤٨

ساطع الحصرى ٢٩

سامى باشعالم (الاستاذ) ١٦٠

سامى مكي العاني (الدكتور) ١٣٨

سامى حمارنة (الدكتور) ١٣٢

سامى الحناوى ١٤٩

سبط ابن الجوزى ٩٨

سعد الجلي ٤٨

سعيد محمد ١٣٣

سعيد الدورى (الشيخ) ٤٢٠٨٩

سفيان الوهبي ٢٠٤

السقطى (السرى) ٦٢

سلطان بن ناصر الجبورى الخابورى ١٠٤

سلمان الشيخ داود (المحامى) ٤٤

سلمان الصفواني ١٢٤

السلمى أبو عبد الرحمن ٥٧

سليمان باشا ٥١، ٤٩

سليمان باشا الكبير ٩٧، ٩٠

سليمان باشا (الوزير) ٢٠٤

سليمان الغنام ١٦٢

سليم قبيني ٦٢

السمناني أبو سعيد ١٤١

السمناني سديد الدين ١٩٢

السمناني (علاء الدين ، ابو القاسم) ١٨٢ ، ١٨٤

السيوطي جلال الدين (عبدالرحمن) ٨٢ ، ١٣٩ ، ١٤٤

١٥٣ ، ١٦٩ ، ١٨٧

[ش]

شارل بلا (المستشرق) ١٣٢

شاكر البدرى (الشيخ) ٩٣

شاكر غصيبة (المحامي) ١٢٤

شاكر بن محمود الوادي ١٢

شافع بن علي بن عباس ١٧٤

الشافعي (الامام محمد بن ادريس) ٥٢

الشدياق = احمد بن فارس

الشرواني = احمد بن محمد

الشريف العلوي ١٦١

شفيق العاني (الاستاذ) ١٥٠

الشمسي = أحمد بن حسين ، تقي الدين

شهاب الدين الموصلبي ٨٣

الشيرازي (ابراهيم بن علي) ١٣٥

(ص)

صالح أحمد العلي (الدكتور) ١٣٤ ، ١٥٦ ، ١٦٩

- صالح التميمي (الشيخ) ٩٢
 صالح الجبوري (الخطاط) ١٠٥
 صالح السعدي الموصلبي ١٧٦، ١٧٤
 صالح الملي ١٢
 صبيحة الشيخ داود (الآنسة) ٤٤
 صبحي السامرائي (مقدم الشرطة، الحاج) ١٤٣
 الصلاح الصفدي ١٦١
 صلاح الدين المنجد (الدكتور) ١٨٠، ١٥٥
 (ع)
 عالية (الملكة) ٦٥
 عباس حلمي القصاب ١١٥
 عباس العزاوي (الحامي) ٨٠، ٧٨، ٥٨، ٤٥، ٣٨، ٢١
 ١٦٤، ١٤٢، ١٠٤، ٨٩، ٨٣
 عباس طه النجم (الدكتور) ٤٨
 عبد الباقي الآلوسي (سعد الدين) ١٤٦
 عبد الباقي العمرى ١٤٥، ٨٣
 عبد الجليل أحمد آل جميل ٩٣
 عبد الجبار عبد الوهاب ١٥
 عبد الجبار بن عبد الفتاح القصاب ١١٥
 عبد الجبار الجده ١٠٥
 عبد الجبار الجبوري (المقدم) ١٠٥
 عبد الحسين الكربولاني ١٨٠

- عبد الحلیم الخافقی عماد الدین (الخافی) ۷۰
 عبد الحمید الالوسی ۶۲، ۵۱، ۱۳
 عبد الحمید الثانی (السلطان) ۲۰۴، ۷۶، ۷۴، ۶۴
 عبد الحمید العلوجی (الاستاذ) ۲۰۴، ۱۶۵، ۸۷
 عبد الرحمن البناء ۷۵، ۱۹
 عبد الرحمن جلال الدین = السیوطی
 عبد الرحمن أبو الفرج (ابن الجوزی) ۱۶۱، ۹۸
 عبد الرحمن بن عیسی الهمدانی ۱۴۶
 عبد الرحمن السعودی (الحاج) ۹۹
 عبد الرحمن التکریتی (العمید) ۴۶
 عبد الرحمن ثنیان ۴۴
 عبد الرحمن شرف بک ۳۷
 عبد الرحمن الباجه جی ۶۷
 عبد الرحمن الصالحی ۱۹۹
 عبد الرحمن بن محمد الانباری ۱۴۶
 عبد الرحیم بن الحسن ، جمال الدین الاسنوی ۱۸۶
 عبد الرزاق البيطار (الشيخ) ۸۳
 عبد الرزاق الحسنی (الاستاذ) ۴۵، ۴۴، ۴۰، ۳۸
 عبد الرزاق بن رشید الحصان ۱۱۹
 عبد الرزاق الملا محمد الحاج فایح ۴۶
 عبد الرزاق الهاشمی ۷۵
 عبد الرزاق بن حمزة الحنفی القادری ۱۹۴

- عبدالرزاق القصاب ١١٥
عبدالرزاق محسوب الاعظمى ٩٨
عبدالرزاق الهاللي ٩٢
عبدالرضا صادق ١٠٢
عبدالستار القصاب ١١٥
عبدالسلام الشواف ١١٥، ٦٩
عبدالعزيز القصاب ١١٤
عبدالعزيز (الـخـازن) ٣٧
عبدالعزيز خان (السلطان) ١٣٣، ٩٧
عبدالغفار الاخرس ١٦٢، ٦١، ٤٩
عبدالغني جميل (المفتي) ٩٤
عبدالفتاح القصاب ١١٤، ١١٣
عبدالفتاح الحلو ١٩٧، ١٣٨
عبدالفتاح الواعظ ٧٩
عبدالقادر اسماعيل البستاني ١٢٤
عبدالقادر الخطيب (الشيخ) ١٣٣
عبدالقادر الكيلاني ٦٤، ٤٩
عبدالقادر القصاب ١١٥
عبدالقادر ميمي البصري ١٧٨
عبدالقادر جميل ٤٨
عبدالكريم الملا أحمد الجبوري ١٠٤
عبدالكريم زيدان (الدكتور) ٨

- عبد الكريم الشبخلي (الصاعقة) ٧٦
عبد الكريم القدسي ١٠٧
عبد الكريم العلاف ٧٧
عبد الله الشبخلي (الشيخ) ١٣٣
عبد الله بن مسلم = ابن قتيبة
عبد الله بهاء الدين الآلوسي ٦٢
عبد الله الجابري ١٩٩
عبد الله بن عبد الظاهر ١٧٤
عبد اللطيف ثنيان ١١ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٤٤ ، ٤٥
عبد اللطيف المنديل ١١ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٣٩ ، ٤٠
عبد الحميد الشاوي ٧١
عبد المحسن السعدون ١١ ، ٣٩ ، ٤٤
عبد المحسن بن عبد الله الجبوري ١٠٥
عبد المنعم المصرف (العميد الركن) ٦٥ ، ٦٧
عبد المهدي المنتفكي ١٦
عبد الهادي التازي ١٤٠
عبد الوهاب محمود ١٢٤
عثمان بن سعيد بن قولو ٢٠٢
عثمان الموصلي ١١٧
عثمان بن جني أبو الفتح ، ٧٦ ، ٣٥ ، ١٧٢
عطاء الخطيب ١٦
علي بن ابي طالب ١١

- علي بن أحمد علاء الدين المهاثي الهندي ١٧٦
علي الخاقاني ٤٢
علي الخوجة ٤٢
علي حيدر الباجهجي ١٦٨
علي علاء الدين الآلوسي « الحاج » ٤٢ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٧٦ ،
١٤٩ ، ١٢٨ ، ١٠٢ ، ٨٥
علي بن نصر « ابو الحسن » ١٨٠
علي بن عيسى الاربلي « بهاء الدين » ١٢٨ ، ١٣٩
علي دده بن مصطفى السكوتي ٩٥
علي بن الحسن ابوالقاسم = « ابن عساكر »
علي بن مؤمن أبو الحسن « ابن عصفور » ٢٠٢
علي بن الحسن ، الباخريزي ١٣٨ ، ١٩٧
علي بن عبد الله آل ثاني « الشيخ » ٥٤
علي بن محمد عز الدين « ابن الاثير » ١٩٥ ، ١٩٦
عماد عبد السلام رؤوف ٧٩ ، ٨٠ ، ٩١
عمر بن خليل بن محمد الاصفهاني ٢٠١
عمر بن عبد المجيد المياثي ١٤٣
عمر بن علي ، سراج الدين « ابن الملقن » ٦٢ ، ١٢٩
عمر رمضان الهيبي ٥٩ ، ٦٠
عيسى الآلوسي ٥٧ ، ١١٣ ، ١١٦
عيسى جميل ٧٧
عيسى الروزبهاني ٤٩
عيسى عبد القادر ٧٥

غلام رسول الهندي ٧١

(ف)

الفارابي . اسحاق بن ابراهيم ١٦١ ، ٢٠٤

فالح القصاب ١١٥

الفتح بن علي البغدادي ١٥٩

نجر الدين الجميل ٧٧

فرج الله زكي الكردي ١٦٨

فرستل النصراني ٥٩

فهمي المدرس ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٦٥

فيصل الاول « الملك » ١٥ ، ١٦

فيصل دبدوب « الدكتور » ١٨٣

(ق)

قاسم أمين ١٤

قاسم القيسي « الشيخ » ٩٣

قاسم محمد الرجب ١٢٠

قيلان مصطفى باشا ٩٠

(ك)

كارل نلنيو « المستشرق » ١٠٩

كارل بروكلمان « المستشرق » ١٥٢ ، ٢٠٥

كاظم الغنام ١٦٤

كامل بك بن الحاج محمد أمين الزندي « الكهيا » ٦٠ ، ٩١

الكبورلي الوزير ٥٨

كشاجم ١٥٤

كمال الدين الطائي « الشيخ » ١٣٣

كور كيس عواد ٤٤ ، ٤٦ ، ٩٩ ، ١٤٨

(ل)

ل.أ.أ. ماير « المستشرق » ١٠٩

ليمسدن « المستشرق » ١٦٥

(م)

مالك بن أنس الاصبحي ٧

المبارك بن محمد ، ابن الاثير ١٩٥ ، ١٦١

محسن الامين العاملي ١٦٦

محسن عبد الحميد « الاستاذ » ٦٢

محمد باشا الخصاصكي ١١ ، ٨٠

محمد البكري « ملك العلماء » ١٤٠

محمد أحمد العمر « المحامي » ٨

محمد بن أحمد الفاسي المكي ١٤٢

محمد أمين الرشدي ١٣٣

محمد اغا الشابندر ١٠٣

محمد أمين الباجدي ٩٥ ، ٩٦

محمد أمين السويدي ٥٨

محمد أمين زكي ٨٣

محمد ابراهيم بن جوبان ١٩٦

محمد أمين عالي باش أعيان ١١ ، ١٢ ، ٤٠ ، ٤١

محمد بن أحمد الاحساني الحنفي ٨٢
محمد بن أحمد شمس الدين = الذهبي ١٩٦٠ ، ٢٠٠٠
محمد أمين الشنقيطي المدني ٣٠
محمد أمين الزند (الكهيا) ١٧٨
محمد أمين بن ولي الدين ١٧٦
محمد أمين الجليلي ١٧٦
محمد بن ابي بكر الرازي ١٧٢
محمد بن علي المحمودي = ابن الصابوني ١٣٤
محمد بن اسماعيل بن الصاحب ١٩٥
محمد أسعد طلس (الدكتور) ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣
٢٠١ ، ١٧٨ ، ١٥٥

محمد بن بكر الدماميني ٨٧
محمد بن علي السمرقندي ١٩٠ ، ١٩١
محمد بهجة الاثري (الشيخ) ١١ ، ٥٨ ، ٧٧ ، ٩١ ، ١٢٧
محمد الجلبي الطيب الموصلبي ١٨٢ ، ١٨٣
محمد رشيد افندي (الشيخ) ١٦
محمد رشاد سالم (الدكتور) ١٤٤
محمد الجبوري (الشيخ) ١١٣ ، ١١٥
محمد رشيد القصاب ١١٥
محمد راغب الطباخ ١٩٧
محمد الجبوري (الملا) ١٠٣
محمد بن عبد الحميد اللاذقي ١٨٩

- محمد بن محمد الجزري ١٩٤
 محمد بن محمد السنهوري ١٨٧
 محمد بن أحمد الانصاري ١٩٤
 محمد بن يوسف الهروي الطيب ١٨٤
 محمد بن ولي ١٣٧
 محمد بن محمد = ابن الاخوة القرشي ١٩٣
 محمد زهري النجار (الشيخ) ١٦٨
 محمد زيد الابياني ٨
 محمد سعيد بن عبد اللطيف الرحي البغدادي ١٩٠
 محمد سعيد الدوري = سعيد الدوري
 محمد سليمان المغربي السوسي التعاويذي ١٨٦
 محمد شفيق بك ١١٣
 محمد جميل بن عبد الغني جميل ٧٧
 محمد رضا الشبيبي (الشيخ) ١٦ ، ١٣٦
 محمد صالح السهروردي ١٢ ، ٦٦ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١٨٤
 محمد علي افندي ١٠٥
 محمد كرد علي (الرئيس) ١٠٢
 محمد نجيب باشا (الوالي) ٨٣ ، ١٦٢
 محمد نافع المصرف الطائي ٦٥
 محمد نامق باشا ٦٢
 محمد كبريت بن عبد الله المدني ١٩٧
 محمد المظفر الخالجي ٢٠٠

- محمد الخوارزمي (أبو سعيد) ٩٧
 محمد عاصم الجلي ٤٨
 محمد مهدي البصير (الدكتور) ٧٥
 محمد الهاشمي البغدادي (أبو السامي) ١٣٣ ، ٧٥ ، ٧١ ، ٤٨
 محمد فيضي الزهاوي ٥١
 محمود الشابندر ١٦
 محمود عبد الوهاب ١٣٣
 محمود صبحي الدفتري ١٦
 محمود رامز ١٤
 محمود بن عبد الله الالوسي = أبو الشنا المفسر ، ٥٣ ، ٥٩ ،
 ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٧٦ ، ١٩٥
 محمود بن مسعود الشيرازي = قطب الدين ١١٠ ، ١٨٥ ، ٢٠١
 محمود خان (السلطان) ١٣٣
 محمود بن عمر جار الله الزنجشيري ٩٨ ، ١٦٠
 محمود شكري الالوسي (الامام) ٥١ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٧٥
 ٧٧ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١٦٤ ، ١٩٣
 مراد خان الرابع (السلطان) ٩٧ ، ٩٨ ، ١٩٨
 مراد افندي (والي بغداد) ٨٩
 مرجان (المولى) ٥٢ ، ٥٣
 مرتضى نظمي زاده ٨٠
 مريم بنت مصطفى ١٧٢
 مصطفى الالوسي ٦٢

- مصطفى الانكرلي ٧٢
 مصطفى جواد (الدكتور) ١٣٦، ١٣٥٤، ٣٤، ٨١، ٧٨
 مصطفى علي (الاستاذ) ٩
 مصطفى العطار ٤٢
 مصطفى الواعظ ٤٢
 معروف الرصافي ١٧، ٤٠، ٤٥، ٧٥، ٩٠، ١٠٦
 معوض محمد مصطفى ٧
 مقبول أحمد الهندي (الدكتور) ١٣٢
 المقدسي = مطهر بن طاهر ١٢٩
 مكّي الجميل (الحامي) ١٥٧، ٩٤
 منجك باشا بن محمد بن منجك اليوسفي الدمشقي ١٨٨
 منيب بن مصطفى الانكرلي ٧٢
 منير القاضي (الاستاذ) ٨٦، ٨٥، ١٦
 موسى الجبوري سراج الدين (الشيخ) ١١٦
 موسى كاظم آل شاكر ١٥٠
 موفق الآلوسي ٢٩
 مولانا بن موسى الزركي ٩٤
 مهدي الكاهجي (الحامي) ٨٨
 مهدي الطباطبائي ٥٧
 مهدي الصيادي = الرواس ، ٦٤

[ن]

ناثلة خاتون ٨٩

- تابلينون المـاريني المعلم ٧٧
 ناجي زين الدين (الاستاذ) ٦٥
 ناجي السويدي (الزعيم) ٢٩
 ناصر بن أحمد الجبوري ١٠٤
 نجيب العقيلي ١٠٩ ، ١٦٦
 نجيب الدين السمرقندي = محمد بن علي
 نجم الدين النقشبندی ٤٢
 نجم الدين الواعظ (المفتي) ١٢٧
 نسيب مكارم ١٧٤
 النعمان بن ثابت = أبو حنيفة ، ٧ ، ٥٢ ، ٩٧
 نعمان خير الدين الالوسي ٥١ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ،
 ١١٦ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧
 نعمان الاعظمي (الواعظ) ١٦
 نعمان الاعظمي الكتبي ١٤٠
 نعمان الباجهجي ٩٦
 نقولا هير (المستشرق) ١٣٢ ، ١٧٨
 نور الدين المخزومي ٨٧
 نوري القاضي (ابو نوفل) ١٣٣
 نوري القاضي (السيد) ١٠٥
 [ه]
 هاشم الاعظمي (الشيخ) ٩٩
 هاشم محمد الخطاط (ابو راقم) ٦٣ ، ١٣٣ ، ٢٠٤

هاشم الجلي ٤٨

هانس ديبر ١٣٢

هبة الله محمد الديري المقدسي ١٥٨ ، ١٦٠

الهروي = محمد بن يوسف

هلال ناجي (الاستاذ) ٦٥ ، ١٢٧

[و]

وادي الشفلح (شيخ زبيد) ٨٩

الوطواط = محمد بن محمد (رشيد الدين) ١٩٢

وليد الاعظمي ٧٩

وليد البكر ٩٩

[ي]

ياسين بن خير الله العمري ١٣٨ ، ١٩٣

ياقوت المستعصي ١٣٩

يعقوب بن أحمد المقرئ ١٩٩

يحيى بن علي الخطيب أبو زكريا ١٤١

يحيى بن عيسى = ابن جزلة الطبيب ٩٨ ، ١٩٨

يعقوب سر كيس ٩٢ ، ١٦٠

يوسف اليان سر كيس ١٥٢ ، ١٦٦

يوسف بن سعد بن قرطاس ١٩٥

يوسف السويدي (الزعيم) ٤٨

يوسف غنيمة ٥١

فهرس الكتب والمجلات والجرائد

[أ]

- الاثار الاسلامية ١٥٤
أجلة التأييد في شرح أدلة التوحيد ١٧٦
الاجوبة العراقية عن الاسئلة اللاهوتية ١٤٤
الاجوبة العراقية ١٤٤
الاجوبة العقلية ٥٤
الاجوبة النعمانية ٥٤
أحلاق الذهب ٥٩
الاخاء الوطني (جريدة) ١٠٨
الادباء العشرة ١٥٤
أدب الكاتب ٦٠
أسامة بن منقذ ١٠٢
اسبوعياتي ١٢٢
الاسعاف في أحكام الاوقاف ٧
أسمار وأحاديث ١٠٢
أشباح وظلال ١٢٧
أشعار أبي الشيص ١٢٨
الاصابة في منع النساء من الكتابة ٥٤
أصول الترا كيب لصاحب الاسباب ١٩١
أطعمة المرضي ١٩١

- الاعلام ٨٢، ٥٣
 اعلام العراق ٥٥، ٥٣
 أعيان الشيعة ١٦٦
 الاغذية والاشربة ١٩٠
 الاقلام (مجلة) ١٨٣، ١٧٦
 الالفاظ الكتابية ١٤٦
 امالي القالي ٦٠
 الامثال البغدادية المقارنة ٤٦
 أمثال العوام في دار السلام ٤٦
 أنباء الغمر بأبناء العمر ١٧٠
 الايات البينات في عدم سماع الاموات عند الحنفيه السادات ٥٤
 الايات البينات ٤٤

[ب]

- بحر الجواهر في تحقيق المصطلحات الطبية ١٤٧، ١٨٤، ١٨٥
 البداوة والبدو في البلاد العربية ٩٥
 بغداد القديمة ٧٧
 بغداد في الشعر ١٠٢
 البغداديون، أخبارهم، ومجالسهم ٤٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ١٦٤
 بغية الرامي (شرح منظومة في الرمي بالقوس والنشاب) ٥٩
 بلاد العرب ١٣٤، ١٦٩
 البلاغة ١٠٢
 بهاء الله والعصر الجديد ٦٢

بين الامس والغد ١٢٠

[ت]

- تاويل مختلف الحديث ١٦٠، ١٦٥، ١٦٨
تاريخ الادب العربي (لجمال الدين الالوسي) ١٠٢
تاريخ الادب العربي في العراق ١٠٤، ٥٨
تاريخ آداب اللغة العربية ١٨٧
تاريخ الادب العربي (لبروكمان) ١٥٢، ١٨٥
تاريخ الاسر العلمية في بغداد ١٠٤
تاريخ الامم الشرقية ٣٧
تاريخ الأمة العربية ١٥٤
تاريخ بغداد (للفتاح البغدادي) ١٥٩
تاريخ التربية في الاسلام ١٥٤
تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ٩٧
تاريخ جامع الامام الاعظم وجوامع الاعظمية ٦٥،
٩٩، ٦٩
التاريخ الحرفي ١٠٢
تاريخ الدولة العباسية ١٦٠
تاريخ دمشق ١٦١
تاريخ السلجمانية ٨٣
تاريخ الصحافة العراقية ٤٥
تاريخ الطب العراقي ٨٧
تاريخ العراق بين احتلالين ٤٥، ٥٨، ٦٠، ٧٨، ٨٠، ٨٩، ١٦٤

- تاريخ علم الفلك في العراق ١٠٤
تاريخ المسألة الشرقية ٩٤
تاريخ مساجد بغداد (تهذيب مساجد بغداد) ٦١٤٥٢٤١١
١٦٤٤٩٩٤٩٥٤٩٦٤٩١٤٨٣٤٨٢٤٧٧٤٧٥٤٧٣٤٧٢٤٦٥
تاريخ الوزارات العراقية ٤٤٤٤٠٤٣٨
التجدد (جريدة) ١٢٤
تحفة الغريب شرح مغني اللبيب ٨٧
تذكرة اولي الالباب في شرح تبصرة الطلاب ٧٠
ترجمان الزمان ١٦١
تشطير البردة ٤٤
تشطير لامية ابن الوردي ٤٤
تشطير لامية المعجم ٤٤
تعليقات على دعاوى العشائر ٩٥
تفسير البيضاوي ١٤٢
تفسير السلمي (أبو عبدالرحمن) ٥٧
التقريب في اسرار التركيب ١٩١
تكملة اكمال الاكمال في الانساب والاسماء والالقباب
١٤٠٤١٣٤
تلخيص مجمع الآداب ١٣٦
التمام في تفسير اشعار هذيل مما اغفله أبو سعيد السكري ١٣٥
تنز العباد في مدينة بغداد ٧٧
تنوير الابصار ٦٤

- التهديب (جريدة) ٤٢
تهديب الكلام وميزان الأدب ٥٨
التيسير في القراءات السبع ١٥٠

[ث]

- ثمار المقاصد في ذكر المساجد ١٥٤

[ج]

- الجدول الصفي في البحر الوفي ١٦٠، ١٥٨٢
جدول كبار موظفي الدولة ٨٧
الجزائر بلد المليون شهيد ١٠٢
الجزيرة (جريدة) ١٦
جلاء العينين في محاكمة الاحمدين ٥٤
الجواب الفسيح لما لفقّه عبدالمسيح ٥٤
جواز تنوع الملائكة ٤٤
جوامع اللغة ١٨٠
جولة في ربوع الهند ٤٢

[ح]

- حاشية على شرح الالفية ٨٢
حاشية على مقامات الحريري ١٨٣
حاشية على شرح القطر ١٤٥
الجباء في الايصاء ٥٥
حديقة الافراح لازالة الاتراح ١٦٥، ١٦٢
حديقة الورود في مدائح شهاب الدين محمود ٥٩

الحروف ١٣٦

الحرية (مجلة) ١٢٣

الحسبة ١٢١

حقيقة البابية والبهائية ٦٢

الحوادث النافعة ١٣٦، ١٦٠

حور عيون الحور فيما لنا من منظوم ومنثور ٥٥

حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ٨٣

الحياة الجنسية عند العرب ١٨٠

(خ)

خدِيم الظرفا وندِيم اللطفا ١٨١

خزائن الكتب القديمة في العراق ٩٩

الخصائص ٥٧

خلاصة الاثر ١٧٩، ٨٢

خواتيم الحكم وحل الرموز ٩٥

(د)

دائرة المعارف البريطانية ١٨٢

الدر المنتثر ٤٢، ٥٣، ٥٥، ٦٠، ٨٢، ٨٤، ١٠٢، ١٧٨

الدرر الشمينة في حكم الصلاة في السفينة ١٣٧

دعوة الحق (مجلة) ١٤٠

الدليل الى اصلاح الاوقاف ٨

دليل خارطة بغداد المفصل ٧٨، ٨١

دليل الجمهورية العراقية ٩٥

الدليل العراقي الرسمي ٤٠

دمية القصر وعصرة اهل العصر ١٣٨

دور الأدب في معركة التحرر والبناء ١٢٩

ديوان ابراهيم أدهم الزهاوي ١٢٨

ديوان ابن الدهان الموصلي ١٢٨

ديوان ابن الرومي ١٦١

ديوان ابن النقيب ١٢٧

ديوان ابن أبي حصينة ١٥٤

ديوان أبي نواس ١٨٨

ديوان أبي المندي ١٢٨

ديوان الأدب ١٦١

ديوان الانتقاد (ادباؤنا في الميزان) ١٢٥

ديوان حسين العشاري ٥٨

ديوان رشيد الهاشمي البغدادي ١٢٧

ديوان ديك الجن الحمصي ١٢٧

ديوان الرصافي (معروف بن عبد الغني) ١٩ ، ٤٠ ، ٤٨

ديوان صالح التميمي ٥٨

ديوان عبدالقادر رشيد الناصري ١٢٧

ديوان عبدالله باشعالم ١٦٠

ديوان محمد الهاشمي البغدادي ١٢٩

(ذ)

ذكرى أبي الثناء الالوسي ٥٩

ذكرى فقيد الأمة والوطن ٤٢

ذكرياتي ١١٤

ذيل تاريخ بغداد ١٥٨

ذيل تاريخ بغداد (لابن النجار) ١٥٨

الذيل على طبقات الحنابلة ١٥٨

ذيل طبقات الحنابلة ١٦٠

ذيل كشف الظنون ١٨٥

[ر]

ربيع الأبرار ١٦٠

ربيعة العراق ١٢٠

رجال اناروا لنا الطريق ١٠٢

رحلة أحمد الرشدي ٥٩

رحلة مع العقاد ١٠٢

رسائل الوطواط ١٩٢

الرسالة الإسلامية (مجلة) ٦٠٨٣٠٦

رسالة في الانتصار لابن العربي ١٧٦

رسالة في الشهور العربية والرومية ٥٨

رسالة في الأصول ٩٤

رسالة في التصوف ٩٤

رسالة أمين السويدي في الشيخ خالد النقشبندي ٥٨

رسالة في الأشهر والأيام ٥٩

رسالة في فنون الحرب ١٨٩

- رسالة عن المدرسة النظامية ١٥٤
رسالة الطيف ١٢٨ ، ١٣٩
الرصافي ، صلاتي به ، وصيته ، مؤلفاته ٩٠
الرقيب (جريدة) ٤٥
روح المعاني (تفسير الالوسي) ١٤٤
الروض الازهر في تراجم آل السيد جعفر ٧٩
الروضة الفيحاء في تواريخ النساء ١٣٨
الرياحين (جريدة) ١٢٣

[ز]

- الزمان (جريدة) ١٢٤
الزهراء (مجلة) ١١ ، ١٤٠
الزيات في العراق ١٠٢

(س)

- سؤال بصري حول رفع الخمس من ثمن عقارات الحكومة ٥٤
سر الصناعة ٧٦ ، ١٦٣ ، ١٧٢
سفرة الزاد لسفرة الجهاد ١٤٥
سقايات بغداد ٨٠
سلس الغانيات ١٤٦ ، ٥٤
سومر (مجلة) ١٤٨
سير أعلام النبلاء ١٥٤
السيف المخدّم في الذب عن الامام الاعظم ١٧٨

(ش)

الشاب البصري والشيخ العصري ٤٢

الشاهنامه ١٥٩

شذرات الذهب ٥٢

شرح الالفية للسيوطي ٦٠

شرح الرسالة الزيدونية ٥٩

شرح القدوري ٨٢

شرح قصيدة ابن سينا ١٩٢

شرح قصيدة ابن عبدون ٥٩

شرح القصيدة العينية (لعبد الباقي العمري) ١٤٥

شرح كليات القانون في الطب ١١٠ ، ١٨٥

شرح المجلة ٨٥

شعر (ديوان) مسكين الدارمي ١٢٨

الشعور بالعمور ١٦١

شهي النغم في ترجمة شيخ الاسلام ١٣٩

[ص]

صلة السلف بموصول الخلف ١٨٦

الصورة في شعر البحري ١٠٢

صورة مكتوب ورد من سلطان مراکش الى (ملك العلماء) ١٤٠

[ط]

الطارف والتالد ١٤٦ ، ٥٤

الطب الجديد الكيميائي ١٨٢

- طبقات الاوليا. ومنهل الاصفيا. ١٢٩، ٦٢
 طبقات أعلام الشيعة ١٦٦
 طبقات الشافعية (طبقات الفقهاء). ١٤٠
 طبقات الشافعية ١٨٦، ١٣٥
 طبقات الشافعية (للمصنف) ١٤٠
 الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز المذهب ٦١، ٥٩
 ١٦٤، ١٤٥

[ع]

- العالم العربي (جريدة) ٣٨، ٣٠، ٢٩، ٢٢، ١٦، ١٤، ١٢
 العراق (جريدة) ٣٨، ٢٩، ٢٨، ٢١، ١٩، ١٤، ١٣، ١١
 ١١٨، ١٠٥، ٥١
 عبد البهاء والبهائية ٦٢
 عربي المستقبل ١٢٠
 العروبة في الميزان ١٢١، ١١٩
 العروض والقوافي ١٦٥
 عشائر العراق ١٠٤، ٨٩
 عطر وحبر ١٦٥
 عمدة الكتاب ٧٠
 عيون اخبار الاعيان ممن مضى في اساليب المعصور والازمان ٨١

[غ]

- غالية المواعظ ١٤٦، ٥٤
 غرائب الاغتراب ١٤٥

[ف]

- الفارق بين المخلوق والخالق ٦٧
الفتحية في الموسيقى ١٨٩
الفرات (جريدة) ١٢٤
الفراسة الانسانية ٥٨
فهارس حياة الحيوان للدويري ٤٦
فهارس البدء والتاريخ ١٢٩
فهارس وفيات الاعيان ٤٦
فهرس المخطوطات العربية الموجودة في مكتبات حلب ١٥٤
فهرس المخطوطات الفارسية والتركية الموجودة في مكتبة
الاقواق ١٤٧
فهرس المخطوطات المصورة الموجودة في مكتبة الاوقاف ١٦٢
فهرس مخطوطات حسن الانكرلي ١٢٨ ، ١٤٧ ، ١٥٧
فهرس النعمانية (الخزانة الالوسية) ٥١
فهرس مخطوطات يعقوب سر كيس ٤٦
الفوائد الالوسية على الرسالة الاندلسية ١٤٦
فوائد لغوية من شمس الأدب ١٤١
في التعريفات ٨٢
في بيان سبب المد والجزر (يتيمة العصر في المد والجزر) ١٧٨ ،
١٧٩
الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد ١٤٥

(ق)

قاموس أعلام ٩٠، ٨٠

القراباذين عمل ترتيب العلل التي ذكرت في كتاب الاسباب

والعلامات ١٩٠

قلم وزير ١٢٥

(ك)

الكتاب الثقافي (دورية شهرية) ١٤١

الكتاب (مجلة) ١٠١

الكشاف (تفسير الزمخشري) ٩٨

الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف ٦١، ٦٥، ٦٠

١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٦، ١٨٨

كشف الطرة عن الغرة ١٤٥

كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ٨٢، ١٥٢، ٤

١٨١، ١٨٩

كلشن خلفا ٩٠، ٨٠

كيف تأسست مكتبة الاوقاف ٦

(ل)

لب الالباب ٤٢، ٦٥، ٦٦، ١٠٣

لغة العرب (مجلة) ١٢، ٢٢، ٥٨، ٩٢، ١٦٠

(م)

ما بين النهرين (جريدة) ١٢٣

ما لا يسع المحدث جهله ١٤٣

- ما العلاج ١٢١
 ما يقرأ من آخره ، كما يقرأ من أوله ١٤١
 مباحث الوقف ٨
 مجلة كلية الآداب ١٤١
 مجلة كلية الدراسات الإسلامية ١٣٧
 مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٥٥
 مجلة المجمع العلمي العراقي ١٥٥ ، ٤٧
 مجلة معهد المخطوطات العربية المصورة ١٥٥
 المجمع العلمي العراقي ، نشأته ، أعضاؤه ، ١٢٨ ، ٨٥
 المجلد ١٦١
 مجموعة الانكركلي ٧٢
 مجموعة الامير منجك باشا ١٨٨
 مجموعة صالح السعدي ١٧٤ ، ١٦١
 مجموعة الخافقي (الخافي) ٧٠
 مجموعة عبداللطيف ثنيان ٤٦
 مجموعة في الطب ١٩٠
 محاضر جلسات مجلس النواب ١٥
 محاضرات عن الشيخ عبدالقادر المغربي ١٥٤
 المحاضرات والمحاورات ١٨٧
 محاضرات في القانون المدني ٨٥
 مخطوطات المكتبة العباسية ٤٢
 مخطوطات الموصل ١٦٠

- مختار الصحاح ١٧٢
المخطوطات التاريخية في مكتبة الآثار العامة ٤٦
مرآة العجائب في الكيمياء ٥٨
مرشد الابناء لحكام البصرة الفيحاء ٤٢
المرصع ١٦١
المسائل الشيرازية ١٦١
مساجد دارالسلام (المخطوط للالوسي) ٩١، ٩٠
مساجد بغداد وجوامعها ٩٢، ٩١
المستدرك على الكشاف ١٥٢، ١٤٧، ١٢٧، ٩١، ٦٧، ٥٠
١٥٢، ١٥٥
المستشرقون ١٦٦، ١٠٩
المستقبل (جريدة) ١٢٤
المسك الاذفر ٥٨، ٤٩
مشكاة اليقين ومحجة المتقين ٦٤
المصايد والمطارد ١٥٤
معالم التنزيل ٩٣
مصر والشام ١٥٤
معجم مصادر الفكر الاسلامي في العراق ٩٥، ٤٢
معجم المؤلفين ١٦٦، ١٥٥، ٨٢، ٥٣
معجم المؤلفين العراقيين في القرن التاسع عشر والعشرين ٤٤
معجم المطبوعات ١٦٦، ١٥٢، ٨٧
المعلوم والمجهول ١٢٥

- المعلومات المدنية ٩٥
- المفيد (جريدة) ١١
- مقامات ابن الالوسي ١٤٥
- مقامات الحريري ١٦٥ ، ١٦٦
- مقامة اللطيف والظريف ١٣٩
- المقتطف (مجلة) ١٢١
- مقدمة ديوان أحمد بن فارس الشدياق ١٦١
- الملاحم في الشعر العربي ١٠٢
- مباحكات التأويل في مناقضات الانجيل ١٦١
- من شعرائنا المنسيين ٦٧ ، ١٢٣ ، ١٢٨
- منتخب المختار في ذيل تاريخ بغداد (تاريخ علماء بغداد) ١٤٢
- منتهى الطلب ١٦١
- المنصف من الكلام ٨٦
- منظومة عثمان بن سند ٥٧
- منظومة الطباطبائي مهدي ٥٧
- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية ١٤٣
- منير القاضي ، حياته ، وآثاره ، ٨٥
- مذهب الروضة الفيحاء ١٣٨
- المهدي والمهدوية في الاسلام ١٢١
- المواهب الرحمانية والسهام الاحمدية ٤٤
- موجز التاريخ ٩٤

[ن]

- الناسخ والمنسوخ ١٦١
الناشئة (مجلة) ١٢٣
الناشئة الجديدة (جريدة) ١٢٣، ١٢٤
نحن (ذكرى لدعاة الوحدة العربية) ١٢١
النحو الاعدادي ١٠٢
نداء الشعب (جريدة) ١٣
نسمة السحر ١٦١
نشوة الشمول ١٤٥
نشوة المدام في العود الى مدينة السلام ١٤٥
نظرات في شعر الجواهري ١٢٩
نظرة عابرة في شمال العراق ١٢١
نظم الاجرومية ١٤٦
نفحات اسلامية ٩٥
نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن ١٦٥، ١٦٦
نقد وتعريف ١٢٧
النهضة العراقية (جريدة) ١٤، ١٥، ٥١
نور المواقيت ٦٩
(هـ)
هدية العارفين ١٧٩، ١٦٤
(و)
الوجيز في أصول الفقه ٨

الوسائل الى معرفة الاوائل ١٥٣، ١٤٤

الوقف في نظامه الجديد ٧

[ي]

اليقظة (جريدة) ١٢٤

اليقين (مجلة) ٨

فهرس البلدان والمواضع والمحال والامكنة

(أ)

أثينا ١٥٣

الازهر الشريف ٦٤

استانبول (الاستانة) ٦٠ ، ٦٨ ، ١٥٨ ، ١٦٠

الاعدادية المركزية ٥٠

الاعظمية ١٣ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٨٦

أفريقيا ١٣١

أمريكا ١٠ ، ١٣٠ ، ١٧٨

المانيا ١٣٢ ، ١٣٣

اوربا ٢٩ ، ١٦٢

ايران ١٦٢

(ب)

باب الازج (محلة الشيخ عبدالقادر الكيلاني) ٤٩ ، ٦٤

باب الأغا (محلة) ١٢ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١٠٣

الباب الشرقي ١٠٣

باب المعظم ٦٥ ، ٨٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٢

البارودية (محلة) ٦٥

باريس ١٠ ، ٨١ ، ١٣٠ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٨٤

برلين ١٠

بستان الوقف ٨٩

البصرة ٢٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٤، ١٠١، ١٢٠، ١٢٣، ١٧٨

بعقوبة (لواء ديالى) ٤٣

بغداد ٩، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٩، ٨٣، ٨٥، ٨٨

٩٤، ٩٥، ١١٤، ١١٥، ١٥٣، ١٥٤

بمبي ٥٤، ١٤٦

بيروت ٤٠، ٤٢، ٧٧، ١١٤، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٤، ١٤٢

١٥٤، ١٦٩

[ت]

التكارتة (محلة) ٤٤

تبريز ١١٠، ١٨٥

تركيا ١٣٠، ١٥٨

تكريت ١٠١، ١٢٥

[ج]

جامع الاحساني (التكية الخالدية) ١١، ٨٢، ٨٣

جامع الآصفية ٩٢، ٩٣، ١١٦، ١٥٥

جامع الامام الاعظم ٩٧، ١٠٠

جامع آل جميل ٧٧

جامع العيدر خانة ١٦، ٧٢، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٩

جامع الخاصكي ١١

جامع حسية الباجهجي ٦٨

جامع الدهان ٧٦

جامع الرواس ٦٥

- جامع الزيواني ١٦٠
جامع السراي ٣٨
جامع السيف (باب السيف) ٦٩
جامع الشيخ صندل ١١٥
جامع الشيخ معروف الكرخي ١١٥
جامع القبلاية ١٥٥، ٩٠
جامع الفضل ٣٠
جامع المصرف ١٥، ٦٥
جامع نازنده خاتون ١١٦
جامع الوزير حسن ٧١
جامع الكهيا ١٦٢، ٦٠
جامع مرجان ٥٢، ٥١، ٣٥
جامعة استانبول ٨٧
جامعة آل البيت ٣٥
جامعة بغداد ١٤١، ٤٨
جامعة الحكمة ٤٦
جامعة الدول العربية ١٥٩
جامعة روما ١٠٩
الجامعة العبرية ١٠٩
جامعة القاهرة ١٥٣، ١٣٨
جامعة المستنصرية ٩٢، ٣٩، ١٢
جامعة هارفرد ١٧٨

- الجرف (قرية) ١٠٤
 جسر الشهداء. ٩٢
 الجمعية الاسلامية الهندية ١٢
 جمعية رابطة علماء العراق ٥١
 جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين ١٢٩

[ح]

- الحجاز ١٦٩
 حديقة المعرض ١١١
 الحضرة القادرية ١٠٤
 حلب ١٨٧، ١٥٤، ١٥٣
 الحلة ١٢٣، ١١٤
 الحمدانية (ناحية) ١٠٤
 حمام حيدر ٨٠
 حيدر آباد ١٦٥
 الحيدر خانة (محلة) ٨١، ٨٠، ٧٨

[خ]

- الخابور ١٠٣
 خان الاورثمة ٥٦
 خان بكر ٥٦
 خانقين ١٢٥، ٤٣
 خزانة الآثار العامة ١٦٩
 خزانة الامام الاعظم ٩٩

- خزانة الانكرلي ١٣١٠٧١
- خزانة الالوسي (ابراهيم) ٥٨
- خزانة الباجهجي ١٥٥
- خزانة الباجهجي (علي حيدر) ١٣١٠٦٧
- الخزانة التيمورية ١٦٠
- خزانة الحافاتي ١٥٥٠١٣١٠٦٩
- الخزانة الحيدرية ١١
- خزانة الحيدر خانة ١٧٢
- الخزانة الخالدية (التكية) ١٨٩٠١٨٥
- خزانة داود الجلبي ١٨٣
- خزانة الدكتور محمد اسعد طلس ١٨٨
- خزانة عاصم الجلبي ١٣١٠٤٨
- خزانة العزاوي (عباس) ٥٩
- خزانة الكهيا ١٨٨
- خزانة المجمع العلمي العراقي ١٦٩٠١٣٤
- خزانة محمد سعيد الطبقةجلي ١٥٥٠٤٩
- خزانة معهد الدراسات الاسلامية ٤٦
- خزانة معهد المخطوطات العربية ١٥٩
- الخزانة النعمانية (مكتبة نعمان الالوسي) ٥٠١٠٣٥٠٢٤
- ١٩٢٠١٨٦٠١٦٨٠١٤٤٠٥٦٠٥٥
- خزانة يعقوب سر كيس ٤٦

(د)

- دار الثقافة ١٢٧
دار الكاتب العربي ١٢٨
دار العلوم (بغداد) ١٠٨٠٤٨
دار الكتب ١٥٨
دار الكتب العمومية في بغداد ٧٦
دار الكشاف ٤٢
دار المعلمين الابتدائية ١٠١
دار اليمامة ١٣٤
الداودية (مدرسة) ٧٩٠٧٨
درسم ٤٥
دكاكين جنوب (محلة) ٦٤
دمشق (الشام) ١٤٥٠٠١٣٠٠١٢٧٠١٢٤٠٨٣٠٨٢٠٤٥
١٧٤٠١٥٤٠١٥٣٠١٤٩
دهوك ١٠٥
دير الزور ١٠٣
الديوانية ١٠١

[ر]

- رأس القرية (محلة) ٩٥
رأس الساقية (محلة) ٦٤
رأس الكنيسة (محلة) ٦٠
رابطة الأدب الحديث ١٢٩

راوة ١١٤

الرشدية (مدرسة) ١١٥

الرصافة ٨٠

الرمادي ١١٥، ١٠١

الرياض ١٣٤

(ز)

الزبير ١٢٠، ٣٩

الزبيرية ٥٦

(س)

ساحراء ١٢٥، ١١٥، ١٠١

سبع ابيكار (محلة نهر المعلى) ٩٦

السعودية (المملكة العربية) ١٣٤، ١١٩، ٩٤

سوريا ١٥٣

السلمانية ١٠٤، ١٠٣، ٨٣

سوق حماده (محلة) ١١٤

سوق الشورجة ٥١

سوق الشيوخ ٦٤

سوق الصفارين ١٠٣

سوق المهرج ٩٠

(ش)

شارع الامام الاعظم ١١٠

شارع الجمهورية ٦٥

شارع الرشيد ١٠٣، ٧٥، ٥٣، ٥١

شارع الزهاوي ١٠٨

شارع النهر (المستنصر) ٨٠

شهربان ١٢٤

الشيخ بشار (محلة) ١٦٤

[ص]

الصورة ١٢٥

[ط]

طهران ١٥٣

[ع]

العاقولية (محلة) ٤٩

العزبية ١٢٥

عقروقوف ٥٦

العمارة ١٠١

عمان ٩٥

[ف]

الفاو ١٠١

فرانكفورت ١٣٣

الفلوجة ١٢٥

(ق)

قاشان (كاشان) ١٨٠

القاهرة (حي في بغداد) ٦٥

- القاهرة ٤٥٠٠٦٤٠٨٧٠١٢٨٠١٢٩٠١٣٠٠١٣٧٠١٣٨٠
 ١٤٦٠١٥٤٠١٥٩٠١٦٨٠١٧٠٠١٧٤٠
 قبر ابي جعفر المستنصر بالله ٩٢
 قبر حيدر خان ٨١
 القدس الشريف ٥٤٠١١٠٠١٤٥٠
 القسطنطينية ١٤٤٠١٨٠٠
 قزوين ١٣٥
 قلعة صالح ١٢٥
 قهوة شكر (محلة) ١٢٢
 (ك)
 الكاظمية ١٢٥
 الكراة الشرقية ٦٨
 كربلا. ١٠١٠١٤٥٠١٦٢٠
 الكرخ ٣٧٠٥٦٠١١٤٠١١٦٠١٢٦٠١٦٢٠
 كر كوك ٦٥٠١٤٨٠
 الكسرة (محلة) ١١٠
 كلكتا ١٦٢٠١٦٥٠
 كلية الآداب ١٥٣
 كلية الاعظمية (الشريعة) ٣٤
 كلية الامام الاعظم للدراسات الاسلامية ٩٩
 كلية الدراسات الاسلامية ١٢٧
 كلية الشرطة ١٠١

كلية الشريعة ١٠١٠٩٩٠٩٨
كلية الحقوق ٩٤٠٨٥
كلية الطب (في استانبول) ٨٧
الكوفة ٣٧
الكويت ١٢٧٠١٣٠٠١١٩٠١١٥٠٤١
(ل)

لاهور ٥٤
لندن ١٦٢٠١٣٠٠١٠
ليبزك ١٣٠
ليدن ١٣٠

(م)

المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ٧٠
المجمع العلمي العراقي ١٥٩٠١٥٦٠٨٥
المجمع العلمي العربي (بجمع اللغة العربية بدمق) ١٥٤٠١٢٧٠٨٥
المدرسة المرجانية ١٧٢٠٥٦٠٥٣
المدرسة المرادية ٨٩
المدرسة النظامية ٥٢
المدرسة المحمدية ١٦٠
مدرسة جديد حسن باشا ١١٥
المدرسة السلطانية ٥٠
المدرسة المستنصرية ١٣
مدرسة التفويض ٤٩
مديرية الآثار العامة ١٤٨

المدينة المنورة ١٨٧٠١٦٩٠٥٤٠٣٠

المستنصرية = جامعة المستنصرية

٤٨ مستشفى البصرة

١٢٥ مستشفى العلمين

٩٦٠٩٥ مسجد الباجه جي

٤٤ مسجد الست نفيسة

١٦٤ مسجد ابن غنام

١٠٣٠١٢ مسجد الملا محمد

١٣٣٠٩٣٠٦٢ مسجد الشيخ جنيد البغدادي

٦٤ مسجد الرواس

٨٩ مسجد نائلة خاتون

١١٦ المشاهدة (محلة)

١٨٥٠١٩٦٠١٤٦٠١٤٥٠١٢٤ مصر

١٥٧ مطبعة الآداب

١٤٦ المطبعة الادبية

٥٤ المطبعة الاسلامية (بلاهور)

١٤٢ مطبعة الاهالي

١٢١٠١٢٠ مطبعة بغداد

١٤٤ مطبعة بولاق

١٢١٠١٢٠ مطبعة التفيض

١٣٧ مطبعة جامعة عين شمس

١٦٢ مطبعة الجوائب

- ١٤١ مطبعة الحكومة
 ١٤٥ المطبعة الخنفيه
 ١٤٥ المطبعة الحميدية
 ١٤٥ مطبعة دار السلام
 ١٥٦ ، ١٤٩ ، ١٣٥ مطبعة العاني
 ١٤٥ مطبعة الشايندر
 ١٤٣ مطبعة شركة الطبع والنشر الاهلية
 ١٦٨ ، ١٤٦ مطبعة كردستان
 ١٤٥ المطبعة الكستلية
 ١٣٦ مطبعة الفرات
 ١٤٥ مطبعة الفلاح
 ١٤٦ ، ٥٤ مطبعة كلزار حسني
 ١٣٥ مطبعة المجمع العلمي العراقي
 ١٧٠ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية
 ٨٧ مطبعة محمد مصطفى
 ١٣٣ مطبعة المساحة
 ١٤٤ مطبعة مكتب الصنايع
 ١٤٤ مطبعة النجاح
 ٧٧ المطبعة اللبنانية
 ١٤٥ مطبعة الولاية
 ١٥٦ ، ١٥٤ معهد الدراسات الاسلامية العليا
 ٤٨ معهد التكنولوجيا العالي

- المعهد الفرنسي بدمشق ١٥٣ ، ١٥٤
- معهد المخطوطات العربية المصورة ١٦١
- مقبرة = تربة : الامام الاعظم (الخيزران) ٨٩ ، ٩٧
- مقبرة الشيخ جنيد البغدادى ١١٧
- مقبرة الشيخ معروف الكرخى ١١٦
- المكتب الاسلامى بدمشق ١٤٢
- مكتبة الآثار العامة (خزانة المتحف العراقى) ٤٦ ، ١٣٤
- مكتبة الامام الاعظم ١٤ ، ١٥ ، ٣٤ ، ٥١ ، ١١٣ ، ١١٤
- مكتبة الاوقاف العامة فى الموصل ١٣٣
- مكتبة البانى الحلبي ١٣٠
- مكتبة جامعة البصرة ١٨٤
- مكتبة جامعة برنستون ١٧٦
- مكتبة الحرم المدينى الشريف ١٢٠
- مكتبة دار العربىة ١٤٤
- مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمة ١٨٧
- المكتبة الظاهرية ١٧٠
- المكتبة العباسية (مكتبة آل باش اعيان) ٤٢
- المكتبة العامة (المكتبة الوطنية) ١٠٨ ، ١٠٩
- مكتبة عبيد ١٣٠
- المكتبة القادرية العامة (مكتبة الشيخ عبدالقادر الكيلانى)

- مكتبة كلية الامام الاعظم ٩٩
 مكتبة كلية البنات ١٨٢
 مكتبة لوزاك ١٣٠
 مكتبة المشى ١٢٠
 المكتبة المحمدية ١٦٠
 المكتبة المركزية لجامعة بغداد ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٩
 مكتبة المستنصرية ٣٧
 مكتبة منير القاضي ٨٦
 المكتبة الوطنية بباريس ١٥٨ ، ١٧٠ ، ١٨٦
 الموصل ١٩ ، ٤٨ ، ٧١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٣٢ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ،
 ١٧٦ ، ١٨٣
 الميدان (محلة) ٦٠ ، ٦٥
 [ن]
 نجد ٢٩
 النجف ١١ ، ١٢٨ ، ١٥٧
 [و]
 واسط (الحي) ١٦٥ ، ١٦٨
 وزارة الثقافة والاعلام العراقية ١٢٨ ، ١٦٥
 (هـ)
 الهاشمية ١٢٥
 الهند ٥٤ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٣١ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٧٠
 [ي]
 الجامعة ١٦٩

اضافات وتطبيقات !.

- ١ -

كنت قد حققت كتاب (طبقات الاولياء ومناهل الاصفياء)
تأليف ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الانصاري الواد آشي،
المتوفى سنة ٥٨٠٤ هـ ، على نسخة مكتبة الاوقاف العامة ، ذات الرقم
[١٠٠٥٨] ، ولم أوفق لنشره ، إلا في مطالع العام الجديد ، (١٩٧٠ م)
ولم أشر اليه في فصل (ما طبع من مخطوطات المكتبة) خشية أن
يكون الخبر دعوى ، - عصمني الله سبحانه من بلواها - لذلك رأيت
من الواجب ، التنبيه عليه هنا ، في آخر الكتاب .

١ - وبعد الانتهاء من طبع الكتاب فجع العلم والأدب في ربوع
الرافدين بموت العلامة الجليل ، المحقق الفذ ، الاستاذ الكبير
الدكتور مصطفى جواد (الأديب البغدادي) ، كما نعته المرحوم
مصطفى صادق الرافعي .

وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ٨ شوال
١٣٨٩ هـ - ١٧ / ١٢ / ١٩٦٩ م وشيع جثمانه في صباح يوم الخميس
١٨ / ١٢ / ١٩٦٩ الى النجف الاشرف ، حيث ووري التراب هناك .
وكان آخر كتاب قرأه في حياته - رحمه الله - كتاب (طبقات
الاولياء ومناهل الاصفياء) تأليف ابن الملقن .

- ٢ - تضاف الى آخر السطر السابع في الصفحة /١٩٦ العبارة التالية :
« وقد انتهى من تحقيق هذه النسخة الاستاذ الدكتور ابراهيم
السامرائي ، وربما صدر الكتاب في مطالع عام ١٩٧٠ م » .
- ٣ - وتضاف الى آخر السطر التاسع في الصفحة ١٣٨ العبارة التالية :
« وقد دفع بها الدكتور العاني الى المطبعة ، في مطالع عام ١٩٧٠ م
وربما صدرت في اثناء هذا العام » .

- ٢ -

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٣	٨	المشروع	المشروع
٧	١	قألقى	فألقى
٥٤	١٩	تمر	ثمن
٥٩	١٤	اخلاق	احلاق
٦٤	٣ (الهامش)	تنوير الابعاد	تنوير الابصار
٦٦	١	١٩٤٦ م	١٩٣٦-١٩٤٦ م
٧٩	٢ (الهامش)	ويؤيد وجوده	ويؤيده وجود
٨٣	١٣ (الهامش)	حلبة	حلية
٩١	٥	ابكر	ابوبكر
١٠٩	٩	حضرت	حضرت
١١٢	٦	وسين	وستين
١٢٧	٤	١٩٥٧ م	١٩٥٦ م
١٧٩	١٣	فذكره	تذكره

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٩٣	٧	مهذب	مهذب
١٩٤	٢	Robinlevy	Robin - levy
٢٠٨		الاخير : يحذف ، ويكتب مكانه : مخطوطة كتاب مختار الصحاح ، للرازي ، بخط مريم بنت مصطفى .	

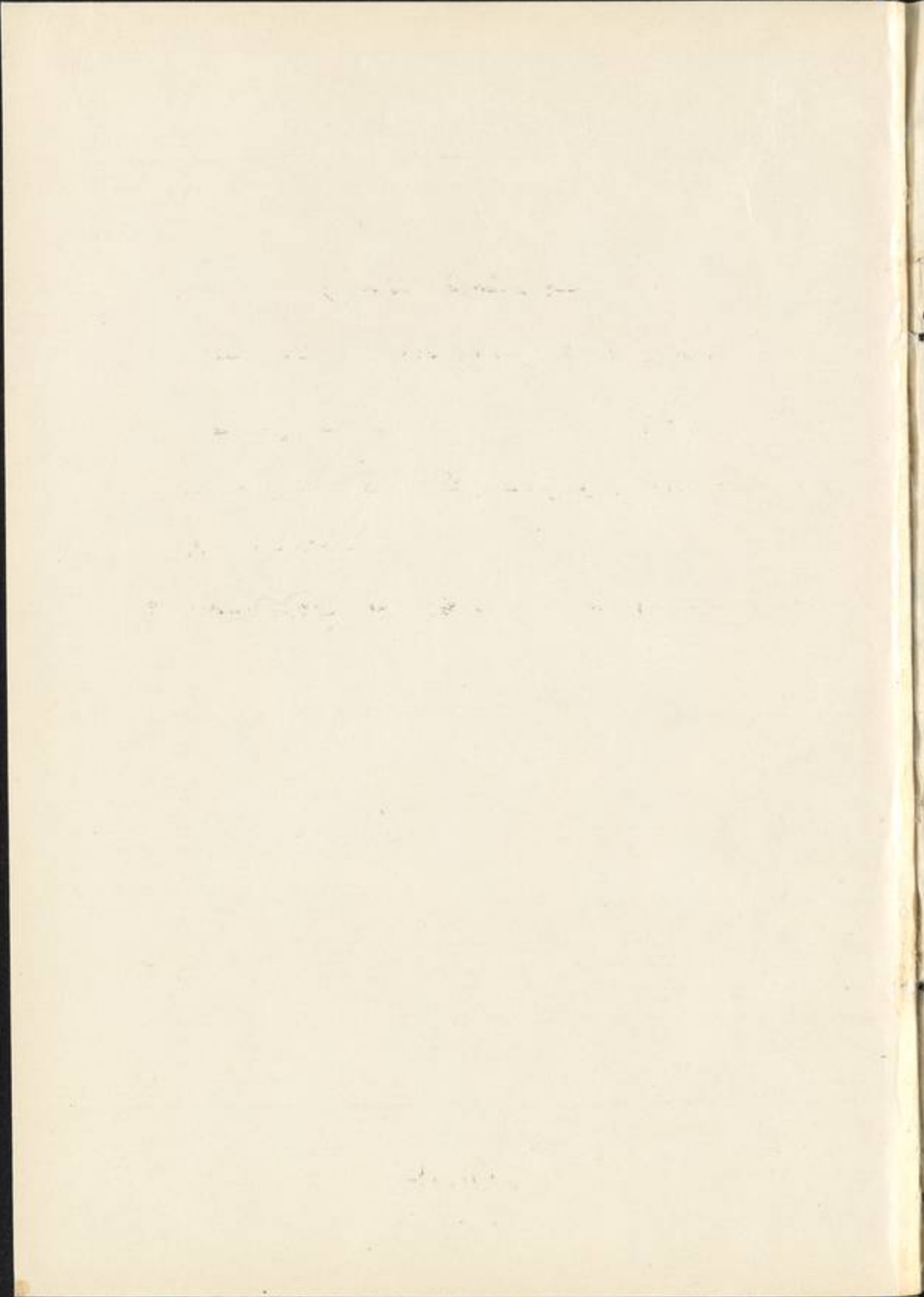
* * *

وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين .



١٠٠٠/٩٨

١٩٦٩/١٢/٣١



الرسالة الاسلامية

مجلة اسلامية شهرية جامعة يصدرها ديوان الاوقاف في العراق

صدر من منشوراتها :

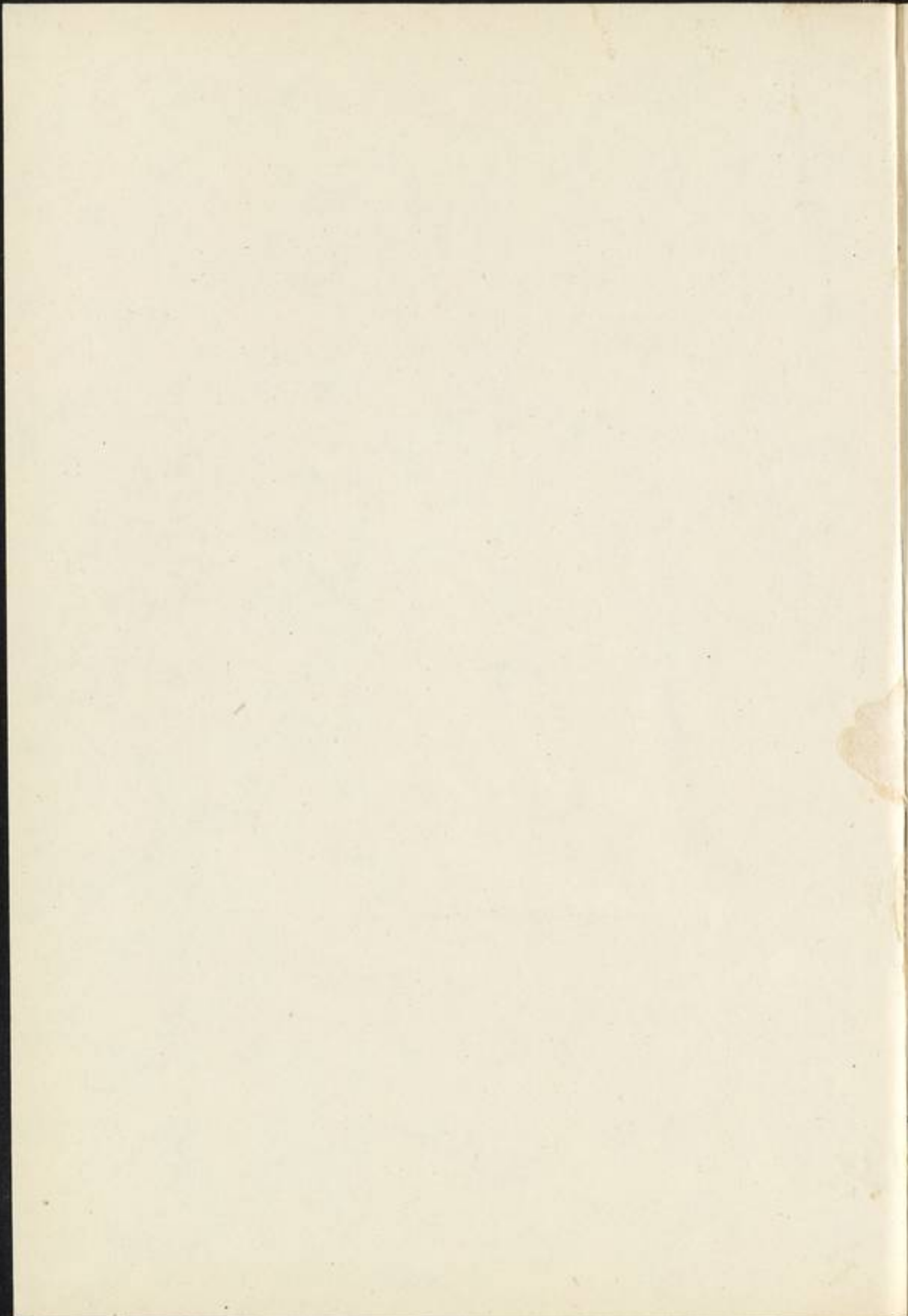
١ - الصيام بين الدين والطب للدكتور مصطفى شريف العاني : بغداد

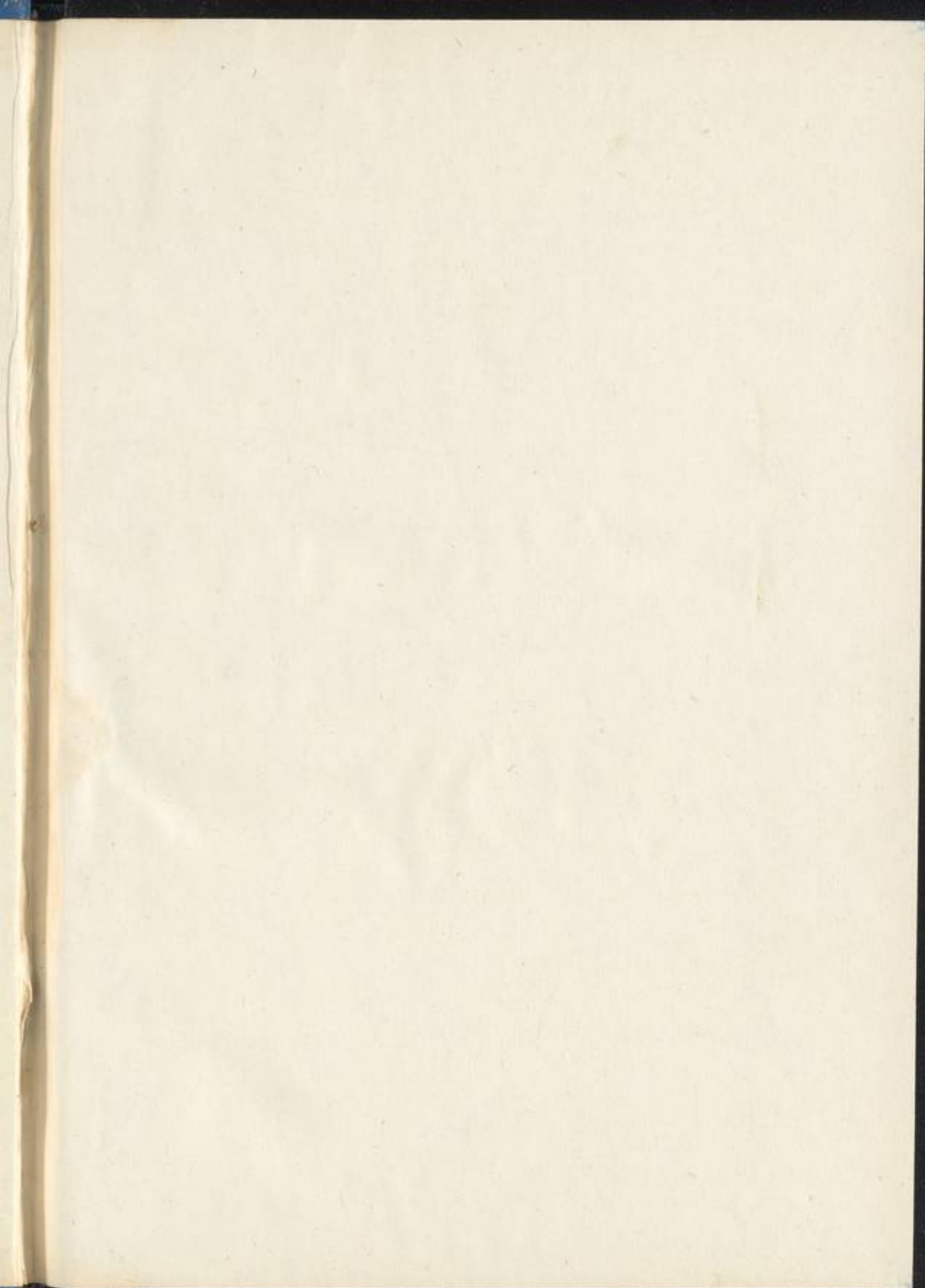
١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

٢ - مكتبة الاوقاف العامة - تاريخها ونوادير مخطوطاتها (بين يديك)

الطبعة الأولى

١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م





LIBRARY SERVICE

Z
846
.M346
J8

FEB 11 1976

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU55640460

Z846.M346 J8

Maktabat al-Awqaf al